الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية
قسم التربية البدنية و الرياضية

عنوان المذكرة :

مهـــــارات الاتصال لدى المدرب و علاقتها بالالتزام التكتيكي للاعبي كرة القـــــدم
دراسة ميدانية لفرق الأكابر قسم وطني 1 و 2 بولايات الشرق
موسم 2009 / 2010

من إعداد الطالب :
* كريبع فريد

إشراف :
د – أحمد بوسكرة

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب + الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
أ – عبد الرحمان برقوق	عضوا رئيسا	جامعة بسكرة
د – أحمد بوسكرة	عضوا مشرفا و مقررا	جامعة المسيلة
د – عمار رواب	عضوا مناقشا	جامعة بسكرة
د – مناني نبيل	عضوا مناقشا	جامعة بسكرة

السنة الجامعية : 2010 / 2011

إهداء:

أهدي هذا العمل إلى والدي الكريمين، رزقني الله برهما.

إلى أخي حسام وزوجته فطيمة .

إلى أختي نوال و زوجها مجيد و ابنتهما مراد.

إلى أختي نسيمة و زوجها رضا و ابنتهما أنسام .

إلى الأختين : نهى و نور الهدى .

إلى ابنة عمي فتيحة و زوجها سفيان و ابنتهما تسنيم .

إلى أعمامي و أخوالي .

إلى كل الأصدقاء و الأقارب ...

كلمة شكر:

الحمد لله الذي الذي وفقني بفضله لاتمام هذا العمل.
أتقدم بالشكر الجزيل إلى المشرف على البحث الدكتور أحمد بوسكرة على نصائحه و توجيهاته القيمة .
كما أشكر أعضاء اللجنة المناقشة .
دون أن أنسى أساتذة قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة بسكرة ، وعلى رأسهم رئيس القسم الدكتور روابح عمار الذي قدم لنا كل التسهيلات طيلة فترة الدراسة .
أتقدم بالشكر الخاص إلى الصديق : موهوبي التوفيق الذي كان له الفضل الكبيرفي كتابة وطباعة المذكرة .
و أشكر الأساتذة محكمي الدراسة و مدراء المركبات الرياضية و رؤساء و مدربي و لاعبي الفرق على تعاونهم

* الفهرســـــــــــــــة *

* مقدمـــــــــــــة : .....أ.ب.ج

* **الجزء التمهيـدي :**

1 – الإشكاليـــــــــة **1**

2 – التســـــــــاؤلات **2**

3 – الفرضيـــــــــات **3**

4 – أهميـة البحـــث..... **3**

5 – أهداف البحـــث..... **3**

6 – أسباب و دواعي اختيار الموضـــوع..... **4**

7 – التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة **4**

8 – مفاهيم ومصطلحـــات البحـث..... **4**

9 – الدراســـات المشابهـــــة..... **7**

* **الجانـــب النظـــري**

* **الفصـل الأول :الاتصـــال الإنسانـــي**

* تمهيـــد..... **12**

1 – مفهـــوم الاتصـــــــال **12**

2– الاتصـال الإنسانـــــــــي..... **13**

3– مبـادئ الاتصـــــــــال **14**

4 – عناصر عمليـــة الاتصـــال..... **15**

4 –1 – المرســـــل (مصدر الرسالة) **15**

4 –2 – المستقبـــل (المتلقي) **16**

4 –3 – الرسالـــــــــــة **16**

4 –4 – التغذية الراجعـــــــة..... **17**

4 –5 – التأثيـــر / التعلـــم **17**

4 – 6 – بيئـــة الاتصـــــــــــال 17
4 –7– الهدف من عملية الاتصـــال..... 18
5 – صور الاتصـــــــــــال 18
6– خصائص الاتصـــــــــال 18
7 – معوقات الاتصـــــــــال 19
8– بعض المفاهيم الخاطئة عن الاتصال..... 20
9 – أنواع الاتصـــــــــــال..... 20
10 – نماذج ونظريات الاتصـــــــال..... 22
11– مهارات الاتصال اللفظي (التحدث و الاستماع) 22
11 – 1 – الإرســـال اللفظـــــــي 25
11 – 2 – طبيعـــة المتحـــــــدث 25
11 – 3 – عناصـــــر التحـــــــدث 26
11– 4 – أهمية الصوت كوسيلة اتصـــال 26
11 – 5– خطوات عملية التحـــــــدث 27
11 – 6 – مهارات التحـــــــــدث 27
12– الإنصات الفعـــــال و دوره في عملية الاتصال اللفظـــي..... 28
12 – 1 – معوقات الاستمـــــــاع..... 29
* خلاصـــــــــــة..... 29

* الفصل الثاني : * المـــــدرب الرياضـــــي *

* تمهيـــــــــــــد..... 31
1 – تعريف المدرب الرياضـــــــي 31
2 – المدرب الرياضي ومهنة التدريب 32
3 – شخصية المدرب وخصائصـــــــه..... 33
3 – 1 – الصفات الشخصية للمدرب الرياضـــي..... 33
3 – 2 – الصفات المهنية للمدرب الرياضـــــي 35
3 – 3 – الصفات الصحية للمدرب الرياضـــــي 35
3 – 4 – الصفات الفنية للمدرب الرياضـــــي 36

4 – سمات المدرب الرياضي الناجـــح..... 38
4 – 1 – الثبات الانفعالـــــــي..... 39
4 – 2 – التناغم الوجدانـــــــــي 39
4 – 3 – القدرة على اتخاذ القـــرار 40
4 – 4 – الثقـــــــــة بالنفس 40
4– 5 – تحمل المسؤوليـــــة 41
4 – 6 – المرونـــــــــــة..... 41
4 – 7 – الطمـــــــــــوح 42
4 – 8 – الإبـــــــــــداع..... 42
4 – 9 – القياديـــــــــة 43
4– 10 – الاجتماعيـــــــة..... 43
4 – 11 – تقدير الـــــذات 43
4 – 12 – تحمل الضغوط النفسيـــــــــة 44
5 – الخصائص الايجابية و السلبية للمدرب الرياضـــــــــي 46
5– 1– الخصائص الايجابية للمدرب الرياضـــي 46
5 – 2 – الخصائص السلبية للمدرب الرياضـــي 46
6 – مفهوم القيـــــــادة 47
6 – 1 – معنى القيادة و أصولهـــــــــا 47
6 – 2 – مفهوم القيادة الرياضيـــــــــة..... 49
6 – 3 – العوامل المؤثرة في قيادة الفريق الرياضي 50
07 – نظريات القيادة الرياضيـــــــــة 51
7 – 1 – مدخل السمـــــــــات 52
7 – 2 – مدخل السلـــــــــوك..... 52
7 – 3 – مدخل الموقـــــــف 54
8 – أساليب القيادة عند المدرب الرياضـــــي 55
8 –1 – الأسلوب الأوتوقراطي(التسلطي)..... 55
8 – 2 – الأسلوب الديمقراطـــــــــــي 57
8 – 3 – نحو أسلوب توافقي في السلوك القيادي 59

9 – محاور تنمية الصفات القيادة للمدرب الرياضـــــي ..... 60.
9 – 1 – تنمية القدرات المعرفية – الإبداعيـــــة..... 60
10 – تنمية المهارات الاجتماعيـــــــــة..... 60
11– المدرب الرياضي و التقنية الحديثـــة 61
12 – مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضـــــي 62
12 – 1 – كيفية حدوث الاتصال بين المدرب و اللاعب..... 65
12 – 2 – عناصر الاتصال الرياضـــــــــي..... 65
12 – 3 – العوامل التي تساعد على نجاح عملية الاتصال بين المدرب و اللاعب..... 66
* خلاصـــــــــة..... 74.

* الفصـل الثالـــــــث : الالتزام التكتيكي

* تمهيـــــــــــد:..... 76
1 – خطط اللعب (تكتيك اللعب) في كرة القدم..... 76
2 – أنـــــواع الخطـــــــط..... 77
2 – 1 – من حيث عدد اللاعبيـــــــــــن 77
2 – 2 – من حيث الغرض من لخطـــــــة..... 77
3 – واجبات اللاعبيـــــــــــن 78
3 – 1 – مفهوم مراكز اللعب في كرة القـــــدم 79
3 – 2 – الأقسام الرئيسيـة لمراكز اللعـــــــب 79
3 – 2 – 1 – لاعبو خط الدفـــــــــاع 79
3 – 2 – 2– لاعبو خط الوســـــــط 82
3 – 2 – 3 – لاعبو خط الهجـــــــوم 84
4 – التحضير التكتيكي للاعب كرة القـدم..... 86
4 – 1 – تعريف التحضير التكتيكـــي 86
4 – 2 – مراحل التحضير التكتيكي في كرة الـــــــــــــدم..... 89
4 – 2 – 1 – اكتساب المعارف و المعلومات الخططيـــــــة..... 89
4 – 2 – 2 – اكتساب و إتقان الأداء التكتيكـــــــــــي..... 91
4 – 2 – 3 – تنمية و تطوير القدرات في الإبـــــــــداع..... 92

4 – 3 – التفكير التكتيكـــــــــــــــي 92
4 – 3 – 1 – مظاهر التفكير التكتيكـــي..... 93
5– تفاعل و تماسك الفريق الرياضـــي..... 95
5 – 1 – مفهوم التفاعـــــــــــل 95
5 – 2 – مهـــــارات التفاعـــــل..... 95
6 – تماسك الفريق الرياضـــــــــــي..... 97
6 – 1 – مفهوم التماسك الاجتماعي للفريـــــق 97
6 – 2 – التماسك الحركـــي للفريـــــــــــق..... 97
6 – 3 – التأثير التبادلي التماسك في الفريق لنوعي..... 99
6 – 4 – بناء تماسـك الفريـــــــــــق..... 103
6 – 5 – دور المدرب في تماسك الفريـــق..... 103
6 – 6 – دور اللاعب في تماسك الفريـــق..... 107
7 – التصور العقلي و أهميته في الإلزام التكتيكي لدى اللاعبين..... 109
7 – 1 – مفهوم التصور الذهـــــني 109
7 – 2 – المساعدة في سرعة تعلم المهارات الحركية و إتقانها 109
7 – 3 – استخدام التصور الذهني أثناء مراحل اللعب و أهميته في الإلزام التكتيكي..... 110
8– الوسائل السمعية البصرية الحديثة و دورها في الإلزام التكتيكي للاعبي كرة القـــدم..... 110
8 – 1 – تعريف الوسائل السمعية البصريـــــــــة 110
8 – 2 – أهمية الوسائل السمعية البصرية في توسيع إدراك الدور التكتيكي للاعب 110
* خلاصـــــــة 111

* الجانـــــب التطبيقي *

* الفصـل الرابع : منهج البحث و إجراءاته الميـــدانيـــــة

1– – الدراسة الاستطلاعية :..... 114
2– منهج البحث و إجراءاته الميدانيـــــة..... 115
3– تحديد متغيرات الدراســـــــة 115
3– 1 – المتغير المستقـــــــــــل..... 115

3– 2 – المتغير التابـــــع 116
4– مجتمع و عينة البحـــــث 116
5– أدوات البحث المستخدمـــــــــة 118
5– 1 – اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي 118
5– 1 – 1 – تعريف المقيـــاس 118
5– 1 – 2 – صدق مقياس مهارات الاتصال للمدرب الرياضي 118
5– 1 – 3 – ثبات مقياس مهارات الاتصال للمدرب الرياضي..... 118
5– 2 – مقياس الالتزام التكتيكي (فهم الدور و قبوله و أدائه)..... 119
5– 2 – 1 – تعريف المقيـــــــاس 120
5– 2 – 2 – صدق مقياس الالتزام التكتيكي 121
5–2 – 3 – ثبات مقياس الالتزام التكتيكي 121
5–3 – الاستبيـــــــــــان 122
5– 3 – 1 – صدق الاستبيـــــان 122
5– 3 – 2 – مبررات استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات..... 122
5– 3 – 3 – محاور الاستبيـــــــان 123
6– إجراءات تطبيق الدراسة الميدانيـــــــة 123
7– مجـــالات البحـــث :..... 124
8– التحليل الإحصائـــــــــــي 124
7 – 1 – استخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS في البحث..... 124

* الفصـل الخامس :عرض و تحليل و مناقشة النتائج

1 – عرض و تحليل و مناقشة النتائـــــــــــــج 125
1 – 1 – عرض و تحليل و مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى 125
1 – 2 – عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية 128
1 – 3 – عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة..... 130
*استنتـــــــاج 132
2 – عرض و تحليل و مناقشة الاستبيان الموزع على المدربين 133
* استنتاج خاص بالمحور الأول للاستبيـــــــــــــان 156

* استنتاج خاص بالمحور الثاني للاستبـــيـــــان 156
* استنتاج خاص بالمحور الثالث للاستبيـــــــان 156
* استنتاج خاص بالمحور الرابع للاستبيـــــــان..... 157
* استنتاج خاص بالمحور الرابع للاستبيان (المتعلق بالفضية الجزئية الثالثة) 157
* استنتاج خاص بالمحور الخامس للاستبيان المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة 158
* استنتاج عـــــــام 160
* الاقتراحات و التوصيات 161
* الخاتمـــــــــــــة 163
*المراجـــــــــــــــع
*الملاحـــــــــــــــق

*فهرست الجـــداول و الأشكـــال

أ*فهرست الجـداول :

رقم الجدول	عنوان الجـــــــــــدول	رقم الصفحة
01	يوضح الصفات الإيجابية و السلبية و المؤثرة في نجاح عمل المدرب	38
02	خصائص المدرب وفق اتجاهات السلوك في المجال البدني المعرفي و الانفعالي	45
03	يوضح بعض دلالات السلـــوك غير اللفظـــــــي	71
04	يوضح خصائص الفئة الأولى لعينة البحث	116
05	توزيع أفراد الفئة الثانية و نسبتها و معدل العمر للاعبي كل فريق	117
06	يوضح معامل الارتباط لأبعاد مقياس الالتزام التكتيكي	120
07	العلاقة الإرتباطية بين مهارات الاتصال لدى المدرب و بعد فهم الدور	125
08	العلاقة الإرتباطية بين مهارات الاتصال لدى المدرب و بعد تقبل الدور	128
09	العلاقة الارتباطية بين مهارات الاتصال للمدرب و بعد أداء الدور المدرك	130
10	يوضح اللغة المستعملة من طرق المدرب للتواصل مع اللاعبين	133
11	إذا كان اللاعبون يجدون صعوبات في فهم الأدوار التكتيكية الموكلة **أو** لا	134
12	يوضح أسباب عدم فهم اللاعبين للأدوار التكتيكية	134
13	يوضح مستوى التفكير التكتيكي للاعبين	136
14	يوضح المدة الزمنية اللازمة لشرح الأدوار التكتيكية قبل المباريات	137
15	يوضح إن كان المدربون يستشيرون لاعبيهم عند أداء الخطة أم لا	138
16	يوضح مدى شعور اللاعبين بالرضا في المراكز التي يلعبونها	139
17	يوضح الإجراءات المتخذة من طرف المدرب	140
18	يوضح مدى شعور اللاعبين بالارتياح للخطط التكتيكية	141
19	مدى تنفيذ اللاعبين للتعليمات أثناء المباريات حسب آراء المدربين	142
20	إذا كان بعض اللاعبين يقومون بلقطات لإرضاء الجمهور و لجلب الانتباه	143
21	يوضح إجابات أفراد العينة حول الالتزام التكتيكي للاعبين	144
22	يوضح أسباب عدم التزام اللاعبين بأدوارهم المحددة أثناء المباراة	145
23	الوسائل التي يستعملها المدربون عند شرح الخطط التكتيكية قبل المباراة	147

رقم الجدول	عنوان الجـــــــــــدول	رقم الصفحة
24	الوسائل الحديثة السمعية البصرية و الكمبيوتر في مساعدة اللاعبين	148
25	استعمال أجهزة الكمبيوتر و جهازData-show لشرح الخطط	149
26	تخصيص وقتا لمناقشة و تحليل آداء اللاعبين في المباريات المسجلة تلفزيونيا	150
27	يوضح الأساليب المتبعة من طرف المدربين لتصحيح وضعيات اللاعبين	151
28	استخدام حركات الجسم أثناء المباريات لإرسال التوجيهات لاعبين	153
29	أهمية الاتصال غير اللفظي في الالتزام التكتيكي للاعبين	154
30	يوضح مدى تأثير الحركات السلبية من طرف المدرب على آداء اللاعبين	155

ب * فهرست الأشكـــال :

رقم الشكل	عنوان الشكـــــــل	رقم الصفحة
01	يوضح عناصـــــر عمليـــة الاتصـــال	15
02	يوضح العوامـــل المحددة للسلوك القيادي للفريـــــق	51
03	يوضح الأبعاد الثلاثة للاتصال بين المدرب و اللاعب	63
04	يوضح شبكة الاتصال للمدرب الرياضـــــــــي	63
05	يوضح الاتصال الاجتماعي للمدرب الرياضـــــــي	64
06	يوضح الاتصال الفردي للمدرب الرياضـــــــي	64
07	يوضح عناصر تحسين مهارة الاستماع لدى المدرب	73
08	يوضح خطـــط اللعـــب الهجوميـــــــــة	87
09	يوضح خطـــط اللعـــب الدفاعيـــــــــة	88
10	يوضح العلاقة التبادلية بين التماسك الاجتماعي و التماسك الحركي	103
11	اللغات المستعملة من طرف المدربين أثناء تواصلهم مع اللاعبين	133
12	إجابات العينة حول صعوبة فهم اللاعبين للأدوار التكتيكية	134
13	أعمدة بيانية توضح أسباب عدم فهم اللاعبين للأدوار التكتيكية	135
14	آراء العينة في ما يخص مستوى التفكير التكتيكي للاعبين	136
15	المدة الزمنية التي يستغرقها المدربون في شرح الأدوار التكتيكية	136
16	إن كان المدربون يستشيرون لاعبيهم عند أداء الخطة أم لا	138
17	مدى شعور اللاعبين بالرضا للمناصب التي يلعبون فيها	139
18	أعمدة بيانية توضح الإجراءات المتخذة من المدرب	140
19	أعمدة بيانية توضح مدى شعور اللاعبين بالارتياح للخطط التكتيكية	141
20	أعمدة بيانية تبين مدى التزام اللاعبين بالتعليمات	142
21	اللاعبون الذين يقومون بلقطات إرضاء للجمهور و حبا في التألق	143
22	أعمدة بيانية توضح مدى التزام اللاعبين بأدوارهم التكتيكية	144
23	أعمدة بيانية توضح أسباب عدم الالتزام التكتيكي حسب آراء العينة	145
24	الوسائل البيداغوجية المستعملة لشرح الخطط التكتيكية من طرف المدرب	147

رقم الشكل	عنوان الشكـــــــــل	رقم الصفحة
25	أهمية الوسائل الحديثة في فهم اللاعبين للأدوار التكتيكية و الالتزام بها	148
26	نسبة المدربين الذين يستعملون الأجهزة السمعية البصرية في شرح الخطط التكتيكية	149
27	نسبة المدربين الذين يخصصون وقتا لتحليل المباريات المتلفزة مع اللاعبين	150
28	الطريقة المستعملة من طرف المدربين لتصحيح وضعيات اللاعبين أثناء المباراة	152
29	مدى استخدام أفراد العينة لحركات الجسم أثناء المباريات لإرسال التوجيهات للاعبين	153
30	وجهة نظر المدربين حول أهمية الاتصال غير اللفظي في الالتزام التكتيكي للاعبين	145
31	آراء المدربين حول تأثير الحركات السلبية للمدرب على آداء اللاعبين	155

مقدمـــــــــة:

أصبح التدريب الرياضي في عصرنا الحاضر يتأسس على قواعـــد علمية تخضع في جوهرها لمبادئ و قوانيـــن مختلف العلـــــوم ، كعلم التشريـــــح و الفيزيولوجيـــا و علم الاجتماع ، و علم الحركة و علـــــــم النفس .....

و يعتبر علم النفس من أهــم العلوم الإنسانية، التي يستمد منهـا علـم التـدريب الرياضـي الكـثير مـن المعـارف والمعلومات التي تسهم بنصيب وافـر في تحقيـق أهـم الأهـداف و الواجبـــــات الـتي تسـعى إلى تحقيقهـا عمليـة التدريب.

بدأ الاهتمام به بوصفه علما مهمـا يسـاهم في تحقيـق التفـوق، لأن الاسـتثمار الأمثـل لطاقـات اللاعـبين البدنيـة والمهارية و الخططية و النفسية ، إنما يعتمد على توظيف ما يتطلبه هذا العلم من مبادئ و نظريات .

فهو يعد أحد القواعد المهمة في عملية التدريب ، و بدونه فإنه من الصعب تحقيق مسـتوى متكامـل ، فـالأداء الجيد ليس بكفيل لوحده لتحقيق الفوز ، إنما هناك عوامل عديدة تتحكم في الحصـول علـى التفـوق في المبـاراة ، منها مستوى المنافسة و الظروف المحيطة و الجمهور فضلا عن الدافعية للفوز ، و هذه العوامـل جميعـا و غيرهـا من شأنها أن تقلب موازين المباراة و تساعد في تغلب الفريق على منافسه.

و اتفق علماء التدريب و المعنيون بشـؤون كـرة القـدم أنـه هنـاك عناصـر أساسـية تسـاهم العمليـة التدريبيـة كالمنهج، الإدارة ، الحكام و المدرب .....

و يعد المدرب العنصر الأساسي و الأكثر تأثيرا في تلك العملية ، حيث أنه المسؤول و بشكل مباشر عن إعـداد اللاعبين بدنيا ، تقنيا ، تكتيكيا ، و نفسيا .

و لقد بات واضحا أن المدرب النـاجح هـو الـذي يتمتـع بصـفات و خصـائص تعكـس سـلوكياته القياديـة و تصرفاته التدريبية في كل مراحل الإعداد ، قبل و أثناء و بعد المنافسة ، و المـدرب الطمـوح و النـاجح هـو الـذي يؤثر تأثيرا إيجابيا في كل تلك المراحل ، و يحسن كيفية التفاعل بينه و بين اللاعبين .

من أجل ضمان نجاح عمل المدرب في مجال كرة القدم ، لا بد من توافر بعض النواحي النفسية الأساسية ، و التي تتمثل سماته الشخصية ، حيث لا بد أن يتمتع بشخصية متزنة و قوية ، كونه مثالا للاعبين ، و بسـلوك هادئ متوازن محبب لدى الآخرين، و أن يتميز بصفات القيادة و السيطرة على اللاعبين في مختلف المواقف التي قد يتعرضون لها أثناء التدريب أو المباريات .

فشخصية المدرب الرياضي خاصـة في كـرة القـدم تـؤثر في عمليـة قيادتـه للفريـق ، حيـث تشـير الكـثير مـن الدراسات و البحـــوث إلى أن معظم المدربيـــــن الناجحين يتمتعون بسمات شخصية قوية كالثقـــة

بالنفس ، تقدير الذات ، الثبات الانفعالي القدرة على اتخاذ القرار ، تحمل المسؤولية ، التعامل مع اللاعبين ، و القدرة الإبداع بالإضافة إلى مهارات الاتصال اللفظية و غير اللفظية ، و ذلك يساعد على انضباط اللاعبين داخل و خارج الملعب .

و هذا ما يفسر نجاح بعض المدربين في تحقيق نتائج جيدة مع فرق أقل مستوى من حيث مهارات لاعبيها ، مقارنة بفرق أخرى تتميز بوجود عدد معتبر من اللاعبين الممتازين في صفوفها .

كما نلاحظ في البطولة الوطنية لكرة القدم، بقسميها الأول و الثاني تهافت رؤساء بعض النوادي على جلب مدربين لا يحملون شهادات عليا في التدريب ، إلا أنهم يلقون الإجماع لدى اللاعبين و المسيرين ، كونهم يتمتعون بشخصيات قوية و محترمة ، و يتميزون بسلوكياتهم القيادية القادرة على تأطير و إعداد اللاعبين و المحافظة على تماسك الفريق و توفير جو نفسي اجتماعي رياضي .

كما يتمتعون بمهارات اتصال لفظية و غير لفظية مع لاعبيهم، تمكنهم من توصيل المعلومات بشكل واضح و مفهوم ، و توضيح و شرح مختلف الأدوار و المهام التكتيكية (الخططية) المطلوب انجازها و تنفيذها .

إلا أن مستوى بطولة القسم الوطني الأول و الثاني في الجزائر انخفض بشكل كبير ، و أصبحت ظاهرة إقالة المدربين منتشرة بشكل لافت، فبمجرد إخفاق أي مدرب يعوض بآخر ، كما أن الفريق الوطني يكاد يخلو من لاعب محلي ، و ترتيب بطولتنا للموسم الحالي هو 38 عالميا حسب إحصاء الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA . "(1)

و جمهور كرة القدم لم يعد يتمتع بعروض فنية راقية ، و لأجل هذا قمت بهذا البحث الذي يسلط الضوء فيه على عاملين مهمين الأول هو مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضي ، و العامل الثاني هو الالتزام التكتيكي أو الخططي للاعبي كرة القدم في البطولة الوطنية بقسميها الأول و الثاني ، و سنحاول معرفة مدى تأثير المتغير المستقل (مهارات الاتصال لدى المدرب) على المتغير التابع و هو الالتزام التكتيكي أو الخططي للاعبين .

قسمت البحث إلى جانبين : جانب **نظري** و آخر **تطبيقي** ،سبقا **بجزء تمهيدي** احتوى على المقدمة و إشكالية البحث و التساؤلات ، فرضية البحث و الفرضيات الجزئية ، أهمية و أهداف البحث ، أسباب و دواعي اختيار الموضوع ، الدراسات المشابهة و تحديد المفاهيم الواردة في البحث .

أما **الجانب النظري** يحوي ثلاثة فصول : الفصل الأول خاص بالاتصال الإنساني :(مفهومه : مبادئه ، عناصره ، معوقاته ، أنواعه ، نظرياته ، ومهارات الحديث و الاستماع .)

(1) www . fifa . com le / 25 -04 -2010

و الفصل الثاني تناولت فيه: المدرب الرياضي (خصائصه، سماته الشخصية، سلوكه القيادي، ومهارات الاتصال اللفظية و غير اللفظية لديه.)

أما الفصل الأخير فخصصته لخطط و مراكز اللعب في رياضة كرة القدم، مراحل التحضير التكتيكي، التفكير التكتيكي، تماسك الفريق، و تفاعل عناصر الفريق و التزامهم بالأدوار التكتيكية الهجومية و الدفاعية الموكلة إليهم.

الجانب التطبيقي : يتكون من فصلين : الفصل الأول يحتوي على منهج البحث و إجراءاته الميدانية (الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، مجتمع وعينة البحث، أدوات البحث)

و الفصل الثاني خاص بعرض و تحليل و تفسير النتائج و الاستنتاج العام، الاقتراحات و التوصيات، وأخيرا الخاتمة.

الجزء التمهيدي

01 – الإشكاليـــــــــة :

بالرغم من الاهتمام الكبير بالعملية التدريبية و بكـل مفرداتهـا ، و التعامـل العلمـي مـع عناصـرها الأساسـية كمنهج ، البرامج و وسائل و طرق التدريب ظل العنصر الأساسي و المؤثر فيها (المدرب) دون الاهتمـام المطلـوب فالبحث العلمي و الدراسات اقتصرت في معظمها على المتغيرات المتعلقـة باللاعـب ، و بـالرغم مـن أهميـة هـذه المتغيرات و ضرورة دراستها في العملية التدريبية، لا يمكن التغاضي عن دور المدرب القائد و المدير و الموجه لتلـك المفردات .

فالمدرب يعتبر من أهم العوامل التي يتحدد بها وصول الرياضي لأعلى مستويات ، فيرتبط هذا ارتباطا مباشرا بمدى قدراته على إدارة عملية التدريب ، أي على تخطيط و تنفيذ و تقويم هذه العملية ، و على كفاءته في إعداد اللاعب للمنافسات .

إن نجاح مدرب كرة القدم لا يتحدد فقط بما يملكه من معلومـات مرتبطـة بعلـم التـدريب ، أو بقدرتـه علـى تخطيط و تقديم و تنفيذ و تقويم العملية التدريبية ، إنما شخصيته و سلوكه القيادي كـذلك يلعبـان دورا مهمـا في تماسك الفريق ، و التزام اللاعبين بالخطة ، و العمل و الانضباط و الاحترام سواء أثناء التدريب أو المباريات.

" و يعتبر المدرب محور عملية تفاعل أعضاء الفريق ،و هو المسؤول الأول علـى تـدريب الفريـق و مصـاحبته في المنافسات التي يشارك فيها ، كما يقع على عاتقه مهام الإرشاد و التوجيه الفـني ، و قيـادة الفريـق و العمـل على تحقيق التقارب و التوافق بين اللاعبين و القيـادة الإداريـة ، و تحقيـق المنـاخ الاجتمـاعي و الرياضـي بمـا يضمن تحقيق هدفا مشتركا يسعى الجميع نحو تحقيقه ألا و هو الانجاز الرياضي . "(1)

" و من الأهمية بما كان أن يتمتع المدرب بسمات شخصـية مميـزة قصـد التوفيـق في أداء مهامـه الفنيـة ، مـع استثارة دافعية اللاعبين نحو الانجاز الرياضي ، من خلال التأثير الايجابي على سلوكهم و إرشادهم و توجيههم مستثمرا مختلف سماتهم الشخصية ، و قدراتهم العقلية ، و مهاراتهم البدنية و الفنية ، قصد الرفـع مـن درجـة فعالية و كفاءة الفريق ، و قوة تنظيمه ، و تماسكه . " (2)

---

(1) أحمد فوزي أمين: سيكولوجية الفريق الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001 ، ص96

(2) محمد حسن علاوي: سيكولوجية القيادة الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ،1998 ،ص41

و يعتبر تماسك الفريق من المجالات الهامة التي يهتم بها المدرب ، فالمدربون الناجحون يؤمنون بأن تماسك الفريق هو العامل الحاسم في نتائجه ، لذا يهتم المدرب بالتفاعل الديناميكي بين أعضاء الفريق ، فهناك اختلاف واضح بين الفرق الرياضية من حيث انتظام أفرادها ، و تماسكهم و الشعور بالفخر لانتمائهم لفرقهم و الدفاع من اجل الجماعة .

كما يتضح أن رضا اللاعبين وسهولة تفاهمهم ووصولهم إلى القرار بصورة جماعية يسهل تماسك الفريق. .

إلا أن المتتبع لأطوار البطولة الوطنية لكرة القدم بقسميها الأول و الثاني يلاحظ عدم استقرار الفرق ، و كثرة استقالة أو إقالة المدربين مما يؤثر سلبا على تماسك الفريق ، و على الأداء الجيد .

كما يلاحظ المختصون و المحللون غياب الانسجام بين لاعبي الفريق ، وعدم احترام المناصب ، و صعوبة تنفيذ المهام التكتيكية ، و تواجدهم في أماكن لا تعنيهم .لذا يتعرض المدربون إلى الانتقاد الشديد أو حتى إلى الإقالة ، ليس اضعف مستواهم التدريبي أو العلمي ، بل لصعوبة تواصلهم مع لاعبيهم و عدم التحكم في المجموعة و تمرد اللاعبين .

إن طبيعة كرة القدم تتطلب عملا مشتركا بين اللاعبين و المدرب و حتى بين اللاعبين أنفسهم .

فيجب على المدرب أن يتقن مهارات الاتصال بأنواعها و أساليبها المختلفة و المتعددة ، فلا يكتفي بمعرفة بعض النقاط و النصائح عن كيفية الاتصال الناجح و الفاعل ، بل ينبغي أن يتخذ العديد من الخطوات الهامة التي تساعد على تحسين مهاراته الاتصالية .

و في المقابل يصرح المدربون بعد انتهاء المباريات ، خاصة إذا كانت النتيجة سلبية أن اللاعبين لم يلتزموا بالأدوار التكتيكية الموكلة إليهم و لم يحترموا التعليمات .

من كل هذا ، سنحاول في بحثنا هذا معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين بمهارات الاتصال لدى المدرب و التزام اللاعبين بالأدوار التكتيكية .

و من هنا نطرح الإشكالية التالية :

هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال لدى المدرب و التزام اللاعبين بأدوارهم التكتيكية في فرق القسم الوطني الأول والثاني ؟

– التســــــــــاؤلات :

1 – هل توجد علاقة ارتباطيه بين مهارات الاتصال لدى المدرب و فهم اللاعبين لأدوارهم التكتيكية ؟

2 – هل توجد علاقة ارتباطيه بين مهارات الاتصال لدى المدرب و تقبل الأدوار التكتيكية من طرف اللاعبين ؟

3 – هل توجد علاقة ارتباطيه بين مهارات الاتصال لدى المدرب و أداء الأدوار التكتيكية من طرف اللاعبين ؟

4 – هل يستعمل المدربون التقنيات و الوسائل الحديثة كالفيديو و الكمبيوتر لشرح الأدوار التكتيكية ؟

5 – هل لاستعمال مهارات الاتصال غير اللفظية من طرف المدرب أثناء المباريات دور في التزام اللاعبين بأدوارهم ؟

2 – الفرضيـــــــــات :

2 – 1 الفرضية العامة :

توجد علاقة ارتباطيه بين مهارات الاتصال لدى المدرب و التزام اللاعبين بالأدوار التكتيكية .

2 – 2 الفرضيات الجزئية :

1 – توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مهارات الاتصال لدى المدرب و فهم اللاعبين أدوارهم التكتيكية .

2 – توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مهارات الاتصال لدى المدرب و تقبل الدور من طرف اللاعبين .

3 – توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مهارات الاتصال لدى المدرب و أداء الدور من طرف اللاعبين .

4 – أغلب المدربين في البطولة الوطنية بقسميها الأول و الثاني لا يستعملون التقنيات و الوسائل الحديثة لشرح الأدوار التكتيكية .

5 – استعمال مهارات الاتصال غير اللفظية من طرف المدرب له دور كبير في الالتزام التكتيكي للاعبين .

4 – أهميـــــــة البحث :

تكمن أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين متغيرين مهمين ، الأول هو مهارات الاتصال لدى المدرب، والمتغير الثاني و هو الالتزام أو الانضباط التكتيكي لدى لاعبي كرة القدم في البطولة الوطنية بقسميها الأول والثاني .

5– أهداف البحـــــــث :

يهدف البحث إلى :

– التعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المدرب و الالتزام التكتيكي للاعبي كرة القدم .

– التعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المدرب و فهم اللاعبين للأدوار التكتيكية الموكلة إليهم .

– التعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المدرب و تقبل اللاعبين الأدوار التكتيكية .

– التعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المدرب و أداء اللاعبين لمهامهم الدفاعية و الهجومية .

– إبراز أهمية استعمال المدربين للوسائل الحديثة كالفيديو و الكمبيوتر لشرح الأدوار التكتيكية لكل لاعب و للفريق ككل .

– توضيح أهمية الاتصال غير اللفظي للمدرب أثناء المباريات في تصحيح مواقع اللاعبين و أداء واجباتهم .

6 – أسباب و دواعي اختيار الموضـــوع :

هناك أسباب ذاتية و أخرى موضوعية أدت إلى اختيـاري لهـذا الموضـوع ، فمـن الأسـباب الذاتيـة هـي تعلقي برياضة كرة القدم و رغبتي في التطرق لموضوع ميداني يساهم و لو بالقليل في معالجة إشكالية مطروحة ، و يقدم نصائح و اقتراحات من اجل تحسين الأداء الرياضي في رياضة كرة القدم .

كما تعتبر مرجعا للطلاب ، حيث يحتـوي علـى معلومـات نظريـة مهمـة متعلقـة بمهـارات الاتصـال و الالتـزام الخططي في كرة القدم .

أما الأسباب الموضوعية فهي قلة هذا النوع من الدراسات التي تتناول تأثير مهارات الاتصال لدى المدرب علـى أداء اللاعبين و التزامهم بالأدوار التكتيكية و الدفاعية و الهجومية الموكلة إليهم ،كما انه موضوع قابل للدراسة و البحث فيه ، بالإضافة إلى علاقته بالتخصص المدروس (الإرشاد النفسي الرياضي) .

7 – التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

7-1- مهارات الاتصال للمدرب : يقصد بها في هذه الدراسة مستوى الأداء اللفظي و غير اللفظي في عمليتي التحدث و الاستماع الذي يصل إليه مدرب كرة القدم في البطولة الوطنية بقسميها الأول و الثاني ،و قدرته على أدائها العملي أداء متقنا ، و إجادة توجيهها لخدمة مجريات العملية التدريبية و تسيير المباريات .

و نقيسها باستخدام اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي ، لمحمد حسن علاوي .

7-2 – الالتزام التكتيكي للاعبين : يقصد به في هذه الدراسة مدى فهم و استيعاب و تقبل و أداء الأدوار التكتيكية ، و التقيد بتعليمات المدرب من طرف لاعبي كرة القدم في البطولة الوطنية لكرة القدم بقسميها الأول والثاني .

8 – مفاهيم ومصطلحات البحــث :

– مهارات الاتصال :

– المهـــــــارة : تعرفها سهيلة الفتلاوي اصطلاحا بأنها " ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة و كفاءة و دقة مع اقتصاد في الوقت و الجهد سواء كان هذا الأداء عقليا أو اجتماعيا أو حركيا . "(1) .

---

(1) سهلية القتلاوي : الكفايات التدريسية (المفهوم ، التدريب ، الأداء) ، دار الشروق للنشر ، عمان ، 2003 ، ص25

– **الاتصـــــال :** عملية ديناميكية يقوم بها الشخص بنقل رسالة ما ، تحمل المعلومات أو الآراء أو الاتجاهات أو المشاعر إلى الآخرين لهدف ما ، عن طريق الرموز في ظرف ما . " (1)

و هو عملية ذات اتجاهين لتبادل المعلومات و تساعد على اكتساب الدافعية و وضع الأهداف و تعلم جميع المهارات .

و عرفه : – barry - " بأنه تلك العملية الخاصة بنقل المعلومات المفهومة من خلال استعمال الرموز المنظورة بين طرفين لتحقيق هدف معين من خلال استخدام و سائل و أساليب مناسبة "

* من هنا يمكننا تعريف **مهارات الاتصال** على أنها الفن و الإبداع الذي يستخدمه الشخص لإرسال و تلقي المعلومات و البيانات و الأوامر و الاقتراحات بشكل واضح و مفهوم لتحقيق هدف معين .

* **الاتصـــال اللفظـــي** : " يستخدم فيه اللفظ كوسيلة للتفاهم و نقل الرسائل للتفاعل مع الآخرين و ذلك يتم مشافهة أو من خلال الكتابة . " (2)

* **الاتصال غير اللفظي :** و يسمى أيضا اللغة الصامتة ، و هو ما يتعلق بتعبيرات الوجه و الجسم " حيث ينقسم إلى : لغة الإشارة التي تتكون من الإشارات البسيطة او المتعددة التي يستخدمها الفرد في الاتصال بغيره، و: لغة الحركة والانفعال و تتضمن جميع الحركات التي يأتيها الفرد لينقل إلى الغير ما يريد من معاني ومشاعر . " (3) .

* **" الالتزام التكتيكـــي :** تتكون من شقين : الالتزام و التكتيك .

– **الالـتـــــزام:** هو احترام تعليمات المدرب و الانضباط بها و محاولة تنفيذها على أحسن وجه.

– **التكتيـــــك** : هو الخطة المنتهجة لتوزيع اللاعبين في الميدان لتسهيل تطبيق الأدوار وتحقيق النتيجة الايجابية .

" فالالتزام التكتيكي في كرة القدم يتكون من ثلاث أجزاء ، الجزء الأول هو وضوح الدور و فهمه، فهو المكون المعرفي لفهم كل لاعب و دوره ، و يعكس درجة معرفة و فهم الأدوار بين أفراد الفريق الرياضي مثل توقعات الأداء و مسؤوليات و مهام كل لاعب في الفريق كالمسؤوليات الهجومية و الدفاعية ، و الجزء الثاني هو قبول

---

(1) صالح خليل أبو إصبع : الاتصال و الإعلام في المجتمعات المعاصرة ،ط1 ، دار آرام ، عمان ، 1999 ، ص12

(2) عاطف عدلي العبد : الاتصال و الرأي العام ، دار الفكر العربي ، بيروت ،1993 ، ص39

(3) علي فهمي البيك ، عماد الدين عباس أبو زيد ، المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية ، ط1 ، الإسكندرية ، 2003 ، ص 257

الدور ، و هو المكون انفعالي بأداء الدور أي الموافقة و الرضا ، المرتبطان بالدور المعين لكل لاعب أي أن الرضا يمثل قبول الدور و الالتزام بتنفيذه .

أما الجزء الأخير فهو أداء الدور المدرك ، و يمثل الجانب النزعوي أو السلوكي لأداء الدور ، و هو بمثابة الدرجة التي يدرك فيها الفرق الرياضي .و كل فرد من أفراده أن المسؤوليات المحددة قد تم القيام بها أو تنفيذها . " (1).

* **مدرب كرة القـــدم** : هو الشخص الذي يملك المعرفة العلمية الواسعة و العميقة في كافة جوانب اللعبة ، من التكتيك و أساليب التدريب إلى قوانين التحكيم ، بالإضافة إلى المقدرة على معرفة قدرات لاعبيه و لاعبي الخصم ، فعليه تحديد نوعية الطرق و الخطط التي يتقبلها لاعبوه و إلى أي مستوى استراتيجي و تكتيكي يمكن أن يستوعبها اللاعبون ، و أهم صفاته : تحمل المسؤولية ، البديهية ، العدل ، المنطق ، قوة الشخصية ، القدرة على كسب محبة و ثقة لاعبيه .

" و هو الشخصية التي يقع على عاتقها إجراء الخطوات التنفيذية للعملية التدريبية و تنظيمها و تنسيقها في برامج عملية محددة هادفة ، فهو القائد التنفيذي لإعداد لاعبيه بدنيا ، فنيا ، تربويا و نفسيا على قواعد و أسس علمية و تربوية سليمة لتحقيق أعلى المستويات الرياضية المكنة ." (2).

* **لاعب كرة القـــدم** : " هو الفرد الذي ينتظم في التدريب الرياضي تحت إشراف مدرب كرة القدم ، بهدف الاشتراك في منافسات رياضية منتظمة ، فكان شرطا الانتظام في التدريب الرياضي و الاشتراك في المنافسات الرياضية أساسيان لتعريف اللاعب الرياضي. " (3)

– **الفريق الرياضـــي** : هو مجموعة من الأفراد ، يتفاعلون فيما بينهم حركيا ، في إطار معايير محددة من اجل تحقيق هدف رياضي مشترك ، و يتميز الفريق الرياضي بجميع خواص بنائية للجماعات الصغيرة .

---

(1) محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط1 ، مركز الكتاب للنسر ، القاهرة ، 1998 ،ص414

(2) يحيى السيد الحاوي : المدرب الرياضي ، المركز العربي للنشر ، القاهرة ، 2002 ، ص15

(3)محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي ، ط4 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2004 ، ص 140

9 – الدراسات المشابهـــــة :

أ – الدراسات العربيـــــة :

1 – دراسة – د . فاهم كامـــــل :

* **عنوان الدراسة** : أثر السلوكيات و الخصائص القيادية للمدرب علـى أداء لاعـبي الـدوري المتـاز بكرة القدم .

* **أهداف الدراســـة** :التعرف على الدور القيادي للمدربين خلال المباريات و البطولات الكروية و أثر ذلك على مستوى الأداء و الانجاز سلبا أو إيجابا .

و قد استنتج في دراسته أن للمدرب أهمية كبيرة في البناء النفسي و التربوي و الاجتماعي للاعبين إضافة إلى دوره في الإعداد و التدريب و التطوير لقدراتهم الفنية ، و أن هذا الدور يزداد مع تعقد الحالات الصعبة و المواقف الحرجة في المباريات .

كما أكد على أن التردد في اتخاذ القرارات المناسبة من قبل المدرب يترك انعكاساته السلبية على أداء اللاعبين و التزامهم بأدوارهم كما أوضح أن إعادة تنظيم أماكن اللاعبين وقفا لمتطلبات اللعب يتطلب إمكانيات كبيرة في طريقة توجيه و توصيل المعلومة .

* **رسالة ماجستير من إعداد الطالب : عبد العزيز بن علي .**

* **عنوان الدراسة** : السلوك القيادي للمدرب الرياضي و علاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية بالسعودية .

* **أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي لدى المدربين السعوديين و العرب و علاقة بدافعية الانجاز لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية .و التعرف على تأثير بعض المتغيرات (الجنسية ، السن و سنوات الخبرة) على السلوك القيادي للمدربين .

توصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي للمدرب و دافعية الانجاز لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية .

* **دراسة عظيمة عباس – كلية الرياضة– جامعة بغداد .**

* **عنوان الدراسة** : تحليل السلوك التدريبي لمدربي كرة السلة بالعـــــراق .

* **أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع التصرفات الأكثر استخداما من قبل المدربين أثناء التدريب و المباريات و نسبها المئوية .

استنتج أن المدربين يعطون أهمية كبيرة في المقابلات و التدريبات للتوجيهات و التعليمات الفنية العامة بنسبة 83 % من المجموع الكلي للتصرفات و التي تعود إلى الضعف في النواحي الفنية و التكتيكية .
ما تبين أنهم لا يستجيبون للأخطاء في تصرفاتهم و هذا بنسبة 17 %

* **مذكرة لنيل شهادة الدراسات العليا في كرة القدم :**

دراسة من إعداد الطالبين : بن العائب عبد الهادي و كيحل عز الدين

* **عنوان الدراسة** : دراسة تأثير طبيعة الاتصال بين المدرب و اللاعبين في كرة القدم و اثر ذلك على النتائج .

* **أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر طبيعة الاتصال بين المدرب و اللاعبين على تحقيق النتائج .

و توصل الطالبان أن لعملية الاتصال بين المدرب و اللاعب تأثير على التكوين و السير الحسن لنتائج الفريق ، خاصة فيما يتعلق بالأسلوب المتبع من قبل المدرب سواء كان ذلك داخل الملعب أو خارجه ، و هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن لعملية الاتصال أهمية كبيرة في خلق الترابط و الحركة في الفريق ، و مبنية أساسا على الاحترام المتبادل بين الطرفين .

و هذه العملية ليست إرسالا و استقبالا فقط ، بل لها أيضا مبادئ أخرى كإتقان عملية الاستماع لما يقوله الطرف الآخر ، التي بدورها تؤدي إلى رد فعل صحيح وكذا الاستيعاب الجيد للتوجيهات المقدمة من طرف المدرب للاعبيه .

ب – الدراسات الأجنبيـــــــة :

* **دراسة griefpap أستاذ بجامعة sherbrooke بالكيبيك .كندا .**

* **عنوان الدراسة:** دراسة الاتصال في التدريب الرياضي– دراسة على لاعبي كرة السلة و الطائرة –

* **أهداف الدراسة** : هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات الاتصال اللفظية و غير اللفظية اللازمة للمدربين ، لتوجيه اللاعبين نحو أداء أفضل .

توصل إلى أن هناك تأثير كبير لطريقة الاتصال اللفظي و غير اللفظي للمدرب على مردود و انتباه و انضباط اللاعبين أثناء المباريات .

2 – دراسة هنيـــــن (hanin 1972) :

* **عنوان الدراسة** :الاتصال بين المدرب و اللاعبين فيما بينهم و علاقته بالفوز في كرة الطائرة .

* **هدف الدراسة** : هدفت الدراسة إلى التعرف على كمية و نوعية الاتصالات الكلامية و غير الكلامية التي تصدر خلال المباريات بين المدرب و اللاعبين و بين اللاعبين و ارتباطها بالفوز و الخسارة .

حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من فرق الولايات المتحدة الأمريكية و فرق من روسيا .

و توصلت الباحثة إلى أن الفرق التي كانت فيها اتصالات ايجابية بين اللاعبين و المدرب و اللاعبين فيما بينهم بنسبة (أكثر من 66 %) ، سجلوا نتائج ايجابية .

أما الفرق التي سجلت اتصالات سلبية خاصة عند تضييع النقاط ، سجلوا نتائج سلبية .

* **أوجـه الاستفـادة مـن الدراسـات المشابهـة:**

من خلال سرد بعض الدراسات المشابهة والمرتبطة بموضوع الدراسة، يمكن أن نستفيد منها مايلي:

. استعمال المدرب لمهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي أثناء مباريات المستويات العليا يؤثر إيجابياً على تماسك الفريق وتحقيق النتائج الإيجابية.

. تحديد بعض المهارات الاتصالية (اللفظية وغير اللفظية) لدى مدربي المستويات العليا وطريقة التعامل الفعال مع اللاعبين بهدف تحسين مستوى أدائهم الفردي والجماعي في مراحل التدريب وكذا في المنافسات.

وانطلاقا من نتائج مختلف هذه الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، ارتأيت أن أربط العلاقة بين متغير مهارات الاتصال عند المدرب ومتغير آخر لم تتطرق إليه الدراسات ألا وهو متغيّر الالتزام التكتيكي للاعبين بأبعاده الثلاثة: فهم الدور، تقبّل الدور وأداء الدور.

الجانب النظري

الفصل الأول

الاتصال الانساني

* **تمهيـــــد :**

يعد الاتصال عملية حيوية ، ذات قيمة نفعية ، يتم من خلالها تبادل المعلومات و الوسائل ، بين مصدر الإرسال ، و وجهة تستقبل الأفكار و المعلومات و الرسائل ، و هي ناقلة للسلوك ، و الخبرات عبر قنوات اتصالية متنوعة .

و نتناول في هذا الفصل ، معنى الاتصال ، و معنى الاتصال الإنساني ، و سنحدد مبادئ الاتصال و عناصره ، و خصائصه و معوقاته ، و بعض المفاهيم الخاطئة عنه .

1 – مفهـــوم الاتصـــــال :

" يرجع أصل كلمة الاتصال communication إلى الكلمة اللاتينية communis و معناها commonأي مشترك أو عام ، و بالتالي فان الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما ." (1)

إن الاتصال لا يعني مجرد توجيه رسالة من طرف إلى آخر ، وهي العملية التي يمكن أن يطلق عليها الإرسال من جانب واحد ، فلكي يتم الاتصال ، لابد أن يتلقى الطرف الأول ردا فوريا أو مؤجلا على رسالته ، و أن تستمر الردود مع تمرير الرسائل ، فإذا انقطعت الردود ، أصبحت الردود بثا أحادي الاتجاه .

و فيما يلي بعض **التعريفات للاتصال** :

– **تعريف حسن احمد الشافعي** :" هو إرسال المعلومات و تفهمها للتغيير المرغوب في سلوك الآخرين و ذلك لتحقيق الأهداف ، و هو نقل الأفكار أو إيصال المعلومات و الفهم وذلك بهدف إيجاد التحفيز المطلوب في سلوك الآخرين ، فهي عملية تتكون على الأقل من مرسل واحد و مستقبل واحد ." (2)

تعريف شفيق وعكاشـــــة : " الاتصال هو المشاركة في المعنى عن طريق و سائل مختلفة ، تلك التي تنقل بها الأفكار و الآراء و المعلومات و الاتجاهات داخل نسق اجتماعي معين. " (3)

---

(1).علي حمدي : سيكولوجية الاتصال ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2008 ، ص 137

(2) حسن احمد الشافعي : الاتصال في التربية البدنية و الرياضية ، ط1 ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، 2005 ، ص10

(3) ساهرة حنا بولص : الاتصال الرياضي في كرة الطائرة ، ط1 ، دار مجدلاوي ، عمان ، 2006 ، ص221

– **تعريف أبـــو أصبـــــــع** :" عرف الاتصال على انه"عملية يقوم بها الشخص في ظرف ما بنقل رسالة ما تحمل المعلومات أو الآراء أو اتجاهات أو مشاعر إلى الآخرين بهدف ما ، عن طريق الرموز بغض النظر عما قد يعترضها من تشويش.

– **تعريف هالـــة منصـــور** : " إن الاتصال يعد من المفاهيم الجوهرية في مختلف العلوم الإنسانية ، بل و الطبيعية أيضا ، فلم يقتصر الاهتمام به على مهنة بعينها أو تخصص بعينه ، و إنما تناوله كل فرع من فروع المعرفة من خلال زاوية اهتماماته الخاصة . " (1)

– **تعريف برلسون وستايـــز** : " هو عملية نقل المعلومات و الأفكار و المهارات بواسطة استعمـــال الرمـــوز . " (2)

2– الاتصال الإنسانـــــــي :

يتبادل البشر المعارف و المهارات و يتلقون الخبرات ، و المشاهدات بما يؤكد اتصالهم المستمر ، و ليست العادات و التقاليد إلا دليلا حيا ، و شاهدا على التواصل بين البشر .

و يشير (زيتون حسن حسين) إلى أن الاتصال الإنساني : " عملية يتم عن طريقها انتقال رسالة (أفكار ، مشاعر ، مهارات ، تساؤلات .....) من طرف (مرسل) إلى طرف آخر (مستقبل) ، عن طريق قناة اتصال ،حتى تصبح هذه العملية مشتركة بينهما ، و هذه العملية تتضمن عادة تأثيرا من الطرف الأول (المرسل) . و استجابة (رد فعل) من الطرف الثاني (المستقبل) ، و تتم هذه العملية داخل سياق (بيئة) معين تسمى بيئة الاتصال. " (3)

و لا يعنى التعبير بصيغة الأفراد في كلمتي (المرسل) و (المستقبل) أن يكون المرسل و المستقبل بالضرورة شخصا واحدا ، مع التأكيد على أن الإرسال و الاستقبال هنا ممارسا ت بشرية ، فلا مجال هنا لاتصال بين الإنسان و الآلة ، أو بين آلة و آلة .

و يحدد (زيتون حسن حسين) أن للاتصال الإنساني كعملية ست مراحل :

1 – إدراك المرسل أن له أفكارا ، و مشاعر ، مهارات ، و استفسارات يود نقلها للمستقبل لغاية ما .

---

(1) ساهرة حنا بولص، المرجع السابق ، ص 221

(2) مفتي إبراهيم حمادة : التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة ، دار الفكر العربي ،القاهرة ، 2000 ، ص 60 .

(3) زيتون حسن حسين : أساسات الوسائل التعليمية و تكنولوجية التدريب ، الدار الصولتية للتربية ، الرياض ، 1998 ، ص 22 .

2 – تحويل محتوى الرسالة إلى رموز لغوية ، و غير لغوية .

3 – اختيار قناة أو وسيلة الاتصال المناسبة ، حسب الحواس المخاطبة أو المخاطبة .

4 – الإرسال الفعلي ، مع ما قد يصحب ذلك من تعديلات طارئة اقتضتها طبيعة الموقف الاتصالي .

5 – فك المستقبل رموز الرسالة و تفسيرها ، و فهم معناها .

6 – إصدار المستقبل رد الفعل لفظيا أو إشاريا .

7 – استقبال المرسل رد الفعل كتغذية راجعة تمكنه من الحكم على ممارسته الاتصالية بالنجاح أو الفشل .

3- مبـــادئ الاتصـــــــــال :

الاتصال علاقة قائمة بين مرسل و مستقبل ، في صورة تفاعل نفسي ، و معرفي ، يتضمن تبادل التأثير ، و تنوع مستويات التأثر ، و بما يظهر تباين الخبرات ، و الدوافع ، من خلال حلقاته المستمرة و المتتالية .

و يؤكد جيب " راكان و زملاؤه " على المبادئ التالية للاتصال :

" * **الاتصال إنساني** : و تنعكس الخصوصية الإنسانية للاتصال على السلوك الاتصالي ، حيث يتأثر بالوجدان ، و الحالة الراهنة ، و بالميول و الأهواء ، أو الاعتقادات ، فالإنسان يحسن المعنى ، و يطوره ، و يقلل من أهميته متى رغب في ذلك .

* **الاتصال معلوماتي يتضمن علاقة** : يقود التسليم بالمبدأ السابق إلى التسليم بأن الاتصال يحتوي معلومة يتبادلها الناس لتحقيق منفعة ما ، كما يلزم ذلك بالتأكيد على وجود علاقة، بين الناس لإيجاد الاتصال ، لكي يتبادلوا هذه المعلومة ، و من ثم يحقق تفاعلهم حولها .

* **الاتصال حتمـــــــي** : يعني عملية الاتصال حصول تبادل المعاني أي انه لا يقتصر على الكلمات فحسب ، بل يتضمن الأفعال ، و الرموز ، و الإيحاءات ، أو الإشارات الحركية ، فقد تنقل المعنى دون التلفظ به ، و التطرق إليه صراحة .

* **الاتصال رمـــــــــزي** : يجعل الاختلاف بين خبرات الناس فيما يخص مدركاتهم عن بيئتهم المحيطة ، هذا العالم عالما رمزيا و هنا يؤدي الاتصال دورا كبيرا في جعل هذه الخبرات المختلفة موروثة و مشاعة ومشتركة بين الناس عن طريق نقل معاني الرموز التي يستخدمها الناس عند تفاعلهم مع البيئة.

* **الاتصال متجدد و متغير** : في كل موفق اتصالي ، يعد الاتصال إنتاجا جديدا ، وليد لحظة حدوثه ، حتى إن حاول المتصلون إعادة أي موقف فان الإعادة تعد شيئا جديدا ، لذا فإن الاتصال عملية لا ترجع إلى الوراء نتيجة الاتصاف بالتغيير . " (1)

---

(1) حبيب راكان ، و آخرون : مهارات و وسائل الاتصال ، مكتبة دار جدة ، جدة ، 2002 . ص 56

4 – عناصر عمليـــــة الاتصال :

اتفق العديد من الباحثين على وجود ثمانية عناصر لعملية الاتصال هي :

1 – المرســـــــــــــل
2 – المرسل إليه (المستقبل)
3 – الرسالـــــــــــــة
4 – قناة الاتصال (الوسيلة)
5 – التغذية الراجعة
6 – التعليم/ التأثـــر
7 – بيئة الاتصـــــال
8 – الهـــــــــدف

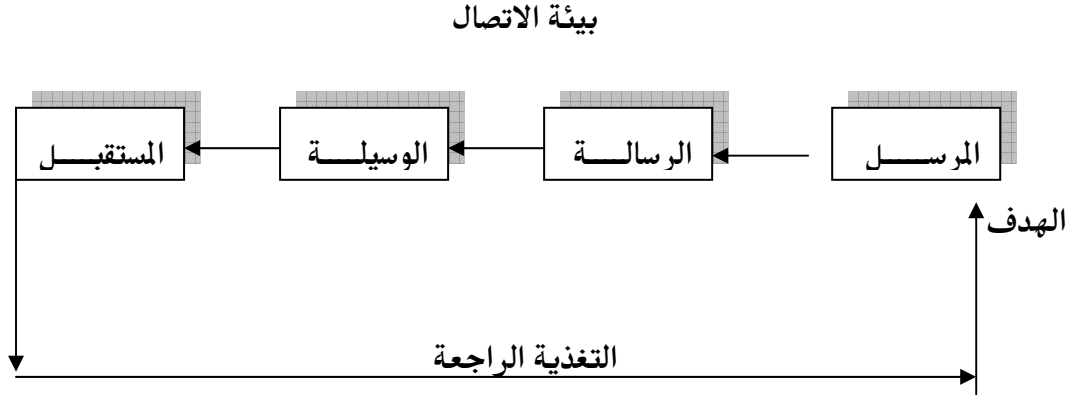

شكل1: عناصر عملية الاتصال حسب barron " (1)

و فيما يلي تفصيل ذلك و توضيحه :

4-1 – المرســـل (مصدر الرسالة) :

و هو المصدر الذي تبدأ منه عملية الاتصال ، و هو الذي يصوغ الرسالة في كلمات أو حركات ، وقد يكون هذا الشخص هو مصدر الفكر أو الرأي ، و قد لا يكون مصدره ، و يكون المصدر فردا آخر كما هو الحال في مجالنا الرياضي بين المدرب و جهازه المعاون ، حيث نرى في بعض الأحيان إن الجهاز المعاون يصبح هو المصدر ، و يقوم المدرب القائم بالاتصال من خلال عملية التوجيه و الإرشاد .

(1) Barron 1986: behavor in erganidation end baston :alley and bacon .inc . 143

" و هناك مجموعة من الشروط يجب من الواجب توافرها في المرسل ، حتى يتمكن من توصيل رسالاته بنجاح ، و يمكن إجمالها في أن يكون مقتنعا بالرسالة متمكنا من محتواها ، و ملما بقنوات الاتصال المختلفة و بخصائص المستقبلين للرسالة ، و أن يهتم بالتغذية الراجعة لأنها الوسيلة التي ستبين له مدى استجابة المستقبل للرسالة . تمهيدا لتعديل الرسالة ، و يجب على المرسل أن يبسط المعلومات ، و أن يدعمها بالأمثلة ، و أن يعرضها منظمة و مرتبة . " (1)

4-2 – المستقبـــــل (المتلقي):

" هو الجهة أو الشخص الذي يستقبل الرسالة، و يقوم بتفسير الرموز و إدراك المعنى في إطار العمليات العقلية التي سيقوم بها خلال عملية الاتصال. " (2)

و المستقبل هنا هو المعني بعملية الاتصال، و في حال عدم توافر طرفي عملية الاتصال (المرسل و المستقبل) معا، فإنه لا يمكن أن يتم الاتصال.

و ليس شرطا أن يبقى المرسل مرسلا، و المستقبل مستقبلا أثناء عملية الاتصال، فقد يغدو المرسل مستقبلا و المستقبل مرسلا، و هكذا تتم عملية الاتصال على شكل دورة متكاملة (حلقة الاتصال) .

و من الشروط الواجب توفرها في المستقبل: مشاركة المرسل الشعور، و سرعة تجاوب، و الاهتمام بالرسالة، و توفر الرؤية النقدية.

4-3 – الرسالـــــــة:

و تحتوي على عدد من المعاني أو الأفكار، ينقلها المرسل إلى الطرف الآخر، و يتم التعبير عن هذه المعاني من خلال الرموز اللغوية أو اللفظية، و من خلال الرموز غير اللفظية أو من خلالهما معا).

" و يجب مراعاة الرسالة ميول الشخص المستقبل و حاجاته، و ظروفه ، و خلفيته عن الموضوع ، و ارتباطه بالواقع الثقافي الذي يعيشه ، حتى تثير اهتمامه ، و بالتالي يمكنه استيعاب محتواها ، و صياغتها بشكل يسهل على المستقبل فهمه ، و أن يصحب الرسالة مثيرات تساعد على جلب الانتباه ، كطرح الأسئلة أو إبداء الرأي في مسألة ما . " (3) .

---

(1)أمل سويدان ، منال عبد العال : التقنية في التعليم – مقدمات أساسية – دار الفكر ، عمان ، 2007 ، ص 19

(2) علي فهمي البيك ، عماد الدين عباس أبو زيد : مرجع سابق ، ص 255

(3) أمل سويدان ، منال عبد العال ، مرجع سابق ، ص 21

4-4 – التغذية الراجعـــــــــة:

عرفها " زيتون حسن حسين " على إنها: " رد الفعل المستقبل على الرسالة..

و هي العملية التي تبين مدى تأثر المستقبل بالرسالة التي نقلها المرسل إلى المستقبل عبر وسيلة الاتصال أو قناته ، فهي عبارة عن ردود الفعل التي تنعكس على المستقبل في فهمه أو عدم فهمه للرسالة ، حيث تبين التغذية الراجعة في عملية الاتصال التدريبي بين المدرب و لاعبيه ، مدى التفاعل الذي يتم بينهم ، و مداه عن طريق وسائل متنوعة ، تحمل رسالة ذات أهداف محددة ، و تكون هذه التغذية إيجابية ، و قد تكون سلبية ، فالايجابي منها دال على نوع المعلومات و كمها ، اللازمين لتحقيق سيطرة فاعلة ، و تكييف مثمر في عملية الاتصال . "(1)

" كما أنها قد تكون عملية عقلية /ذهنية، على هيئة أفكار، أو كلمات مكتوبة، أو منطوقة، وقد تكون جسدية على هيئة أداء مهارة حركية محددة. " (2)

4-5 – التأثيـــــر / التعلـــــم:

إن عملية الاتصال تهدف إلى إحداث تعلم مؤثر في الجمهور المستهدف، فعدم حدوث التعلم في نهاية عملية الاتصال يعتبر تضييعا للوقت، و ممارسته لجهد غير منتج. و يرى " حبيب و زملاؤه " إن ما يميز طبيعة التأثير – أو الأثر – في مستويات الاتصال المختلفة آنية حدوثه، و أنه بدونه لا يمكن حدوث عملية الاتصال، لأنه النتيجة الحتمية بين المرسل و المستقبل." (3).

كما أن التعلم هو المحصلة النهائية لعملية الاتصال، و بتحقيقه يمكن للمدرب أو المعلم الانتقال إلى رسالة تعليمية أخرى.

4-6 – بيئة الاتصـــــــــال:

تتضمن العوامل المكانية و الزمنية، و الظروف النفسية و الاجتماعية،في هذا البحث تتضمن الملاعب و قاعات التدريب و قاعات تغيير الملابس و القاعات المخصصة للاجتماعات الفنية بين المدرب و اللاعبين .

---

(1) زيتون حسن حسين :مرجع سابق ، ص 23

(2) سرايا عادل السيد : وحدات نسقية للتدريب و التعلم الذاتي (مفاهيم نظرية) ، ،ج1 ، مكتبة الرشد ، الرياض ، 2007 ، ص 118 .

(3) حبيب و زملاؤه : مرجع سابق، ص 120

4-7- الهدف من عملية الاتصال :

هو الذي يجعل لعملية الاتصال معنى، و قيمة، و هو يمثل نتيجة يتمنى المرسل تحقيقها في المستقبل، بواسطة رسالته.

5 - صور الاتصـــــــــال :

" قد يكون طرفا عملية الاتصال بشرا ، و قد يكون أحد طرفيها ، أو كلاهما من غير البشر ، و تتمثل صور الاتصال في :

أ – الاتصال ما بين مصادر المعرفة و الإنسان .

ب – الاتصال ما بين الإنسان و الإنسان .

ج – الاتصال بين الإنسان و الآلة ، ثم الآلة و الإنسان . "(1)

6- خصائص الاتصـــــــال:

من الخصائص التي تميز الاتصال حسب ما أورده (الطويقري):

1 – " الاستمرارية عبر الزمان و عبر ارتباط الحدث الحالي بما قبله ، و بما بعده:

2 – الشيـــــوع .

3 – التعقيـــــد.

4 – التفاعـــــل.

5 – الديناميكية و تعني التغيير، فالحدث متغير لا يستقر على حال، وكل عنصر من عناصر الاتصال يعتمد على العناصر الأخرى.

6 – التزامن و التعاقد.

7 – عدم قابلية العكس : فالرسالة الصادرة لا ترد و لا تمحى .

8 – **التأثير** : فكل من المرسل و المستقبل يؤثر في الآخر .

9 – **الكلية**: فالمتحدث يشير بيديه، و يظهر تعبيرات مساندة على وجهه.

10 – **الأخلاقية** : فالاتصال يتصف بجانب من الأخلاق السوية . " (2)

---

(1) بشير عبد الحليم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعليم و التعلم ،ط3 ، دار الشروق ، عمان ، 2005 ، ص30

(2) عبد الله مسعود الطويقري : علم الاتصال المعاصر ،ط3 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ،2002 ، ص 30

7 – معوقات الاتصـــــال:

هناك أسباب عديدة قد تحد من فعالية الاتصال من بينها:

".* إن الشخص يسمع ما يتوقع سماعه : عندما يتحدث شخص حول فكرة معينة ، نجد المستمع قد يغفل عن حقيقة الخطاب المنطوق ، نتيجة تكوينه قناعة معينة حول ما سيحدثه عنه الآخر ، و هذا قد يرجع إلى الخلفية المتكونة لديه عن المتحدث ، أو قد يكون السبب قناعة المستمع للموضوع ، أو علاقته بالأفكار المطروحة قبولا أو رفضا .

*إن للشخص إدراكه الخاص : يترجم الناس الشيء ذاته بطرائق مختلفة ، و مرد التباين هنا تفاوت خبراتهم السابقة كما و نوعا ، فقد تعني الرسالة لشخص ما شيئا . لا تعنيه الرسالة ذاتها لشخص آخر ،و لكنها تعني في الغالب شيئا جديدا قد أضيف إلى خبرات المستقبلين كافة .

*إن الشخص يقيم المصدر : لا يقيم الشخص ما يسمعه في ضوء خبرته و ماضيه فحسب ، بل إنه يأخذ في الحسبان المرسل من ناحية مدى الاعتماد عليه كمصدر للمعلومات الدقيقة و الصائبة ، و المتصلة بالقضية محل النقاش ، لذا إنه من الصعوبة التفرقة بين ما يسمعه الشخص ، و شعوره نحو الشخص الذي هو مصدر الاتصال

*إن الشخص يتجاهل المعلومات التي تتعارض مع ما يعرفه: تفشل الاتصالات أحيانا في تحقيق الأثر المطلوب، لأن المعلومات التي تتضمنها عملية الاتصال جديدة، و قد تتعارض مع معلومات المستقبل القديمة.

*إن حالة الشخص العاطفية تكيف ما يسمعه و ما يراه: عندما يكون الشخص غير آمن، فإن ما يسمعه و ما يراه سيكون أكثر تهديد عما لو كان آمنا، و يحدث الشيء نفسه عندما. يكون الشخص غاضبا أو مكتئبا، فإنه يرفض في الحال ما قد يبدو له في مناسبة أخرى معقولة.

*الفروق الفردية في القدرة على الاتصال ." (1)

و لخص (علي حمدي) **معوقات الاتصال** في ما يلي :

"– عوائق مادية بحكم التسلسل الوظيفي و وجود بعد بين الأفراد.

– عوائق فردية حيث نصدر أحكاما شخصية على الرسائل الموجهة أو المستقبلة.

– لغة الاتصال و مدى فهم الطرف الذي توجه له الرسالة لمضمونها .

---

(1) عثمان أكرم مصباح : الأسرار العجيبة للاستماع و الإنصات ، دار ابن حزم ، بيروت ، 2000 ، ص 33

– غياب الثقة بين المرسل و المستقبل ، يعتبر السبب الرئيسي لظاهرة رد الفعل الدفاعي (مقاومة أو رفض الرسالة) .

– الاتصال الزائد أي كثرة المعلومات." (1)

8- بعض المفاهيم الخاطئة عن الاتصال :

هناك بعض المفاهيم الخاطئة عن الاتصال ، من بينها :

– " سيحل الاتصال المشكلات القائمة بين المتصلين.

- الكم عامل مؤثر في نجاح عملية الاتصال .
- إيجابية الاتصال دائما.
- تحمل الكلمات المستخدمة في الاتصال المعاني المقصودة دائما.
- الاتصال قدرة طبيعية ." (2)

9- أنواع الاتصال :

* **أولا** :على أساس اللغة المستخدمة

أ – الاتصال اللفظـــــــي:

" و هو الاتصال الذي يتم عن طريق استخدام الكلمات المنطوقة، و لاشك أن هذا الشكل هو من أوسع جوانب الاتصال مع الآخرين، و يدخل تحته الاتصال بين شخصين، و الاتصال داخل الجماعة، و الاتصال بين الجماعات و الاتصال الجماهيري العام. " (3)

و يمكن قول أن النطق هو أكثر الوسائل شيوعا، و كلما نجح الإنسان في إجادة فن الكلام، و امتلاك الفصاحة و البلاغة، كلما كان أقدر على التأثير في الآخرين و توجيههم الوجهة التي يريدها.

و نظرا لأهمية الاتصال الإنساني الذي يتم عن طريق النطق فقد اتخذت الكلمة المنطوقة أهمية في بناء العلاقات الإنسانية " بل إننا لا نستطيع أن نتصور الحضارة الإنسانية بأسرها بدون الكلمة كأهم أداة لها في عملية التراكم،والاستمرار والنمو،و الانتقال من بقعة لأخرى،وبطبيعة الحال في التعلم وزيادة الخبرة،والمشاركة في خبرات الآخرين الماضية والحالية على حد سواء،ولذلك فإن أهم خاصية يتميز بها الإنسان هي توظيفه للكلمة في نقل الخبرات التي تشكل التراث الحضاري والثقافي والفكري من جيل لآخر عبر الزمن . " (4)

---

(1) أ.د.علي حمدي ، مرجع سابق ، ص 138 ،139

(2) أحمد سيف الدين تركستاني و آخرون : مهارات الاتصال ، مطابع جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، 2006 ، ص 42

(3) صالح أبو أصبع :عمليات الاتصال : من الاتصال الذاتي إلى الاتصال الجماهيري ،مجلة كلية الآداب ، جامعة الإمارات 1987 ، ص 221

(4)محمود عودة : أساليب الاتصال و التغيير الجماهيري ، دار النهضة ، بيروت ، 1988 ، ص 24

ب – الاتصال غير اللفظـــي :

"قد يتصور البعض أن الاتصال الإنساني إنما يتم فقط بالكلام المنطوق، و الحقيقة أن الناس يستعينون في ثقافتهم وتواصلهم بالإشارات و المحاكاة للآخرين،ونحن لا نحقق الاتصال فقط بالكلام المنطوق أو المكتوب،و إنما أيضا من خلال مجموعة من الأفعال المتعددة ،كأن يتم التفاهم بالابتسامة أو التهجم والعبوس ،أو عن طريق الإشارات أو بحركة الرأس أو المصافحة باليد أو هز المنكبين أو المعانقة أو بواسطة الدفع ...، إضافة إلى ذلك فإن الاتصال يتحقق بأساليب أخرى مثل نوع اللباس والمظهر العام للإنسان . " (1)

ومن مزايا الاتصال غير اللفظي :

- " أنه يعبر عن معلومات وجدانية في مقابل تعبير الاتصال الناطق عن معلومات تتصل بالمضمون، وتكون نماذج الاتصال غير اللفظي قادرة على إيصال الحب والكره والاهتمام والتشجيع والثقة والرغبة و الموافقة والرضا.
- إن الاتصال غير اللفظي ينطوي أيضا على معلومات متصلة بمضمون الرسالة اللفظية، فهو يمدنا بأدوات لتفسير الكلمات التي نسمعها.
- الرسائل الصامتة تتميز بصدقها . " (2)

ثانيا: من حيث حجم المشاركين :

" أ – الاتصال الذاتـــي :

وهو ما يحدث داخل الفرد حين يتحدث مع نفسه ، وهو اتصال يحدث داخل عقل الفرد ، ويتضمن أفكاره وتجاربه ومدركاته ، ويتضمن هذا الاتصال الأنماط التي يطورها الفرد في عملية الإدراك ، أي أسلوب الفرد في إعطاء معنى وتقييم للأفكار و الأحداث والتجارب المحيطة به .

ب– الاتصال الشخصـــي:

وهو الاتصال المباشر أو الاتصال المواجهي ،حيث يمكن فيه أن نستخدم حواسنا الخمس، ويتيح الاتصال التفاعل بين شخصين أو أكثر في موضوع مشترك ، كما يتيح فرص التعرف الفوري والمباشر على تأثير الرسالة، ومن ثم تصبح الفرصة أمام القائم بالاتصال سانحة لتعديل رسالته وتوجيهها، بحيث تصبح أكثر مطالبة أو امتناع.

---

(1)جون ميرل و رالف لوينشتاين ـ الإعلام وسيلة و رسالة ، ترجمة : ساعد خضر الحارثي ، دار المريخ ، الرياض ، 1986 ، ص 26

(2) سامية محمد جابر : الاتصال الجماهيري و المجتمع الحديث (النظرية و التطبيق) ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2001 ، ص 61

ج- الاتصال الجمعـــي:

يحدث الاتصال الجمعي بين مجموعة من الأفراد مثل اللاعبين والجهاز الإداري والمدرب للتحدث والتشاور و اتخاذ قرار أو حل مشكلة ما....، حيث تتاح الفرصة للجميع من أجل المشاركة في الموقف الاتصالي .

د- الاتصال العـــــام:

ويعني وجود الفرد مع مجموعة كبيرة من الأفراد كما هو الحال في التدريب أو المباراة أو اللقاء بين المدرب واللاعبين ويتميز التفاعل بين أعضاء هذا النوع من الاتصال بأنه مرتفع ، كما يتميز بوحدة الاهتمام أو المصلحة ، والاكتفاء حول الأهداف العامة ." (1)

10 - نماذج ونظريات الاتصال:

كان الاتصال في العصور القديمة معتمدا على اللغة، وعلى نشاط الألسن بصفة عامة، وبالتالي فقد كان الصوت يشكل الوسيلة الفعالة للاتصال.

إن الاتصال نفسه، سواء كان بوسيلة أو بغير وسيلة يعد لغة خطاب لفظي أو غير لفظي. إضافة إلى أن فنون الاتصال الخطابي قد ازدادت في هذا العصر، كذلك زاد تداخلها في أنشطة الحياة اليومية للأفراد، و في الأنشطة الاجتماعية و السياسية و الرياضية و أهم نظريات الاتصال:

* نظرية أرسطـــو :

هو صاحب نظرية متطورة نحو فهم ظاهرة الاتصال رغم بعده عن عصرنا الحالي بحوالي 2500 عام، فهو أول من وضع إطارا نظريا لعملية الاتصال من خلال ثلاثة عناصر هي: الخطيب و الخطبة و المستمع.

و بترجمة هذه العناصر لتتفق مع عناصر الاتصال اللفظي: يمكن القول أنها تتضمن مرسلا رسالة و مستقبلا ، بالإضافة إلى بروز ثلاثة مبادئ هي :

- تدفق الاتصال ذي الاتجاه الأحادي
- اعتماد نجاح الاتصال على قدرات المرسل
- عدم معرفة كيفية استقبال الرسالة . " (2).

---

(1) علي فهمي البيك ، عماد الدين عباس ابو زيد : مرجع سابق ، ص 256 ، 257

(2)حبيب و زملاؤه ، مرجع سابق ، ص 54

" و الاتصال بالنسبة لأرسطو اتصال شفهي ، يحاول فيه المتحدث أن يقنع غيره ، و أن يحقق هدفه مع مستمعه ، عن طريق صياغة قوية للحجج التي يعرفها ." (1)

* نظرية كينيث بيرك(k.burke) :

تنتمي هذه النظرية إلى الاتجاه الدرامي في دراسة الاتصال البلاغي ،من خلال النظر الى الحدث واهم مفاهيم الدراما المثيرة لحوافز الفعل الاتصالي ، بمعنى وجود علاقة قائمة بين الحدث والمعني بالاتصال

ويرى "حبيب و آخرون " أن هدا النموذج مكون من خمسة أركان هي :

- الحدث الذي يشمل الفعل الحادث
- المشهد المشكل لخلفية الحدث، و موقف فعل الاتصال
- القائم بالاتصال و مشاركيه في فعل العمل الاتصالي
- الوسائل و الأدوات المستخدمة
- الهدف المسبب لإحداث الفاعل للعمل الاتصالي .

و يتضمن هذا النموذج النقاط المتعلقة بنموذج (أرسطو) و لكنه يتميز بوجود عناصر: الموقف، الوسيلة و السبب

* نظرية لازويـــل (lasswell):

يرى(روبن برنت) إن صاحب هذه النظرية قد فسر عملية الاتصال بالعبارة : من يقول ماذا و لمن و بأي وسيلة و بأي اثر . " (2) .

* نظرية شانون و ويفر (shannon weaver) :

هذه النظرية تتضمن مصدرا و مرسلا و إشارة و مستقبلا و هدفا و يرتبط بالإشارة وسيلة اتصال تقع تحت تأثير التداخل أو التشويش، و ينقسم هذا التشويش أو الضوضاء إلى تشويش طبيعي أو مادي و آخر دلالي .

و من أمثلة النوع الأول حدوث صوت مزعج كصوت الجمهور او صوت المذياع أثناء الحديث مما يشوش على المعنى ، أو يمنع وصوله و من أمثلة النوع الثاني اختلاف مدلولات الألفاظ ضمن عبارات الحديث ، مما يحدث تفاوتا في فهم المعنى المقصود ، و التأثر به . " (3)

---

(1) برنت روبن: الاتصال و السلوك الإنساني ، معهد الإدارة العامة للبحوث ، الرياض، 1992 ، ص 68

(2) د.برنت روبن: المرجع السابق ، ص 72

(3) احمد سالم ، وسائل و تكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد ، الرياض ، 2004 ، ص 22

* نظرية بيرلو (berlo) :

لا تختلف هذا النموذج عن النماذج السابقة في توجيه تدفق الاتصال حيث يتألف من أربعة عناصر ،هي المصدر ، الرسالة ، الوسيلة و المستقبل ، و هذا النموذج بترابط مكوناته يقدم بعدا جديدا لعملية الاتصال ، بالإشارة إلى هذا المنظور لا يمكن تحديد بداية عملية الاتصال أو نهايتها ، لأنها تحدث متصلة و هذا النموذج دال على أن الهدف من عملية الاتصال التأثير على الآخرين ، و إن الاتصال أداء شخصي يعتمد على قدرات المرسل ، و اتجاهاته . " (1)

* نظرية شرام (shramm) :

هذه النظرية قد أشارت إلى أن عملية الاتصال اللفظي عملية دائرية ، تبدأ بإرسال المرسل للرسالة اللفظية بعد تحليلها للوقوف على مناسبتها للموقف ، و الهدف ، ثم سيتقبلها المستقبل ليقوم هو الآخر بتحليلها للوقوف على مضمونها ، و اتخاذ قرار يتعلق بردة الفعل المناسبة ، و التي هي بمثابة رسالة جديدة يستقبلها المرسل الأول

* نظرية ويستلي و ماكلين (westley et maclean) :

" هذه النظرية تعتبر الأكثر شمولا لعناصر عملية الاتصال ، و متغيراتها الرئيسية ، و الأكثر مناسبة لنظم مستويات الاتصال من الناحية الوصفية ، إذ انه يعد الأدوار الاتصالية المختلفة ، و المتوقعة جزء من البيئة المرتبطة بحدث الاتصال أو إحداثه ، كما أنها نظرية تهتم بالتغذية الراجعة من حيث فهم أثرها على بيئة الاتصال و مكوناتها ، و تشير إلى عنصر اتصالي مهم ، و هو ما يسمى بالقصدية و الدال على وجود رسائل هادفة ، و مقصودة ، لإحداث اثر محـــدد و وجـــود رسائل غير هادفة ، و لا تقصد التأثير المباشـــر في المتلقي . " (2)

11- مهارات الاتصال اللفظي (التحدث و الاستماع) :

يعد الاتصال اللفظي صورة من صور الاتصال الإنساني اللغوية، مسموعا في حال الإرسال أو ما نسميه بالتحدث أو الخطاب اللفظي و سماعا أو استماعا أو إنصاتا في حال الاستقبال للرسالة الصوتية.

---

(1)سعد بن عبد الرحمن الدايل و عبد الحافظ محمد سلامة :مدخل إلى تكنولوجيا التدريب ، ط1 ، دار الخريجي ، الرياض ، 2003 ، ص 80

(2) عبد الله مسعود الطويقري : مرجع سابق، ص 38 . 39

و سأتناول في هذا المبحث طبيعة عملية التحدث وعناصرها، و وظائف الصوت، و عناصره ، و أهميته كوسيلة اتصال و خطوات عملية التحدث و مهارات التحدث مع ذكر إشارات لبعض النصائح حول التحدث المؤثر و الناجح .

ثم سأتطرق إلى مراحل عملية الاستماع الفعال ، و شروط الاستماع الجيد ، و جوانب عملية الاستماع الفعال و معوقاته .

11 – 1 – الإرسال اللفظـــــي:

يعد التحدث عملية الإرسال في منظومة الإرسال اللفظي ، و هو ترجمة اللسان لما تعلمه الإنسان بواسطة فنون الاتصال اللغوي و هو من العلامات المميزة للإنسان ، فليس كل صوت تحدثا ، لان التحدث لفظ و إفادة و اللفظ صوت مشتمل على بعض الحروف ، و الإفادة ما دلت على معنى من المعاني في ذهن المتكلم .

و التحدث ناقل للفكر و المشاعر و أداة تعين على نقل الأحداث ، و تبادل المنافع ، و هو جزء من شخصية صاحبه و دال على سلوكه .

و هو وسيلة فاعلة في التواصل الحضاري ، و استبقاء العادات ، و المعتقدات و الاتجاهات ، و ما تتضمنه من المعاني و الرموز ، متى ما اتصف الحديث بالطلاقة و السلاسة ، و صحة العبارة لفظا و دقة محتواها .

تعريف التحدث

" هو نقـــل الاعتقـــادات و العواطـــف و الاتجاهـــات و المعاني و الأفكار، و الإحداث من المتحـــدث إلى الآخريـــن . " (1)

إن التحدث كلمات أو جمل عبر بها المتحدث عما يجول في نفسه من المشاعر و الأحاسيس، و عما يدور في ذهنه من آراء و أفكار ، و ما أراد تقديمه للآخرين من خبرات أو معلومات أو توجيهات يصوره منطوقة .

11 – 2 – طبيعـــة المتحـــــــدث:

يؤكد (الشنطي) في هذا السياق على :

- " الوعي بالذات ، فالمتحدث يشعر أن له كيانا .
- التدفق في الحديث عامل من عامل الارتياح النفسي .
- التحدث نشاط لغوي واسع الانتشار.

---

(1) محمود كامل الناقة و وحيد السيد حافظ : تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، مداخله و فنياته ، مكتبة الإخلاص للطباعة و النشر ، القاهرة ، 2002 ، ص 173

- من مستلزمات تطوير التدريب و التعلم و التربية، تطوير الحوار، و المناقشة المعتمدة على تحسين التحدث. " (1)

11 – 3 – عناصر التحدث:

للتحدث أربعة عناصر :

أ – وجود دافع للكلام: مع تقدير أهمية هذا الدافع حتى لا يكون التحدث بدون قيمة.

ب – التفكيـــــــــر: و الذي قد يكون دافعا للحديث.

خ – الجمل و العبارات التي من شانها نقل الأفكار: فلا فصل بين مرحلتي الصياغة اللغوية و التفكير.

د – الأداء الصوتـــــــي: فيجب أن يكون الجهاز الصوتي سليما. " (2)

وظائف الصوت و عناصره :

" يشكل الصوت أداة فاعلة في نقل المعاني، إذن أن 30 % من كم المعلومات التي تلقيها من حركة الجسم، و اللغة الكلامية و يقوم بوظيفة شرح الكلام، و نقل تصور المتحدث عما يقول بالإضافة إلى التدعيم بإضفاء الجديـة، و الجسم على المفردات التي يحملها." (3)

يمكن إجمال وظائف الصوت في النقاط التالية :

- التعبير عن الرضا، الفرح
- الطلب و الإجابة
- الفهم
- التنبيه

و هذه الوظائف قد تتم بغير الصوت، كالإشارة، و يدخل فيها الابتسام و التلويح باليد، و هز الـرأس و تحريـك العين و الفم، و النظر المعبر.....

11 – 4 – أهمية الصوت كوسيلة اتصال :

تبرر أهمية الصوت كوسيلة اتصال من خلال الأفكار التالية :

---

(1) محمد صالح الشنطي و آخرون : ظاهرة الضعف اللغوي ، دار الأندلس ، حائل ، 1993 ، ص 197

(2) المرجع السابق ،ص 195-196

(3)حبيب و زملاؤه : مرجع سابق ، ص 121

1 – " تحويل المعاني المقصودة إلى أشكال صوتية ، تتيح للسامع من داخل عقله ، تحويل هذه الأصوات إلى نتاج فكري هو صورة طبق الأصل من الأفكار التي أرادها المتحدث ، بمعنى أن الصوت ساعد الفكرة أن تكون قادرة على الانتقال .

2 – يعد الفهم الاستماعي في المراحل المبكرة من تعلم لغة ما ، منهجا تدريسيا قويما .

3 – يسمع الصوت – عمليا – خلافا للبصر بالتواصل بغض النظر عما إذا كان المرسل و المستقبل على مرأى من بعضها.

4 – يعطي الصوت الحرية للأيدي ، للقيام بحركات أخرى مع استمرار الاتصال

5– يسمع الصوت،و من خلال توظيف قدرة السمع على تحديد الاتجاهات بتحديد موقع المرسل."(1)

11 – 5 – خطوات عملية التحدث :

" تتكون عملية التحدث من الخطوات التالية :

– **الاستثـــارة:** يتعرض المتحدث قيل حديثه إلى مؤثر خارجي، أو داخلي ليأتي الكلام استجابة لما أثاره.

– **التفكيـــر:** يجمع الأفكار و يرتبها.

– **الصياغـــة:** انتقاء الرموز اللغوية، من ألفاظ و عبارات و تراكيب كقوالب مناسبة للمعاني المقصودة

– **النطـــــق:** بعد العمليات الداخلية السابقة يأتي النطق كمظهر خارجي لعملية الكلام." (2).

11 – 6 – مهارات التحـــــــدث:

تتباين مهارات التحدث ، و تتعدد استنادا لعوامل كثيرة منها : الجنس ، عمر المتحدث ، مستواه التعليمي ، و موضوع التحدث .

من بين أهم مهارات التحدث :

1– النطق السليم، و المحدد للكلام بشكل واضح لدى المستمع، نطقا يعين على الفهم

2– الترتيب السليم، و المحدد للكلام بشكل يساعد على تحقيق ما يهدف إليه المتكلم و المستمع كتوضيح فكرة ما، و الإقناع بها، و الانتقال من البسيط إلى المركب أثناء عرضها

3– مهارة الضبط النحوي و الصرفي التي تتعلق بالأداء اللغوي، من اجل صحة المعنى و توضيحه

4– التسلسل المنطقي للأفكار .

---

(1) سعود السبيعي : تلاؤم السمع و البصر في تعلم اللغات ، مجلة الإعجاز العلمي ، رابطة العالم الإسلامي ، جدة ،2002 ، ص 18

(2) عبد الهادي نبيل و آخرون : مهارات في اللغة و التفكير ، دار المسيرة ، عمان ، 2004 ، ص 171.

5- توظيف المفردات اللغوية

6- إثارة المستمعين و لفت انتباههم، و مراعاة أحوالهم، و التناغم معهم بتوظيف السرعة أو البطء، و الإيجاز و الاسترسال.

7- التمكن من فن الإلقاء بتوظيف التنغيم الصوتي و الإيقاعي، و مراعاة مواقف الاستفهام و التعجب

8 – توظيف لغة الجسد لشد انتباه جماعة المستمعين، فكل حركة للجسم تمثل دورا بارزا و رئيسيا في التأثير على المستمعين. " (1)

12- الإنصات الفعال و دوره في عملية الاتصال اللفظي :

يعد الإنصات احد الجوانب الهامة في عملية الاتصال اللفظي، و يرى الخبراء أن الشخص البالغ يمضي ثلث وقته في الإنصات.

و هو: فهم مضمون الكلمات، أو تدبر معاني الكلمات." (2)

للإنصات الفعال قواعد منها الاستماع لمضمون الكلمات ، و فهم مشاعر المتحدث المصاحبة لرسالته اللفظية ، و الإشارة لقبولها ، و احترام مكوناتها .

" و من مزايا الإنصات : الانتباه للتعليمات ، و الاقتراحات و النصائح ، و تنمية الحصيلة المعرفية ، و المهنية ، و المنصت منعوت بالذكاء لأنه يفهم الآخر ، و يدرك فن التعامل معه ، و هو عامل تأثير في الآخر ، و كسب محبته ، و مدعاة لاحترامه ، و توقيره ، و تعزيز مكانته ، و أداة لتفريغ المشاعر المكبوتة و إزالة حدة المزاج و الغضب

و يمكن استعمال معزز غير لفظي لرفع درجة اهتمام المستمع بها يسمع و من صور ذلك:

* **الإنصات البصري**: و يعني تركيز المستمع على نظر المتحدث أثناء الاتصال اللفظي بينهما مدة زمنية ليست بالقصيرة، لإشعار المتحدث بالانتباه الكامل.

* **الابتسامـــــة**: تزيد من ارتياح المتحدث.

* **حركة الجسم:** تدل إيماءات المستمع على مواصلة التركيز، دون إسراف في تلك الإيماءات. " (3)

---

(1) عبد الهادي نبيل و آخرون : المرجع السابق ، ص 212

(2) توفيق عبد الرحمن : مهارات الاتصال الفعال ، ط3 ، مركز الخبرات المهنية للإدارة ، القاهرة ، 2004 ، ص 30 .

(3) أكرم مصباح : الأسرار العجيبة للاستماع و الإنصات ، دار ابن حزم ، بيروت 2000 ،ص 119 –124

12 – 1 – معوقات الاستماع:

* **الشرود الذهنـــي**: « الذي من صوره فقدان التركيز في المتابعة: مما يعني سوء استقبال الرسـالة اللفظيـة، و فقدانها عنصري التشويق و الحيوية، نتيجة اشتعال المستمع بأفكار أخرى.

* **الضجر و الملـــــــل** : و هو ناتج عن اختلاف الأمزجة ، مما يؤدي إلى العزوف عن الاتصال اللفظي، وقـد يكون هذا بسبب عدم الرغبة في مادة الكلام ، أو النفور من المتحدث أو من طريقته في الكلام .

* **ضعف الطاقة على الاستماع .**

* **التربص بالمتحدث و حب النقد** : فإذا كان المستمع من أولئك الـذين يتصـيدون الأخطـاء فـإنهم يقـاطعون المتحدث ، و يشتتون أفكاره مما يؤدي إلى فشل الاستماع ."(1)

خلاصـــــــة:

نستنتج من خلال ما ورد في هذا الفصل أن الاتصال الإنساني يعد جانبا في الحياة ، فهو أداة فعالة من أدوات التغيير و التطور و التفاعل بين الأفراد و الجماعات ، فكلما اتسعت و تنامت خطوات التغيير و التطـور ، اتسعت و زادت الحاجة إلى المعلومـات و الأفكـار و الخـبرات ، و نظـرا لأهميـة التواصـل مـع الآخـرين و عمـل الجماعة في أي مجال من المجالات ، فان امتلاك مهارات الاتصال أصبح احد المتطلبات للنمو الشخصي و تطـور المجتمع .

في هذا الفصل تحدث الباحث عن الاتصـال الإنسـاني بصـفة عامـة ، و في الفصـل الثـاني سـنتطرق الى الاتصـال الرياضي بصفة عامة و مهارات الاتصال للمدرب الرياضي بصفة خاصة .

---

(1) عبد الهادي نبيل وآخرون: مرجع سابق، صص 165 – 166.

الفصل الثاني

المدرب الرياضي

مدرب كرة القـــــدم

تمهـــــــــــيد :

تتحدد العملية التدريبية في كرة القدم بعدة محددات أهمها المدرب.حيث يعتبر بمثابة القائـد ، فالقيـادة الرياضية هي العملية التي يقوم بها المدرب لتوجيه سلوك اللاعبين من اجل دفعهـم برغبـة صـادقة نحـو تحقيـق الهدف .

فطبيعة عمل المدرب ترتبط بمحاولة التوجيه والتأثير على اللاعبين بمختلف الطرق والوسائل التربوية والإداريـة والفنية للارتقاء بمختلف قدراتهم وسماتهم للوصول بهم للمستويات الرياضية العالية .

لذا فإن شخصية المدرب وثقافته وعلمه ، وخبرته وحسن تعامله ، كل هذا يلعب دورا هاما في نجاح مهمته .

ولكي يحقق هذا النجاح يحتاج إلى المقدرة على الاتصال بفاعلية في الكثير من المواقف الرياضية .

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى موضوع الاتصال الإنساني بشكل عام سنسلط الضـوء في هـذا الفصـل علـــى شخصية المدرب الرياضي ، ومهارات الاتصال مع اللاعبين وكيفية تطويرها، وسلوكه القيادي .

1 – تعريف المدرب الرياضي :

أ– **لغـــــــــة** : " إن كلمة "coach" الانجليزية وكلمة "entraineur"الفرنسية تعنيان باللغة العربية المدرب . " (1).

وهي مشتقة من الفعل درب ،وتعني عود ،وعلم ، ومرن .

ب – اصطلاحـــــا :

المدرب الرياضي هو الشخص المكلف بإيصال الرياضي أو الفريق الرياضي الذي يشرف عليه إلى أعلى درجات الانجـاز الرياضـي، وتحقيـق أحسـن النتـائج الرياضـية الممكنـة ، وI هـو الـذي توكـل إليـه مهمـة تحضـير اللاعبيـــــــن للمنافسات، وهو المسؤول عن نتائجهم، الايجابية منها والسلبية ، حيث تحدد طبيعـة عملـه في ضوء الظروف المتوفرة .

---

(1) Beryl.t.atkins.d.rosemary.c.le Robert .1er edition .hérissy .mcp Jouve orléand.paris.1995.p46.

" والمدرب الرياضي هو ذلك القائد القوي الشخصية ، الكفء في عمله ، الحازم في قراراته ، المتـــــــزن انفعاليا والمسؤول القادر على التأقلم مع المواقف التي تصادفه ،لاتمنعه الأخطاء التقنية أو التصرفات غيـــــر المضبوطة ، أو الإرهاق البدني أو التعب الذهني من مواصلة وأداء مهامه بكل قوة وتحد ، له القدرة على ربط علاقات مميزة مع لاعبيه ، وهو الوحيد القادر على استشارة دافعيتهم ، وتشجيعهم لتحقيق أعلى درجات الانجاز والتفوق الرياضيين ." (1)

وغالبا ما يلجأ المدرب إلى تعيين مساعدين له ، لتقاسم المهام كالمحضر البدني والمساعـــــد ، ومـــــدرب الحراس ، والمرشد النفسي وفي بعض الدول المتقدمة يستعينون بمختص في تحليل المباريات عن طريق أجهزة الفيديو والكومبيوتر .

وقد يكون المدرب لاعبا سابقا ، حيث يستطيع أن يوظف خبرته وتجربته في الميادين في تدعيم عمله كمدرب .

2 – المدرب الرياضي ومهنة التدريب :

يمثل المدرب الرياضي العامل الهام والأساسي ، في عملية التدريب الرياضي ، فتزويد الفرق الرياضية بالمدرب المناسب ، يمثل أحد المشاكل الرئيسية التي تقابل اللاعبين والمسؤولين ورؤساء النوادي . خاصة هنا في الجزائر، فالمدربون كثيرون ، لكن من هو الأصلح ؟ لأن آثار المدرب الكفء تستمر لفترة طويلة .

إن ارتباط اللاعب بمدربه وإلمامه بعاداته الفكرية أمر لا يقدره إلا من خاض هذا الميدان ، كذا محاولة اللاعب تقليد مدربه في بعض النواحي الشخصية ، مثل طريقة الكلام و المظهر وطريقة الإدلاء بالأحاديث لهو من الأمور التي يمكن ملاحظتها .

فاستجابة اللاعب نحو المدرب قد يكون لها أثر كبير في تحقيق النتائج . والمدرب يعتبر قائـــدا متفرغا لهـــذه المهنة ، فمهمته الأساسية بناء الفريق وإعداد لاعبيه من جميع النواحي البدنيـــة و المهارية والخططيـــــة والنفسية ، حيث يقع عليه العبء الأكبر ، " لذا ينبغي أن تتوفر فيه بعض السمات الشخصية التي لا تتوافر في غيره من الأفراد العاديين ، وعليه يجب أن يكون تكوينا خاصا حتى تتوفر فيه الكفاءة التخصصية في مجال كرة القدم ، والقدرة التدريبية التي يكتسبها من خلال الإلمام بالمعارف والمعلومات النظرية والعلمية في مجـــال تخصصه . " .(2)

---

(1) Rey.j.p :Lejeune sportif et la cohésion de l'équipe . revue enfance.1994.p 21

(2) زكي محمد محمد حسن : المدرب الرياضي .أسس العمل في مهنة التدريب ، منشة المعارف ، القاهرة ،1997 ،ص 03

" والمدرب الجيد لا يصنع بالصدفة ، بل يجب أن تكون لديه الرغبة للعمل كمدرب رياضي ، ملم بأفضل وأحدث طرق التدريب ، وحاجات لاعبيه ، وأن يكون متبصرا بكيفية استخدامه الجيد لمعلوماته الشخصية قي مجال لعبته ، لذا فان شخصية المدرب وسلوكه لهما أثر كبير في تكوين اللاعب .و من هنا لزم أن يعرف المدرب مدى تأثيره في لاعبيه ، و أن عمله لا يقتصر على توصيل معلوماته و خبراته للاعبيه ، بل يرتبط بكثير من الالتزامات الأخرى ، فهو مربي قبل أن يكون معلما ، و هو المسؤول الأول و الأخير بحكم موقعه عن إعداد جيل من الأفراد يؤمن بمستقبله يتمتع بقدر كاف من ولائه لمجتمعه و وطنه .

إن مهنة التدريب تتطلب من المدرب الرياضي أن يكون متغيرا في معاملاته و سلوكه مع لاعبيه ، و عليه أن يتغير دائما للتوافق مع شخصيات اللاعبين المختلفة ، إذ يستحيل أن نجد لاعبين متشابهين في سماتهم النفسية ، إن طبيعة الإنسان طبيعة معقدة و من يتحكم و يؤثر فيها ، فهو يستطيع أن يفسر سلوكيات اللاعبين و تصرفاتهم و علاقاتهم مع بعض أو مع الجمهور الرياضي أو مع خصومهم اللاعبين . لهذا يجب علينا توضيح حقيقة هامة ، وهي أن مهنة التدريب تعتبر صعبة للغاية ، و تحتاج إلى شخصية ذات طابع خاص ، فهذه المهنة تحتاج إلى مجهود ذهني و جسماني كبير ." (1)

03 – شخصية المدرب و خصائصه :

تلعب شخصية المدرب الجيد دورا هاما في نجاح عملية التدريب ، و لا بد لكل من يريد العمل في مجال التدريب كمهنة أو وظيفة أن يتصف بخصائص و مميزات تتضمن ما يلي :

3 – 1 – الصفات الشخصية للمدرب الرياضي :

– أن يكون شخصية تربوية متطورة التفكير ، مخلص لوطنه ، يعلم دور الرياضة في المجتمع .

– أن يتسم بالشخصية المتزنة، متعقلا في تصرفاته ليحرز احترام الجميع .

– أن يتميز بالضبط و الاتزان الانفعالي ، قادرا على ضبط النفس أمام لاعبيه ، يتقبل المناقشة بصدر رحب بعيدا عن الانفعال و التعصب .

---

(1) زكي محمد محمد حسن : المرجع السابق ، ص 16 .17

– أن يتمتع بالذكاء الاجتماعي ، و هذا يعني قدرته على التعامل الجيد مع الغير و خاصة الذين لديهم علاقة بعملية التدريب من إدارة النادي و أعضاء الأجهزة الفنية و الإدارية المعاونة له و مع الحكام و الجمهور .....

– يتمتع بالذكاء في حل المشاكل التي تقابله خلال العمل .

– الحكم الصائب على الأمور ، و العدالة في تصرفاته و حكمه على المشاكل و الأفراد .

– النضج الانفعالي و الثقة بالنفس دون الطمع .

– أن يكون مظهره العام موحيا بالاحترام و الثقة و قوة التأثير الايجابي على الغير .

– يتميز بروح التفاؤل واثقا من نفسه و تصرفاته .

– لديه القدرة على بث روح الحماس و خلق الدافعية لدى لاعبيه .

– له فلسفة متميزة في الحياة بصورة عامة ، و في عملية التدريب بصورة خاصة .

– أن يكون مقتنعا بعمله كمدرب محبا له ، و لكل من يعمل معه ، مقدرا لدوره ، و لديه الاهتمام الصادق بأهمية التدريب كعامل .

– أن يكون متمتعا بلياقة بدنية و صحية و نفسية متميزة

– لديه القدرة على التعبير و توصيل معلومات بسهولة إلى اللاعبين و جميع من يتعاملون معه .

– شجاعا لديه القدرة على تحمل المسؤولية .

– أن يتميز بمستوى عال من الخلق و الفهم و الذكاء ، و القدرة على الابتكار .

– أن يكون متمتعا بمستوى عال من القدرات العقلية بما ينطوي عليه من إمكانية الربط و التحليل و حل المشكلات ، و تكون قدراته العقلية محل تقدير اللاعبين و جميع أفراد الأجهزة المعاونة له ، مما يترتب عليه أن تكون تعليماته ذات قناعة لديهم ، وبذلك يكون تأثيره قويا على اللاعبين

– أن يكون قائدا محبوبا لا رئيسا متسلطا ، عادلا في معاملة لاعبيه ، حازما بدون تكلف .

– أن يكون ذكيا قادرا على سرعة الفهم و الإدراك لكل المواقف التي يمر بها .

– أن يكون قادرا على تقييم خبراته التدريبية باستمرار ، يقوم بتقويم أدائه بعد كل موسم تدريبي حتى يمكنه تحسن صفاته ، و إصلاح ما يجده من بعض النقص أو القصور أو السلبيات ، و يرفع من مستوى أدائه ، فعملية التقويم التي يقوم بها المدرب لنفسه ، لا يقوم بها سوى المدرب الواثق من نفسه و عمله ، و الذي يريد أن يرتفع بمستواه و يصل إلى الأداء المثالي و الذي يجعله محط أنظار جميع من يعمل في مجال تدريب لعبته .

– أن يكون شخصية منظمة في جميع تصرفاته ، سواء في حياته العامة أو الخاصة أو مجال عمله .

– أن يكون نموذجا صالحا و مثالا للاعبيه في الناحية الخلقية ، بعيدا عن التصرفات غير السليمة للرجل الرياضي ، كشرب الكحوليات و التدخين أو التلفظ بألفاظ سيئة .

– أن يعتبر نفسه الأخ اكبر لجميع اللاعبين دون استثناء ، و تكون تصرفاته معهم إيجابية ، تجعلهم يشعرون بذلك ، و هو الذي يتابعهم خارج التدريب و يحل مشاكلهم العائلية أو الدراسية أو الاجتماعية ، و يفضل أن تكون هناك علاقة حسنة بين المدرب و عائلة اللاعب .

– أن تكون لديه القدرة على بث روح الجماعة بين اللاعبين ، و تقوية المحبة و الأخوة الصادقة بينهم ، ويبتعد عن كل ما يفرق بين اللاعبين ، و من أسوء صفات المدرب الرياضي أن يحابي لاعبا أو أكثر على الآخرين .

– المدرب كقائد يجب أن يكون صبورا ، هادئا ، حازما دون تكلف أو شدة ، و أن يختار الألفاظ غير الجارحة مع اللاعبين ، و أن يحافظ على كرامتهم أمام الغير ، و أن يكون حازما في اتزان و تعقل ، و أن تكون لديه روح المرح .

3 – 2 – الصفات المهنية للمدرب الرياضي :

– نحبذ فيه الخبرة السابقة كلاعب بمعنى أن يكون مارس اللعبة لعدة سنوات ، و شارك في البطولات و المنافسات .

– أن يكون حاصلا على شهادة تعليمية ، حتى يمكنه تتبع الدراسات التدريبية المتخصصة في مجال لعبته ، و قادرا أن يؤهل نفسه علميا بقراءة كتب تخصصه ، حتى يستخلص ما هو مفيد له في مجال عمله كمدرب .

– المعرفة الجيدة بنوع النشاط الممارس كعلم ، و المعرفة الجيدة للعلوم التي تتعلق بعملية التدريب .

– يفضل أن يكون ملما بأحد اللغات الأجنبية التي تسمح له بالاطلاع على أحدث المراجع و التحدث بها .

– يجب أن يتمتع بقدر عال من التأهيل العلمي في مجال التدريب ، فكلما زاد تأهل المدرب مهنيا كلما زاد إنتاجه من حيث الرقي بمستوى لاعبيه .

– لديه القدرة و الاستعداد على الاطلاع الدائم في مجال لعبته ، و كذلك المجالات الأخرى المرتبطة بها ، مطلعا على المجلات الدورية المتخصصة المرتبطة بالتدريب الرياضي ، و العلو المرتبطة به بصفة عامة و مجال تخصصه بصفة خاصة .

– يداوم على الاشتراك في دورات و دراسات تدريبية – محلية – دولية –مرتبطة بمجال تخصصه .

3 – 3 – الصفات الصحية للمدرب الرياضي :

– أن يكون متمتعا بالصحة الجسمية ، و يدل مظهره على النشاط .

– أن يتمتع بقدر عال من المستوى اللياقة البدنية بصورة تمكنه من أداء الحركات و النماذج

أثناء التدريب و كذلك المباريات التجريبية و يكون على مستوى من المهارة الحركية ، يسمح لـه بـأداء النمـاذج المطلوبة .

– أن يكون نموذجا في إتباع البرامج الغذائية و الصحية كي يستطيع القيام بمهام عمله ، و يحتذي بـه جميـع اللاعبين ، و يرون فيه مثلهم الصحي .

– أن يكون ممارسا لأي نشاط رياضي مخالف لنـوع الرياضـة الـتي يقـوم بتـدريبها للراحـة الذهنيـة مـن عنـاء التدريب .

3 – 4 – الصفات الفنية للمدرب الرياضي .

– لديه القدرة على تقديم الدعم النفسي للاعب ، في مواجهة الظروف الصعبة و المعقدة ، سواء في التـدريب أو المنافسات .

– لديه القدرة على تحليل أخطاء اللاعب ، بصورة منطقية و موضوعية ، للاستفادة من أدائه و قدراته الكامنة

– لديه القدرة على اتخاذ القرار تحت ضغط المنافسة ، بهدوء و تركيز و رؤية .

– القدرة على تحويل الفشل إلى موقع نجاح .

– لديه القدرة على الوصول باللاعب لقمة أدائه ، في توقيت المنافسة .

– تحديد الهدف المراد تحقيقه مع الفريق ، فمثلا الهدف هل هو الحصول على البطولـة ؟ أم الحصـول علـــى ترتيب متقدم في الدوري ؟ هل فقط ضمان البقاء في الدوري و عدم الهبوط إلى الدرجة الأقـل ؟ مـن الضـــروري ألا يغالي في تحديد الأهداف ، بل يجب عليه وضع هدف واقعي يمكن تحقيقـه ، وفقـا للإمكانيـات المتاحـــــة و قدرات لا عبي الفريق .

– تحديد متطلبات خطة التدريب من أدوات و أجهزة و معسكرات .....

– تحديد الاحتياجات من قوى بشرية معاونة ، مع تحديد مسؤوليات و واجبات عمل كل فرد فيها .

– مراجعة المنشآت المتواجدة بالنادي من ملاعب و صالات تدريب و أجهزة و أدوات التدريب .

– وضع و تحديد الميزانية المطلوبة لتحقيق و تنفيذ خطة التدريب السنوية .

– وضع برنامج زمني يوضح فيه خطوات و إجراءات تنفيذ خطة التدريب السنوية .

– وضع معايير تقويمية للتعرف عن طريق القياس على مستوى تحقيق التـدريب للأهـداف المرحليـة ، لكـــــل مرحلة زمنية من فترات التدريب السنوية ، و تعديل مسار العمل التدريبي لتحقيق الأهداف إذا كـان هنـــــاك قصور في تحقيق هذه الأهداف ، و ذلك بعد دراسة أسباب هذا القصور و العمل على تجنبه حتـى تحقـق الخطـة التدريبية هدفها الأصلي .

– أن تكون لديه القدرة على اختيار أنسب الطرق لتحقيق الأهداف .

– أن يكون ملما بالطرق العلمية و الوسائل الفنية و الأدوات الحديثة .

– أن يكون شخصا لديه القدرة على الإبداع في إخراج وحداته التدريبية .

– الذكاء في وضع خطط التدريب و اللعب الجيد.

– يكون لديه الخبرة ، بحيث يستطيع أن يكشف مواطن الخطأ في أي لاعب و في الفريق ليصلح الآداء وفقا لمتطلبات سير المباراة .

– أن يشرك اللاعبين في بناء الأهداف ، و مستويات الطموح بصورة واقعية " (1) .

* بعد العرض السابق لشخصية المدرب و خصائصه ، نود أن ننوه بل و نؤكد بالرغم من أنه لا توجد صفات أو خصائص شاملة يتميز بها جميع المدربين فانه يتوقع وجود بعض الصفات الشائعة لدى العديد من المدربين الناجحين، فعلى سبيل المثال توصل بعض الباحثين إلى أن هناك صفات أساسية تمثل المدرب الناجح و هي :

– التوجيه الانجازي

– القابلية للتكيف

– اليقظة

– السيطرة

– تحمل المسؤولية

– الثقة بالنفس

– القابلية الاجتماعية

* و في دراسة موسعة أجريت للتعرف على الصفات الشخصية المرغوبة اجتماعيا ، و تساعد على نجاح المدرب في عمله ، أمكن التوصل إلى مجموعة من الصفات الايجابية و المرغوبة و الصفات السلبية غير يوضحها الجدول .

---

(1) علي فهمي البيك ، عماد الدين عباس ، مرجع سابق ، ص 16 -21

جدول 1 : يمثل الصفات الإيجابية و السلبية و المؤثرة في نجاح عمل المدرب : "[1]

الصفات الإيجابيـــة	الصفات السلبيـــــة
– القيـــــادة	– الحساسية للنقد
– المـــــــرح	– عدم الأمانـــة
– الحيويـــة	– عدم الاستقرار الانفعالي
– الأمانـــــة	– الإفراط في توجيه النقد للآخرين
– الجديـــــة	– الكســـــــل
– الاستقرار الانفعالي	– عدم النظـــام
– الوفـــــــاء	– الأنانيـــــة
– المثابـــــرة	– القلـــــــق
– الطمـــــوح	– الفظاظة و السخرية
– الابتكـــــار	– الألفاظ السوقية
– التفـــــاؤل	– غير عطوف على الآخرين
– التفهم (الذكاء الاجتماعي)	
– التعـــــاون	
– ضبط الـــذات	
– الثقـــــــة	

4 – سمات المدرب الرياضي الناجح :

إن العديد من المدربين الناجحين يتشابهون في بعض السمات الشخصية ، و هذه السمات قد يعزى إليها – بالإضافة لعوامل أخرى – نجاحهم في عملهم ، كما من الأهمية بمكان أن يعرف المدرب الرياضي السمات الشخصية التي يتسم بها حتى يعرف نفسه على حقيقتها ، و بالتالي يستطيع تطوير أو تنمية هذه السمات بوسائل مختلفة ، و أن يعرف درجة إسهام هذه السمات الشخصية في درجة نجاحه أو فشله فالمدرب الرياضي الناجح يتميز بالعديد من السمات من أهمها :

(1)أسامة كامل رتب : علم نفس الرياضة (المفاهيم و التطبيقات) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 ، ص 380

4 – 1 – الثبات الانفعالـــــي :

" يعتبر التحكم في الانفعالات من الأهمية بمكان للمدرب الرياضي ، حتى يستطيع أن يعطـــي تعليماتـــــه و نصائحه و قراراته للاعبين بصورة واضحـة ، و بذات هادئة خاصـــــــة في المواقف المتعلقة بالمنافســـات الرياضية ، ذات الطابع الانفعالي العنيف ، و الضغوط النفسية العالية .

و كثيرا ما يصادف المدرب الرياضي الكثير من المواقف العصبية ، و التي تتطلب منـه ضـبط الـنفس و كبـــح جماحها ، و السيطرة على انفعالاته ، إذ أن سرعة الانفعال و الغضب و النرفزة و العصبية و الحدة من العوامل التي تسهم بالضرار البالغ في العمل التربوي الرياضي ، و تساعد على التأثير السلبي لنفـوذه و تـأثيره . كمـا قـد ينتقل أثر الانفعالات بسرعة ، فظهور انفعالات الخوف و القلق و التوتر و الاستثارة على القائد الرياضـي سـوف ينتقل أثرها بصورة فورية على اللاعبين ، و بالتالي يصبح القائد مسؤولا عن عدم تحكم اللاعبين في انفعالاتهم ، فجهد المدرب يجب ألا ينصب على التخلص من العواطف ، بل على التحكم فيها

و توجيهها . " (1)

4 – 2 – التناغم الوجدانـــــي :

يقصد بالتناغم الوجداني ، إحساس و إدراك المدرب الرياضي لما يحس به اللاعبون ، و تفهم انفعالاتهم ، و يجب التفريق بين التناغم الوجداني و بين التعاطف أو المشاركة الوجدانية لأن التعاطف يقصد به مشاركة المدرب الرياضي للاعبين في انفعالاتهم أي مشاركة وجدانية .

و قد أشارت العديد من الدراسات إلى أن التناغم الوجداني من أبرز السمات الفاعلة للمـدرب الرياضـي كمعـين و مساعد للمدرب الرياضي على تفهم حاجات و ميول و دوافع اللاعبين ، لـيس بهـدف التـأثير علـيهم ، و لكـن بهدف القدرة على حفزهم لإخراج أحسن ما عندهم . "(2) .

" و من ناحية أخرى فان سمة التناغم الوجداني للمدرب الرياضي تكمـن في مهاراتـه الاتصـالية بـاللاعبين ، و قدرته على تفهمهم ، و الميل و الشعور الصادقين للقائد تجاههم ، و هو الأمر الذي يعمل على اكتسابه لثقـتهم و تقديرهم . " (3) .

---

(1) محمد حسن علاوي : سيكولوجية القيادة الرياضية ، مرجع سابق ، ص 42

(2) محمد حسن علاوي : 1998 ، مرجع سابق .

(3) sky: motivation . leadership et management 1
www.acteonsulting lavrent @ .com le 30.01.2010

و العلاقة بين المدرب الرياضي و اللاعبين التي تتأسس على الاحترام و العطف و الحب و الثقة المتبادلة ، و إحساسه بجهودهم تعتبر من أهم العوامل التي تعمل على نجاح المدرب الرياضي في عمله و زيادة فاعليته .

و من ناحية أخرى ، ينبغي النظر إلى مفهوم" التناغم الوجداني" للمدرب الرياضي ، ليس على أنها مشاركات لانفعالات اللاعبين في مواقف توترهم و استثارتهم و انفعالاته يمثل انفعالاتهم في بعض المواقف ، و ينبغي النظر إلى هذا المفهوم من ناحية إحساس المدرب الرياضي القائد بأفراح و سعادة اللاعبين ، أو مشاكلهم الشخصية ، أو بكل ما يلم بهم من أحداث و إحزان ، و أن يتسم ذلك كله بالايجابية و الفاعلية .

4 – 3 – القدرة على اتخاذ القـرار :

من بين السمات التي تميز المدرب الرياضي ، قدرته على اتخاذ القرار ، و خاصة في المواقف المتغيرة ، التي تتطلب سرعة الاختيار بين بعض البدائل و اختيار بديل محدد ، بصورة رشيدة و عقلانية و ليس بصورة عاطفية أو انفعالية .

"و قدرة المدرب على سرعة ملاحظة مختلف المواقف الرياضية و الحكم عليها بطريقة موضوعية . و كذلك القدرة على سرعة اتخاذ القرار بتنويع أو تغيير تصوراته الموضوعية ، أو سرعة التعرف على مكمن الخطأ في الأداء أو السلوك ، كلها عوامل هامة مرتبطة بالقدرة على اتخاذ القرار ." (1)

و ليس المهم هو السرعة القصوى في اتخاذ القرار ، بل لا بد أن يرتبط ذلك باتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب .

4 – 4 – الثقـــة بالنفس :

"إن المدرب الرياضي الواثق من نفسه لا يظهر عليه التردد أو القلق أو التوتر في المواقف غير المتوقعة ، و يستطيع إبراز وجهة نظره للاعبين و معاونيه بسهولة و إقناعهم بها ، فالمدرب الذي يتميز بثقته في نفسه ، و في قدراته و معلوماته ، و معارفه و خبرته يكتسب مركزا قويا بين اللاعبين ، و يساعد على احترامهم له ، و تقبلهم لتوجيهاته ، و الثقة بالنفس تساعد المدرب على سهولة اتخاذ القرار ، و تقبل آراء اللاعبين و أعضاء جهازه المعاون دون حساسية ." (2)

---

(1) إبراهيم محمود عبد المقصود : القيادة في التربية البدنية و الرياضية ، دار الوفاء للطباعة و النشر ، الإسكندرية ، 1999 ، ص 95 .

(2) علي فهمي البيك و عماد الدين عباس أبو زيد ، مرجع سابق ، ص 28

" و المغالاة في الثقة بالنفس أو الغرور من جانب القائد الرياضي ، من العوامل ذات الأثر العكسي على اللاعبين ، و لا تساعد على تطوير العلاقات الايجابية معهم . " (1)

4- 5 - تحمل المسؤوليـــــة :

يرجع أحيانا بعض المدربين الرياضيين أسباب فشلهم في تحقيق بعض الأهداف إلى بعض الأسباب أو العوامل الخارجية ، فيما قد ينسبون الفوز إليهم ، و بغض النظر عن الأسباب تؤدي الى النجاح أو الفشل فان هناك جزء من المسؤولية يقع على عاتق المدرب ، ولا بد أن يتحمل هذه المسؤولية بقدر كبير من الشجاعة ، فالقائد الرياضي الفاعل يكون مستعدا لتحمل المسؤولية في جميع الأوقات ، و خاصة في حالة الفشل ، و يسعى إلى ممارســـــة النقد الذاتي قبل انتقاد الآخرين و محاولـــــة مواجهة الأسباب التي أدت إلى مثـــــل هذه الحالات ." (2)

و تحمل المسؤولية تتطلب قوة الإرادة من المدرب الرياضي ، و الجهد لتصحيحها .

4 – 6 – المرونـــــــــــة :

" يقصد بالمرونة القدرة على التكيف و المواءمة للمواقف المتغيرة ، و خاصة في نطاق الظروف ذات الاستثارة و الضغوط النفسية العالية . " (3) .

و لا يقصد بالمرونة أن يتغاضى المدرب الرياضي عن الخطأ أو أن يتقبل الأمر الواقع لعدم حدوث المزيد من المشاكل ، و لكن يقصد بسمة المرونة التي تميز المدرب الرياضي ، القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء متطلبات الموقف ، و إمكانية استخدام أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف و عدم الجمود أو النمطية أو الإصرار على طريقة واحدة ، و عدم تغييرها بالرغم من فشلها في تحقيق الأهداف .

"إن المدرب الرياضي الذي يتسم بالمرونة ، قائد واقعي يتعامل مع الإحداث بطريقة واقعية و ليس بطريقة مثالية أو رومانسيته أو خيالية ." (4)

---

(1) محمد حسن علاوي : مرجع سابق ، 1998 ، ص 44

(2) إبراهيم محمود عبد المقصود : مرجع سابق ، ص 44

(3) Blanchard.k.miller.m.comment développer son leadership .édition organisation .paris.2006.p 111

(4) Allard.poesi.f: management d'équipe .édition dunod . paris.2003 .p10

4 – 7 – الطمـــــوح :

" المدرب الرياضي الفاعل ، طموح يتميز بالدافعية نحو التفوق ، و المزيد من التفوق في ضوء الأسس الموضوعية ، و بالتالي يسعى إلى دفع و حفز لاعبيه بشتى الوسائل الايجابية لتحقيق أعلى ما يمكن من مستوى ." (1)

و المدرب الرياضي الطموح ، يتميز بالمثابرة و الإصرار و عدم فقد الأمل في تحقيق الهدف النهائي ، و لا يستسلم بسهولة ، و يسعى نحو تطوير نفسه و تطوير قدراته و معلوماته ، و يتمسك بأهدافه بغض النظر عن قيمة الوقت و الجهد ، و لا يكتفي بمكاسبه الحالية ، و إنما يسعى إلى المزيد ، في إطار الإمكانيات المتاحة ، و استثمارها لأبعد مدى .

4 – 8 – الإبـــــداع :

" إن الإبداع و الابتكار احد السمات الهامة و الضرورية ، و التي يجب أن يتميز بها المدرب الرياضي ، فالقدرة على الابتكار ، و استخدام العديد من الوسائل الحديثة و المبتكرة أثناء عملية التدريب ، و كذلك التشكيل المتنوع للبرامج التدريبية و القدرة على إبراز أنواع متجددة و مبتكرة في مجال عملية التدريب الرياضي ، سواء في طرق أو وسائل و أدوات التدريب المستخدمة ، تعتبر من أهم العوامل التي تظهر قدرة المدرب على الإبداع ، و الذي يعد أحد المحاور المؤدية إلى نجاح المدرب في عمله ، فالمدرب الناجح مبدع ، مبتكر ، غير روتيني أو تقليدي . " (2)

" إن الروتينية في عمليات التدريب و التكوين ، أو في تشكيل أنواع الأداء أو السلوك للاعبين ، و كذا توجيههم و إصدار التوجيهات لهم بشكل روتيني ، لا تساعد على تنمية و تطوير قدراتهم و مهاراتهم، فالمدرب الرياضي القائد مبدع و مبتكر . " (3)

---

(1) Cruelqs .m:coaching ou nouveau style de management édition .est.parid.2003 . p 41

(2) علي فهمي البيك ، عماد الدين عباس ابو زيد ، مرجع سابق ، ص 28

(3) محمد حسن علاوي : مرجع سابق ،1998، ص 46

4 – 9 – القيادية :

" المدرب الرياضي الناجح يتسم بصفة القيادية ، و يقصد بذلك قدرته و التأثير في سلوك التابعين ، و قدرته على التنسيق و الترتيب المنظم للمجهودات الجماعية من أجل التوصل إلى تطوير مستوى قدرات و مهارات اللاعبين إلى أقصى درجة و كذلك قدرته على حفز اللاعبين ، و إثباتهم ، و كذلك قدرته على نقدهم أو أحيانا توقيع بعض العقوبات عليهم في التوقيت المناسب و بصورة تتناسب مع حجم الخطأ ".(1)

4– 10 – الاجتماعية :

و هي أهم السمات الواجب توافرها في المدرب الرياضي حيث تؤثر بدرجة كبيرة على سير عمل المدرب مع لاعبيه ، كما تحدد طبيعة التفاعلات اليومية معهم ، و التي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي على المستوى و المجتمعي " و تتمثل هذه الصفة في قدرة المدرب على إقامة علاقات ودية مع لاعبيه ، و القدرة على فهم مغزى رسائلهم اللفظية و غير اللفظية ، و الاستجابة لها ، و الإفصاح عن الذات ، و التي تعني الانفتاح على اللاعبين ، و فتح خطوط اتصالية معهم ، مما يعمل على تقليل المسافات النفسية بين المدرب و اللاعبين ." (2) .

" فيجب على المدرب أن يتوفر على قدر محترم من الذكاء الاجتماعي ، من خلال قدرته على توظيف المهارات الاجتماعية التي تتطلبها طبيعة الموقف ، و هذا لتحقيق مناخ اجتماعي رياضي يساعد على تحقيق الأهداف ." (3) .

4 – 11 – تقدير الذات :

تقدير الذات مهم جدا عند المدرب الرياضي ، من حيث أنه بوابة لكل أنواع النجاح الأخرى المنشودة ، و تقدير المدرب لذاته لا يولد معه بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة ، و طريقة رد فعله اتجاه التحديات و المشكلات ، و المتمثلة في تعامله مع واقع و خصوصيات وظيفته كمدرب و قائد ، و موجه و مسؤول عن الفرق ، و اعتباره كهمزة وصل بين اللاعبين و الجهاز الإداري .

---

(1) محمد حسن علاوي : مرجع سابق ،1998، ص 46

(2) محمد و داك : السمات الشخصية للمدرب و علاقتها بتماسك الفريق ، رسالة ماجستير في ،ت، ب،ر ،جامعة الجزائر ،2009 ،ص 34

(3أحمد أمين فوزي : مرجع سابق ، ص 89 .

فهو أمام تحديات التدريب ، و التكوين و التوجيه ، بالإضافة إلى تحديات المنافسة الرياضية ، و إفرازاتها في حالة الإخفاق ، خصوصا و هناك علامات تظهر على المدرب ذي التقدير المنخفض للذات منها الانطوائية ، الخوف من الحديث مع الأشخاص المحيطين به و إسعاد النفس في إرضاء الآخرين لتجنب سماع النقد منهم ، بل إن العنف و العدوانية ، و عدم تقبل النقد هي من صور تقدير الذات ، لأنها عملية هروب من مواجهة مشكلات النفس .

و تأثير سمة تقدير الذات في شخص المدرب الرياضي ، من الأهمية بمكان في زيادة الثقة بالنفس لديه ، التي تجعله قادرا على أداء مهامه بكل ارتياح ، و قادرا على مواجهة الضغوط الخارجية و الداخلية المحتملة ، كما يؤثر ذلك أيضا على نفسيات اللاعبين ، و تجعلهم أكثر عطاء و قدرة على الانجاز الرياضي .

4 – 12 – تحمل الضغوط النفسية :

الضغوط النفسية هي الحالة التي يجد فيها الفرد نفسه أمام موقف يمنعه من تحقيق ذاته ، فيشعر بعدم الارتياح ، كما يعرفه كلا من (**فولكمان**) و **(لزاروس)** بأنه :" العلاقة بين الفرد و البيئة ، يقدرها الفرد في حالة الضغط ، بأنها مرهقة و تواجه قدراته التكييفية و تهدد وجوده ." (1)

و يعرفها (**تايلور**) بأنها : " عملية تقييم الأحداث كمواقف مهددة و الاستجابة لها عبر تغيرات معرفية ، انفعالية و فيزيولوجية. " (2)

و هي حالة تحدث من عدم التوازن بين المطالب و الإمكانيات في السلوك ألتكيفي للفرد ، و إذا أسقطنا هذا الموقف الخاص بالمدرب الرياضي فالضغوط النفسية للمدرب هي شعوره بعدم الارتياح في ظروف و مواقف ترهق و تهدد مصيره ، فمواقف و ظروف الممارسة الرياضية بالإضافة إلى ظروف العمل ، و المحيط الرياضي الذي يتعامل معه المدرب هي بيئة و مصدر الضغوط النفسية له .

و تحمل الضغوط من أهم السمات الشخصية الواجب توفرها لدى المدرب ، و من الطبيعي أن تكون هناك ضغوط نفسية ترمي بكل ثقلها على المدرب الذي يتوجب عليه عدم الاستسلام لها كي لا تفقده الثبات و الاتزان ، و تمنعه من أداء مهامه و تكون السبب الرئيسي في استقالته من تدريب الفريق ، أو القيام باستجابات تكون عائقا أمام بلوغ أهدافه الرياضية المسطرة ، و تحمل الضغوط النفسية تجعل

---

(1) Laroqué .karene.lauto-----développement .édition homme canada .2004 . p 42

(2) Laroqué .karene . op . cit . p 61

المدرب قادرا على التأثير في سلوك اللاعبين ، و شخصية الفريق ككل ، و تعطي الثقة للمدرب و اللاعبين، و التي تؤثر بدورها إيجابا على مردودهم و أدائهم ، و تقوي ، و تمني من دافعتيهم في الانجاز.

* بعد العرض السابق لشخصية المدرب و خصائصه ، و السمات التي يجب أن يتحلى بها لضمان نجاحه كمدرب في قيادة الفريق خلال التدريب و المنافسة ، يمكن استخلاص انه إذا كانت شخصية المدرب تتحدد بسلوكه الناتج عن العلاقات المباشرة و غير المباشرة فيمكن القول بان مجالات السلوك للمدرب تتحدد في اتجاهات ثلاثة هي :

- المجال البدني
- المجال المعرفي
- المجال الانفعالي

فموقف اتجاهات السلوك في هذه المجالات الثلاثة يمكن القول بأنه على المدربين أن يتحلوا و يتصفوا بالخصائص المبينة في الجدول رقم 2 :

جدول رقم 2 : يوضح خصائص المدرب وفق اتجاهات السلوك في المجال البدني المعرفي و الانفعالي "(1) .

المجال البدني	المجال المعرفي	المجال الانفعالي
- الصحة الجيدة - سلامة القوام - حسن المظهر - القدرة على إعطاء النموذج - القدرة على القيادة	- معرفة القواعد و القوانين - معرفة آداب اللعبة - معرفة استراتيجيات اللعب - معرفة الأساليب الحديثة للتدريب - القدرة على التخطيط للتدريب - القدرة على تقنين الأحمال - القدرة على توظيف النظريات العلمية في المجالات التطبيقية - القدرة على تحليل مواقف اللعب	- ضبط النفس و الثبات الانفعالي - القدرة على توجيه و إرشاد الفريق - له فلسفة خاصة في الرياضة - ترسيخ لقيم الرياضة - المشاركة الايجابية للاعبين - استخدام أساليب القيادة الفاعلة في التدريب - إصدار الأحكام (التقويم) - القدرة على اتخاذ القرار - له سمات شخصية مرغوبة اجتماعيا - قيادة التدريب بنجاح

(1) علي فهمي البيك ، عماد الدين عباس : مرجع سابق ،ص 30

5 – الخصائص الايجابية و السلبية للمدرب الرياضي :

تتصف المنافسات الرياضية بالكثير من الانفعالات المصاحبة و التي تبدو في تحركات و تصرفات المدرب ، عند قيادته للفريق من خارج الملعب ، و في الكثير من الأحيان يتطلب من المدرب ، نوع من الضبط النفسي ، حتى وضع يتميز بالضغط النفسي و التوتر ، و قد يصل انفعال بعض المدربين في المنافسات الهامة خلال بعض البطولات المحلية أو الإقليمية أو القارية أو حتى العالمية إلى درجة فيزيولوجية تعادل أو تفوق اللاعب ، و تتغير تلك الحالة و فق الظروف و مجريات اللعب ، و نتيجة المباراة ، و تنفيذ اللاعبين لواجباتهم داخل الملعب .

و في ما يلي بعض خصائص الايجابية و السلبية للمدرب الرياضي :

5- 1 الخصائص الايجابية للمدرب الرياضي :

– تقديم الدعم النفسي للاعب في مواجهة الظروف الصعبة و المعقدة سواء في التدريب او المنافسة

– تحليل أخطاء اللاعب بصورة منطقية ، و موضوعية للاستفادة من أدائه و قدراته الكامنة .

– القدرة على اتخاذ القرار تحت ضغط المنافسة بهدوء و تركيز .

– القدرة على تحويل مواقع الفشل إلى مواقع نجاح .

– القدرة للوصول باللاعب إلى قمة أدائه توقيت المنافسة .

– تكوين علاقات ايجابية طيبة مع كل اللاعبين (نجم أو لاعب صاعد).

– إطلاق روح الفريق و متابعة الجو النفسي المتناغم طوال فترات الموسم .

– إشراك اللاعبين في بناء الأهداف ، و مستويات الطموح بصورة واقعية .

– التمسك باللاعبين أيا كان مستواهم ، بإعطائهم قيمة في أهمية دورهم بالفريق .

5 – 2 – الخصائص السلبية للمدرب الرياضي :

– إهانة اللاعب و السخرية منه ـ، والإقلال من شأنه ، مما يقلل من رصيده لدى اللاعبين ، و بالتالي فقد شعبيته .

– توجيه التعليمات بصورة انفعالية (الصراخ) ، و الاعتقاد بان نجاحه في التدريب يعتمد على الصراخ و النرفزة

– يبدي سلوك متزن في التمرين ، و يبدو بصورة مغايرة تماما في المنافسة .

– الاعتقاد بأن لاعبا أو أكثر يهددون مكانته الاجتماعية ، بل و مستقبله الرياضي .

– لا يستفيد من أخطائه و يحاول تعديل خطته أثناء المنافسة ارتجاليا

– التأكيد على الفوز أولا و أخيرا كهدف مطلق للقاء أو المنافسة.

– الاهتمام باللاعبين البارزين فقط دون الآخرين .

– إتباع أساليب معقدة في التحضير ، على حساب إمكانيات الفريق .

– استخدام الأسلوب التسلطي في جميع المواقع التي لا تحتاج لذلك .

– التعبير عن الانفعالات بشكل مبالغ فيه ، مما قد يثير اللاعبين و الجماهير ، و يؤدي إلى الشغب .

– عدم الاحتفاظ بقدر من اللياقة ، مما يعرضه لازمات صحية نتيجة التغييرات المفاجئة في مواقف المنافسة .

6 – مفهوم القيـــــــــادة :

6 – 1 – معنى القيادة و أصولها :

مفهوم القيادة من المفاهيم المركبة ، و التي تتضمن العديد من التغيرات المتداخلة و التي تؤثر كل منها في الأخرى ، و تتأثر بها ، حيث أشار (فيدلر – Fiedler) -1967 و الذي يعتبر من بين ابرز الباحثين في مجال القيادة ، إلى أن هناك أكثر من عشرين تعريفا لمصطلح القيادة و كل التعريفات يعكس وجهة نظر صاحبه ، بالنسبة للجوانب التي يعتقد أنها أساسية و هامة .

و إذا رجعنا إلى الفكر اليوناني و اللاتيني كنقطة انطلاق لتحديد معنى القيادة لوجدنا أن كلمة قيادة (leadership) مشتقة من الفعل يفعل أو يقوم بمهمة ما ، و ذلك كما ذكر (آردنت– ardent) بأن الفعل اليوناني archien بمعنى يبدأ أو يقود أو يحكم يتفق مع الفعل اللاتيني agere ، و معناه يحرك و يقود ، و ذهب (آردنت) إلى أن العلاقة بين القائد و الأتباع تنقسم إلى و وظيفتين متباينتين :وظيفة إعطاء الأوامر ، و هي من حق القائد ، و وظيفة تنفيذ الأوامر و هي واجبة على إتباعه . " (1)

و إذا أردنا أن نعطي تعريفا لمفهوم القيادة لوجدنا أنفسنا أمام كم هائل من التعريفات التي و ضعها أصحابها تختلف باختلاف مذاهبهم و مدارسهم و خلفياتهم العلمية ، لهذا نقدم أهم التعريفات في هذا المجال :

فالقيادة في رأي hemphil)l)و كونس (coons)هي :" سلوك الفرد عند قيامه بتوجيه أنشطة جماعة من الأفراد تجاه هدف مشترك بينهم ." (2)

---

(1) ماهر محمد صالح : القيادة أساسيات و نظريات ، دار الكندي ، الأردن ، 2003 ، ص 18

(2) عباس محمد عوض : القيادة و الشخصية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1986 ،ص 62

و يعرفهـا (lang) بأنهـا"العملية التي تهـدف إلى تحقيق الأهداف المرسومـة و الموضوعة مسبقـا للتنظيم . "(1).

و يرى(الكندري)أن "القيادة الحقيقية هي الأساس بمطالب الجماعة و التعبير عنها ، و إيجاد الوسائل لتحقيقها ، و تجميع قوى الأفراد وراء الجهود المحققة لها ، و هذا المعنى يعطي للقيادة قوة كبيرة و أهمية واضحة في أي تنظيم اجتماعي . " (2).

و يؤكد (محمد شفيق زكي) على أن" القيادة هي القدرة على التأثير في الأفراد و تنسيق جهودهم ، و تنظيم علاقاتهم،و ضرب المثل لهم في الأفعال و التصرفات بما يثبت ولاءهم و طاعتهم و تعاونهم . "(3)

فالقيادة لها عدة جوانب اجتماعية و تفاعلات ديناميكية ، و محددات سلوكية ، فهي سمة تتجلى فيما يتصف به القائد من إمكانات و خصائص اجتماعية و نفسية و عقلية و بدنية تمكنه من التوجيه و السيطرة على الآخرين ، و هي عملية سلوكية تتمثل في إمكانية تحريك الجماعة لتحقيق تأثير موجه نحو أهدافها ، و تحسين التفاعل الاجتماعي فيحقق أهداف الجماعة من خلال عملية التعامل الاجتماعي و الاتصال بين القائد و بيئته . " (4)

و في هذا المعنى يشير (د. محمود عكاشة) أن القيادة ظاهرة اجتماعية و نفسية تعبر عن صور التفاعل الاجتماعي ، الذي يحدث بين فرد و جماعة ، تنشأ تلقائيا لإشباع حاجات الأفراد ، و إذا كان لكل فرد من الجماعة المتفاعلة دور يقوم به ، فالقيادة تمثل أحد هذه الأدوار الذي يقوم بها الفرد (القائد) ، أثناء تفاعله مع غيره من أفراد الجماعة ، بالإضافة إلى كل ذلك فهي تتضمن التأثير في أنشطة الفرد أو الجماعة نحو تحقيق هدف معين في الوقت و تصبح مهمة القائد في هذه العملية ، مساعدة الجماعة لكي يتعاون أعضاؤها في تحقيق هدف مشترك يتفقون عليه ، و يقتنعون بأهميته فيتفاعل الأعضاء بطريقة تضمن تماسك الجماعة و تحركها في الاتجاه الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف ."(5)

---

(1)Allard-poesie . :management d'équipe .paris .2003 .p 10

(2) عبد الحميد الهاشمي : المرشد في علم النفس الاجتماعي ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، القاهرة ،2007 ، ص 112

(3) محمد شفيق زكي : السلوك الإنساني ، الشركة المتحدة للطباعة و النشر ، القاهرة ، 1990 ، ص 135

(4) المرجع السابق : ص 302

(5) محمد عكاشة : علم النفس الاجتماعي ، مطبعة الجمهورية ، القاهرة ،1995 ، ص 113

6 – 2 – مفهوم القيادة الرياضية :

يقصد بقيادة الفريق الرياضي تلك الإجراءات التي يتخذها القائد لغرض تحمل مسؤولية تحقيق الأهداف المشتركة للفريق الرياضي و التأثير عليه إيجابيا في شتى ظروف التدريب و المنافسة الرياضية مع توجيه سلوك اللاعبين ، و استشارة الدوافع الذاتية لديهم بصورة تربوية يتقبلها المجتمع بما يحقق الانجاز الرياضي في النشاط الممارس .

كما يمكن تعريف القيادة الرياضية على أنها العملية التي يقوم بها فرد من أفراد جماعة رياضية منظمة بتوجيه سلوك الأفراد الرياضيين ، أو الأعضاء المنضمين للجماعة الرياضية من أجل دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم . " (1)

وقيادة الفريق الرياضي كما يراها (أحمد أمين فوزي) ليست قيادة حركية رياضية بحتة ، و لكنها قيادة تربوية في المقام الأول ، و حركية رياضية في المقام الثاني ، فمن خلال القيم التربوية التي يتمتع بها أعضاء الفريق الرياضي ، بالإضافة إلى قدراتهم الحركية يظهر دور القائد الرياضي ، حيث يتسم من يقوم بدور القائد بالقدرة على التأثير في أعضاء الفريق و توجيه سلوكهم الحركي و الاجتماعي و الانفعالي و إرشادهم نحو تحقيق الأهداف المسطرة .

"فقيادة الفريق الرياضي ، شكل من أشكال التفاعل بين القائد – و نقصد به المدرب – و اللاعبين أعضاء الفريق ، حيث تتم عمليتا القيادة و التعبئة في آن واحد بصورة تربوية ، و في نفس الوقت يتخذ القائد العديد من الإجراءات و الآليات لتحفيز الفريق و تدريبهم ، من خلال تطوير تفاعله الحركي و الاجتماعي ، و استثارته نفسيا لتحقيق أفضل النتائج ، و العمل على المحافظة على بناء الفريق و تماسكه . " (2)

"و القائد : يعتبر الفرد في الجماعة الذي يوجه و ينسق الأنشطة لتحقيق أهدافها ، و هو الفرد في الجماعة الذي يمتلك أكبر قدر من النفوذ و السيطرة مقارنة مع غيره من أفراد الجماعة ، و بإمكاننا أن نطلق مصطلح القائد الرياضي على الفرد في أية جماعة تشكل مؤسسة أو منظمة رياضية او جماعة الفريق الرياضي الذي يقوم بعملية التوجيه و التأثير على سلوك بقية الأفراد بهدف دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق الأهداف المشتركة . " (3).

---

(1) أحمد أمين فوزي : مرجع سابق ، 2001 ، ص 156

(2) Allard . poésief . p 77

(3) محمد حسن علاوي : سيكولوجية القيادة الرياضية ، مرجع سابق ، 1998 ، ص 18

6 – 3 – العوامل المؤثرة في قيادة الفريق الرياضي :

يؤكد علماء النفس الرياضي على أن السلوك القيادي ما هو إلا محصلة للتفاعل بين مجموعة عوامل أو محددات، و التي يمكن تحديدها في 4 محددات رئيسية كما يوضحها الشكل رقم **2** و هي :" (1) .

6 – 3 – 1 خصائص المهمة الرياضية :

و تتحدد تلك الخصائص في :

– الانجاز الرياضي المطلوب تحقيقه مع الفريق الرياضي

– مستوى الفريق مقارنة مع الفرق المنافسة .

– التمثيل الدولي المرتبط بالانجاز الرياضي للفريق .

– العائد المادي و المعنوي المتوقع الحصول عليه ارتباطا بمستوى الانجاز الرياضي .

6 – 3 – 2 – الخصائص المميزة للقائد الرياضي :

و تتحدد تلك الخصائص في :

– السمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضي

– مستوى الخبرة السابقة للقائد في مجال قيادة الفرق الرياضية .

– دافعية القائد للانجاز الرياضي مع الفريق.

– نسق القيم المميزة للقائد الرياضي .

6 – 3 – 3 – الخصائص المميزة للاعبي الفريق الرياضي :

و تتحدد تلك الخصائص في :

– السمات الشخصية المميزة للاعبين .

– مستوى الخبرة السابقة في النشاط الرياضي الممارس .

– الاستعداد النفسي لتحقيق الانجاز الرياضي المطلوب .

– القدرة على استيعاب المهمة المطلوبة منهم و العمل على إنجازها .

– دافع الانتماء نحو النادي أو الهيئة التي يمثلها اللاعبون .

---

(1)أحمد أمين فوزي : مرجع سابق ، 2001 ، ص 31

6 – 3 – 4 – خصائص التنظيم الإداري للفريق الرياضي :

و تتحدد تلك الخصائص في :

– التمويل المادي و الظروف المالية للنادي الرياضي .

– التقدير المادي و المعنوي لمستوى الانجاز الرياضي للفريق الرياضي .

– سرعة اتخاذ القرارات الإدارية و التنظيمية المرتبطة بالمهمة الرياضية المطلوب إنجازها .

– توظيف الإمكانيات المتاحة للفريق بما تخدم تحقيق النتائج الرياضية المنشودة .

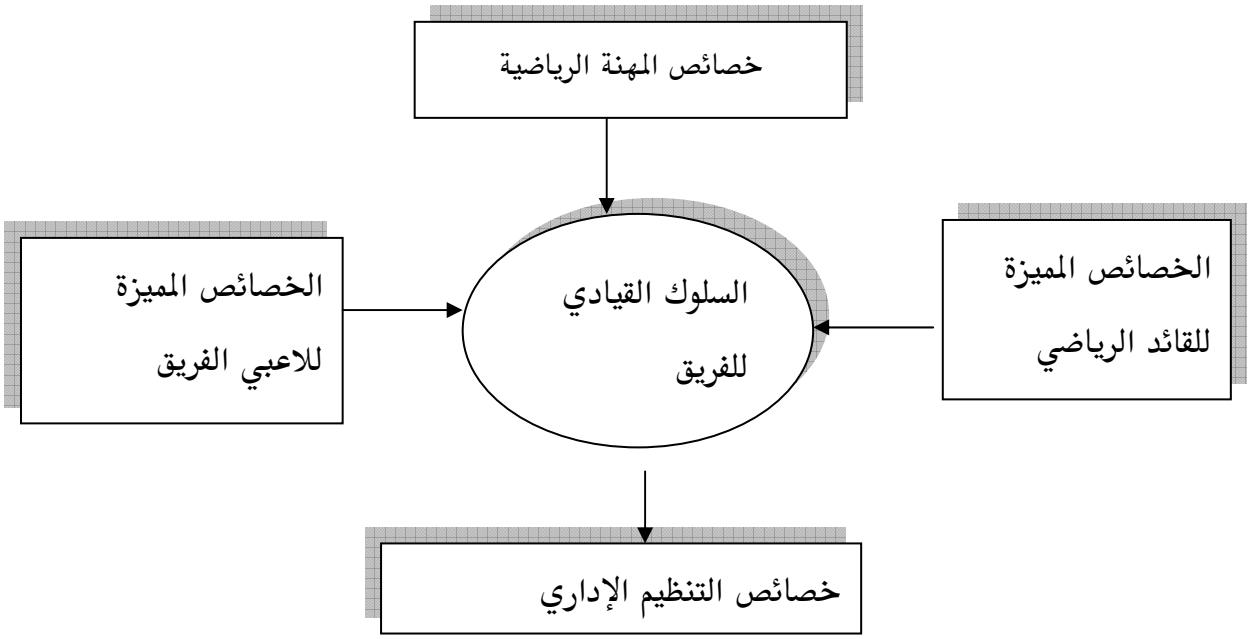

شكل رقم 2 : العوامـــل المحددة للسلوك القيادي للفريـــــق .

07 – نظريات القيادة الرياضيـــة :

يركز الرياضي على ثلاثة مداخل أساسية لتفسير و دراسة موضوع القيادة في المجال الرياضي ، و تعتبر تلك المداخل الأسس التي استندت عليها نظريات القيادة ، و قد ركزت كل هذه المداخل أو النظريات على زاوية معينة أو أكثر من زوايا ظاهرة القيادة على أساس أن هذه الزاوية أو تلك الزوايا أكثر أهمية من غيرها ، و يمكن تضيف أهم مداخل أو نظريات القيادة على النحو التالي :

7 – 1 – مدخل السمـــــات :

يهتم هذا المدخل بدراسة الخصائص و السمات الشخصية التي تميز القادة الرياضيين ، فقد أكد (hendry): " أن القادة الرياضيين يتميزون بأنهم من ذوي الشخصيات المسيطرة المقتحمـــة و المتسلطة ." (1)

و ذكر كل من اندرود (andrud)و جاجن (gagen) " إن القادة يتصفون بالحاجة الملحوظة للانجاز و الحماس و الطاقة كما استنتج اوجيليفي (ogilivie). من دراسة على 43 مدربا أمريكيا في العاب القوى أن المدرب الناجح يتميز بعدد من السمات الشخصية الايجابية و هي الثبات الانفعالي و التحكم في الذات و الانبساطية و القدرة على التحمل النفسي ، و الواقعية و الصلابة و تحمل المسؤولية و الاجتماعية . " (2)

و نظرا لأن السمات الشخصية ثابتة نسبيا ، فإنه يصبح في الإمكان التعرف على القادة الناجحين من خلال التعرف على السمات الشخصية المميزة لكل منهم .

و قد أظهرت الخبرات التطبيقية في مجال تدريب الفرق الرياضية أن العديد من القادة الرياضيين الناجحين يتشابهون في بعض السمات الشخصية ، وهذه السمات قد يعزى إليها – بالإضافة الى عوامل أخرى – نجاحهم في عملهم . " (3)

كما أشار بعض العلماء إلى إغفال هذه النظرية لأهمية دور التابعين في إنجاح عملية القيادة للقائد الرياضي ، و عدم اعتبار " الموقف " كعامل هام و مؤثر في العملية القيادية .

7 – 2 – مدخل السلوك :

أدى عدم الاقتناع بدراسة السمات الشخصية ، و بنتائج الدراسات التي أجريت حول السمات ، و التي لم تفصل حسب الباحثين في التمييز بين القائد الفعال و غير الفعال ، أدى بنقل الاهتمام و الأبحاث و الدراسات إلى التركيز على سلوك القائد ، و بذلك ظهر اتجاه جديد ، أطلق عليه النظرية السلوكية ، امتدت من نهاية

---

(1) إبراهيم محمود عبد المقصود : مرجع سابق، ص 15

(2) Cruelas p :coaching ou nouveu style de mamagement .Edition .est .paris .2003 .p 63

(3) محمد حين علاوي : 1998 ، مرجع سابق

الأربعينات إلى أوائل الستينات .يرى دعاة هذه النظرية :" أن الذي يجعل الشخص قائدا بالمعنى العلمي ، هو تحقيق التوازن بين تحقيق أهداف المنظمة من جهة و إشباع رغبات الجماعة من جهة أخرى ، و بقدر ما يستطيع القائد تحقيق هذين الهدفين ، بقدر ما يكون قد استطاع ان يحقق مهمته في العمل القيادي بنجاح ." (1)

و تأسيسا على ما سبق فقد ركز باحثو علم النفس الرياضي دراساتهم على سلوك القائد نفسه مع اللاعبين بدلا من دراسة خصائصه و سماته ، أي ما يطلق عليه بالنسبة للعاملين في مجال التدريب بالسلوك التدريبي .

" و أظهرت نتائج بعض الدراسات التي قامت بها كلا من جامعة ولاية اوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية ، و جامعة ميتشجان أن سلوك القادة في شتى المجالات يتحدد في الاهتمام ببعدين للسلوك هما : الاهتمام بالأداء و الإنتاج ، أو ما يطلق عليه بوضع الهياكل أو ما يسمى كذلك ببعد المهمة ، في مقابل الاهتمام بالعلاقات و المشاعر الإنسانية للتابعين أو ما يسمى الاعتبار . " (2)

و هذان البعدان من السلوك القيادي ليسا متعارضين ، إذ يمكن أن يتميز القائد بدرجة عالية فيهما ، أو قد تكون درجاته على إحداهما عالية و على الأخرى منخفضة ، لكن لهذين البعدين استقلالهما النسبي عن بعضهما ، و قد تم تحديد أنواع السلوك القيادي لكل بعد على حدا اشتملت أنواع السلوك القيادي لبعد" المهمة" على سلوكيات القائد في توجيه المرؤوسين ، و تحديد الدور المطلوب من كل منهم و التخطيط و التنسيق و حل المشاكل و تقويم العمل .

أما بعد" الاعتبار "فتحدد في سلوكيات القائد في الدعم المعنوي للمرؤوسين لتحسين أدائهم ، و سهولة التعامل و الاتصال بين القائد و المرؤوسين ، و الاعتراف بدورهم و مساهمتهم .

" و يعكس ذلك كله في إقامة القائد علاقات ودية و طيبة مع مرؤوسيه و الاحتفاظ بها ، و قد استفاد علماء النفس الرياضي من نتائج دراسة (اوهابو) و (ميتشغان) في طبيعة سلوك القادة الرياضيين مع اللاعبين و خصائصهم عن طريق بعض الاستبيانات التي هدفت إلى أن يصف اللاعبون سلوك القائد أو المدرب الرياضي معهم كل على حدة ، مع زملائهم في الفريق في ضوء بعدي المهمة و الاعتبار و قد توصلت تلك الدراسات إلى النتائج التالية :

- يمثل بعدي المهمة و الاعتبار في مجال القيادة الرياضية بصفة عامة بعدي الأداء الرياضي و العلاقات الإنسانية في مجال سيكولوجية القيادة الرياضية .

---

(1) ظريف شوقي فرج ، عبد المنعم محمود : علم النفس الاجتماعي المعاصر ، ايتراك للطباعة و النشر ، الإسكندرية ، 2004 ، ص 137

(2) ماهر محمد صالح : القيادة أساسيات و نظريات ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، عمان ، 2004 ، ص 33

– السلوك القيادي للقائد الرياضي سلوك متعدد الأبعاد يشمل على العديد من المظاهر السلوكية ، كالتدريب والإرشاد الرياضي و التقدير الاجتماعي ، و السلوك الديمقراطي و السلوك الأوتوقراطي و التحفيز المادي ، والاهتمام بالجوانب الصحية للاعبين ، و تمثيل الفريق ، و الإثابة أو التدعيم و التشجيع اللفظي ، و بالتالي فالسلوك القيادي ، لا يقتصر فقط على البعدين التقليديين للسلوك القيادي : الاعتبار و المهمة في آن واحد . " (1)

7 – 3 – مدخل الموقـــــف :

"واجه بعض الباحثين النقد من نظرية السمات و نظرية السلوك في مجال القيادة الرياضية ، على أساس أن النظرية الأولى ركزت على سمات شخصية القائد ، و الثانية اقتصرت على سلوك القائد ، و طالبوا بضرورة الاهتمام بعناصر الموقف القيادي ، و مدى ملائمة سلوك القائد لكل موقف ، و قاموا بإبراز عوامل التركيز على الفاعلية ، على أساس أنها محك هام للسلوك القيادي ، كما أبرز ضرورة تكيف سلوك القائد مع الموقف القيادي ، و تعديل أسلوب سلوك القائد بما يتلاءم مع الجماعة أو التابعين ، في إطار وقت محدد لمعالجة أو مواجهة موقف معين . " (2)

هناك بعض النماذج و النظريات التي اهتمت بدراسة القيادة بارتباطها بالموقف و لعل من بين أهمها :

* نموذج (**فيدلر -1973 fidler**) الاحتمالي في القيادة .
* نظرية " **دورة الحياة** " (لباول هيرسي hersey) و (كين بلانشارد 1977 blanchard)

لقد اهتم هذا المدخل بدراسة و تتبع سلوك القائد بالموقف و ذلك من خلال جانبين : الأول كيفية تأثر سلوك القائد بالموقف ، و الأسباب التي قد تدعو القائد إلى تغيير إشكال سلوكه القيادي تبعا لتغير المواقف ، و يتناول الجانب الثاني لذلك المدخل تجديد المتغيرات الموقفية التي تحدد نوع القيادة ، التي تحقق أكبر قدر من الفاعلية و النجاح في موقف معين ." و قد أطلق العلماء النفس الرياضي على ذلك المدخل اسم : المدخل الاحتمالي أو النظريات الموقفية ، لأنها تفترض أن سلوك القائد مع اللاعبين من المحتمل أن يكون فعالا في مواقف تحددها كل نظرية . " (3)

---

(1) إبراهيم عبد المقصود : مرجع سابق ، ص 25

(2) عبد الحميد طاش نبازي : أساسيات العمل مع الجماعات ، مكتبة العيكات ، الأردن ، 2000 ، ص 58

(3)ماهر محمد صالح : مرجع سابق ، ص 35

فالقرار القيادي يصدر استنادا إلى مدى ملاءمته مع الموقف ، لذلك تعد المواقف الصعبة معيارا لتشخيص القيادة الناجحة " و في مجال القيادة الرياضية المكلف بها ، و تتغير الاستجابات السلوكية للمدرب تبعا لتغير الموقف الرياضي ، فالأنشطة الفردية مثلا ، تتطلب مهاما مستقلة من اللاعبين ، تقابلها مهام تتوافق معها مهام المدرب ، في حين تتطلب الأنشطة السلوكية الجماعية ، مهاما مرتبطة و درجـــة من التعـــاون والاعتماد المتبـــادل بين أعضاء الفريـــق الواحد ، لانجاز المهام الرياضيـــة المكلفين بها . "(1)

" و من الطبيعي أن ينعكس الاختلاف و التباين في الأنشطة الرياضية في خصائص المهمة على السلوك القيادي للمدرب مع لاعبيه . " (2)

8 – أساليب القيادة عند المدرب الرياضي :

تتمثل القيادة في قدرة المدرب الرياضي في التأثير على أفراد فريقه من أجل كسب تعاونهم و حفزهم بغية تحقيق أهداف معينه .

و هناك العديد من نماذج القيادة ، و التي تتميز بفعل العوامل الموقفية التي تتصل بشخصية القياديين أنفسهم و فلسفاتهم ، و خبراتهم من ناحية ، و بطبيعة التابعين و مستواهم العلمي و طبيعة شخصيتهم و البيئة في العمل .

و لقد أشارت بعض الدراسات الحديثة التي أجريت حول أساليب القيادة التي يتابعها القائد الرياضي ، إلى خطأ الاعتقاد الشائع بان القادة الرياضيين يتسمون بالتسلط ، و إتباع الأسلوب الدكتاتوري في القيادة ، و أكدت الدراسات أن أساليب القيادة السائدة الاستخدام مع الفرق الرياضية تنحصر في أسلوبين هما :

– الأسلوب الاتوقراطي (التسلطي) .

– الأسلوب الديمقراطي .

8 –1 – الأسلوب الأوتوقراطي(التسلطي):

"يتميز القائد الرياضي الأوتوقراطي المتسلط أو المتحكم بأنه يحاول تركيز كل السلطات في يده ،

---

(1) إخلاص محمد عبد الحفيظ : التوجيه و الإرشاد النفسي في المجال الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2002 ، ص 158

(2) محمد فايز أبو محمد : الأسلوب القيادي و علاقته بتماسك الفريق و دافعية الانجاز ، رسالة دكتوراه ، كلية الرياضة ، الإسكندرية ،2006 ، ص 40

ويحتفظ لنفسه بالقيام بكل صغيرة وكبيرة بمفرده، ويصدر أوامره وتعليماته التي تتناول كافة التفاصيل ، و يصر على إطاعة مرؤوسيه لها ، و لذلك فهو لا يفوض سلطاته ، بل يحاول جهده دائما توسيع نطاق سلطاته و صلاحياته ، و مدها لتكون كل الأمور تحت سيطرته .

و هو يقوم بكل ذلك لقناعته بأنه يجب ألا يسمح إلا بقدر يسير من الحرية لمرؤوسيه في التصرف دون موافقته الخاصة ."(1)

ويقسم (فلبو) النمط القيادي التسلطي إلى ثلاث أشكال رئيسية على الشكل التالي :

الأوتوقراطي المناور ،الذي يجعل المرؤوسين يعتقدون أنهم اشتركوا في صنع القرار ،في حين انه هو الذي اتخذ القرار بنفسه . "(2)

8-1-1- دوافع الأسلوب الأوتوقراطي في قيادة الفريق الرياضي:

01 – إدراك بعض القادة الرياضيين أن دورهم في حد ذاته يمنحهم نوعا من السلطة التي عليهم استخدامها بحزم وصرامة.

02- شعور بعض القادة بالحاجة إلى السيطرة على الآخرين ، وقيادة الفريق بالأسلوب التسلطي قد يشبع تلك الحاجة لديهم.

03- تتطلب بعض المواقف المتميزة بالاستثارة الانفعالية العالية ،والضغط النفسي لمواقف المنافسة الرياضية ،إلى إتباع الأسلوب التسلطي الذي يتيح للقائد السيطرة على سلوك لاعبي الفريق الرياضي .

04- تتطلب عمليات التجانس والتآلف بين اللاعبين القيام بدور التابعين لشخص لديه السلطة ويفضلون القائد المسيطر عليهم خلال التدريب والمقابلات . " (3)

05 – " إن اختلاف وجهات النظر بين اللاعبين نحو بعض الموضوعات الحركية أو الاجتماعية ، يتطلب حسما في الرأي من الموقف ، و تشددا في تنفيذ تعليماته ، و هذا الحسم و التشدد يتصف بشيء من الدكتاتورية

06 – إن عملية انتظام اللاعبين في حضور التدريب و الالتزام بمواعيد حضور التدريب و الالتزام بمواعيد المباريات ، و إتباع قواعد النظام الداخلي يتطلب حسما من القيادة و درجة من الدكتاتورية .

---

(1) ماهر محمد صالح : مرجع سابق ، ص 32

(2) حكمت شحرور : بناء الشخصية القيادية ، دار المحجة و النشر ، القاهرة ، 2007 ، ص 48

(3) ماهر محمد صالح : مرجع سبق ذكره ، ص 37

07 – عند تواجد بعض اللاعبين الذين يميلون للتمرد و التحالفات ، و عدم الالتزام بالقواعد و النظم الاجتماعية و الحركية التي يتبعها الفريق فإن الأسلوب التسلطي معهم هو الأنسب لانخراطهم كأعضاء فاعلين في الفريق . "(1)

8 – 1 – 2 – مزايا الأسلوب الأوتوقراطي عند المدرب :

01 يؤدي هذا الأسلوب أحيانا إلى شعور اللاعب بأمان أكثر و حماية أفضل ، و خاصة في مواقف المنافسة التي تتميز بالاستثارة الشديدة .

02 – الأسلوب الأوتوقراطي المعتدل ، قد يكون تعبيرا حقيقيا لحاجة القادة للسيطرة ، و عليه فإنه يؤدي إلى قيامه بعمله بصورة أفضل نتيجة لإشباع تلك الحاجة .

03 – " في ظل الاهتمام المتزايد حاليا من بعض اللاعبين بالحوافز المادية في مجال الرياضة ، أصبح من الضروري استخدام الأسلوب التسلطي للتأثير على اللاعبين خلال التدريب و المباريات .

04 – الأسلوب الأوتوقراطي الدكتاتوري ، يؤدي في الكثير من الأحيان إلى توجيه عدوانية اللاعبين نحو انتزاع النصر من منافسيهم . "(2)

8 – 2 – الأسلوب الديمقراطـــــــي :

تعرف الديمقراطية بأنها عملية اجتماعية تحكم الجماعة فيها نفسها بنفسها ، و فيها يمثل الأعضاء تمثيلا متساويا ، في اتخاذ القرارات .

يتمثل الأسلوب الديمقراطي في القيادة التي تعتمد على العلاقات الإنسانية و المشاركة ، و تفويض السلطة فالقيادة الديمقراطية للمدرب الرياضي يعتمد أساسا على العلاقات الإنسانية السليمة بينه و بين لاعبيه التي تقوم على إشباعهم لحاجاتهم ، و خلق التعاون فيما بينهم ، و حل مشكلاتهم ، و تنتهج القيادة الديمقراطية أساليب الاقتناع و الاستشهاد بالحقائق ، و اعتبار أحاسيس الأفراد ، و مشاعرهم و كرامتهم في تحقيق الأهداف ، و ضرورة إشراكهم في اتخاذ القرارات من اجل حفزهم على التعاون ، و بهدف خلق نوع المسؤولية لدى الأفراد ، الأمر الذي ينتـــــج عنه غالبا الارتقاء بالروح المعنوية للأفراد و ارتباطاتهم بالجماعـة،و الارتفاع

---

(1) Batusse. B :le management des professionnels . revue francaise du gestion 2006

(2) احمد حسن علاوي : سيكولوجية القيادة الرياضية ، مرجع سابق ، ص 35

بدرجة الولاء و الانتماء ، كما أن القيادة الديمقراطية تتميز بالاستماع الجيد لآراء التابعين ، و تحترم و جهات النظر الأخرى ، و الرأي الآخر ، حتى و لو كان هذا الرأي يحمل في طياته النقد اللاذع . " (01)

و يحاول القائد الديمقراطي أن يوفر جميع أسباب النجاح للإجراءات المتفق عليها ، و تشجيع الأعضاء على تحمل مسؤولية القرارات التي تم الاتفاق عليها ، و التالي دفعهم برغبة صادقة نحو تنفيذها و الالتزام بها .

8 – 2 – 1 – دوافع الأسلوب الديمقراطي في قيادة الفريق الرياضي :

01– ديمقراطية اتخاذ القرارات ، و خاصة القرارات المرتبطة التي تنفذ أثناء المنافسة .

02 – غالبا ما يكون للشخصية التسلطية شعورا بالانفراد بالمقارنة بالشخصية الديمقراطية التي تتقبل الحوار ، و تبادل الرأي.

03 – إتاحة الفرصة للاعبين بالشعور بالقدرة على التفاعل و التعامل مع من يقودهم بشكل أفضل .

8 – 2 – 2 – مزايا الأسلوب الديمقراطي عند المدرب :

01– " ديمقراطية اتخاذ القرارات بين المدرب و اللاعب تتيح الفرصة للقائد للتعرف على مشاكل و مخاوف اللاعبين ، مما يودي إلى تماسك الفريق .

02 – يقل اعتماد اللاعبين على من يقودهم ، و يعطيهم الفرصة لأخذ زمام المبادرة خاصة في مواقف الاستثارة الانفعالية للمنافسة . " (02)

03– " النمط الديمقراطي يخلق المناخ الصالح و الملائم لتشجيع التغيير و تقبله في إطار مصلحة اللاعبين و ، و يعمل على تحسين و تسيير سبل الاتصال بينهم ، مما يسهل على المدرب انجاز مهامه . " (03)

04 – إن المشاركة في عملية صنع القرارات تساعد على ترشيد عملية اتخاذ القرار حيث يمكن للقائد من خلالها التعرف على كافة الآراء القيمة التي يقدمها أصحاب العقول الناضجة و التجارب الواسعة التي يمكن من خلال تقييمها اختيار البديل الملائم و المحقق للهدف .فضلا على أن المشاركة في صنع القرار تساعد على قبول اللاعبين للقرار و ولاءهم له و عدم معارضتهم له بعد إصداره للأوامر . " (04)

---

(1) محمد علاوي : المرجع السابق ، ص 35

(2) Leveque . m :psychologie du métier d'entrainement .édition vuibert .paris 2005.p 76

(3) وفاء درويش : دراسات و تطبيقات في مجال علم النفس الرياضي ، دار الوفاء للطباعة و النشر ، الإسكندرية ، 2007 ،ص 106

(4) وفاء درويش : مرجع سابق ، ص 107

" و بشكل عام فإننا نرى أن القيادة الرياضية الديمقراطية تعتمد على المشاركة في اتخاذ القرارات و عملية التخطيط و التنظيم مما يشعر أعضاء الفريق بالتزام تجاه العمل و تشجعهم على تحمل المسؤولية ، و هي تبعث روح التعاون و تضمن التفاف الجماعة حول المدرب الرياضي القائد فيتمسكون بولائهم له . " (1).

8 – 3 – نحو أسلوب توافقي في السلوك القيادي :

"في ضوء العديد من الدراسات و الخبرات الميدانية السابقة في مجال تدريب الفرق الرياضية نؤكد على أن أسلوب القيادة المناسب للفريق الرياضي يتحدد بناء على الموقف الذي يواجهه القائد الناجح يستطيع تعديل سلوكه و أسلوبه في قيادة الفريق تبعا للموقف ، و عليه فان الالتزام بأسلوب واحد لقيادة اللاعبين في جميع مواقف التدريب و المنافسات يؤدي إلى فشل المدرب في مهمته .

فقد يكون المدرب الرياضي متسلطا مع اللاعبين في بداية توليه مهمة تدريبهم لكن بعد اقتناعه بأن اللاعبين ينفذون تعليماته يمكن له أن يغير من أسلوبه ، و يستخدم الأسلوب الديمقراطي و يتبادل الحوار في بعض الموضوعات و المشاكل التي تصادف الفريق مثل : موعد تدريب الفريق ، و مكانه ، و كذلك اختيار طرق التدريب المفضلة لديه ،" كما يمكن إعطاء فرصة للاعبين لتقويم أدائهم في المباريات الودية ، و تبادل وجهات النظر المختلفة حول أسباب الفوز و الهزيمة ، و في نفس الوقت لا يعطي للاعبين فرصة للنقاش و الجدال في مواقف الانفعال الشديدة ، و خاصة التي تعقب الهزيمة في إحدى المباريات الرسمية بالتحديد ، ففي ذلك الوقت لا بد أن يتسم سلوك القائد بالسيطرة و الحزم مع اللاعبين ، و يستخدم الأسلوب التسلطي لقيادة الفريق . " (2)

وعموما يمكننا التأكيد على أن القيادة السليمة لا تعتمد على القوة و التسلط من طرف المدرب الرياضي و إنما تكون " بربط علاقات إنسانية طيبة بلاعبيه ، ترتكز على التأثير التوجيهي لعناصر الفريق و تحفيزه للاستجابة للتوجيهات و الشرح ، فالمعيار الحقيقي لسلطة القائد هو درجة قبول أفراد الجماعة لسلطته و تجاوبهم مع قراراته فيتحقق الترابط بين الهدف العام للجماعة و الأهداف الشخصية للأفراد ، و هذا وفق الظروف الموقفية للفريق ككل . " (3)

---

(1) محمد حين علاوي : مرجع سابق سيق ذكره ، 1998 ، ص 54

(2) محمد حين علاوي : مرجع سابق ، 1998 ، ص 60

(3) احمد أمين فوزي : مرجع سبق ذكره ، ص 185

و هذا ما يؤكده شيلادوراي (chelladurai. 1983) في أن :" نتائج الفريق و تحقيق الرضا عند اللاعبين يتم بالنمط السلوكي – المعتمد من طرف القائد – المطلوب ، المرغوب و الفعلي ، بمعنى أن السلوك المتبع إذا وافق الموقف و رغبات الأفراد أعطى نتائج عالية جدا . " (1)

9 – محاور تنمية الصفات القيادة للمدرب الرياضي :

9 – 1 – تنمية القدرات المعرفية – الإبداعية :

" حيث أن القدرات المعرفية و الإبداعية للمدرب الرياضي ، شأنها شأن القدرات البدنية التي يمكن تطويرها و تنميتها من خلال التدريب و التكوين ، و من أهم تلك القدرات كما أشار إليها الباحثون في علم النفس الرياضي ما يلي :

01 – الحساسية للمشكلات في المجال الرياضي .

02 – مرونة التفكير الحركي في المجال الرياضي .

03 – الأصالة الفكرية الحركية . " (2)

و من أهم الأساليب لتنمية تلك القدرات :

" – التدريب على حل المشكلات الحركية .

- تنمية الخيال و الأفق المهاري و التكتيكي .
- التدريب على التصور الحركي .
- العمل تحت تأثير الضغوط النفسية ذات الاستشارة الانفعالية الشديدة . "(3)

10 – تنمية المهارات الاجتماعية :

" من أهم تلك المهارات :

01 – تقبل و توجيه النقد الرياضي .

02 – تحديد المسافة النفسية بين المدرب و اللاعبين (التعاطف و التناغم الوجداني مع اللاعبين) .

03 – الاتصال الاجتماعي الرياضي .

04 – الإنصات و الاهتمام باحتياجات اللاعبين .

05 – حسن توزيع الأدوار و المسؤوليات بين اللاعبين .

06 – الاقتناع و الإقناع لما فيه مصلحة الفريق .

---

(1) نصر الدين شريف: اثر العلاقات الاجتماعية في الفريق الرياضي على النتائج الرياضية، رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر ، 2001 ، ص 66

(2) احمد أمين فوزي : مرجع سابق ، ص 189

(3)Tylshy.i:motivation leadership et management acteo consulting caurent @ tylsky . fr

و من أهم الأساليب لتنمية المهارات الاجتماعية :

– التكرار الحركي السلوكي الموجه .

– القدرة الواقعية و العلمية في المجال الرياضي .

– تمثيل الدور الحركي .

– التماسك خلال الصراعات و المشكلات التي تواجه الفريق الرياضي ." (1)

" – الذكاء الاجتماعي و يعني القدرة على فهم و تفسير سلوك الآخرين و التعامل معهم بالطريقة تحترم مشاعرهم و اتجاهاتهم .

– الرغبة الدائمة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ، و التفاعل معهم مع إجادة فنون الاتصال .

– الابتكار و التجديد في الأفكار و الأساليب المعتمد عليها في عمليات التدريب و المنافسات ، و التي تساعد على تطوير و صقل القدرات الذاتية و الجماعية لأعضاء الفريق مع الاطلاع على الجديد و المبتكر في مجال تخصص الفريق الرياضي . "(2)

11 – المدرب الرياضي و التقنية الحديثة :

" لقد شهد العالم في عصرنا الحالي تطورا ملحوظا في مختلف مناحي الحياة ، حيث خضعت جميع الظواهر بالدراسة العلمية الدقيقة ، و غزت التقنيات الحديثة معظم مجالات حياتنا ، و أصبح الأخذ بها و اقتناؤها شكلا من أشكال التحديث و التنوير .

و إذا كانت التقنيات الحديثة دخلت جميع مجالات حياتنا ، فإنه من الأجدر بنا نحن الرياضيون أن نستفيد منها ، و نهتم بها و نتدارسها لكي نوظفها التوظيف العلمي السليم و نوجه مدربينا و نرشدهم للإقبال عليها ، و تدريبهم على كيفية الاستفادة منها ، و استغلالها ، للارتقاء بمستوى لاعبيهم للوصول للعالمية .

إن عملية تأهيل المدربين لاستخدام الأجهزة التقنية الحديثة في مجال التدريب أو القياس أو التقويم أو تصحيح الأخطاء التكتيكية ، يساهم بدرجة عالية في زيادة إنتاجه من حيث الرقي لمستوى لاعبيهم ، إلى جانب صقل مواهبهم ، و تطوير قدراتهم و استعدادهم ، مع الاطلاع المستمر على كل ما يستجد في مجال القوانين المنظمة للألعاب و الأنشطة المختلفة ، و بالتالي الوقوف على أحدث المعلومات و الأساليب التدريبية الخاصة . " (3)

---

(1) محمد فايز أبو محمد : مرجع سبق ذكره ، ص 49

(2) Cruellas.p:comment manger les grands coachs sportifs.pv grenoble .2004.p 97

(3) يحيى السيد الحاوي : مرجع سابق ، ص 7 . 8

و من أهم هذه التكنولوجيات الحديثة جهاز الكمبيوتر و شبكة الانترنيت ، حيث أصبح لزاما على أي مدرب التمكن من المبادئ الأساسية للإعلام الآلي ، و الولوج للشبكة العالمية للإطلاع على كل ما هو جديد في عالم التدريب و تحميل البرامج التي تفيده في تنظيم عمله ، و في تحليل المباريات و شرح الخطط التكتيكية و تعليم المهارات الأساسية للعبة .

12 – مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضي :

يعتبر التدريب الرياضي في جوهره ، نوعا من الاتصال حيث أن كل فعل يقوم به المدرب يتطلب الاتصال مع الآخرين، و المدرب الناجح هو الذي لديه القدرة على الاتصال مع اللاعبين و ربما يتضح ذلك عندما يلاحظ فشل الكثير من المدربين الذين يملكون رصيد معرفي لا باس به ، و حاصلين على الشهادات العلمية و سبب ذلك يعود إلى ضعف مهاراتهم في الاتصال مع اللاعبين .

إن نجاح المدرب في قيادة عملية التدريب و المنافسات يعتمد بدرجة كبيرة على قدرته على الاتصال الفاعل في العديد من المواقف سواء خلال التدريب أو المباريات (داخل الملعب) أو حتى خارج الملعب

" هناك ثلاثة أبعاد لعملية الاتصال الرياضي ، فالبعد الأول يتضمن الإرسال – الاستقبال للرسالة ، و يلاحظ أن الكثير من المدربين أو الإداريين يتميزون بالمهارة في إرسال الرسالة (توجيه تعليمات) إلى اللاعبين ، و لكنهم لا يجيدون استقبال الرسالة مثل :الاستماع الجيد للاعب .

أما البعد الثاني للاتصال يتكون من وسائل غير لفظية ، إضافة إلى وسائل لفظية ، و من ذلك ملامح الوجه التي تعبر عن السعادة أو بعض الإشارات التي تعكس العدوان ، او بعض الأفعال التي تظهر العطف على اللاعبين ، إن هذه النماذج توضح المقصود بالاتصال غير اللفظي لدى المدرب ، حيث تقدر الاتصالات غير اللفظية بما يزيد عن 70 % من عملية الاتصال ، إن اغلب المدربين يحاولون إظهار المزيد من السيطرة على جوانب الاتصال اللفظي أكثر من الاتصال غير اللفظي و حيث أن المدرب غالبا ما يكون تحت الملاحظة من قبل اللاعبين و الإداريين و الجمهور فانه يتوجب عليه الاهتمام كذلك بالاتصال غير لفظي أما البعد الثالث للاتصال الرياضي فانه يتضمن كلا من المحتوى و الانفعال ، و يعني المحتوى مادة الرسالة ، بينما الانفعال يعني كيف تشعر بالنسبة لها، هذا و يعبر عن المحتوى عادة بشكل لفظي ، بينما التعبير عن الانفعال يكون غير لفظي ." (1)

---

(1) أسامة كامل راتب : الإعداد النفسي للناشئين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001 ، ص 88

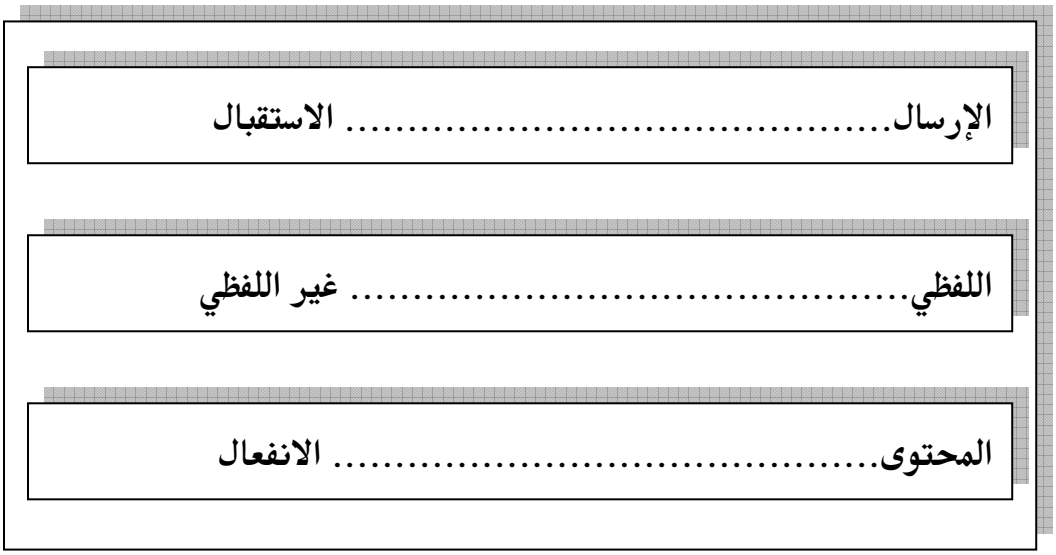

شكل رقم 3 : يمثل الأبعاد الثلاثة للاتصال بين المدرب و اللاعب . " (1)

" إن طبيعة عمل المدرب تتطلب منه العديد من أنواع الاتصال اللفظي و غير اللفظي مع أنواع مختلفة من الأشخاص و هذا ما يسمى: شبكة الاتصال للمدرب الرياضي و قد أوضحها (محمد حسن علاوي) في الشكل التالي :

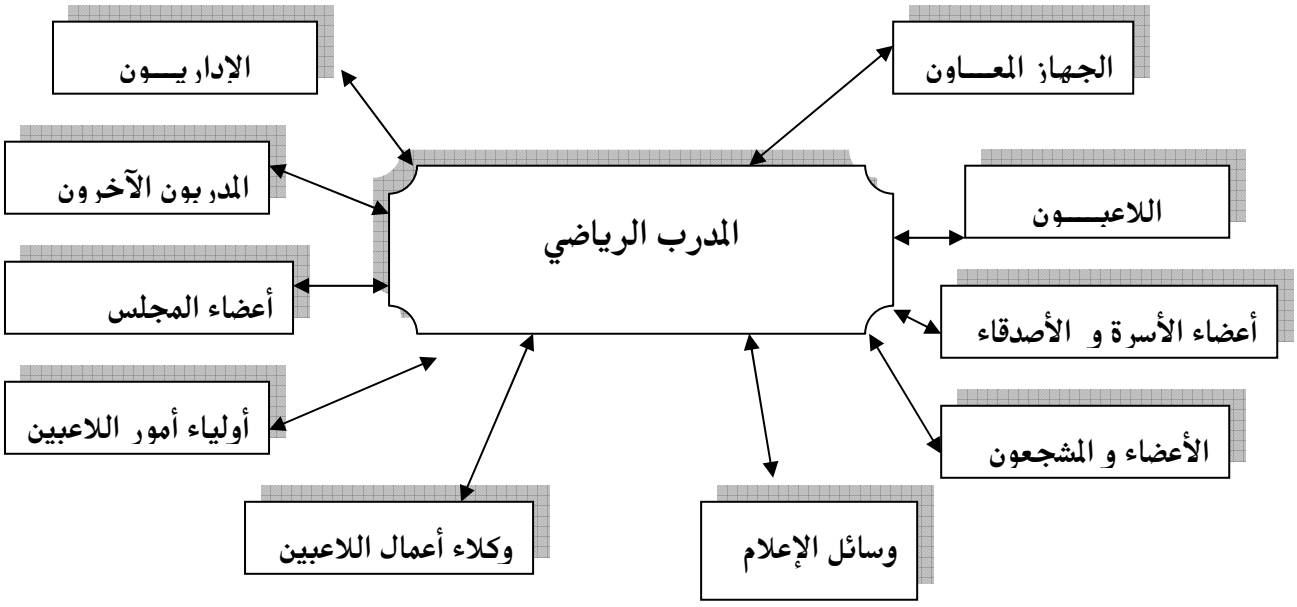

شكل رقم 4 : يوضح شبكة الاتصال للمدرب الرياضـــي . "(2)

(1) محمد حسن علاوي : مرجع سابق ، 2002 ، ص 48

(2) محمد حسن علاوي : مرجع سابق ، 2002 ، ص 49

بالإضافة إلى شبكة الاتصال المتعدد للمدرب الرياضي فإن هناك أيضا ما يعرف بالاتصال الفردي أو الجماعي و يقصد بالاتصال الجماعي عملية اتصال المدرب الرياضي و مجموعة من اللاعبين أو الفريق ككل ، عن طريق إرسال رسالة معينة للاعبين ، و كذلك قيام المدرب الرياضي باستقبال رسائلهم كما يوضحه الشكل رقم 5 :

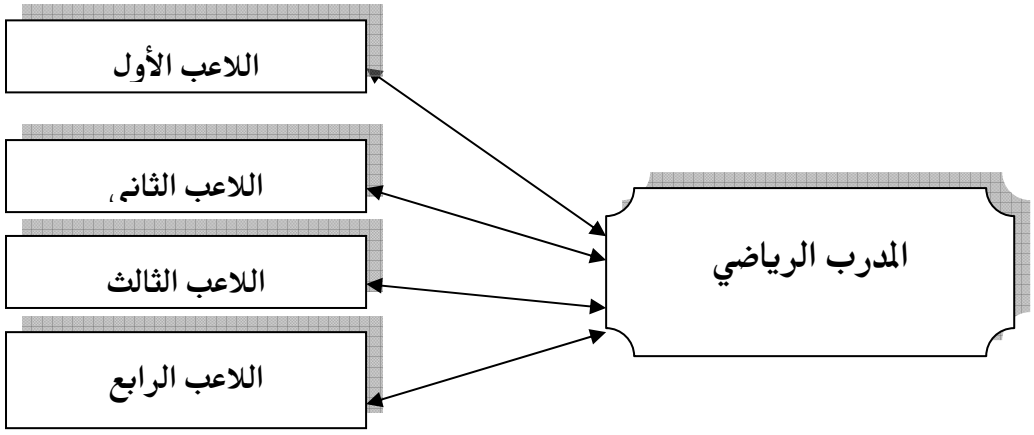

شكل رقم 5 : يوضح الاتصال الاجتماعي للمدرب الرياضي . " (1)

كما يقصد بالاتصال الفردي ما بين المدرب الرياضي و أحد اللاعبين ، عن طريق إرسال رسالة معينة للاعب و قيام المدرب الرياضي باستقبال رسالة اللاعب كما هو مبين في الشكل رقم6

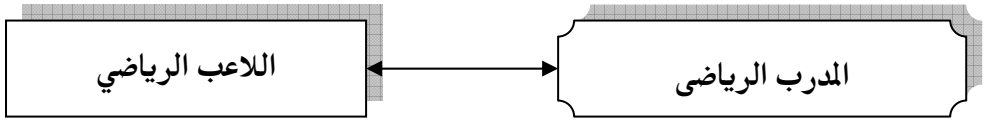

شكل رقم 6 :يوضح الاتصال الفردي للمدرب الرياضي . " (2)

(1) محمد حسن علاوي : مرجع سابق ، 2002 ، ص 48

(2) محمد حسن علاوي : مرجع سابق ، 2002 ، ص 51

12 – 1 – كيفية حدوث الاتصال بين المدرب و اللاعب :

" إن المنافسة الرياضية غالبا ما تكون مصدرا للضغط على المدرب ،و ذلك يزيد من مسؤوليته في السيطرة و التحكم على كل من المحتوى (مادة الرسالة) و الانفعال (مشاعره نحو الرسالة) عند الاتصال ، و في ما يلي توضيح لكيفية حدوث عملية الاتصال بيت المدرب و اللاعب :

01 – لديك تفكير معين (أفكار– مشاعر – رغبات) ، تريد أن تنقله للاعب .

02 – ترجمة هذا التفكير إلى رسالة صالحة لنقلها للاعب .

03 – يمكن نقل هذه الرسالة من خلال بعض القنوات (لفظي ،غير لفظي) .

04 – استقبال اللاعب للرسالة في حالة انتباهه و استعداده لاستقبالها .

05 – تفسير اللاعب للرسالة ، (يتوقف ذلك على فهم محتوى الرسالة و مقصدك من الرسالة) .

06 – استجابة اللاعب للرسالة . " (1)

12 – 2 – عناصر الاتصال الرياضي :

من خلال الاطلاع على تصنيف الباحثين لعناصر الاتصال يمكن استخلاص العناصر التالية في المجال الرياضي

أ – المرســـــل :

وهو الشخص الذي يقوم بتحويل الرسالة إلى معلومات و هو النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال و قد يكون المرسل فردا أو جماعة .

و في المجال الرياضي فان المرسل هو اللاعب أو المدرب الذي يقوم بتوضيح بعض الإجراءات الفنية خلال التدريب أو المباراة أو قبل بداية المباراة ، و ذلك من خلال استخدام بعض الإشارات أو الألفاظ التي تعبر عن الاتصال الذي يقوم به سواء كانت لتنفيذ خطة اللعب المرسومة أو تحقيق الانجاز المطلوب .

ب – المستقبـــــل :

يقع على المستقبل دورا هاما في عملية الاتصال حيث يستقبل الرسالة محاولا فهم الفكرة التي أراد المرسل إرسالها و التي تتوافق مع الهدف .

---

(1) أسامة كامل راتب : مرجع سابق ، 2001 ، ص 89

و المستقبل في المجال الرياضي يعني اللاعب المستقبل لعملية الاتصال التي أراد المدرب إرسالها ، و يمكن إرسالها من طرف لاعب و في بعض الأحيان يكون المدرب هو المستقبل للرسالة . " (1)

ج – الرسالة أو المضمـــــون :

" تحتوي الرسالة على معلومات أو آراء أو مشاعر أو اتجاهات يرغب المرسل بنقلها إلى الآخرين و تكون الرسالة لفظية أو غير لفظية أو مكتوبة أو إشارات تعبيرية أو إيماءات توضيحية أو حركات جسدية تعكس في النهاية معاني مختلفة يعنيها المتصل و إن الرسالة المرسلة إلى اللاعب في المجال الرياضي تكون لفظة أو إشارات حركية يرسلها المدرب ، و ذلك لتنفيذ التدريب أو شرح خطة اللعب للحصول على أفضل النتائج .

د – قناة التوصيـــــل :

إن الاتصال في الفرق الرياضية إثناء أو قبل المباريات يتم عن طريقة الاتصال اللفظي أو الإشارات الحركية أو عن طريق وسائل أخرى كالفيديو أو الكمبيوتر أو الصور .....

ه – التشويـــــش :

التشويش يعمل على تقليل عملية الاتصال و استقبال المعلومات و مهما كان نوعية الاتصال أو مستواها أو نوع الوسيلة المستخدمة فان هناك بعض عناصر التشويش ، التي يحتمل إن تتداخل في عملية الاتصال ، مما يمكن إن يؤثر في نجاحها ، أما التشويش في المجال الرياضي قد يكون صادرا من الجمهور أو لاعبي الفريق الخصم ، مما يؤدي إلى عدم نجاح عملية الاتصال .

و – الهـــــــدف :

يجري القائم بعملية الاتصال (المدرب) لهدف ما قد يكون للتأثير في أفكار أو اتجاهات المتلقين للرسالة (اللاعبين) ، و في المجال الرياضي بصفة عامة يكون الهدف تطبيق خطة اللعب و تحقيق الانجاز المطلوب . " (2)

12 – 3 – العوامل التي تساعد على نجاح عملية الاتصال بين المدرب و اللاعب :

أ – عوامل متصلة بالمرســـــل :

يعد المرسل من أهم العوامل في نجاح أي عملية اتصالية سواء كان لاعبا أو مدربا ، و من ثم الوصول إلى تحقيق

---

(1) ساهرة حنا بولص :مرجع سابق ، ص 221 – 222

(2) ساهرة حنا بولص : المرجع السابق ، ص 222 – 223

الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها ، و من بين أهم العوامل الواجب توفرها في المرسل حتى يتحقق الاتصال ما يلي :

- أن يكون المرسل (غالبا ما يكون المدرب) موضع ثقة من المستقبل (اللاعبين) باعتبار أن هذه الثقة تعد الأساس الذي يبني عليه المستقبل تفاعله .
- أن تتوفر لدى المدرب مهارات اتصالية عالية ، و ذلك عن طريق استخدام عنصريها اللفظي و غير اللفظي ، الأمر الذي ينعكس على مدى قدرته في صياغة الرسالة المعبرة عن هدفه بوضوح .
- التوقيت السليم للاتصال .

ب – عوامل متصلة بالرسالـــــة :

– أن يناسب موضوع الرسالة الاتصالية من طرف المدرب مع اللاعب ، من حيث اهتمامه و درجة استعابه ، و مستوى إدراكه و تلبية احتياجاته .

– حسن صياغتها ، و تضمينها عناصر التشويق و الإثارة ، حتى يضمن قوة تفاعل اللاعب معها ،بالإضافة إلى حسن استخدام النسق الرمزي بما يتلاءم و هدف الرسالة و طبيعة اللاعب .

ج – عوامل متصلة بالمستقبـــــل :

– مستوى الإدراك الحسي للاعب و المتمثل في حواسه من سمع ، بصر ، لمس ، باعتبارها الطريق للتعرف على الرسالة .

– الظروف المحيطة باللاعبين المستقبلين الرسالة :حيث تدعم هذه الظروف من نوعية رسائل معينة و تكسبهم قوة و قدرة على التأثير .

– دافعية اللاعب المستقبل للرسالة إلى المعرفة .

د – عوامل متصلة بوسائل الاتصـــال :

لكل وسيلة من وسائل الاتصال مزاياها و عيوبها ، حيث يجب على المدرب أن يختار الوسيلة التي تصلح لإتمام الاتصال الناجح ، فقد تكون بعض الوسائل غير ملائمة لأن اللاعب لا يستوعب هذه الوسيلة أو لا يستطيع أن يتجاوب معها . "(1)

---

(1) ساهرة حنا بولص : المرجع السابق ، ص 225

ولقد حددت جمعية إدارة الأعمال الأمريكية (American Management Association) نقلا عن (علاوي 1998) بعض المبادئ للاتصال الجيد و أطلقت عليها الوصايا العشر للاتصال و يمكن تلخيصها على النحو التالي :

01 –" **حاول أن تكون رسالتك واضحة قبل الاتصال** : و هذا يعني أن المرسل ينبغي عليه أن يفكر قبل يبدأ في الكلام أو إرسال رسالته .

02 – **تحقق من الهدف الحقيقي للاتصال** : فقبل الاتصال بنبعي أن تسأل عن نفسك ، ما هو هدفي من الاتصال ؟ و ما الذي أرغب في توصيله للآخرين ؟ و كلما كانت الأهداف قليلة كلما كانت عملية الاتصال مركزة ، و بالتالي زيادة احتمالات نجاح عملية الاتصال .

03 – **مراعاة الظروف الطبيعية و الإنسانية التي يتم فيها الاتصال** : ينبغي مراعاة العامل و الظروف الطبيعية و الإنسانية التي يتم من خلالها الاتصال ، فلكل عامل طبيعي أو إنساني طريقته الخاصة في الاتصال ، و قد لا يصلح لعامل طبيعي أو إنساني آخر .

04 – **حاول أن تشرك الآخرين في تخطيط الاتصال** : إذ أن المشاركين في تخطيط الاتصال سوف يحرصون على منح التأييد الايجابي لموضوع الاتصال .

05 – **الاهتمام بنبرات الصوت خلال الاتصال** : إن لنبرات الصوت و التعبيرات الجسمية ، أثر واضح على مدى تقبل المستقبل لرسالتك .

06– **حاول أن يتضمن اتصالك شيئا له قيمة و فائدة للمستقبل** : إن محتوى عملية الاتصال التي تتضمن الاهتمام بحاجات و رغبات المستقبل تجد آذان صاغية ، و تشجع المستقبل على الاستجابة و تقبل توجيهات المرسل .

07 – **ينبغي متابعة نتائج الاتصال** : إن متابعة نتائج الاتصال من الأهمية بمكان للتعرف على مدى تحقيق الاتصال لأهدافه .

08 – **يجب أن يتأسس الاتصال الحالي بخبرات الماضي** : فالاتصال لا ينبع من فراغ: و لكنه يتأسس على تراكمات من خبرات الاتصال السابقة

09 – **ينبغي اتفاق سلوكك مع اتصالك** : الاتصال الجيد هو الذي يتفق فيه سلوك المرسل مع مضمون أو محتوى رسالته ، فينبغي عدم وجود تناقض بين مضمون الرسالة و سلوك المرسل المرتبط بهذا المضمون .

10– **ينبغـــي أن تتعلـم كيف تنصـت جيدا** :فلكي ينصت لك اللاعب ينبغي أيضا أن تنصت له جيدا . " (1)

فلضمان قدرتك كمدرب رياضي على الاتصال الجيد باللاعبين و بالتالي القدرة على إرسال رسائل واضحة يمكن للاعبين استقبالها و فهما جيدا ، و بالتالي ضمان الاستجابة طبقا لمضمون و محتوى رسالتك يرى (علاوي) أن هناك العديد من النقاط و لعل من أهمها ما يلي :

1 – أن تكون الرسالة واضحة : أي أن رسالتك ينبغي أن تحدد بوضوح ما تريده ، دون تداخل في المعاني أو احتمال سوء فهم في الاتصال .

2 – أن تكون الرسالة مباشرة : و هذا يعني توجيه الرسالة مباشرة للاعب المقصود و أن تتضمن المعنى المراد توصيله للاعب بصورة مباشرة دون محاولة الدخول في تفصيلات و عموميات للوصول إلى المضمون الأصلي للرسالة .

3 – أن تكون الرسالة كاملة : أي ينبغي أن تكون الرسالة جملة كاملة و غير متقطعة ، و عدم إرسالها على مراحل متقطعة بالرغم من أن هذه التعليمات تشكل وحدة واحدة .

4 – أن تكون الرسالة نابعة منك أنت : و هذا يعني عدم استخدام صيغة الجمع في رسالتك ، و المقصود بذلك أنك تعبر عن رسالتك النابعة من رأيك أنت كمدرب ، و ليست معبرة عن رأي الآخرين .

5 – التركيز في موضوع واحد في المرة الواحدة : و يقصد بذلك عدم القفز أثناء إرسال رسالتك من موضوع لآخر ، دون إكمال ، بل ينبغي التركيز على موضوع واحد ، و الانتهاء منه ، ثم الانتقال إلى موضوع آخر متكامل .

6 – أن ترسل رسالتك في الوقت المناسب : ينبغي ضرورة إرسال رسالتك عندما تستدعي الحاجة إليها ، و في وقتها المناسب و ليس مبكرا أو متأخرا ، فعندما يخطئ اللاعب في أداء مهارة معينة ينبغي فورا إرسال رسالته لإصلاح الأخطاء ، بدلا من الانتظار لوقت آخر ، و توجيه انتباهه لهذا الخطأ .

7 – أن تكون رسالتك مساعدة : إذا أردت أن يستمع إليك اللاعب ينبغي الابتعاد عن الرسائل التي تتضمن الوعيد أو التهديد أو المناقشات السلبية ، إذ أن مثل هذه الرسائل ، قد تثير انفعالات سلبية لدى اللاعب ، الأمر الذي لا يساعد على حسن استقبال اللاعب لرسالتك ، و على ذلك ينبغي أن تكون رسالتك في صورة مساعدة للاعب و موجهة و مرشدة له نحو الجانب الايجابي و ليس السلبي .

---

(1) محمد حس علاوي : علم النفس المدرب و التدريب الرياضي ، ط1 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1998 ، ص 86

8 – أن تتطابق رسالتك اللفظية مع رسالتك غير اللفظية : عندما يرسل المدرب رسالة لفظية للاعب عليه أن يحرص دائما أن تكون إشاراته أو حركاته أو تعبيراته سواء بالجسم أو الأطراف أو الوجه مطابقة تماما مع رسالتك اللفظية حتى لا يقع اللاعب في صراع بين مفهوم رسالتين متعارضتين في نفسه ، إحداهما لفظية و الأخرى غير لفظية .

9– أن تكون رسالتك مختصرة قدر الإمكان : إن الرسالة المطولة أو المكررة دون الحاجة لذلك من الأمور التي لا تساعد اللاعب على حسن استقبالها ، و لذا ينبغي أن تجعل رسالتك مختصرة قدر الإمكان دون الإخلال بالمعنى، و حاول أن تركز على النقاط الهامة ، إذ أن التحدث طويلا قد لا يساعد اللاعب في التفريق بين ما هو هام و ما هو غير هام في رسالتك .

10 – أن تكون رسالتك مناسبة لمستوى المستقبل : إن الرسالة الجيدة هي التي تتناسب مع مستوى العمري و الثقافي و المهاري للاعب ، فاستخدام ألفاظ أو كلمات أو مصطلحات مناسبة أو مفهومة اللاعب ، يعتبر من الأمور الهامة لحسن استقبال الرسالة بصورة واضحة .

11– أن يكون المستقبل مستعدا لاستقبال الرسالة : يجب أن يكون اللاعب مستعدا لسماعك أو رؤيتك قبل أن تبدأ في الحديث ، أو قبل إعطاء إرشاداتك ، و هذا يعني ضرورة جذب انتباه اللاعب تجاهك و هناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها في هذا المجال مثل استخدام الصفارة لجذب الانتباه أو برفع اليد ، أو إعطاء إشارات أو كلمات متفق عليها ، و مهما كانت الطرق المستعملة ، فمن الأهمية ضمان انتباه اللاعب التام لاستقبال رسالتك ، لذا يجب عزل أو إبعاد ما يتعارض أو يشتت انتباه اللاعب مثل عدم مواجهة وجه اللاعب لأشعة الشمس ، و الوقوف بطريقة بحيث يستطيع رؤية اللاعب و غير ذلك من الوسائل التي تسهم في استعداد لاستقبال رسالتك .

12 – أن تحسن استخدام صوتك لإرسال رسالتك : إن انتباه اللاعب لرسالة المدرب لا ترتبط فقط بمقدار ارتفاع صوت المدرب و سماعه ، بل ترتبط أيضا بنغمة و إيقاع الصوت لكي يصبح أكثر تأثيرا في عملية الاتصال ، فالمدرب الجيد يقوم بإدخال تغييرات على أنماط صوته تجذب انتباه اللاعب لرسالته ، و محاولة التأكيد على بعض النقاط الهامة .

من المفيد أحيانا أن تكون هناك برهة انتظار قبل إرسال بعض التوجيهات الهامة لضمان استعداد اللاعب و محاولته التركيز على استقبال الرسالة التي تعقب برهة الانتظار مباشرة .

13 – أن تحسن استخدام مهارات الاتصال غير اللفظي في إرسال رسالتك : فالاتصال غير اللفظي و خاصة إذا علمنا أن الحد الأدنى 70 % من المعلومات بين فردين تنتقل بصورة غير لفظية ، و من بين أهم المهارات غير اللفظية لغة الجسم و" لغة الجسم "تعني كيفية الاتصال من خلال المظهر الجسمي أو القوام أو الإشارات أو سلوك المس أو من خلال حركات و تغيرات الوجه و العينين و الأطراف ، ولعل ابرز مثال في المجال الرياضي

بصفة عامة و الألعاب الرياضية بصفة خاصة لاستخدام لغة الجسم كوسيلة اتصال عندما نشاهد الحكام يؤدون بعض حركات اليدين لشرح أخطاء اللاعبين أو العقوبة ، كذلك عند قيام المدرب عند قيادته للمباراة خلال اللعب بتوجيه لاعبي الفريق من خلال حركات و إشارات تعني مثلا طريقة اللعب أو استخدام خطة معينة . " (1)

السلوك غير اللفظي	الدلالات
– الابتسامـــــــــة	– الارتياح أو الرضا أو الموافقة
– رفع الحواجب	– العصبية أو الغضب
– تضييق العين	– المفاجأة أو عدم التصديق أو الدهشة
– الإيماءات لأعلى و أسفل	– عدم الموافقة أو الشعور السلبي
– الانحناء للأمـــــــام	– المتابعة و الإنصات أو التأثير
– تركيز العين في عين الطرف الآخر	– الاهتمام أو العناية
– تجنب تلاقي الأعين	– الإنصات أو تركيز الانتباه
– التربيت على الكتف	– البرود أو اللامبالاة
– الحركة الكثيـــــرة	– الموافقة أو التشجيع
– رفع الإبهـــــــام	– القلق و الســـــام
	– الشكر و التقدير

الجدول رقم 3 : يوضح بعض دلالات السلـــوك غير اللفظـــــــي ." (2)

(1) د.علي فهمي البيك و .د.عماد الدين أبو زيد : مرجع سابق ، ص 262 – 265

(2) هلال بن مزعل : مدى تمكن أساتذة الرياضة من مهارات الاتصال ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة ،2009 ، ص 77

14– أن تنمي لديك مهارات الاستماع : يحتاج الكثير من المدربين إلى تنمية مهاراتهم في الاستماع ، فالاتصال الفاعل يعني الإرسال و كذلك الاستقبال ، فاللاعب يرغب في التأكيد من أن كل ما يقوله سيتم الاستماع إليه من المدرب .

و الاستماع الجيد عملية سمعية و تتطلب التركيز المكثف و النشاط العقلي من المستمع، و في ذلك ينبغي على المدرب كقائد أن يعمل على تنمية مهارات الاستماع لديه و يمكن التوصية باستخدام الأساليب التالية :

– حاول دائما أن تستعد ذهنيا لعملية الاستماع لما يقوله اللاعب .

– استمع للاعب بانتباه و أظهر له بوضوح انك تستمع إليه و حاول تشجيعه على التعبير عن وجهة نظره ، الأمر الذي يعني أنك تنتبه لما يقوله .

– استمع بأذنيك ، مع الملاحظة البصرية لتعبيرات الوجه و جسم اللاعب لكي تحدد عما إذا كان حديثه اللفظي ينطبق و يتسق مع تعبيراته غير اللفظية .

– تجنب مقاطعة حديث اللاعب ، إذ ينبغي إتاحة الفرصة له كاملة للتعبير عن الرسالة التي يريد منك أن تستقبلها .

– في حالة فهمك لرسالة اللاعب ، حاول أن تظهر له انك فهمت رسالته ، سواء باستخدامك لإيماءة بالرأس مثلا ، أو بتكرار خلاصة رسالة اللاعب في لمحات موجزة .

– حاول أن تعزل أو تقلل من مشتتات الانتباه التي قد تسهم في عدم قدرتك على الاستماع ، مثل محاولتك الاقتراب من اللاعب ، و مطالبة الآخرين بالإنصات إلى ما يقوله اللاعب .

– حاول أن تدرب نفسك أن تكون مستمتعا جيدا .

– ينبغي الحصول على تغذية راجعة (feedback) : من الضروري للمدرب أن يحصل على تغذية راجعة للتأكد من رسالته قد تم تفسيرها جيدا عن طريق ملاحظة مدى استجابة اللاعب لرسالتك و عما كان قد استطاع تفسيرها بدقة ، و بالتالي الاستجابة الصحيحة طبقا لمحتوى و مضمون رسالة المدرب ، و في حالة عدم حصول المدرب على تغذية راجعة ايجابية ، عندئذ يستطيع إرسال رسالة ثانية بعد تقييم الأسباب التي أدت إلى عدم وصول أو استقبال الرسالة أو الاستجابة لها كما ينبغي . " (1)

(1) د.علي فهمي البيك و .د.عماد الدين عباس أبو زيد : المرجع سابق ، ص 265 – 266

و الشكل الموالي يوضح عناصر تحسين مهارة الاستماع لدى المدرب الرياضي .

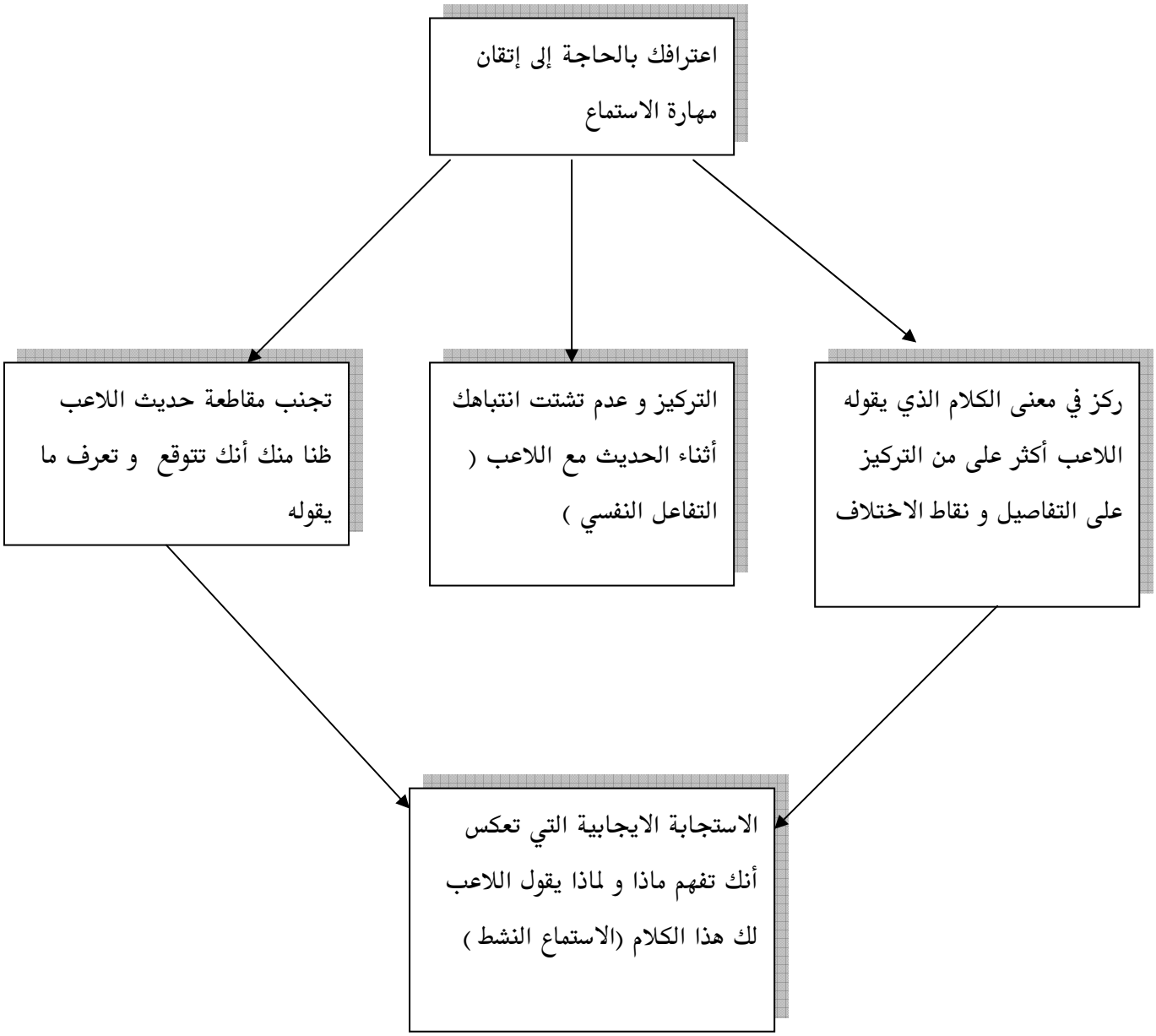

شكل رقم 7 : يمثل عناصر تحسين مهارة الاستماع لدى المدرب . " (1)

(1) د.أسامة كامل راتب : مرجع سابق ، 2001

*** خلاصـــــــــــــــــــــة :**

مما سبق ذكره في هذا الفصل نستطيع القول أن المدرب الرياضي الكفء هو تلك الشخصية القادرة على صنع التفوق و النجاح ، و التأثير على أفراد الفريق ، و هذا اعتمادا على أسس نفسية عقلية و نفسية اجتماعية و تقنية و تكتيكية ، يشترط فيه أن يكون مكونا تكوينا علميا عاليا ، بالإضافة إلى تمتعه بسمات شخصية إيجابية و أسلوب قيادي جيد ، و هذا ما ينعكس على مهاراته في الاتصال مع اللاعبين و يكسبه قدرة على الشرح و التعامل و توصيل المعلومات و التوجيهات و التعليمات للاعبين بطريقة جيدة ، تزيده من فرض السيطرة على مختلف المواقف سواء في التدريب أو المنافسة و هذا ما ينعكس على التماسك الحركي و الاجتماعي للاعبين و يزيد من تفاعلهم و من ثم تحقيق الأهداف و تحقيق النتائج .

الفصل الثالث

التحضير و الالتزام التكتيكي

في كرة القدم

الفصـــــــــــل الثالث :

* **تمهـــــــــــــــــيد** :

كرة القدم واحدة من أشهر و أحب الأنشطة الرياضية للأطفال و شباب العالم ، ممن يمارسونها عمليا ، وعشرات الملايين ممن يشاهدونها في الملاعب و عبر الشاشات . و لعل بساطة هذه اللعبة و سهولة آدائها هو من أهم أسباب بلوغها المستوى الحالي ، فهي اللعبة الجماعية التي تجري بين فريقين ، يتألف كل منهما من أحد عشر لاعبا أساسيا بما في ذلك حارس المرمى ، و يتجلى مفهوم اللعب في محاولة كل فريق الاستحواذ على الكرة و السيطرة عليها ، و التحرك بنشاط و حيوية و فعالية خلال زمن المباراة مستخدما كل الحركات البدنية و المهارية و الخططية التي تمكنه من التغلب على مقاومة الخصم (الفريق الآخر) ، و محاولة تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم .

هذا الفصل يحتوي على : التحضير التكتيكي في كرة القدم و الأدوار التكتيكية الدفاعية و الهجومية ، و فريق كرة القدم و مظاهر تنظيمه ، و تماسكه و تفاعله ، و الالتزام التكتيكي بالإضافة إلى الوسائل السمعية البصرية و دورها في شرح الخطط التكتيكية ، و أخيرا التصور العقلي و تأثيره على الالتزام التكتيكي .

1 – خطط اللعب (تكتيك اللعب) في كرة القدم :

خطط اللعب أو تكتيك اللعب هو ما يطلق على تنظيم الحركات الدفاعية و الهجومية ، الفردية و الجماعية للاعبين و التي تهدف إلى تحقيق النجاح و التفوق على الخصم و بمعنى آخر ،تعاون لاعبي الفريق الواحد على تنفيذ خطط محددة بهدف تحقيق التفوق .

و تهدف خطط اللعب إلى تحديد أمثل الوسائل و الأساليب و الأشكال للتحركات التي يستطيع من خلالها المهاجمون و المدافعون تحقيق الأهداف .

و مباريات كرة القدم عبارة عن صراع بين فريقين في الدفاع و الهجوم فإذا بدأ فريق في الدفاع عن مرماه فلا بد من وجود خطة مناسبة للتغلب على الخصم و قطع الكرة منه في النهاية أو إفساد هجومه ، فإذا فشل الفريق في إيجاد الخطة المناسبة أو في تنفيذ الخطة بنجاح فإن الخصم سينتهي إلى تسجيل هدف ، أو على الأقل سينجح في بناء هجمة موفقة ، و إذا بدأ الفريق في الهجوم على الفريق الآخر فإنه في حاجة إلى خطة مناسبة للتغلب على مقاومة و دفاع الفريق الخصم و الوصول بالكرة لمرمى الفريق الخصم و تسجيل هدف ، فإذا فشل في الخطة الهجومية التي بدأها أو قصر في تنفيذها أحد اللاعبين ، فإن الكرة سوف تنتقل إلى الخصم بعد أن يتبدد الهجوم . و يتحول الفريق مرة أخرى إلى الدفاع .....و هكذا فكرة القدم عبارة عن تحولات متكررة و متعددة يبن الهجوم و الدفاع و العكس ، و يحقق الفوز في المباراة الفريق الذي ينجح في استخدام الخطط المناسبة (دفاعية و هجومية) و الذي يوفق في تنفيذها بدقة و إحكام .

" و لكل مباراة خططها المناسبة ، و التي تتفق مع أهميتها و أهدافها ، لذلك فإن تحقيق النجاح في تنفيذ الخطة يتوقف على عدة عوامل منها :

1 – الظروف الفنية للفريق و النواحي الايجابية و السلبية التي يتصف بها أفراده .

2 – الظروف الفنية للفريق الخصم و النواحي الايجابية و السلبية التي يتميز بها أفراده .

3 – مستوى اللياقة البدنية لكل من الفريق و الفريق الخصم .

4 – الشرح المفصل و الدقيق للخطة نظريا قبل التنفيذ .

5 – التدريب الكافي على تنفيذ الخطة قبل تطبيقها في المباراة .

6 – الاختيار الصحيح للخطة المناسبة .

7 – الوضوح في تحديد واجبات و مسؤوليات كل لاعب في الخطة.

8– تعاون اللاعبين في تنفيذ الخطة .

9 – حالة الملعب و مكان إقامة المباراة و كذلك مساحة الملعب .

10– الظروف الجوية (الطقس) من مطر أو جو حار مشمس أو رطوبة عالية أو رياح .....

11 – نوعية المباراة من حيث أنها مباراة بطولة أو كأس أو تحضيرية .....

12 – عدد اللاعبين ، فخطة اللعب تتأثر إذا نقص أحد اللاعبين (في الدفاع أو الهجوم) بسبب طرده ، أو في حالة إصابة أحد اللاعبين الأساسيين أو المهمين في الفريق ، ممن يعتمد عليهم المدرب في تنفيذ الخطة . " (1)

2 – أنـــــواع الخطـــــــط :

تنقسم الخطط إلى نوعين :

2 – 1 – من حيث عدد اللاعبيـــن :

أ – خطط فرديـــــــة : يقوم بتنفيذها لاعب واحد.

ب – خطط جماعيـــة : يقوم بتنفيذها أكثر من لاعب ، سواء مجموعة من اللاعبين أو الفريق .

2 – 2 – من حيث الغرض من الخطة :

أ – خطط دفاعيـــــة : و هي الخطط التي يكون الغرض الأساسي منها تحقيق الدفاع عن المرمى .

---

(1).محمد رضا الوقاد ، التخطيط الحديث في كرة القدم ، ط1 ،دار الوفاء ، القاهرة ، 2003 ، ص 200

ب – خطط هجوميـة : و هي الخطط التي يكون الغرض الأساسي منها تحقيق الهجوم على مرمى الخصم .

و يشارك في تنفيذ هذه الخطط كافة اللاعبين في الفريق، بصرف النظر عن مواقعهم أو مراكزهم في الفريق أو حتـى واجباتهم بما في ذلك حارس المرمى ، فهو يشارك في تنفيذ الخطة الدفاعية و كذلك الهجومية .

3 – مواصفات و واجبات اللاعبيـن :

يهدف التدريب الحديث إلى إعداد لاعب كرة القدم إعدادا متكاملا و متوازنا ، فالفريق كله وحدة واحـدة ، فرغم ما يفهم من هذا المعنى فإن من الضروري أن يكون لكل لاعب وظائف و واجبـات محـددة داخـل الملعـب ، حتى يتم توزيع المسؤوليات في كافة الظروف خلال المباراة .

و قد تحددت واجبات اللاعبين بصفة عامة منذ بدء ممارسة اللعبة في اتجاهين هما : الـدفاع و الهجـوم ، و رغم مرور الزمن و انتشار اللعبة ، و تعدد طرق اللعب ، و ظهور هـذا الكـم العظـيم مـن الخطـط و الأسـاليب في إعداد الفرق و اللاعبين ، إلا أن واجبات اللاعبين لا تزال تتحدد في نفس الاتجاهين ، و الاختلاف المستمر بـين ما كان قديما و ما نحن عليه اليوم ، هـو أسـلوب الـدفاع أو الهجـوم ، و لعـل السـبب الرئيسـي هـو التغـيير أو الانتقال المستمر من طريقة لعب لأخرى ، فلو بدأنا الحديث عن طريقة اللعب القديمة(WM) التي ظـل العـالم يستخدمها زهاء ربع قرن ، فإننا نجد أن اللاعبين ينتشرون في الملعب على أربع خطوط .

و في طريقة اللعب 4 – 4 – 2 و أشكالها المختلفة ، فإن اللاعبين ينتشرون في الملعب على ثلاثة خطوط أو أكثر وفقا لإمكانيات الفريق و اللاعبيـــن ، و كذلك وفقا لإمكانيات الفريق المضاد و لاعبيه .

" و في طـــرق اللعب الحديثـــة التي ظهـــرت تباعـــا مثل 4 – 4 – 2 أو 3 – 5 – 2 أو 5 – 3 – 2 .....، و ما يخرج منها من أشكال عديدة بتقدم لاعب أو تأخر لاعب في خط من الخطوط فان كل هذه الطرق و صورها و أشكالها المختلفة تتحدد فيها واجبات اللاعبين في إطارين (الدفاع و الهجوم) ، و لكن أسـلوب الـدفاع و الهجوم يقتضي توزيع اللاعبين على خط أو عدة خطوط .

و رغم ذلك فإنه بمجرد أن يستحوذ أحد اللاعبين على الكرة فـإن فريقـه كلـه يصـبح مهاجمـا و يبـدأ جميـع اللاعبين في تنفيذ المهام الهجومية ، و إذا ما تم قطع الكرة و انتقلت إلى أحد لاعبي الخصـم ، فـإن الفريـق كلـه يتحول إلى مدافعين . " (1)

إذن لكل لاعب مهام دفاعية و أخرى هجومية ، و هذا ما سوف يظهر من خلال الحديث عن وظائف

---

(1) د .محمد رضا الوقاد ، المرجع نفسه، ، ص 202 ، 203

و واجبات اللاعبين التي سوف نتحدث عنها من خلال طريقـــــة اللعب التي يتوزع فيـــها اللاعبون على ثلاث خطوط ، بصرف النظر عن تقدم لاعب أو تأخر لاعب من خط لآخر لتدعيم الدفاع أو زيادة فاعلية هجـوم أو لتحقيق زيادة عددية أو غير ذلك من الأمور التكتيكية الـتي يسـعى المـدرب لتحقيقهـا ، و الـتي يبنيهـا وفـق إمكانيات فريقه ، و ظروف الخصم و ظروف المباراة .

3 – 1 – مفهوم مراكز اللعب في كرة القدم :

مركز اللعب يمكن تحديده بالموقع الذي يحدد للاعب في البناء المتكامل للاعبي الفريق حيث يقوم من خلالـه بتنفيذ واجباته الهجومية و الدفاعية في إطار الخطط الموضوعية .

إن تكامل أداء الفريق و ظهوره كوحدة واحدة خلال المباراة يعتمد أساسا علـى تنفيـذ اللاعـبين لواجبـات المراكـز لكل منهم .

و لكل مركز واجبات محددة يؤديها اللاعب خلال المباراة انطلاقا من طريقة اللعب و الخطط المسـتخدمة ، و تساعد عملية تحديد مراكز اللعب في تحديد المهام و الواجبات الملقـاة علـى عـاتق كـل لاعـب في الفريـق فمهمـا زادت واتسعت هذه المهام و الواجبات ، فإن تحديد المراكز يضمن إلى حـد كـبير عـدم التعـارض في أداء المهـام و تنفيذ الخطط المختلفة من الملعب ، و بالإضافة إلى ذلك فإن هذا التحديد لمراكز اللعـب يضـمن مـن جهـة أخـرى التنسيق و التنظيم في تغطية جوانب الملعب المختلفـة دون إهمـال لمسـاحة معينـة قـد تكـون ذات أهميـة في سـير مجريات المباراة . إن توزيع المهام و الأداء في صورة مراكز لها متطلبـــات الأداء الخاصـــة بهـا أمـــر مـازال حيويا و ملما لتكامل الأداء و توفير الجهـــد في كرة القدم ." (1)

3 – 2 – الأقسام الرئيسيـة لمراكز اللعـــب :

3 – 2 – 1 – لاعبو خط الدفـاع :

3 – 2 – 1 – 1 – ظهير الجنب (الظهير الأيمن و الظهير الأيسر) 2– 3 :

" إن المهمة الأولى لظهيري الجنب سواء الأيمن و الذي رقمه *2* أو الأيسر و الذي رقمه *3* هو الـدفاع أمـام اللاعبيـن المهاجميـــن النافسين في منطقة الأجنحة ، و يجب أن يتميز الظهيـــر بالجرأة و التصميم و عـــدم التخـــاذل." (2)

3 – 2 – 1 – 2 – الواجبات الخططية الدفاعية لظهيري الجنب (واجبهم الأول) :

أ – اخذ المكان الصحيح الذي يراعي فيه النقاط التالية :

---

(1) – مفتي إبراهيم – الجديد في الإعداد المهاري و الخططي للاعب كرة القدم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994 ، ص 35

(2) Stanley lover-Football lois illustrées- Amphora 1991. p 19 . 20

– يقف اللاعب على امتداد الخط الواصل بين الكرة و المرمى .

– يقف الظهير بحيث يستطيع إعاقة تمريرات المهاجم المستحوذ على الكرة إلى مهاجم آخر .

– يضيف الظهير المساحة التي يستطيع فيها المهاجم المتواجد في منطقته القيام بالمراوغة و التقدم للأمام

– يستطيع الظهير من هذا المكان التحرك السريع إلى وضع تغطية ." (1)

ب – العمل على دفع الهجمات و إبقاء الكرة بالقرب من خط التماس مع العمل على مهاجمة الكرة لاستخلاصها ، و تحدد سرعة رد الفعل و دقة التوقيت نجاح مهمة مهاجمة الكرة بالإضافة إلى تعرف الظهير على أفضل أسلوب لمهاجمة الكرة التي في حوزة المهاجم .

ج – الاحتراس من الحركات الخداعية التي يقوم بها الجناح ، فبعضهم يحاول المرور بالكرة إلى الداخل و البعض الآخر للخارج ، و على الظهير أن يكون حذرا من التمريرات الطويلة إلى الجناح حيث يحاول زملاءه الاستفادة من سرعته .

د – القيام بجميع واجبات التغطية .

3 – 2 – 1 – 3 – الواجبات الخططية الهجومية لظهيري الجنب (واجبهم الثاني) :

" أ – مراعاة الأمان في التمرير حيث تشكل التمريرات الأرضية الطويلة و خاصة الأرضية منها في ثلث الملعب الدفاعي خطورة على مرمى الفريق ، و على هذا فإنه يفضل الابتعاد عن التمريرات العرضية بالقرب من منطقة المرمى أو في داخل منطقة الجزاء بصورة عامة .

ب – إذا ما تتطلب الجري بالكرة ، فعلى اللاعب أن يؤدي ذلك بدون أدني مخاطرة من قطعها أو إعاقتها بواسطة أحد المنافسين ، لذلك يجب أن يكون المدافع متأكدا من وجود المساحة الخالية و الوقت الكافي لأداء ذلك على أن يراعي أن يعود المدافع بالجري السريع إلى مكانه أو إلى التغطية المفروض ألا يتواجد فيه إذا ما انتهت الهجمة سواء بخروج الكرة خارج الملعب أو باستحواذ المنافسين عليها .

3 – 2 – 1 – 4 – ظهير الوسط رقمه *4* :

هو اللاعب الذي يتخذ موضعه بين الظهيرين حيث يلعب مدافعا أمام قلب هجوم الفريق المضاد أو من يحل محله في المنطقة المحددة له و يجب أن يتميز هذا اللاعب بمقدرته على مهاجمة الكرة على الأرض أو في الهواء و إجادة ضربات الرأس من الكرات الطويلة سواء كانت آتية إليه عرضية أم أمامه

(1)–.أمين الخولي ، كرة القدم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،2000 ، ص 13

و كذلك إجادة الرقابة و الضغط على المهاجم و التغطية السليمة و يفضل أن يكون هذا اللاعب متميز بطول القامة .

3 – 2 – 1 – 5 – الواجبات الخططية الدفاعية لظهير الوسط (واجبه الأول) :

الواجبات الخططية الدفاعية لظهير الوسط تشبه إلى حد كبير الواجبات الخططية الدفاعية لظهيري الجنب حيث يجب أن يراقب المهاجم الذي يلعب في منطقته مراقبة كاملة، و ذلك بقطع التمريرات التي تلعب إليه بالإضافة إلى الواجبات التالية :

أ – قطع أي تمريرات عرضية بينية تلعب في منطقته سواء كانت على الأرض أو في الهواء .

ب – إذا ما تحرك رأس الحربة في أثناء اللعب إلى منطقة الجناح و كان من الواجب على الظهير الوسط أن يتبعه فعليه أن يفعل ذلك و أن ينفذ واجبات ظهير الجنب في هذه الحالة .

ج – العمل على تغطية الثلث الدفاعي للفريق بتنسيق كاملا مع الجنب و الظهير الحر سواء كان بدفاع رجل لرجل أو دفاع المنطقة .

د – أثناء إعاقة ظهير الوسط اللاعب المهاجم المستحوذ على الكرة يجب عليه أن يمنعه من اتخاذ طريق سهل إلى المرمى ، و إذا ما حدث و أضطر ظهير الوسط إلى الدخول على المهاجم من الجانب الآخر فعلى الظهير أن يقوم بدوره في التغطية ." (1)

3 -2 – 1 – 6 – الواجبات الخططية الهجومية لظهير الوسط (واجبه الثاني) :

أ – الاشتراك في الهجوم عندما تتاح له الفرصة في التقدم للأمام حيث يكون لتمريراته أثر كبير في تشكيل خطورة على مرمى المنافسين و يجب مراعاة أن قيام ظهير الوسط بالدور الهجومي يتحدد بمدى التنسيق بينه و بين باقي لاعبي خط الظهير و خط الوسط حتى لا يكون لهجوم المنافسين خطورة على المرمى .

ب – أداء التمريرات الطويلة سواء على الأرض أو في الهواء إلى منطقة الجناحين للزملاء، سواء بهدف تغيير اتجاه الهجمات أو بهدف استغلال مساحة خالية .

3 – 2 – 1 – 7 – الظهير الحر رقمـــــــه *5* :

ظهر هذا المركز في فترة قصيرة إذا ما قيست بتاريخ كرة القدم و يتخذ اللاعب الذي يشغل هذا المركز و ضعه خلف الظهير الوسط و ظهير الجنب و على مسافة مناسبة منهم .

(1 محمود مختار حلفي –الأسس العلمية في تدريب كرة القدم – دار الفكر العربي، القاهرة 1996 ، ص ، 98

و يجب أن يتميز هذا اللاعب بالمهارات العالية و الخبرة و المقدرة على القيادة بالإضافة إلى تكوين بدني متكامل و يفضل أن يكون طويل القامة . " (1)

3 – 2 – 1 – 8 – الواجبات الدفاعية للظهير الحر (واجبه الأول):

أ – يلعب حرا خلف زملائه لاعبي خط الظهر يغطيهم من خلال وضعه العميق خلفهم ، و يكون مستعدا لقطع التمريرات الاختراقية خلالهم .

ب – العمل على تغطية المساحات خلف الزملاء، و العمل على مهاجمة الكرة التي في حوزة المهاجمين إذا ما مر أحدهم من زملائه المدافعين .

ج – يتولى مهمة اللاعب الذي يسبب الزيادة العددية على دفاع الفريق حيث يعمل على إعراضه بمهاجمة الكرة التي في حوزته ، أو يقوم بمراقبته عندما يتطلب الأمر ذلك ، و عليه في ذلك أن يخرج له في الوقت المناسب حتى يحد من خطورته بعيدا عن المرمى ، فالخروج المبكر لإعاقة المهاجم أو التأخر في أداء ذلك يؤدي إلى سهولة التخلص منه .

د – قيادة الفريق أثناء الدفاع حيث يقوم بتوجيه زملائه و إرشادهم و تصحيح أخطائهم كما يعتبر همزة وصل بين لاعبي خط الظهر جميعا .

3 – 2 – 1 – 9 – الواجبات الخططية الهجومية للظهير الحر (الواجب الثاني) :

القيام بالدور الهجومي واجب أساسي له، حيث يسبب إشراكه في الهجوم زيادة عددية على مرمى المنافسين و يستطيع الظهير الحر تنفيذ الاختراق و عمل التمريرة و التصويب على المرمى ، و يلاحظ التنسيق الكامل بينه و بين باقي زملائه في مثل هذه الحالات .

3 – 2 – 2- لاعبو خط الوســـــــط :

تعتبر منطقة وسط الملعب هي العمود الفقري الذي يتحكم في مجريات أمور مباريات كرة القدم، لذلك فالتحكم فيها مطلب أساسي للفريق ، بالرغم من أن لاعبي خط الوسط واجبهم هجومي إلا أنه يمكن تقسيمهم إلى ثلاثة أنواع رئيسية كما يلي :

1 – لاعب خط الوسط صانع الألعاب الذي رقمه *10*

2 – لاعب خط الوسط الذي يغلب عليه الطابع الدفاعي الذي رقمه *6*

3 – لاعب خط الوسط الذي يغلب عليه الطابع الهجومي الذي رقمه *8* "(2)

---

(1) طه إسماعيل : كرة القدم بين النظرية و التطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2003 ، ص 16

(2) مفتي إبراهيم : الإعداد الخططي للاعب كرة القدم ، دار الفكر العربي. القاهرة ، 2001 ،ص . 84

3 – 2 – 2 – 1 – لاعب خط الوسط صانع الألعاب الذي رقمه *10* :

اللاعب الذي يبدأ و يدير الهجمات في اغلب الأحيان، و يقوم بتحركات لها أثر واضح في بناء و إنهاء الهجومات و يجب أن يتميز هذا اللاعب بالمهارات العالية بالإضافة إلى القدرة على أخذ الأماكن التي تمكنه من النجاح في أداء هذا الدور ، كما يجب أن يتميز بقدرته على التصويب المتقن ، كما تكمل إجادته المهام الدفاعية الدور الأساسي الذي يلعبه إذ يبدأ من موقعه الدفاعي تحركاته في صنع الهجمات .

3 – 2 – 2 – 2 – الواجبات الخططية للاعب خط الوسط صانع الألعاب :

أ – العمل على بناء الهجمات من خلال التفكير و الاستفادة لأقصى درجة ممكنة من المواقف المختلفة لتحديد سرعة الهجوم، و اتجاهه و اختيار أنواع التمريرات التي تؤثر تأثيرا مباشرا في تشكيل الخطورة على مرمى المنافسين .

ب – تحديد اتجاهات بناء الهجومات من خلال رؤية واضحة لمواقف اللعب المختلفة .

ج – التعاون مع باقي الزملاء لاعبي خط الوسط و المهاجمين على اختراق دفاع المنافسين .

د – التصويب المتقن على المرمى .

3 – 2 – 2 – 3 – الواجبات الخططية الدفاعية للاعب خط الوسط صانع الألعاب :

أ – الانضمام للمدافعين للقيام بالواجب الدفاعي من خلال دفاع المنطقة أو دفاع رجل لرجل طبقا لخطة الفريق الدفاعية .

ب – قد يكلف بمراقبة لاعب معين من لاعبي الفريق المنافس .

3 – 2 –2 – 4 – لاعب خط الوسط الذي يغلب عليه الطابع الدفاعي الذي رقمه*6* :

هو اللاعب الذي يكلف بواجبات دفاعية بنسبة كبيرة و غالبا ما يكلف بمراقبة المهاجم الذي يشكل مع قلب هجوم الفريق المنافس رأس حربة ثاني ، و يجب أن يتصف اللاعب بمقدرته على أداء الواجبات الدفاعية بكفاءة عالية و يتميز بالأداء القوي مع ارتفاع لياقته البدنية .

3 – 2 – 2 – 5 – الواجبات الخططية الدفاعية للاعب خط الوسط الذي يغلب عليه الطابع الدفاعي :

أ – العمل على القيام بالواجب الدفاعي من خلال المنطقة أو الدفاع رجل لرجل بالانضمام للاعبي خط الظهر ، التحرك أمامهم عند وجود الزيادة العددية من لاعبي الفريق المهاجم .

ب – قد يكلف بواجب مراقبة مهاجم بأسلوب رجل لرجل .

ج – تغطية لاعب خط الظهير المتقدم في حالة ارتداد الكرة على دفاع فريقه .

د – تغطية لاعب خط الوسط و تعطيل اللعب عند ارتداد الهجمة على الفريق .

3 – 2 – 2 – 6 – الواجبات الخططية الهجومية للاعب خط الوسط الذي يغلب عليه الطابع الدفاعي :

أ – التصويب من خلال وضعه العميق خلف زملائه المهاجمين .

ب– المساعدة في بناء الهجمات و تنظيمها .

ج – القيام بالجري الاختراقي بالكرة لتنفيذ التمريرة الحائطية أو الجري الأمامي بدون كرة لتحقيق الزيادة العددية أو خلق المساحات الخالية على أن يراعي تأمين منطقة نصف الملعب من الجانب الدفاعي .

3 – 2 – 2 – 7 – لاعب خط الوسط الذي يغلب عليه الطابع الهجومي الذي رقمه *8* :

يلعب هذا اللاعب في الطرق العادية خلف قلب الهجوم، و هو يقوم بدوره الهجومي من خلال المساحات الكبيرة من الملعب بالإضافة لدوره الدفاعي الفعال .

3 -2 – 2 – 8 – الواجبات الخططية الهجومية للاعب الوسط الذي يغلب عليه الطابع الهجومي

أ – المشاركة في الهجوم كأي لاعب خط الهجوم .

ب – اتخاذ الأماكن الملائمة عندما يستحوذ فريقه على الكرة و ذلك باستغلال المساحات الخالية، بالإضافة إلى العمل على إيجادها و العمل على تبادل المراكز بين الزملاء .

ج – استغلال تمريرات زملائه لاعبي خط الوسط و لاعبي خط الدفاع و استثمارها معهم و إنهائها بالتصويب

3 – 2 – 2 – 9 – الواجبات الدفاعية للاعب خط الوسط الذي يغلب عليه الطابع الهجومي :

أ – يعمل على تأمين خط الوسط في حالة اندفاع أحد لاعبي الوسط الآخرين، أو أحد لاعبي خط الدفاع لأداء الواجب الهجومي .

ب – عرقلة هجمات المنافسين بتعطيل اللعب أو بمهاجمة المنافس المستحوذ على الكرة بالإضافة إلى الانضمام للبناء الدفاعي للفريق في حالة هجوم المنافسين على المرمى .

3 – 2 – 3 – لاعبو خط الهجـــــوم :

3 – 2 – 3 – 1 – الجناحان و اللذان رقمهما *7* و *11* :

يجب أن يتميز من يشغل هذا المركز بالسرعة و أداء مهارة المراوغة بمستوى عال، بالإضافة إلى عمل التمريرات العرضية القوية ،و التصويب القوي الدقيق من جميع الزوايا . و تعتبر المنطقة التي يشغلها الجناح منطقة هامة و أساسية في التغلب على كثافة عدد المدافعين و تكتلهم أمام المرمى .

3 – 2 – 3 – 2 – الواجبات الخططية الهجومية للجناح :

أ – فتح الثغرات في منطقة الجناح و إمداد باقي المهاجمين بالكرات العرضية أمام المرمى .

ب – العمل مع لاعبي خط الوسط و رأس الحربة و الظهير على خلق المساحات الخالية و استغلالها هجوميا بالإضافة إلى الجري الحر و تبادل المراكز .

ج – العمل على إنهاء الهجمات بالتصويب القوي المتقن مع باقي الزملاء المهاجمين .

3 – 2 – 3 – 3 – الواجبات الخططية الدفاعية للجناح :

أ – مراقبة الظهير في حالة تقدمه أو من يحل في هذا مكان .

ب – ينضم إلى التشكيل الدفاعي لفريقه و ذلك من خلال منطقته حيث يعمل بالتعاون مع الظهير و لاعب خط الوسط على تغطية اللاعبين المنافسين المتواجدين فيها .

3 – 2 – 3 – 4 – قلب الهجوم (رأس الحربة) و الذي رقمه *9* :

هو اللاعب الذي توكل إليه أساسا مهمة التهديف ، و يجب أن يتميز بالقدرة على خلق الفرص للتهديف و استغلالها استغلالا مفيدا ، و طريقه في ذلك المهارات العالية و التفكير الصحيح . و لابد لمن يشغل هذا المركز أن يتقن المراوغة و التصويب من جميع الأوضاع و الزوايا، سواء بالقدم أو بالرأس و تحت ضغط المنافس .

3 – 2 – 3 – 5 – الواجبات الخططية الهجومية لقلب الهجوم :

أ – إحراز الأهداف من خلال التحركات في ثلث الملعب الهجومي للفريق .

ب – العمل على استغلال جميع التمريرات العرضية و الأمامية التي تلعب إليه داخل منطقة الجزاء، و ذلك بتصويبها إلى المرمى .

ج – يقوم بجميع التحركات التي يكون هدفها مساعدة باقي زملائه اللاعبين على نجاح الخطط الهجومية الاختراقية من حيث الجري و تبادل المراكز و خلق المساحات الخالية .

3 – 2 – 3 – 6 – الواجبات الخططية الدفاعية لقلب الهجوم :

العمل على عرقلة تقدم الخصم بالكفاح للاستحواذ على الكرة منه، إذا ما أصبحت في حوزة المنافسين في غضون المنطقة التي تحددها له الخطة الدفاعية الجماعية للفريق ." (1)

---

(1) مفتي إبراهيم ، مرجع سابق ، ص 200

4 – التحضير التكتيكي للاعب كرة القدم :

4 – 1 – تعريف التحضير التكتيكي :

" هو إمداد اللاعب بأكبر قسط من المعلومات و البيانات و المعارف الخططية العملية و النظرية التي تمكنه من الآداء بصورة جيدة ، مع حسن التصرف في المواقع المختلفة التي يتعرض لها أو يتعامل معها خلال المباراة ، و ذلك باستخدام كافة الوسائل و الإمكانيات و القدرات البدنية و المهارية و النفسية لتحقيق التفوق على الخصم . " (1)

و كما سبق الحديث تنقسم الخطط من حيث الغرض إلى نوعين كما هو مبين في الشكلين : خطط اللعب الهجومية ، و خطط اللعب الدفاعية .

(1) د.محمد رضا الوقاد .مرجع سابق – ص 214

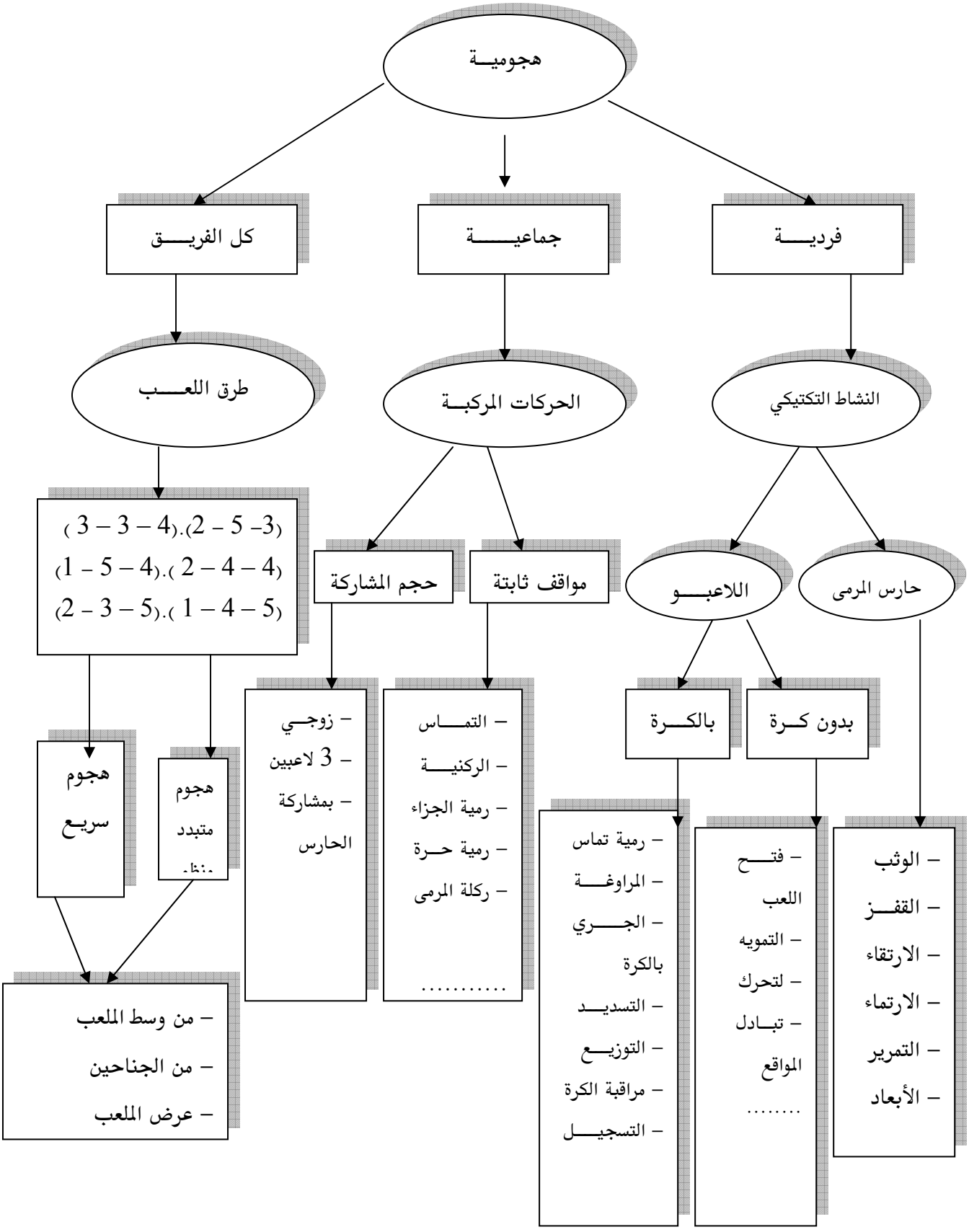

شكل رقم 8 : يبين خطط اللعب الهجومية "(1)

(1) د.رضا محمد الوقاد – مرجع السابق – ص 215

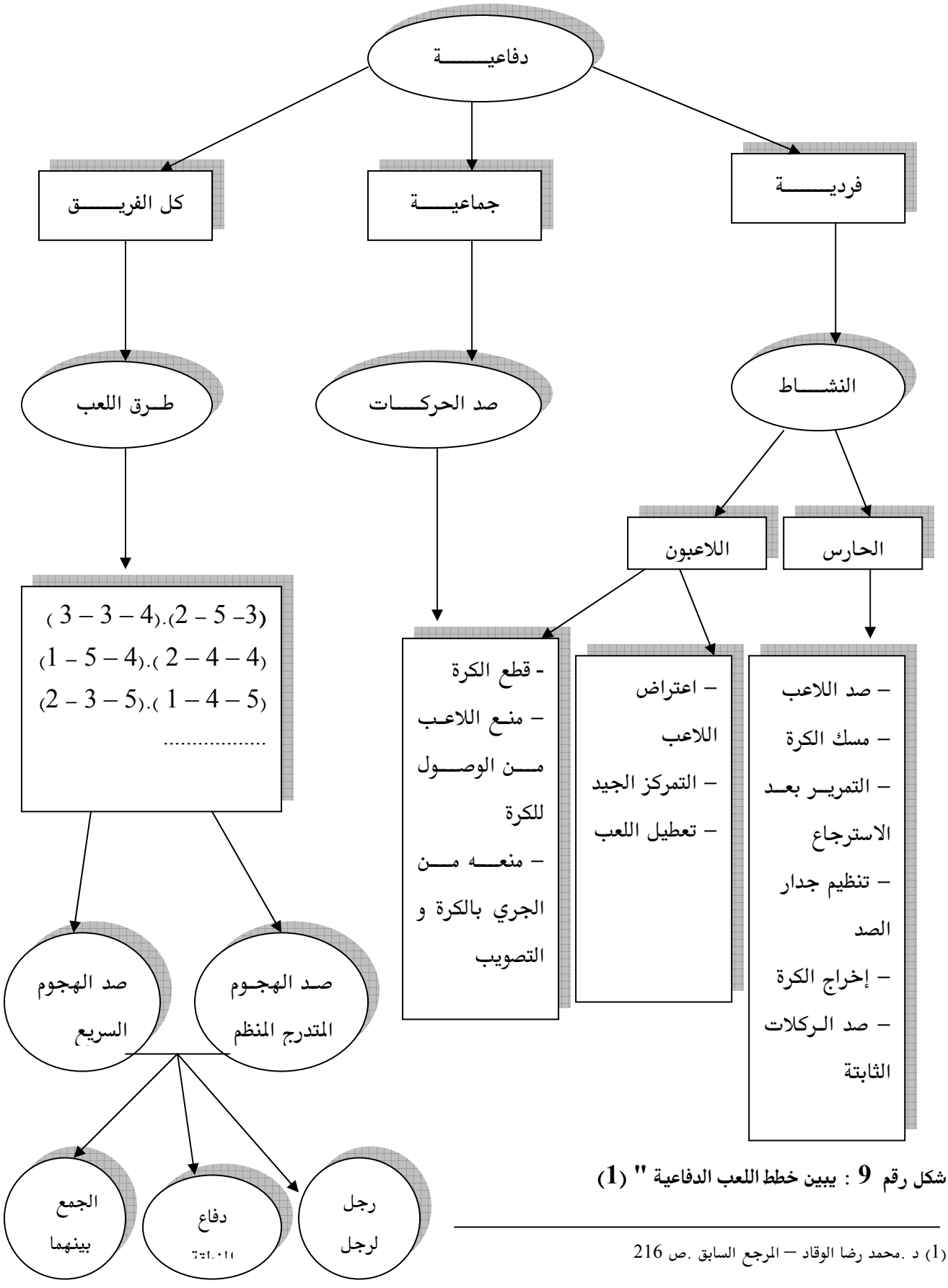

شكل رقم 9 : يبين خطط اللعب الدفاعية " (1)

(1) د .محمد رضا الوقاد – المرجع السابق .ص 216

4 – 2 – مراحل التحضير التكتيكي في كرة القدم :

تشمل عملية التحضير التكتيكي على المراحل الأساسية التالية :

- مرحلة اكتساب المعارف و المعلومات التكتيكية .
- مرحلة اكتساب و إتقان الأداء التكتيكي.
- مرحلة تنمية و تطوير القدرات الخلاقة.

4 – 2 – 1 – اكتساب المعارف و المعلومات الخططية :

" تحتل عملية اكتساب لاعب كرة القدم للمعلومات و المعارف المرتبطة بخطة اللعب درجة كبيرة من الأهمية ، إذ أن ذلك يسهم في اكتساب الفرد التصورات اللازمة للأداء التكتيكي ، و يتأسس عليه اكتساب السلوك الصحيح للفرد أثناء المباريات .

إن المعارف و المعلومات النظرية التي يكتسبها الفرد تساعده على حسن تحليل مواقف اللعب المختلفة ، و اختيار أنسب الحلول لمجابهة مثل هذه المواقف ، و بالتالي الإسراع في الأداء و التنفيذ .

و هذه المعارف و المعلومات النظرية هي التي تشكل الخبرات المختلفة للفرد الرياضي و التي يطلق عليها مصطلح خبرة المباريات . " (1)

يكتسب لاعب كرة القدم المعارف بالشرح و المناقشات النظرية للمواقف المختلفة ، و من خلال تطبيق نتائج ذلك بصورة عملية ، كما ينتج أيضا من خلال عمليات التقويم لمختلف المنافسات التي يؤديها الفرد أو يشاهدها ففي غضون الشرح و المناقشات النظرية ، يتمكن لاعب كرة القدم من اكتساب مختلف المعلومات و المعارف عن قوانين المنافسة و عن طرق اللعب و عن كيفية مجابهة بعض المواقف المعينة التي تحدث أثناء اللعب ، و عن أثر العوامل الخارجية ، و غير ذلك من مختلف المعارف و المعلومات التي ترتبط بحسن أداء خطة اللعب .

و يجب على مدرب كرة القدم توجيه انتباه الفرد إلى ضرورة استخدامه للمعارف و المعلومات المكتسبة بصورة خلاقة مبدعة، تتناسب مع ما يتميز به صفات و سمات ، و ليس بطريقة روتينية جامدة .

و ينصح (شوتكا choutka) باستخدام التدرج التعليمي التالي الذي يضمن للاعب اكتساب المعارف و المعلومات الخططية و القدرة على الأداء الأولي لخطة اللعب في كرة القدم :

---

(1)choutka .m:dic lehrweise der fuss bal taktik.moshau.1980 p 110

(أسلوب تعليم خطط اللعب في كرة القدم ، مترجم بالفرنسية عن الألمانية)

المرحلة الأولـــــى :

– شرح قواعد و قوانين كرة القدم .

– المرحلة الثانيـــــة :

– وصف طريقة اللعب مع شرح مراكز اللاعبين و واجبات كل منهم .

– المرحلة الثالثـــة :

– تحليل كل مرحلة من مراحل اللعب . و توجيه النظر إلى أهم الأخطاء التي يحتمل حدوثها أو التي حدثت بالفعل .

– المرحلة الرابعـــة :

– معالجة بعض المواقف التكتيكية التي تختلف في درجة صعوبتها ، و وضع أنسب الحلول لها ، مع توجيه النظر لأهم الأخطاء الشائعة . " (1)

و يراعى ضرورة إشراك اللاعب بصورة إيجابية في المناقشات ، و ألا يكتفي بالاستماع بصورة سلبية ، إذ يجب على المدرب سؤال الأفراد عن وجهة نظرهم و مناقشتها حتى يكون الفرد مقتنعا تمام الاقتناع ، و حتى ينجح هذا الموقف التعليمي .

بالإضافة لذلك يمكن تحليل بعض المباريات ، أو بعض المواقف التكتيكية التي اشترك فيها اللاعب أو الفريق لضمان زيادة خبراته بالأساليب التكتيكية ، و كيفية مجابهتها .

و يجب على المدرب الرياضي تشكيل عملية التعلم النظري بصورة تتميز بالوضوح و التشويق ، إذ يمكنه استخدام مختلف الوسائل المساعدة على التعلم ، كالأفلام أو اللوحات أو الرسومات أو النماذج المختلفة للملعب و اللاعبين و غير ذلك من مختلف الوسائل التي تساعد على الإيضاح و الشرح و التحليل ، و التي تعطي لعملية التعلم طابعا محببا للنفس .

و من الوسائل الحديثة التي تساعد اللاعب على فهم الأدوار و الخطط التكتيكية الوسائل السمعية البصرية كالفيديو و الكمبيوتر و التي سنتطرق إليها في هذا الفصل .

" و يجب على المدرب في كرة القدم أن يراعي أن الذي يحدد مدى اكتساب اللاعب لهذه المعارف و المعلومات هي قدرته على الأداء العملي الذي يسهم في ربط التصورات السمعية البصرية التي اكتسبها الفرد بالتصورات الحركية .إذ أن الأداء العملي ما هو إلا تطبيق للمعارف و المعلومات المكتسبة ." (2)

---

(1) choutka . p 112

(2) محمد حسن علاوي ، علم النفس في التدريب الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة 1969 ، ص148

4 – 2 – 2 – اكتساب و إتقان الأداء التكتيكي :

إن إتقان اللاعب و الفريق للأداء التكتيكي الصحيح يشكل الأساس الهام للمستوى الرياضي العالي ، و في هذه الحالة يجب العناية بأداء نموذج يوضح الطريقة الصحيحة للأداء مع ارتباطه بالإيضاح و الشرح ، ثم يعقب ذلك الممارسة العملية للاعب ، و ينبغي ارتباط الأداء بمعرفة اللاعب لنوع الاستجابات المختلفة التي يحتمل أن يقوم بها المنافس ، و كذلك طريقة مواجهتها مع مراعاة ضرورة تكرار الأداء لضمان تحليل هذه المواقف تحليلا كافيا يضمن قدرة الفرد على استيعاب الأداء و اكتسابه .

و من الأفضل تقسيم عملية تعلم الأداء في المواقف التكتيكية إلى بعض المراحل التي تسهم في اكتساب و إتقان الأداء الخططي ، و هذه المراحل هي :

– المرحلـــة الأولـــى :

* **تعلم الأداء التكتيكي تحت ظروف سهلة مبسطة .**

إذ يمكن تعلم اللاعب لمفردات الأداء التكتيكي في كرة القدم باستخدام التمرينات التحضيرية الخاصة، مع العمل على تطوير مختلف الصفات البدنية و النفسية اللازمة لتحقيق الأداء على أكمل وجه .

و عندما يتمكن اللاعب من اكتساب المفردات المختلفة التي تشكل في مجموعها الأداء التكتيكي المطلوب فانه يصبح من الضروري بعد ذلك تعلم الأداء ككل و محاولة تشكيل مختلف التدريبات بصورة تسمح بحسن التطبيق العملي .

– المرحـلة الثانيـــــة :

* **تعلم نفس الأداء التكتيكي مع التغيير في طبيعة المواقف .**

و تبدأ هذه المرحلة عندما يتمكن اللاعب من إتقان نفس الأداء التكتيكي في أكثر من مواقف اللعب المختلفة .

و تهدف هذه المرحلة إلى اكتساب اللاعب القدرة على سرعة اختيار الأداء المناسب للموقف .

و في هذه المرحلة يمكن تشكيل الموقف التعليمي بما يناسب مع الأداء التكتيكي المطلوب . كما يمكن إعطاء التعليمات للاعب الذي يقوم بمحاولة الإخلال بالخطة الموضوعية ، و الحكم على الأداء التكتيكي للاعبين من طرف المدرب .

– المرحلة الثالثـــــــة :

تعلم اختيار نوع معين من الأداء التكتيكي المناسب لبعض المواقف .

و في هذه المرحلة يمكن إشراك لاعب كرة القدم في منافسات تدريبية مع منافسين يختلفون من حيث المستوى ،

و تتبع قدرته على اختبار نوع الأداء التكتيكي المناسب للموقف و تسجيل نتائج هذا الاختبار ، و في حالة إخفاق اللاعب في اختيار نوع الأداء المناسب يجب على المدرب البحث عن أسباب ذلك و شرحها للاعب ثم مطالبته بإعادة الأداء . " (1)

4 – 2 – 3 – تنمية و تطوير القدرات في الإبداع :

"إن تعلم السلوك التكتيكي و إتقانه لا يتطلب من اللاعب تكوين أنماط سلوكية جامدة ، بل يتطلب قدرة اللاعب على التغيير في سلوكه و تعديله ، طبقا لمواقف اللعب المتغيرة أثناء المباراة . " (2)

و ينبغي على المدرب أن يعمل على تنمية مختلف القدرات الخلاقة التي تسمح للفرد بسرعة إدراك مواقف اللعب أثناء مباراة كرة القدم ، و تسمح بسرعة استدعاء خبرات المواقف السابقة التي مر بها ،و سرعة تصور ما ينوي المنافس القيام به حتى يستطيع اللاعب الحكم على الموقف ،مما يمكنه من الاستجابة السريعة و الصحيحة .

و تتأسس القدرات الخلاقة على ما لدى اللاعب من معارف و معلومات و مهارات و خبرات حركية و تكتيكية ، و اكتسابها أثناء عملية التعلم ، إذ أن إسهام القدرات في الإبداع ينحصر في محاولة اللاعب استخدام ما لديه من خبرات سابقة بصورة ملائمة و مناسبة لمواقف اللعب المختلفة لكي تحقق أقصى ما يمكن من الفائدة

و من أهم القدرات التي ينبغي على مدرب كرة القدم تنميتها و تطويرها لدى اللاعب ما يسمى ، *التفكير التكتيكي * أو *التفكير الخططي * .

4 – 3 – التفكير التكتيكـــــي :

تلعب عمليات التفكير دورا هاما في نشاط اللاعب و استجاباته في غضون ممارسته لنواحي الأنشطة الرياضية المختلفة و خاصة في محاولاته تنفيذ و أداء خطط اللعب المتعددة .

و يتمثل ذلك في محاولة سرعة تقدير اللاعب لموقفه ، و إدراك العلاقات المرتبطة بسير المباراة ، و القدرة على الاستدلال و التعميم ، و التعليل حتى يستطيع الاستجابة الصحيحة بما يتناسب مع الموقف .

و هناك الكثير من أنواع الأنشطة الرياضية التي تعتمـــد على عمليات التفكيـــــر أثناء الاستجابات

---

(1) Harre.d.u.a: les base d'entrainement et compétition.leipzig .1964.p162

(مشاكل خطط اللعب)

(2) einhorn . a. N :problem des spietaktik . Moscow 1961.p202

التكتيكية المختلفة ، خاصة التي يتمثل فيها الصراع الدائم بين اللاعبين و تفكير منافسيهم و يستخدم علم النفس الرياضي مصطلح التفكير الخططي أو التكتيكي للإشارة إلى هذا النوع من التفكير الذي يقوم به الفرد الرياضي أثناء عملية التعلم الخططي و أثناء المباريات و الذي يتأسس عليه الاستجابات المتعددة للاعبين.

و يتميز التفكير التكتيكي ببعض المظاهر التي تفرقه عن الأنواع الأخرى من التفكير .

و حسب * غاغاجيوا gagajeuwa* فإن من أهم مظاهر التفكير التكتيكي ما يلي :

4 – 3 – 1 – مظاهر التفكير التكتيكي :

4 – 3 – 1- 1 – يتأسس على وجود خطة معينة :

يتأسس التفكير التكتيكي للاعب على وجود اتجاه تخطيطي معين يسعى لتحقيقه ،إذ أن توفر خطة معينة للاعبين يحاولون تنفيذها أثناء المباراة ، و ما يرتبط بهذه الخطة من استجابات أو احتمالات متعددة ، يسهم في حسن توجيه و تنظيم عملياتهم التفكيرية ، و بالتالي قدرتهم على الاستجابة الصحيحة .

لذا يجب أن يكون لدى اللاعبين خطة أساسية للعب متفق عليها ، و ضرورة تميز الخطة بالمرونة ، و أن يكون من مميزاتها القدرة على مواجهة المواقف المتغيرة .

و يجب على مدرب كرة القدم مراعاة – عند وضع الخطط – نواحي القوة و الضعف لدى المنافس و ما يتميز به من إمكانيات و خصائص نفسية ، و مقدار استجابته للمواقف المختلفة ، مع ضرورة عدم إغفال تقرير قدرات و إمكانيات اللاعبين الذين يقومون بتنفيذ الخطة .

4 – 3 – 1 – 2 – يتطلب الطابع الايجابي للتفكيـــر :

إن التفكير التكتيكي نوع من أنواع التفكير الذي يتسم بالطابع الايجابي ، و يرتبط بصورة مباشرة بالسلوك أو الأداء ، إذ يتميز بحدوثه أثناء الحركة ، حيث يقوم اللاعب بسرعة ترجمة تفكيره التكتيكي إلى حركات و استجابات .

4 – 3 – 1 – 3 – يتميز بسرعة العمليات التفكيرية :

يتميز التفكير التكتيكي بسرعة العمليات التفكيرية التي ترتبط بالإدراك و التذكر و التصور و غيرها من العمليات العقلية الأخرى .

فالتفكير التكتيكي يتطلب سرعة العمليات العقلية المشتركة في التفكير ، حتى يستطيع اللاعب في لحظة خاطفة إدراك الموقف إلى الاستجابة المباشرة .

و في غضون اللحظات المتناهية في السرعة للعمليات التفكيرية فإننا لا نستطيع ملاحظة أو تميز العمليات العقلية المشتركة ، كما أننا لا نستطيع الحكم عليها إلا من نتائجها النهائية التي تتمثل في نوع استجابة الفرد

للمواقف المختلفة ، و بطبيعة الحال لا يقوم الفرد بالاستجابة الحركية إلا إذا ارتبط ذلك بإقناعه بصحتها كنتيجة للعمليات التفكيرية المختلفة و المشتركة في التفكير التكتيكي للاعب .

4 – 3 – 1 – 4 – الاستفادة من الخبرات السابقة :

تعتبر الخبرات السابقة من المعارف و قدرات تكتيكية التي اكتسبها لاعب كرة القدم أثناء عمليات التعلم و التدريب التكتيكي ، و أثناء أشراكه في المباريات الرياضية لتطبيق ما تعلمه و اكتسبه ، من أهم العوامل التي تعمل على التوجيه الصحيح للتفكير التكتيكي للاعبين .

كما أن إتقان لمهارات كرة القدم يسمح بعدم بذل جهد كبير في العمليات التفكيرية لتنظيم أداء التحركات و التنسيق مع الزملاء أثناء المباراة ، و في الوقت يسمح بتوجيه و حشد كل قواه الفكرية لخدمة الأداء التكتيكي للفريق ، و تطبيق الخطة الموضوعية من طرف المدرب .

4 – 3 – 1 – 5 – ضرورة توافر الحالة الوظيفية العصبية الجيدة :

إن الحالة الوظيفية الجيدة للخلايا العصبية تلعب دورا هاما في عمليات التفكير التكتيكي ، إذ أنها تساعد على التركيز التام للقيام بالعمليات التفكيرية التي تمهد للاستجابات المتعددة .

4 – 3 – 1 – 6 – ارتباطه بالخبرات الانفعالية المتعددة :

يرتبط التفكير التكتيكي بالخبرات الانفعالية المتعددة ، الأمر الذي يؤثر بصورة مباشرة و واضحة على نتائج العمليات التفكيرية ، فمباريات كرة القدم ترتبط بالانفعالات المتعددة و المتغيرة من خطة لأخرى ، و بطبيعة الحال تؤثر هذه الانفعالات المختلفة على قدرة الفرد على التفكير .

فالخبرات الانفعالية كالفشل و الاضطراب تؤدي إلى التأثير السلبي على النشاط التفكيري للاعبين أثناء المباريات .

4 – 3 – 1 – 7 – ارتباطه بالقدرة على التوقع :

يرتبط التفكير التكتيكي ارتباطا مباشرا بالقدرة على التوقع و نقصد *بالتوقع* القدرة على استنتاج أهداف الاستجابات التي يقوم بها الفريق الخصم (و تسمى توقع استجابات الغير) ، أو أهداف الاستجابات التي يقوم بها اللاعب نفسه (و تسمى توقع استجابات الذات) . " (1)

---

(1) محمد حسن علاوي ، مرجع سابق ، 1998 ، ص151 – 155

5- تفاعل و تماسك الفريق الرياضي :

5 – 1 – مفهوم التفاعـل :

يشير التفاعل في الفريق الرياضي إلى مجموعة العلاقات التبادليـة بـين أعضـائه داخـل الملعـب أو خارجـه ، بحيث يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين ، كما يشار إليه أيضا على أنه عملية الاتصال الـتي تحـدت بين اللاعبين ، و يؤدي إلى تأثيرات تبادلية ، سواء كانت حركية أو اجتماعية .

" و تتم عملية التفاعل سواء كانت حركية او اجتماعية عن طريق الإدراك و الاستجابة المؤسسة على هذا الإدراك ، إذ يتواجد اللاعب في وسط مجموعة من الزملاء أعضاء الفريق ، و هذا اللاعب جاهز بحكم تكوينـه العصـبي و البدني لملاحظة الزملاء ،و الربط بين ملاحظاته و ردود أفعاله ، و يمكن القـول أن التفاعـل بـدأ بـين اللاعـب و فريقه عندما يبدأ في استغلال تكوينه العصبي و البدني ، و بهذا يكون الطريق ممهدا لهـذا اللاعـب للمشـاركة في فريقه ، بالطريقة التي يرتضيها له الفريق ، كما تتبلور شخصيته عـن طريـق هـذا التفاعـل ، و التفاعـل بشـقيه الحركي و الاجتماعي هو من العوامل الأساسية المساهمة في التعـرف علـى بنـاء الفريـق الرياضـي ، فعـن طريق الحركات التبادلية سواء كانت حركية أو اجتماعية يتحدد الدور و المكانة لكل لاعب في الفريق ، كما تبدو أيضا مظاهر التعاون و التنـافس و التـآلف و السـيطرة و الخضـوع و التحـالف ، و كلـها مؤشـرات عـن التنظـيم الاجتماعي الداخلي للفريق الذي يتحتم على المدرب و الإداري أن يكونا على دراية بـه و توظيـف إجراءاتـه مـع الفريق ." (1)

"و يعتبر التفاعل الحركي من المقومات الأساسية للفرق الرياضية حيث يتم الاتصال بـين اللاعـبين بواسـطة أداة اللعب أو التحركات ، و تحدد شبكة الاتصال بين اللاعبين من خلال حركـة كـل عضـو في الفريـق في ضـوء تحركات الزملاء و تحركات المنافسين ، و بالتالي يتوقف إنتاج الفريق على مقدرة جميع أعضائه على التواصل و التفاهم للتغلب على المنافس ، في ظروف الاحتكاك المباشر ، و غير المباشر ."(2)

5 – 2 – مهـــــــارات التفاعـل :

يحدث التفاعل بين أعضاء الفريق من خلال مهارات أساسية :

---

(1) محمد حسين أبو عبيد و طارق محمد بدر الدين : علم النفس الرياضي، مجلة دراسات و بحوث ،كلية التربية البدنية جامعة الإسكندرية،1999 ، ص 52

(2) مايسة محمد البنا : العلاقة بين الخصائص البنائية لجماعات فرق كرة السلة و الفوز في المنافسات ،رسالة دكتورة ، جامعة الإسكندرية ،1994 ، ص 53

5 – 2 – 1 – الاتصـــــــــــال :

إن الاتصال المباشر و المكثف بين أعضاء الفريق هو المحك الأول لعملية التفاعل بينهم ، و من ثم فإن عدد مرات التدريب و كثافة كل وحدة تدريبية من أجل تدعيم الاتصال بينهم ، هي العامل الأول لتكوين التفاعل الحركي بينهم .

5 – 2 – 2 – التوقـــــــع :

يعرف التوقع بأنه الاستعداد العقلي للاستجابة لمثير ما، فسلوكنا دائما نحو الآخـرين يكـون تبعـا لمـا نتوقعـه منهم و تبعا لما يتوقعونه منا ، فلاعب كرة القدم يمرر الكرة في الاتجاه و التوقيت الذي يعتقد أن زميله سيسـتفيد من الكرة في هذا الموقع من الملعب و في هذا التوقيت .

5 – 3 – 3 – إدراك الـــدور :

تتعدد الأدوار التي يؤديها اللاعب داخل الملعب ، تبعا لنعدد المواقف التي يتعرض لهـا ، و تـزداد إجـادة اللاعب للأدوار التي يقوم بها كلما تكررت المواقف التي تستدعي هذه الأمـور ، فلاعـب كـرة القـدم مـثلا عنـدما يتواجد في موقع معين في الملعب فإن وجوده في هذا الموقع يفرض عليـه أداء دور معـين ، و كلمـا تـدرب اللاعـب على هذا الدور تعمق في إدراكه ، و إدراك أدوار زملائه الآخرين الذين يشاركونه في هـذا الموقـع مـن الملعـب ، و كلما زادت المعرفة بالدور الشخصي و دور الآخرين سهل التفاعل بينهم داخل الملعب .

5 – 3 – 4 – رمـوز الاتصـــال :

يتم الاتصال و التوقع و لعب الدور بفاعليته عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لأعضاء الفريق ، ففي التفاعل الحركي تكون مهارات اللعب و التوقع و لعب الدور هي محك الاتصال ، أما في التفاعل الاجتماعي فتكون اللغة و تغييرات الوجه و إشارات اليدين و غيرها هي المحك .

و من هنا تكمن أهمية تدريب الفريق على أكبر قدر من المهارات الخاصة باللعب ، وتكمـن أيضـا أهميـة المعـايير التي تحدد أسلوب التخاطب بين المدرب و اللاعبين من جهة ، و بين اللاعبين بعضهم البعض من جهة أخـرى من اجل التفاعل بين أعضاء الفريق .

5 – 3 – 5 – التقويـــــم :

تتخلل العمليات الأربع السابقة عملية تقويم اللاعب لسلوك زملائه من ناحية ، و ما استطاع أن يحصل عليه من إشباع من اتصاله بهم من ناحية أخرى ، ففي كل عملية من عمليات التفاعل السابقة يقيم اللاعب سلوكه و سلوك الآخرين حياله ، و على ضوء هذا التقييم يعدل من طريقة اتصاله ، و يعدل من مستوى توقعه .

و يزداد إدراكه بدوره و دور زملائه و من ثم يحدث التآلف " و يقصد بالتآلف في الفريق ذلك الانسجام أو التوافق بين أعضائه الذي يجعلهم يتعاملون بطريقة سلسة ، و إنسانية دون أي صراعات أو مشاكل ، الأمر الذي يساعد على إمكانية تحقيق التماسك بين أعضائه ." (1)

6 – تماسك الفريق الرياضـــــــي :

6 – 1 – مفهوم التماسك الاجتماعي للفريق :

يظهر التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي ، و تتضح شدته من شعور اللاعبين بانتمائهم للفريق و الولاء له ، و التمسك بعضويته ، و التفاني من أجل تحقيق أهدافه ، و الاستعداد لتحمل المسؤولية الموكلـــة إليه . " (2)

6 – 2 – التماسك الحركـــي للفريـــق :

يشير التماسك الحركي للفريق الرياضي إلى" انتماء اللاعبين إلى كيان حركي موحد و الاقتناع به ، و التعاون و التآزر خلال تنفيذه ، و الاستعداد الكامل لبذل الجهد من أجل نجاحه . كما يشير أيضا التماسك الحركي للفريق إلى الفهم المشترك من جميع اللاعبين للمتطلبات الحركية لكل جزء من أجزاء الكليات الحركية للفريق ، و المتطلبات الحركيـــة في كل موقع بالملعب و في كل موقف من مواقـــف اللعب . "(3)

و من المفهوم العام للتماسك ، فإن حجم الاتصالات الحركية التبادلية بين اللاعبين و الموجهة إلى الوجهة التكتيكية للفريق ، أو الدرجة التي تظهر قوة العلاقة الحركية بين كل لاعب في الفريق و باقي اللاعبين ، إنما هي دلالة لقوة الرابطة الحركية بين أفراد الفريق ، و مؤشرا لاستمرارية اللاعبين في الفريق و هي بدورها تعبر التماسك الحركي للفريق .

و تؤكد الملاحظة الميدانية لمباريات فرق الألعاب الجماعية ، أنه عند محاولة الفريق تحقيق نتائج مؤثرة في المباراة ، فإنه لا يستطيع ذلك إلا من خلال عمل جماعي منظم له معايير حركية تكتيكية محددة من قبل ، و لقد كان العمل الجماعي التكتيكي الذي ينسق بين جهود لاعبي الفريق مثالا للعمل الجماعي الذي يعبر عن التماسك ، لهذا فقد استعان به *فرنش french* في فرق كرة السلة و كرة القدم كنموذج للتماسك الحركي و أثبت في تجاربه " إن فرق الألعاب الجماعية تحتفظ بتماسكها في الأوقات الحرجة ، و أنها اقل عرضة للتفكك

---

(1) يحيى كاظم النقيب ، علم النفس الرياضي ، اللجنة السعودية للتربية البدنية و الرياضية ، السعودية ،1991 ، ص 165

(2) Cauvin .p :la cohésion des équipes sportives .édition .e.s.f.paris.1996.p29

(3) محمد فايز أبو محمد مرجع سابق ، مصر ، 2006 . ص49.

من الجماعات الأخرى التي يتم تشكيلها عشوائيا من طلاب الجامعة الذين لم يسبق لهم اللعب معا أو التعارف من قبل ." (1)

كما أن " طبيعة المنافسة بين فرق الألعاب الجماعية ما هي إلا صراع على التماسك الحركي ، حيث يحاول كل فريق خلال الهجوم و الدفاع الاحتفاظ بتماسكه الحركي و تفكيك التماسك الحركي للفريق الآخر ." (2) ، فاللاعبون أثناء الهجوم يحاولون التحرك في إطار محدد محاولين من خلاله تفتيت الترابط بين لاعبي الفريق المدافع لإحداث الثغرات التي يمكن من خلالها الاختراق و الاقتراب نحو الهدف ، و أثناء الدفاع يحاولون فك التواصل الحركي بين المهاجمين مما يؤدي إلى قيامهم بأداءات فردية يسهل التصدي لها و إيقافها .

و تبدو أهمية ظاهرة التماسك الحركي بوضوح في الفرق التي لا يوجد بها لاعبون مميزون من النواحي البدنية و المهارية ، و لكنها تتميز بالتماسك بشقيه الحركي و الاجتماعي حيث غالبا ما تستطيع الفرق أن تتفوق على فرق أخرى تضم لاعبين على مستوى عال و لكن يتقصهم التماسك .

و مما يعطي أهمية كبيرة للتماسك الحركي هو الوقت الذي يخصصه مدربو فرق الألعاب الجماعية لربط تحركات اللاعبين بالكرة و بدونها في إطار معايير محددة بفرضها تكتيك الفريق ، و في كثرة المباريات التجريبية قبل بداية الموسم الرياضي ، ذلك أن الهدف من كل ذلك هو الوصول بالفريق إلى درجة من التماسك الحركي .

و على نسق التعريف الإجرائي لمفهوم التماسك الاجتماعي ، يمكن وضع تعريف عن التماسك الحركي للفريق في الألعاب الجماعية حيث انه " عبارة عن محصلة لجميع القوى التي تجذب لاعبي الفريق إلى توجيه أدائهم الحركي إلى وجهة تكتيكية موحدة ." (3) ، و يشير هذا التعريف إلى عنصر الجذب و توجيه الأداء الحركي للاعبين نحو كيان تكتيكي موحد ، و لهذا فان كل العوامل المؤثرة في جاذبية تكتيك الفريق يمكن كمن خلالها التعرف على تماسكه الحركي ، و من بين العوامل التي تؤثر في

جاذبية تكتيك الفريق ما يلي : " (4)

1 – أن يكون التكتيك موظفا لجميع القدرات و الإمكانيات الحركية للاعبين .

---

(1)وفاء درويش :مرجع سابق . ص112.

(2) fontayne.p:augmenter la cohésion d'une équipe sportive
. http: www.savoire equipsportive.org./index?articled (le 29.01.2010)

(3) محمد حسن علاوي : الموسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ،ص 407 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ،1998

(4) أحمد فوزي أمين: مرجع سابق، ص 109 .

2- أن يكون التكتيك موظفا نحو استغلال نواحي الضعف في الفرق الأخرى ، متجنبا لنقاط قوتها . مجالا لإظهار قدرة اللاعبين في الملعب .

3 – أن يكون التكتيك موظفا لجميع القدرات و الإمكانات للاعبين .

4 – أن يكون التكتيك مجالا لإظهار قوة اللاعبين في الملعب .

5 – أن يكون التكتيك عاملا على وضع اللاعبين في مكانة فنية عالية في مجتمع اللعبة .

6 – أن يكون التكتيك بأجزائه على درجة عالية من الوضوح و الإتقان .

7 – أن يكون التكتيك محققا للتآلف الحركي بين اللاعبين .

8- أن تكون ردود الفعل المحتملة من الفرق الأخرى نحو التكتيك غير قادرة على مواجهته

9 – أن يوفر تكتيك الفريق اكبر قدر من النجاح و اقل قدر من الفشل .

و تمثل درجة خبرة اللاعبين بالتكتيك المحدد للفريق ،و درجة إتقان كل جزء من أجزائه عاملا مهما في تحديد درجة جاذبيته ، و لهذا فإن "التماسك الحركي شأنه شأن التماسك الاجتماعي ، لا يجب التعرض لقياسه في أي فريق رياضي إلا بعد فترة من الممارسة العملية في الملعب أثناء التدريب و المباريات التكتيك الذي ينظم تحركات اللاعبين ." (1)

و على نمط قياس التماسك الاجتماعي للفريق يمكن أيضا قياس تماسكه الحركي و ذلك بالتعرف على درجة جاذبية تكتيك الفريق لأعضائه . و لكن هذا الأسلوب قد يعطي مؤشرا تنبؤيا لتحركات اللاعبين في الملعب ، و يعطي أيضا مؤشرا لخبراتهم في الاتصال الحركي أكثر من تماسكهم الحركي " و لهذا فان الأسلوب الأكثر موضوعية في قياس التماسك الحركي هو دراسة العلاقات الحركية التبادلية بأسلوب الملاحظة المقننة لتحركات اللاعبين بالكرة و بدونها في إطار التنفيذ المشترك لخطط الفريق . " (2)

6 – 3 – التأثير التبادلي للتماسك في الفريق بنوعيه:

هناك أدلة قوية على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي و كمية و

(1) marcellini a:apporoche mulionnelle de l'équipe sportive. P26.édition esf . paris . 1995
(2) serpa s :étude longitudinale de la cohésion d'une équipe sportive . http//www.psychologie du sport.eu (le10.02.2010)

كيفية تفاعلاته الحركية خلال المباريات ، و هذه الأدلة تدعمها الخبرات الميدانية في تدريب فرق الألعاب الجماعية و نتائج مجموعة كبيرة من البحوث العلمية .

لقد فرضت هذه العلاقة نفسها على بعض المدربين عند تشكيلهم للفرق و عند و ضعهم للإطارات التكتيكية لها، و يحتل التدعيم الذي يلقاه اللاعبون من تنفيذهم للأعمال الحركية التعاونية مكانة هامة في تماسكهم تماسكا حركيا ، و الذي سرعان ما يتحول إلى تماسك اجتماعي ، فإذا كان التدعيم موجبا بمعنى هذه التحركات المشتركة في فتح الثغرات في الدفاع الخصم أثناء الهجوم أو الوصول إلى أقرب مكان إلى الهدف أو إصابته ، أو إذا كانت هذه التحركات التعاونية غالبا ما تؤدي إلى إحباط المحاولات الهجومية للخصم أثناء الدفاع ، فإن هذا النجاح من شانه زيادة درجة اللاعبين ، و العكس صحيح بالنسبة للعلاقات التبادلية التي يصيبها الفشل . " (1)

و من أهم الملاحظات التي يلاحظها مدربو الفرق الجماعية أن استمرارية التحركات التبادلية الناجحة في الملعب بين اللاعبين و الذين لا تجمعهم من قبل علاقات صداقة فإن هذا النجاح من شانه أن يجعلهم راغبين في اللعب معا في تشكيلات موحدة ، كما يمد هذا الشعور إلى خارج الملعب حيث غالبا ما تنشأ الصداقة بينهم .

و المدرب الواعي هو الذي يلاحظ مثل هذه الظاهرة في الفرق ، و يحاول تنميتها و توسيع رقعتها في الفريق ، و يضعها موضع الاعتبار عند وضع الإطار التكتيكي للفريق ، و عند تشكيله ، و عند متابعة اللعب خلال المباراة و في عملية تغيير اللاعبين أثناءها .

و بالرغم من أهمية هذه الملاحظات فإنها مازالت في نطاق الخبرة العملية بالملعب و تحتاج إلى مزيد من التأكيد العملي ، و لكن الجانب الآخر من التأثير قد حظي بكثير من الدراسات و البحوث العلمية .

و الملاحظ لفرق الألعاب الجماعية يستطيع أن يحدد بسهولة تماسك الفريق ، و ذلك أن أعضاء الفريق الأقل تماسكا يميلون إلى الاستقلالية في اللعب مع الاهتمام الضئيل بزملائهم في الملعب ، و بالعكس فإن الفريق الأكثر تماسكا يكون أكثر تفاعلا و سعيا من أجل تحقيق الفوز ، و تتصف معظم المحاولات الحركية لأعضائه بالهادفة و الدقة أكثر من السرعة الطائشة ، ولقد أشارت بذلك بعض البحوث العلمية و التي أمكن من خلال نتائجها التعميم بان التفاعل ذو دلالة أكثر بالنسبة لأداء الجماعة المتماسكة من حيث الكيف عن الكم ، فلاعب كرة القدم في الفريق الأكثر تماسكا يهتم بتوصيل الكرة إلى زميل بالطريقة التي تساعده على التحكم في استقبالها .

---

(1) مايسة البنا : العلاقة بين الخصائص البنائية لجماعات فرق كرة أليلة و الفوز في المنافسات المنظمة ، رسالة دكتوراه ،

كما يهتم بتوصيل الكرة إلى الزميل الأقرب منه إلى الهدف ، و بالتالي تكثر محاولات التمرير الدقيق عن طريق المحاورة بالكـــرة أو التقدم بها في الفرق الأكـــثر تماسكا . " (1)

و قد يؤثر التماسك بين لاعبي الفريق تأثيرا غير مطلوب في تفاعلاته الحركية و في تحكمه لأداة اللعب ،" ففي ألعاب الكرة يمكن أن تؤدي الصداقة و العواطف المتبادلة بين اثنين أو ثلاثة من اللاعبين إلى تمرير الكرة لبعضهم البعض حتـــى لو كانوا في مواقف سيئـــــة مما يؤدي إلى فقدانها أو إحـــــراز نتائج سيئة في موقف اللعب . " (2)

و نلاحظ هذه الظاهرة بوضوح في فرق المنتخبات التي تجمع لاعبين من أندية مختلفة حيث يلاحظ أن تمرير الكرة غالبا ما يتم بين لاعبي النادي الواحد الذين تجمعهم علاقات الصداقة ، بينما اللاعبون الذين ليس لهم زملاء من نفس النادي غالبا ما يكونون في موقف لا يحسد عليه خاصة في المواقف الأولى من تكوين المنتخب و قبل أن تنشأ بينهم و بين باقي الفريق علاقات عاطفية ، و هذه الظاهرة هي من الأمور الصعبة في تدريب المنتخبات ، و هي أحيانا تكون سببا في هزيمة المنتخب إذا لم يتوافر له الوقت الكافي للإعداد .

" و من البحوث الرائدة و المتخصصة في هذا الموضوع تلك التي أجراها * ماكاك makak * و التي استهدف من خلالها التعرف على أثر العلاقات العاطفية بين اللاعبين على اتصالاتهم الحركية خلال اللعب " (3) ، و قد استخدم الملاحظة لإحصاء عدد التمريرات بين اللاعبين و الاختبار السوسيومتري لتحديد العلاقات العاطفية بينهم ، و لقد أسفرت النتائج عن أن علاقات الصداقة و العداء بين الأعضاء الفريق من العوامل المؤثرة في تسهيل أو إعاقة اتصالاتهم الحركية .

و هذه نتيجة قد تبدو متعارضة مع الملاحظات الميدانيـــــة المشار إليها من قبل عن ظاهرة كثرة التمرير بيـــن اللاعبين الذين تجمعهم الصداقة خارج الملعب و لكن دراسة ماكاك makak كانت عن التمريرات الناجحة بين اللاعبين .

و ما يؤيد القول بأن التماسك الاجتماعي يؤثر في الأداء من حيث الكيف أكثر من تأثيره من حيث الكم ، فقد تأيد بنتائج مجموعة من البحوث العلمية و من بينها ما قام به أحمد أمين فوزي عن ظاهرة التماسك الاجتماعي

---

(1) إخلاص عبد الحفيظ : مرجع سابق، ص170

(2) إخلاص عبد الحفيظ : نفس المرجع ، ص 171

(3) Marcellini a :approche multidimensionnelle de la cohésion d'une équipe . esf .paris .1995 . .p63

و آثرها على أداء الفريق . لقد أسفرت دراسته سنة(1982) عن تأثير سلبي للتماسك على عدد تمريرات الكرة بين لاعبي كرة السلة ، بينما كان التأثير إيجابيا بالنسبة لباقي المتغيرات الحركية التي تناولتها الدراسة ، و هذه النتائج بالنسبة للتمرير جاءت مؤيدة لدراسة سلوى فكري سنة (1980) التي أسفرت عن عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين معدل التماسك الاجتماعي لفرق كرة اليد و معدل تفاعله الحركي الذي تم تحديده بعدد مرات تمرير الكرة بين اللاعبين خلال المباريات ، كما جاءت مؤيدة لنتائج دراسة عبد الفتاح عبد الله (1979) عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين حجم الاتصال الاجتماعي و حجم الاتصال التكتيكي الذي تم تحديده أيضا بعدد مرات التمريرات التي اشترك فيها اللاعبون .

و لقد تم تعليل نتائج التي توصل إليها في دراسته بالنسبة للتمرير و باقي المتغيرات الحركية في المباراة ، بأن ارتفاع درجة التماسك الاجتماعي للفريق من شأنه رفع درجة التفاهم بين أعضائه و زيادة حرصهم على إحراز الفوز خلال المباريات ، و هذا من شأنه التعقل في أدائهم ، فيلجأ ون إلى استخدام ألعاب لتحريك الزميل الحائز على الكرة أو الذي يحاول استلامها فيسهل عليهم تمريرها إلى الأماكن الإستراتيجية في الملعب بأقل عدد من المحاولات و بالتالي تزداد أمامهم الفرص للتصويب من الأماكن القريبة من الهدف دون مقاومة فعالة من الخصم فتكثر نسبة إصاباته ، و من ثم لا يحتاج الفريق الأكثر تماسكا إلى عدد التمريرات التي يحتاج إليها الفريق الأقل تماسكا . " (1)

و هذا التعليل هو من واقع نتائج دراسات مشابهة في التماسك الاجتماعي لفرق كرة السلة حيث وجد كلا من *كلاين و كريستيانسن klein et christiansen* و فاندر فالدن vandervalden 1973 أن فرق كرة السلة عالية التماسك كان أداؤها في الدفاع و الهجوم أكثر فعالية و أكثر تعقلا من أداء الفرق المنخفضة التماسك ، و أنها تستطيع الوصول للهدف بطريقة أسرع و بأقل عدد من التمريرات ، كما وجد سميث smith 1978 أن هناك علاقة ايجابية بين التماسك الاجتماعي لفريق كرة ونتائج دراسته على الفرق الرياضية الجماعية أن أعضاء الفريق الأكثر تماسكا يعملون بجهد اكبر وتعاون أفضل لانجاز أهداف الفريق ,كما اشاركارتريت1968cartwright أن الفرق المتماسكة اجتماعيا يتحمل أعضاؤها العمل و يبذلون جهدا اكبر من الفرق الأقل تماسكا وتزداد لديهم الفرص لأداء أفضل .

وخلاصة القول أن التماسك الحركي للاعبي الفريق الرياضي يفضي بهم إلى التماسك الاجتماعي بالرغم الايجابي للاعبي الفريق و هذا الأداء من شأنه أن يؤثر بدوره في رفع مستوى تماسكهم الحركي والذي يؤثر بدوره إلى مزيد

---

(1) أحمد أمين فوزي : مرجع سابق ، ص 111 ، 2001

من التماسك الاجتماعي , وهكذا تبدو العلاقات تبادلية بين نوعي التماسك في الرياضي وذلك على نحو ما هو موضح بالشكل التالي :

شكل رقم 10 : يوضح العلاقة التبادلية بين التماسك الاجتماعي و التماسك الحركي

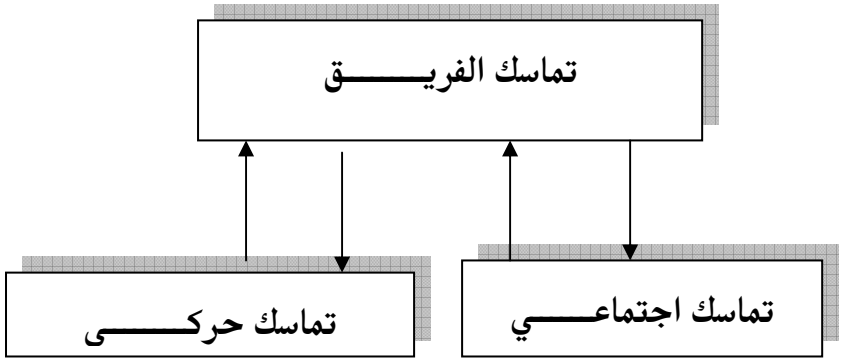

6 – 4 – بناء تماسك الفريق:

تتكون الجماعة الفعالة من أعضاء يتصلون يبعضهم البعض بسهولة و فعالية , و يؤكد تيري اورليك" terry orlick أن الاتصال يلعب دورا هاما في تماسك الجماعة . و يستلزم بناء الفريق مناخا من الوضوح مع تشجيع الأعضاء على عرض المشاكل و الأمور الهامة المتعلقة بهم و بالفريق ."(1)

ويرى "كارون "carron " (1993) "إن زيادة الاتصال ترتبط بعلاقة طردية مع زيادة التماسك الجماعي , و كلما تزايد الاتصال بشأن المهمة والقضايا الاجتماعية كلما تزايدت ظاهرة التماسك .و نتيجة لذلك يكون أعضاء الجماعة أكثر وضوحا مع بعضهم البعض و يتحدثون أكثر ويسمعون بشكل أفضل .

6 – 5 دور المدرب في تماسك الفريق :

قد يحدث تفكك للجماعات الرياضية (الفرق الرياضية) نتيجة لبعض المظاهر السلبية لسلوك اللاعبين مثل التمرد مما يتسبب في حدوث تصدع وتفكك بين أعضاء الفريق وتصبح الجماعة غير متماسكة .و إذا لم يتدارك مدرب الفريق علاج هذا التصدع فقد يحدث انشقاق وينهار الفريق .وفي هذه الحالة يجب العمل على تقديم

---

(1) سلوى عز الدين فكري : تأثير البناء الجماعي للجماعة على النجاح فرق كرة اليد ، ملخص رسالة دكتوراه ، كلية التربية البدنية و الرياضية ، الإسكندرية ،1990

(2) Cauvin p:la cohésion des équipe sportives . édition esf .paris.1997 . p74

الخدمات النفسية لأعضاء الفريق وذلك بمساعدتهم على تحقيق التفاهم بينهم وبين الأجهزة الفنية والإدارية والتخلص من التوتر الانفعالي الذي قد يسود بعض الأعضاء ، و حل الصراعات و القلق الذي يؤثر على تماسك الجماعة و جاذبيتها ، و العمل على تحقيق التقارب و التوافق بين أعضاء الفريق و بين الأجهزة المعينة بالتدريب . كذلك يجب الاهتمام بتحسين المناخ الاجتماعي لأعضاء الفريق و هنا يجب على المدرب الاهتمام بتدعيم العلاقة الاجتماعية بينه و بين الأعضاء ، و أيضا توجيه اهتمام اكبر للعمل على إزالة أسباب التمرد و جهات النظر و الفهم و التقبل المتبادل بما يؤدي إلى إزالة جاذبية الجماعة و تماسكها .

و من جهتها يرى **إخلاص محمد عبد الحفيظ** بأن دور المدرب في تحقيق تماسك الفريق يتم من خلال . "(1)

1 – تفسير الأدوار الفردية في نجاح الفريق.

2 – تنمية الاعتزاز بالنفس عند اللاعبين.

3– وضع أهداف تثير تحدي الفريق .

4 – تشجيع هوية الفريق.

5 – تجنب تشكيل التكتلات الاجتماعية .

6 – تجنب التحولات الكثيرة .

7 – عقد اجتماعات دورية للفريق لحل الصراع القائم.

8 – الاستمرار في مناخ الفريق .

9 – الوعي بالأحداث الشخصية لكل عضو في الفريق .

و فيما يلي شرح مبسط لكل من الطرق السابقة :

* تفسير الأدوار الفردية في نجاح الفريق :

يجب على المدربين تحديد الأدوار الفردية لأعضاء الفريق بكل وضوح ، و التركيز على أهمية كل لاعب و إسهاماته في نجاح الفريق ، فكلما ازدادت رؤية أعضاء الفريق لأدوارهم على أنها غير هامة و عديمة القيمة ، كلما اتسمت تصرفاتهم بعدم المبالاة . ففي هذه الحالة يجب أن يقوم المدربون بتفسير الأسباب التي أدت إلى عدم إشراكهم في اللعب ، مع تبصيرهم بأدوارهم في الفريق و منحهم الفرصة .

---

(1) إخلاص محمد عبد الحفيظ : التوجيه و الارشاد النفسي في المجال الرياضي ، ص 163 ، مركز الكتاب و النشر ، القاهرة .2002

*** تنمية الاعتزاز بالنفس عند اللاعبين :**

للاشتراك كذلك يجب على المدرب تكليف اللاعبين بملاحظة و تسهيل جهود زملائهم في الفريق في الأوضاع المختلفة .

يجب على المدربين العمل على تنمية الاعتزاز بالنفس لدى اللاعبين و تنمية ثقتهم في أنفسهم ، و كذلك فان اللاعبين يحتاجون إلى تأييد زملائهم في الفريق و بصفة خاصة هؤلاء الذين يلعبون في نفس المراكز .

*** وضع أهداف تثير تحدي الفريق :**

إن قيام المدرب بوضع أهداف معينة تثير تحدي أعضاء الفريق و يؤدي إلى حدوث تأثير إيجابي على أداء الفرد و الجماعة ، و تحدد الأهداف بمعيار عال و تجعل الفريق يركز على استكمال ما يحتاج إليه، و عندما ينجح اللاعبون في تحقيق الأهداف لابد أن يقوم المدرب بتشجيعهم و الافتخار بانجازاتهم و السعي لتحقيق أهداف جديدة، و يجب تحديد هذه الأهداف بكل وضوح لتدعيم التماسك الجماعي ، و لابد أن تقوم الأهداف على أساس النتائج .

*** تشجيع هوية الفريق :**

يمكن للمدرب أن يشجع هوية الفريق و ذلك عن طريق اختيار ملابس خاصة مثلا بمواصفات معينة بحيث يكون مختلفا عن الفرق الأخرى ، كذلك وضع كشف بالأعمال الاجتماعية للفريق ، فلا بد أن يتشكل الفريق ليشعر بأنه فريق خاص و مختلف في بعض الاتجاهات عن الفرق الأخرى .

*** تجنب تشكيل التحالفات (التكتلات) الاجتماعية :**

" يلاحظ في مجال الرياضي ظهور التحالفات الاجتماعية، و ذلك عندما يخسر فريق ما أو حين يتعامل المدربون مع اللاعبين بطرق مختلفة ، و يعزلونهم عن بعضهم البعض أو حين لا يتم إشباع حاجات اللاعبين ، و الهدف الأساسي من وجود تكتلات هو الضغط على الأجهزة الفنية و الإدارية لتحقيق مطالبهم ، و تؤدي تلك التحالفات إلى تمزق الفريق ، و يجب على المدربين و جميع المسؤولين سرعة التحرك لاحتوائها و العمل على تحديد أسباب تشكيلها ، و اتخاذ الخطوات المناسبة لتفريقها و القضاء عليها . فعلى سبيل المثال نجد أن الفرق الرياضية بالمدارس و الجامعات تفقد عددا من اللاعبين كل عام بسبب التخرج .

لذلك يجب على اللاعبين القدامى في الفريق مساعدة اللاعبين الجدد على الاندماج مع الفريق لكي يشعروا بالراحة و الألفة . " (1)

---

(1) Zents francis :au cœur des conflits http://www.actéoconsulting.fr (le 12.11.2009)

* **عقد اجتماعات دورية للفريق لحل الصراع القائم :**

يجب أن يهتم المدربون بعقد اجتماعات دورية مع أعضاء الفريق في الموسم الرياضي ، و ذلك للتعرف على مختلف المشاكل التي يتعرض لها اللاعبون ، و العمل على حل تلك المشاكل كذلك يجب الاهتمام بإتاحة الفرصة للاعبين للتعبير عن مشاعرهم الايجابية و السلبية بصراحة و وضوح و بطريقة توجيههم و إرشادهم من أجل فك الصراع الداخلي بينهم .

* **الاستمرار في مناخ الفريق :**

يجب على المدرب الاستعانة ببعض اللاعبين الذين يتمتعون بدرجة عالية من الاحترام و الحب و المكانة في الفريق لكي يكونوا حلقة اتصال بينه و بين اللاعبين الآخرين في الفريق، و بهذه الطريقة يستطيع المدرب أن يكون على اتصال دائم باتجاهات و مشاعر الفريق، و تقدم حلقة الاتصال هذه إلى المدربين و اللاعبين وسيلة هامة للتعبير عن الآراء و الأفكار و المشاعر و الاتجاهات بخصوص ما يحدث في الفريق .

* **الوعي بالإحداث الشخصية لكل عضو في الفريق :**

"إن اهتمام المدرب بأعضاء الفريق كأفراد عاديين لهم اهتماماتهم و مشاكلهم من الأهمية بمكان لزيادة جاذبية الجماعة و تماسكها ، فيجب على المدرب بذل المزيد من الجهد للتعرف على حياة اللاعبين خارج نطاق الرياضة .

فعلى سبيل المثال ، نجد أن معرفة المدرب لبعض المعلومات الصغيرة عن اللاعبين مثل معرفة تاريخ ميلادهم أو تحصيلهم الدراسي يؤثر ايجابيا على الحالة النفسية لهؤلاء اللاعبين و يشعرون أنهم في دائرة اهتمام المدرب مما يدفعهم إلى مزيد من التماسك الاجتماعي .

كما يؤكد كل من كوفان cauvin (1997) من خلال دراسته لتماسك الفرق الرياضية." (1)

و كذلك أحمد أمين فوزي (2001) في دراسته للفريق الرياضي من المنظور النفسي على أن المدرب الرياضي يلعب دور رئيسي و هام في بناء تماسك الفريق الرياضي من خلال :"(2)

توزيع الأدوار على اللاعبيـــــن :

على المدرب الرياضي بالتعاون مع طاقمه الفني أن يحدد دور كل لاعب في الفريق سواء داخل الملعب او

---

(1) Cauvin p:la cohésion des équipe sportives p87 . édition esf .paris.1997

(2) أحمد أمين فوزي : سيكولوجية الفريق الرياضي ، ص 125 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001

خارجه ، على أن يقتنع اللاعب بأهمية دوره وطبيعة الواجبات المكلف بأدائها و هذا يؤدي إلى شعور اللاعب بأهمية و مكانته داخل الفريق ، مما يؤدي إلى زيادة تماسك الفريق .

* **القدرة على تحمل المسؤولية الجماعية :**

يحرص المدرب الرياضي على أن اللاعب لابد و أن يشعر بأنه يتحمل مسؤولية تحقيق الأهداف المسطرة للفريق ، و يبذل أقصى جهده لتحقيقها و في نفس الوقت يشعر و يقتنع بتعاون أعضاء الفريق لتحمل المسؤولية . و بتعاون الجميع تحدد جماعية تحل مسؤولية تحقيق الأهداف .

* **المشاركة الوجدانية في المناسبـــات :**

فمعرفة المدرب الرياضي بمواعيد المناسبات الخاصة السعيدة لكل لاعبي الفريق كأعياد الميلاد و الزواج و التخرج من الدراسة أمور هامة يستوجب على المدرب إعلانها على بقية لاعبي الفريق بصورة تربوية تتناسب و أهميتها للاعب المحتفى به . كما أن المشاركة الوجدانية من لاعبي الفريق و الجهاز الفني في أي ظروف غير سعيدة يمر بها احد اللاعبين ، كل ذلك من أهم الإجراءات التي تدعم التماسك بين أعضاء الفريق

* **مرجعية القرار داخل الفريق الرياضي :**

و يعني ذلك أن يكون المدرب الرياضي هو مرجع أعضاء الفريق و طاقمه الفني و الذي يتم الرجوع اليه عند ظهور اختلاف أو تعارض في وجو هات النظر نحو موضوع معين مرتبط بالفريق ، او ظهور صراعات أو سوء تفاهم أو مشاكل بين اللاعبين مع إعطاء الفرصة للاعبين للتعبير عن آرائهم و مشاكلهم و و جهات النظر و فتح قنوات الحوار الفعال و هذا يؤدي بدوره إلى زيادة التماسك بين لاعبي الفريق الرياضي ، و يؤدي إلى شعور الجميع بمسؤولية تحمل القرار لأنه صادر من شخص يتفق عليه الجميع في قيادته للفريق الرياضي .

* **الإثابة الفوريـــة و المرجـــــأة :**

يتعاون المدرب الرياضي مع الجهاز الإداري المسؤول عن الفريق في تعزيز السلوك الفني و السلوك الاجتماعي للاعبين ، إما بصورة فورية أي بعد الحدث أو الأداء مباشرة أو بصورة مرجأة في اقرب جلسة أو تجمع للاعبين على أن يكون ذلك معلوما و محددا و يمكن أن تكون الإثابة معنوية أو مادية حسب الإمكانات على أن تتناسب و طبيعة الأداء و نتائجه .

6 – 6 – دور اللاعب في تماسك الفريق :

إن وحدة الفريق ليست مسؤولية المدرب وحده ، و لكن اللاعب يشترك مع المدرب في تحقيق وحدة الفريق و تماسكه ، و هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تحسين الاتصالات بين أعضاء الفريق من ناحية ، و بينهم و بين المدرب من ناحية أخرى ، و كذلك بناء وحدة قوية متماسكة من خلال :

1 – التعرف على الزملاء في الفريق .

2 – مساعدة زملاء الفريق .

3 – تقديم تعزيز إيجابي لزملاء الفريق.

4 – تحمل المسؤولية .

5 – الاتصال بالمدرب.

6 – حل الصراعات .

7 – بذل الجهد .

و في ما يلي شرح مبسط لكل من الطرق التالية :

* **التعرف على زملاء الفريق :**

يجب أن يتعرف أعضاء الفريق على بعضهم البعض ، لأن ذلك يجعل من السهل عليهم قبول الفروق الفردية بينهم ، و يجب أن يأخذ اللاعبون الوقت الكافي للتعرف على زملائهم في الفريق و بصفة خاصة للأعضاء الجدد

* **مساعـــــدة زملاء الفريـــــق :**

يجب أن يهتم اللاعبون بمساعدة بعضهم البعض كلما أمكن ذلك ، فكلمة فريق تعني أن اللاعبين يكونون معتمدين على بعضهم البعض بطريقة مشتركة . إن مساعدة أعضاء الفريق لبعضهم في الخارج تخلق روح الفريق و تجعل الفريق أكثر تقاربا .

* **تقديم تعزيز إيجابي لزملاء الفريق :**

لا بد أن يعمل اللاعب على تدعيم و تأييد زملاء الفريق بدلا من توجيه النقد السلبي لهم فيجب أن يساعد اللاعب زملائه في الفريق على بناء الثقة و التأييـــد و لا بد من توجيه النقد السلبي لهم فيجب أن يساعد اللاعب زملائه في الفريق على بناء الثقة و التأييد "و لا بد أن يكون أعضاء الفريق إيجابيين عند تعاملهم مع المشاكل التي يعاني منها زملاء الفريق ، فمثلا حين يعاني زميل في الفريق مشاكل له مع المدرب فالمساعدة و التأييد المقدمان لهذا اللاعب يساعدان أيضا لفريق . " (1)

* **تحمل المسؤوليـــــة :**

يجب أن يتعود اللاعبين على تحمل المسؤولية ، و كذلك عليهم الاهتمام بالعمل على إحداث تغيرات إيجابية و بناءة لكي يضعوا أنفسهم مرة أخرى على الطريق الصحيح و" على أعضاء الفريق عدم توجيه اللوم إلى زملاء الفريق بسبب أدائهم الضعيف ، حيث أن ذلك لا يؤدي إلى أي غرض مفيد ، بل يجب على المدرب العمل على بث روح الجماعة و تحمل المسؤولية بين أعضاء الفريق . "(2)

---

(1) إخلاص محمد عبد الحفيظ : مرجع سابق، 166. 2002.

(2) إخلاص محمد عبد الحفيظ : نفس المرجع، ص 168.

⁎الاتصال بالمدرب :

– يجب أن يتصل أعضاء الفريق بطريقة صحيحة و واضحة ، فكلما استطاع كل لاعب في الفريق فهم المدرب و اللاعبين الآخرين بشكل أفضل ، كلما كانت فرص نجاح و انسجام الفريق أفضل .

⁎ حل الصراعـــــــات :

يجب أن يعمل أعضاء الفريق على حل الصراعات على الفور ، فإذا كان لدى أي عضو من أعضاء الفريق شكوى مع المدرب أو مع احد زملاء الفريق فيجب أن يأخذ المبادرة لحل الموقف و تنقية جو الخلافات ، و من المهم الاستجابة للمشكلة سريعا حتى لا تكون لدى الأعضاء مشاعر سلبية يصعب التكهن بنتائجها مستقبلا .

⁎ بذل الجهـــــــد :

يجب على أعضاء الفريق بذل الجهد بنسبة 100 % في جميع الأوقات ،فالعمل بجدية و بصفة خاصة في التدريب يساعد على تماسك اللاعبين معا ، و يعتبرتنفيذ الأوامر و الإلتزام بها سلوكا يحتذى به ، فالقدوة الحسنة تعد مثالا جيدا عادة ما يكون لها تأثيرا إيجابيا على وحدة الفريق و تماسكه .

7 – التصور العقلي و أهميته في الإلزام التكتيكي لدى اللاعبين :

7 – 1 – مفهوم التصور الذهني :

يعرف التصور الذهني على أنــه : " تجسيد مواقـــف و خبرات سابقـــــة أو لم يسبق حدوثهـــــا في الذهن " (1) .كما لا يقتصر التصور العقلي على مجرد إعادة الصور عن الأحداث الماضية ، بل يتعدى ذلك إلى أحداث جديدة لم تطرأ من قبل .

و عن علاوي لقد أشارت ⁎هاريس harris⁎ و آخرون إلى أن التصور العقلـي يتضـمن اسـتدعاء او استحضـار أو استرجاع الذاكرة للأشياء أو المظاهر أو الأحـداث المختزنـة مـن واقـع الخـبرة الماضـية ، كمـا يمكـن أن يتناولهـا بالتعديل أو التغيير و أتناج صور و أفكار جديدة . " (2)

7 – 2 :أهميته :

7-2-1- المساعدة في سرعة تعلم المهارات الحركية و إتقانها :

يمكن التصور العقلي للمساعدة على سـرعة تعلـم المهـارات الحركيـة، عـن طريـق الاسـتدعاء العقلـي للنمـوذج الصحيح للمهارة ، الحركية و محاولة تقليده .

---

(1) مفتي إبراهيم حماد : مرجع سابق ، 2000_ ، ص 20

(2) محمد حسين علاوي : مرجع سابق ، 2002 ، ص 248

7 – 2 – 2 – المساعدة في تعلم الخطط و إتقانها :

استخدام التصور العقلي يساعد اللاعب على تصور حركاته في بعض الجمل التكتيكية في كـرة القـدم ، إذ أشـار العديد من المدربين الرياضيين إلى أن اللاعبين تمكنوا من أداء الخطط الهجومية و الدفاعيـة مـن خـلال اسـتخدام برامج التدريب على التصور العقلي .

7 – 2 – 3 – الاستعداد للأداء في ظروف معينة :

يستعمل اللاعب التصور لتكرار الأداء الجيد في بعض الحالات أو الظروف ، مثل حالات رداءة الجو أو مواجهة منافسين يتميزون باللعب الجيد أو العنيف .....

كما يمكن عن طريق التصور العقلي قيام اللاعب بتصور بعض و استرجاع النصائح الهامـة الـتي يقـوم الأخصـائي النفسي الرياضي أو المدرب الرياضي بتقديمها للاعب ، و الـتي يمكـن أن تسـاهم في التعبئـة النفسـية الايجابيـة للاعب . " (1)

7 – 3 – استخدام التصور الذهني أثناء مراحل اللعب و أهميته في الإلزام التكتيكي :

ثبات الأداء التكتيكي للاعبين يعني المقدرة أو الإمكانية في المحافظة المستمرة و المسـتقرة (أي تطبيـق الخطـة الموضوعية) .

و التصور الذهني يساعد على معايشة خبرة النجاح المتوقع حدوثها من خلال بناء ثقـة الرياضـي بنفسـه ، هـذه المهارة النفسية تتيح للرياضي فـرص متعـددة لاستحضـار الصـورة الذهنيـة لـبعض المواقـف الممارسـة في التـدريب التكتيكي ، و التفكير في كيفية التعامل معها .

8– الوسائل السمعية البصرية الحديثة و دورها في الالتزام التكتيكي للاعبي كرة القدم :

8 – 1 – تعريف الوسائل السمعية البصرية :

تعد الوسائل السمعية البصرية من التقنيات التربوية التي أنجبتها ثورة الاتصالات * Révolution communication* مثل جهاز الكمبيوتر و الفيديو و عارض الصور و التلفزيون .....

إن أهمية هذه التقنيات مرهون بقدرتها على تحسين و تطوير و زيادة فاعلية التدريب .

8 – 2 – أهميـة الوسـائل السـمعية البصـرية في توسـيع إدراك الـدور التكتيكـي للاعـب :

إن استعمال الوسائل السمعية البصرية كالفيديو و الكمبيوتر يساعد المدرب على توصـيل المعلومـات للاعـبين و شرح الخطط التكتيكية و تحديد دور كل لاعب سواء من الناحية الهجومية أو الدفاعية .

---

(1) محمد حسين علاوي : مرجع سابق ، 2002 ، ص 254

كما يسمح بعرض المباريات السابقة للفريق و تحليلها و مناقشتها ، و توضيح الأخطاء و الاستفادة منها كما تبين نقاط قوة الخصم و نقاط ضعفه .

إن تهيئة الظروف البيداغوجية الضرورية لاستخدام مثل هذه الوسائل في التعلم كتهيئة قاعات خاصة للعرض ، عوامل تسمح في تحسين من مستوى التفكير التكتيكي للاعبين ، و تتيح للمدرب أن يتواصل بشكل جيد مع لاعبيه ، حيث تجعل المعلومات جيدة و جذابة ، و تساعد اللاعبين في عملية التصور الذهني للجمل التكتيكية المطلوب انجازها أثناء المباراة .

* **خلاصـــــــــــة** :

تطرقنا في هذا الفصل إلى مراحل تحضير اللاعب تكتيكيا و حددنا واجبات كل منصب لعب في رياضة كرة القدم. (التي تعد أشهر و أحب رياضة و أكثرها ممارسة في العالم و حتى في الجزائر)

إن الغرض من كل مراحل التحضير التكتيكي هو تطبيق الخطة التكتيكية بشكل ناجح أثناء المباريات و التزام اللاعبين بأدوارهم التكتيكية (الخططية) الموكلة إليهم ، و يرتكز هذا على الأبعاد الثلاثة للالتزام التكتيكي و هي فهم الدور ،تقبل الدور و أداء الدور ، حيث يلعب المدرب دورا مهما في توصيل المعلومات الخططية للاعبين و تنمية تفكيرهم التكتيكي و إقناع كل لاعب بالدور الذي كلف به و تحفيز الفريق على أداء الأدوار بشكل جيد للرفع من الأداء و العروض الكروية الممتعة و من ثم تحقيق النتائج في المباريات .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهج البحث و إجراءاته الميدانية

01- الدراسة الاستطلاعية :

خلال هذه الدراسة قمنا بإجراء عدة خطوات أولية ضرورية ، و ذلك لاستكشاف ميدان دراستنا الأساسية و التعرف على مدى ملاءمة الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ، بالإضافة للوقوف على بعض الصعوبات التي قد تعترض مسار البحث .

حيث قمنا بتوزيع الاستبيان في صورته الأولية على أربع مدربين رئيسيين للفرق التالية :

- وفاق سطيف .
- شباب أهلي برج بو عريريج .
- مولودية العلمة.
- إتحاد سطيف.

كما قمنا بتوزيع اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي و مقياس الالتزام التكتيكي (فهم الدور ، تقبل الدور ، أداء الدور) على لاعبي الفرق السالف ذكرها ، كما موضح في الجدول التالي :

الفريـــــــــــــــــق	عدد أفراد الدراسة الاستطلاعية
• وفاق سطيف . • شباب أهلي برج بو عريريج . • مولودية العلمة. • إتحاد سطيف.	15 15 15 15
المجمـــــــــــــــوع	60

2 – منهج البحث و إجراءاته الميدانية :

انسجاما مع طبيعة البحث وتحقيقا لأهدافه، استعملنا المنهج الوصفي، الذي يهدف إلى جمع البيانات لاختبار الفروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد عينة البحث.

والمنهج الوصفي يحدد ويقدر الشيء كما هو عليه أي يصف ما هو كائن أو حادث،" و يهتم المنهج الوصفي بتطوير الوضع الراهن وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر، و الاتجاهات التي تسير في طريق النمو أو التطوير." (1)

" و يهتم بالكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات ، و التعبير عنها بصورة رقمية." (2)

ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث العلمي استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية و الرياضية ، فيحاول الإجابة على السؤال الأساسي أي ما هي طبيعة الظاهرة موضوع البحث، فلا يقتصر البحث بذلك على جمع البيانات وتبويبها، إنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك ، لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، لذلك يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلا دقيقا كافيا ثم الوصول إلى تعميمات عن الظاهرة المدروسة .

واستعملنا هذا المنهج لأننا نسعى إلى معرفة العلاقة بين متغيرين (المتغير المستقل و المتغير التابع).

3 – تحديد متغيرات الدراسة

3 – 1 – المتغير المستقل :

هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو احد الأسباب لنتيجة معينة ، و دراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر .

* في هذه الدراسة المتغير المستقل هو: مهارات الاتصال لدى مدربي كرة القدم في البطولة الوطنية بقسميها الأول و الثاني .

---

(1)ريسان خربيط : منهج البحث في التربية الرياضية ، دار الكتاب للطباعة و النشر ، 1998 ،الموصل ،ص 82

(2) محمد سامي ملحم : مناهج البحث في التربية و علم النفس ، دار النشر ، عمان ،2000 ، ص 40

3 – 2 – المتغير التابع :

"يؤثر فيه المتغير المستقل، و هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى ، حيث كلما أحدثت تعديلا على قيم المتغير المستقل ، ستظهر في المتغير التابع. "(1)

* في هذه الدراسة المتغير التابع هو: الالتزام التكتيكي للاعبين .

4 – مجتمع و عينة البحث :

* أولا :مجتمع البحث :

أ – المدربون الرئيسيون لفرق القسم الوطني الأول و الثاني لكرة القدم بالشرق الجزائري .و عددهم خمسة عشر مدربا .

ب – لاعبو كرة القدم بفرق القسم الوطني الأول و الثاني بالشرق الجزائري . وعددهم 377 لاعبا

* ثانيا : عينة البحث :

"تعد عينة البحث ضرورة من ضرورات البحث العلمي ، حيث يجب أن تمثل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا وحين يجمع الباحث بياناته و معلوماته قد يلجأ إلى جمعها إما من المجتمع الأصلي كله أو من عينة تمثل هذا المجتمع . "(1)

أ – الفئـــــة الأولى :

المدربون الرئيسيون لفرق القسم الوطني الأول والثاني لكرة القدم بالشرق الجزائري، و قد ثم باختيارهم بالطريقة الحصصية أي أخذ كل أفراد مجتمع البحث كعينة لقلة عددهم ، و عددهم 15 مدربا يتوزعون على 15 فريقا . وكلهم جزائريون .

---

(1) راشد زرواتي : مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الهدى للنشر و التوزيع ،ط1 ، الجزائر ، 2007 ، ص334

الفريـــــق	البطولــة
01- وفاق سطيـــف	قسم وطنـــــي أول
02- أهلي الـــبـرج	"
03- مولودية العلمــة	"
04- شباب باتنـــة	"
05- اتحاد عنابـــة	"
06- جمعية الخروب	"
07- شبيبة بجاية	"
08- مولودية باتنـــة	قسم وطني ثانـــي
09- مولودية بجايــة	"
10- اتحاد سطيـــف	"
11- اتحاد بسكـــرة	"
12- أمل مروانـــة	"
13- مولودية قسنطينة	"
14- شباب قسنطينة	"
15- شبيبة سكيكـــدة	"

جدول رقم 4 : يوضح الفئة الأولى لعينة البحث .

ب – الفئة الثانية :

تتكون من لاعبي كرة القدم الجزائريين بفرق القسم الوطني الأول و الثاني لمنطقة الشرق الجزائري – استبعد الباحث اللاعبين الأجانب نظرا لقلة عددهم – و قد تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، حيث تم اختيار 10 لاعبين من كل فريق ، وعددهم 150 لاعبا . أي ما يمثل 39 % من مجتمع البحث .

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة على الفرق:

رقم	اسم الفريق	عدد اللاعبين	العينة	النسبة ٪	القسم
1	شباب باتنـــــــة	25	10	40	القسم الوطني الأول
2	جمعية الخـــــروب	25	10	40	القسم الوطني الأول
3	مولودية العلمـــــة	23	10	43.47	القسم الوطني الأول
4	وفاق سطيـــــف	27	10	37.03	القسم الوطني الأول
5	أهلي برج بوعريريج	25	10	40	القسم الوطني الأول
6	شبيبة بجايـــــة	23	10	43.47	القسم الوطني الأول
7	مولودية باتنـــــة	24	10	41.66	القسم الوطني الأول
8	اتحاد عنابـــــــة	23	10	43.47	القسم الوطني الأول
9	أمل مروانـــــــة	25	10	40	القسم الوطني الثاني
10	اتحاد سطيـــــف	26	10	38.46	القسم الوطني الثاني
11	شباب بسكـــــرة	25	10	40	القسم الوطني الثاني
12	مولودية قسنطينـــة	27	10	37.03	القسم الوطني الثاني
13	مولودية بجايـــــة	27	10	37.03	القسم الوطني الثاني
14	شبيبة سكيكـــــدة	25	10	40	القسم الوطني الثاني
15	شباب قسنطينـــــة	27	10	37.03	القسم الوطني الثاني
المجموع / المعـــــدل		377	**150**	٪39	15

جدول رقم 5 : يوضح توزيع أفراد الفئة الثانية للبحث و نسبتها إلى مجتمع البحث و معدل العمر للاعبي كل فريق.

5 – أدوات البحث المستخدمة:

استخدم الباحث الأدوات التالية :

5 – 1 – اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي:

5 – 1 – 1 – تعريف الاختبار :

هو اختبار صممه محمد حسن علاوي لتقييم اللاعب لمهارات الاتصال لدى مدربه ، و يتضمن الاختبار 15 عبارة و ذلك على مقياس ثلاثي التدريج (أبدا ، أحيانا ، غالبا) حيث يتم منح الدرجات كما يلي:

* أبدا: درجة واحدة
* أحيانا: درجتان

* غالبا: ثلاث درجات

و يتم جمع العبارات كلها.

5 – 1 – 2 – صدق مقياس مهارات الاتصال للمدرب الرياضي:

تم التحقق من صدق محتوى المقياس عن طريق عرضه على سبعة محكمين : (03 أستاذة بقسم التربية البدنية والرياضية بجامعة عنابة، أستاذين بقسم التربية البدنية بجامعة باتنة، و أستاذ بقسم علم الاجتماع بجامعة سطيف و أستاذ متخصص في اللغة العربية بجامعة ميلة)، انظر الملاحق . و قد أجمع كل الأساتذة على أن عبارات المقياس واضحة و دقيقة يسهل فهمها، والإجابة عليها، كما أكدوا على أن عبارات المقياس متصلة بموضوع الدراسة.

5 – 1 – 3 – ثبات مقياس مهارات الاتصال للمدرب الرياضي:

لحساب ثبات مقياس الاتصال لدى المدرب الرياضي ، توجد أربع طرق هي:

أ –" طريقة إعادة الاختبار

ب – طريقة التجزئة النصفية

ج – طريقة الاختبارات المتكافئة

د – طريقة تحليل التباين. " (1)

وقد استعنا في حساب ثبات مهارات الاتصال لدى المدرب بطريقة التجزئة النصفية وهي: عبارة عن تطبيق الاختبار ثم تحسب درجات العبارات الفردية لوحدها و العبارات الزوجية لوحدها، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية و درجات العبارات الزوجية ." (2)

---

(1) فؤاد سيد البهي و سعد عبد الرحمن : علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر العربي ، 1999 ، ص 146

(2)خير الدين عوليس و .د عصام الهلالي : علم الاجتماع الرياضي ، الشركة المتحدة للطباعة و النشر ، القاهرة ، 1997 ، ص 65

وبعد إتباع هذه الطريقة في حساب الثبات و بتبويب البيانات للعبارات الفردية والزوجية وتحليلها بواسطة حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) توصلنا الى النتيجة التالية :

معامل الارتباط بين عبارات اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي هو : 0.77

وتعتبر القيمة عالية جدا، و هذا ما يجعلنا نؤكد على أن هذه الأداة ثابتة، و صالحة لأن تستعمل في هذه الدراسة.

5 – 2 – مقياس الالتزام التكتيكي (فهم الدور و قبوله و أدائه) :

5 – 2 – 1 – تعريف المقياس:

صممه كل من كارون carron و جراند grand سنة 1992 ، هو مقياس يستعمل للتعرف على درجة استقرار و التزام و تفاعل الفريق الرياضي تكتيكيا في ضوء ثلاثة عوامل هامة من عوامل أدوار الفريق و هي :

أ – وضوح الدور :

و هو المكون المعرفي لفهم كل لاعب لدوره ، و يعكس درجة معرفة و فهم الأدوار بين أفراد الفريق الرياضي مثل : توقعات الأداء ، و مسؤوليات و مهام كل لاعب في الفريق كالمهام و المسؤوليات الدفاعية و الهجومية .

ب – قبول الدور :

و هو المكون الانفعالي لأداء الدور ، أي الموافقة و الرضا المرتبطان بالدور المعين لكل لاعب ، أي أن الرضا يمثل قبول الدور و الالتزام بتنفيذه .

ج – أداء الدور المدرك :

و يمثل الجانب النزعوي أو السلوكي لأداء الدور و هو بمثابة الدرجة التي يدرك فيها الفريق الرياضي ، و كل فرد من أفراده أن المسؤوليات المحددة قد تم القيام بها أو تنفيذها، و هناك تسميات مختلفة لهذا المقياس منها:

– استقرار بنيان و التفاعل الحركي للفريق الرياضي .

– الاتجاهات نحو الفريق

– استخبار مناخ الفريق team climat questionnaire

و يتكون المقياس من 30 عبارة (10 عبارات لكل بعد) و يقوم اللاعب بالإجابة على عبارات المقياس في ضوء مقياس سباعي التدريج (موافق بدرجة كبيرة ، حتى غير موافق بدرجة اقل) .

5 – 2 – 2 – صدق مقياس الالتزام التكتيكي:

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين (المذكورة في صدق اختبار مهارات الاتصال لدى المدرب)، و قد أجمع كل الأساتذة على أن عبارات المقياس واضحة و دقيقة يسهل فهمها، والإجابة عليها، كما أكدوا على أن عبارات المقياس متصلة بموضوع الدراسة.

5– 2 – 3 – ثبات مقياس الالتزام التكتيكي:

اعتمد في حساب ثبات مقياس الالتزام على طريقة التجزئة النصفية ، بحساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية و العبارات الزوجية .

بعد تبويب البيانات للعبارات الفردية و الزوجية و تحليلها بواسطة حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) توصلنا إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين العبارات
بعد فهم الدور	0.79
بعد قبول الدور	0.87
بعد أداء الدور	0.76

جدول رقم 6 :يوضح معامل الارتباط لأبعاد مقياس الالتزام التكتيكي .

و تعتبر هذه القيم معامل الارتباط عالية، وهذا ما يجعلنا نؤكد أن هذه الأدوات صالحة للاستعمال في هذه الدراسة.

5 – 3 – الاستبيـــــان :

يعد الاستبيان من أهم الأدوات التي تستخدم في مجال العلوم التربوية و الاجتماعية و النفسية و الرياضية على نطاق واسع ، و ذلك للحصول على المعلومات التي ترتبط بالظروف و الأساليب القائمة بالفعل، و كذلك التعرف على الآراء و الاتجاهات و المعتقدات لدى الأفراد .

"و يطلق على الاستبيان تسميات أخرى كالاستفتاء و الاستقصاء، و كلها تشير إلى وسيلة واحدة لجمع البيانات تعتمد على مجموعة من الأسئلة ترسل إما عن طريق البريد للمبحوثين أو تسلم باليد إليهم ليقوموا بالإجابة عليها بأنفسهم دون مساعدة الباحث . "(1)

" و تعتبر الاستمارة الاستبيانية وسيلة اتصال أساسية بين الباحث و المبحوث ، و يجب أن تترجم هدف البحث في حد ذاته ، و تجد لدى المبحوثين إجابات صادقة و قابلة للتحليل حسب موضوع البحث، و صياغة الأسئلة لها دور كبير في تحديد مدى نجاح الاستبيان ، فيجب ان تكون واضحة و دقيقة و محددة لا لبس فيها ولا غموض . " (2)

و يوزع هذا الاستبيان على مدربي فرق القسم الوطني الأول و الثاني لمنطقة الشرق الجزائري و عددهم 15 مدربا كما هو موضح في وصف العينة .

5 – 3 – 1 – صدق الاستبيـــــان :

تم اختيار عبارات الاستبيان بعد إجراء دراسة نظرية معمقة ، بالاطلاع على مجموعة من الكتب التي لها علاقة بموضوع الدراسة (الاتصال عند المدرب) و (الإلزام التكتيكي و تفاعل الفريق الرياضي)، و كذلك بعد الاطلاع على مجموعة من رسائل الماجستير و الدكتوراه .

بعد تصميم الاستبيان في صورته الأولية ، تم عرضه على مجموعة من المحكمين يتكونون من :

– المشرف على البحث (د.احمد بوسكرة)

– 3 أساتذة بقسم التربية البدنية و الرياضية بجامعة عنابة

– أستاذين من قسم التربية البدنية و الرياضية بجامعة باتنة

– أستاذ متخصص في اللغة العربية بجامعة ميلة

---

(1) د .اخلاص محمد عبد الحفيظ و .د مصطفى حسن الباهي ، طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و الرياضية ، ط1 ،مركز الكتاب و النشر ، القاهرة ، 2002 ، ص 146

(2) محمد حلمي فودة و عبد الرحمن صالح عبد الله : المرشد في كتابة الأبحاث ، ط 4 ، دار الشروق ، جدة ، 1983 ، ص 25

و قد أبدو ملاحظات قيمة عن الاستبيان، حيث تم تعديله ، بتصحيح بعض العبارات، و إعادة صياغة بعض الأسئلة و حذف أسئلة أخرى، و إضافة أخرى، و قد احتوى الاستبيان على أسئلة مغلقة و أخرى مفتوحة وأخرى نصف مفتوحة.

5 – 3 – 2 – مبررات استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات :

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الوسيلتين السابقتين و هما اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي و مقياس الالتزام التكتيكي لدى لاعبين و تفاعل الفريق، و هذا من أجل الإجابة على الإشكالية و التحقيق من الفرضية العامة التي تبحث العلاقة بين المتغيرين المذكورين،إلا أن هذا غير كاف لتسليط الضوء على كل جوانب البحث

فارتأينا و باقتراح من المشرف (د . أحمد بوسكرة)اعتماد الاستبيان كوسيلة من وسائل البحث للتعرف أكثر على الموضوع ، و الإجابة على التساؤلات الجزئية للدراسة.

وزع الباحث على أفراد العينة (مدربو الأندية) استمارة مكونة من 20 سؤالا .

و الجزء الأول من الاستبيان كان عبارة عن معلومات عامة عن العينة من حيث : (الخبرة المهنية، العمر ، الشهادة العلمية)

5 – 3 – 3 – محاور الاستبيان :

اشمل الاستبيان على 20 سؤالا تعالج 5 محاور أي كل 4 أسئلة مخصصة لمحور كما هو موضح .

* المحور الأول : مهارات الاتصال و فهم الدور التكتيكي .
* المحور الثاني : مهارات الاتصال و قبول الدور التكتيكي
* المحور الثالث : مهارات الاتصال و أداء الدور التكتيكي
* المحور الرابع : الوسائل السمعية البصرية و أهميتها في الالتزام التكتيكي
* المحور الخامس : مهارات الاتصال غير اللفظية و أهميتها في الالتزام التكتيكي أثناء المباراة .

و كل محور مرتبط بفرضيته بنفس الترتيب .

6 – إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية :

بعد التحقق من صدق الأدوات الثلاث اختبار مهارات الاتصال للمدرب و مقياس الالتزام التكتيكي (تفاعل الفريق الرياضي) و الاستبيان، و بعد الحصول على رخصة من إدارة قسم علوم و تقنيات النشاط البدني تسهيل تطبيق الأداة على عينة الدراسة موجهة إلى رؤساء نوادي الفرق المذكورة و مدراء المركبات الرياضية (الملاحق). قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان على المدربين، كما وزعنا اختبار مهارات الاتصال للمدرب و مقياس الالتزام التكتيكي على اللاعبين بمساعدة بعض الزملاء وبعض المراسلين الصحفيين وبعض الزملاء من مختلف

الجامعات وهذا نظرا لبعد المسافة بين الفرق. وهذا قبل انتهاء بطولة القسم الوطني بثلاث جولات و بطولة القسم الوطني الأول بست جولات .

و بعد مدة زمنية قاربت أسبوعين من تاريخ توزيعها قمنا بجمع كل البيانات .

7 – مجـــالات البحـــــث :

7–1– المجـــال البشري :

* مدربو أندية القسم الوطني الأول و الثاني لكرة القدم لمنطقة الشرق الجزائري .
* لاعبو أندية القسم الوطني الأول و الثاني لكرة القدم لمنطقة الشرق الجزائري

7–2 – المجال ألزمانـــي :

الفترة الممتدة من : 10 – 11 – 2009 إلى غاية : 15 – 06 – 2010 .

7 –3 – المجال المكانـــــي :

ملاعب أندية القسم الوطني الأول و الثاني لكرة القدم لمنطقة الشرق الجزائري .

8 – التحليل الإحصائي :

قمنا باستشارة أخصائي في علوم الإحصاء ، و قام بتوجيهنا إلى استخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) ، و يعتبر برنامج ال SPSS من أفضل برامج الإحصاء اللازمة لتحليل بيانات الأبحاث العلمية ، و كلمة SPSS هي اختصار للعبارة Statistical package for social science أي بمعنى : حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، و يعمل هذا البرنامج من خلال برنامج windows ، حيث يعمل ويندوز كبيئة تشغيل للكثير من البرامج عموما و البرامج الإحصائية، ولا يختلف المحتوى الإحصائي لبرنامج SPSS باختلاف إصداراته ، لكن يختلف شكله مع اختلاف بيئات التشغيل. " (1)

8 – 1 – استخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS في البحث :

اعتمدنا في هذا البحث بنسبة كبيرة جدا في تحليل البيانات على برنامج SPSS و هذا لحساب معامل الارتباط (بيرسونpearson) بالنسبة للفرضيات الجزئية الأولى والثانية و الثالثة .

---

(1) أحمد الرفاعي و نصر محمود صبري : تعلم بنفسك التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام spss ، دار قباء للنشر و التوزيع ، القاهرة ،2000 ،ص 48

الفصل الخامس

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

1 – عرض و تحليل و مناقشة النتائج :

للتحقق من صحة الفرضيات تم تحليل و مناقشة النتائج في المحاور التالية :

* – دراسة الارتباط بين مهارات الاتصال لدى المدرب و بعد فهم اللاعبين للدور التكنيكي
* – دراسة الارتباط بين مهارات الاتصال و بعد تقبل الدور التكتيكي.
* – دراسة الارتباط بين مهارات الاتصال للمدرب و بعد أداء الدور المدرك.
* – تحليل الاستبيان و مناقشة محاوره للتحقق من الفرضيات الجزئية الرابعة الخامسة، و تدعيم الفرضيات الجزئية الأولى و الثانية و الثالثة.

1 – 1 – عرض و تحليل و مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى:

جدول رقم 7 : يبين العلاقة الإرتباطية بين مهارات الاتصال لدى المدرب و بعد فهم الدور.

	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال	150	0.52	دال
فهم الدور	150		

دال عند مستوى : 0.05

للتأكد من صحة هذه الفرضية التي مفادها انه توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال للمدرب وفهم اللاعبين لأدوارهم التكتيكية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) قصد حساب معامل الارتباط .

ومن خلال الجدول رقم: (7) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين مهارات الاتصال للمدرب وبعد فهم الدور التكتيكي المحصل عليها (0.52) ، و تعتبر قيمة عالية.

إذن يمكن تأكيد وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين مهارات الاتصال لدى المدرب و فهم الدور التكتيكي من طرف اللاعبين.

ومنه نستنتج أن كلما امتلك المدرب مهارات اتصالية إيجابية مع اللاعبين كلما زاد فهم للدور التكتيكي المطلوب إنجازه في مباريات كرة القدم .

فنجاح المدرب في قيادة عملية التدريب والمنافسات يعتمد بدرجة كبيرة على قدرته على الاتصال الفاعل في العديد من المواقف .

فالمنافسات الرياضية غالبا ما تكون مصدرا للضغط على المدرب و هذا ما يزيد من مسؤوليته في السيطرة و التحكم في المحتوى (مادة الرسالة) و الانفعال عند الاتصال (كما هو مذكور في الفصل الثاني ص 64).

ففي الاجتماع الفني و التقني للمدرب مع اللاعبين قبل بداية المباراة يحدد المدرب دور كل لاعب (هجومي أو دفاعي) ويشرح الخطة التكتيكية بكل تفصيل، فهو يعد المرسل في هذه العملية، و هناك عدة عوامل تساعد على نجاح هذه العملية بين المدرب و اللاعب. و قد لخصتها (ساهرة حنا بولص) في ما يلي:

- عوامل متصلة بالمرسل (المدرب)
- عوامل متصلة بالمستقبل (اللاعب) .
- عوامل متصلة بوسائل الاتصال .

و قد تم التطرق لهذه العوامل بالتفصيل في الفصل الثاني (ص65 .66)

" كما حددت جمعية إدارة الأعمال الأمريكية (american mamagement association) نقلا عن علاوي (1998) بعض مبادئ الاتصال الجيد، و أطلقت عليها الوصايا العشر للاتصال " (1)، و تم ذكرها بالتفصيل في الجزء النظري في ص 67 و 68.

و لضمان قدرة مدرب كرة القدم على الاتصال مع اللاعبين و شرح الأدوار الموكلة إليهم ، و إرسال رسائل واضحة يمكن للاعبين فهمها جيدا و بالتالي ضمان الاستجابة طبقا لمضمون و محتوى الرسالة (يرى محمد علاوي) أن هناك العديد من النقاط و لعل أهمها :

- أن تكون الرسالة واضحة .
- أن تكون الرسالة مباشرة .
- أن تكون الرسالة كاملة .
- التركيز في موضوع واحد في المرة الواحدة .
- أن ترسل رسالتك في الوقت المناسب .
- تجنب الرسائل التي تتضمن التهديد و الوعيد أو المناقشات السلبية .
- أن تتطابق الرسالة اللفظية مع غير اللفظية .
- الاختصار قدر الإمكان .
- أن تكون رسالتك مناسبة لمستوى المستقبل .
- حسن استخدام الصوت ." (2)

---

(1) محمد حسن علاوي 1998 .ص 86

(2) علي فهمي البيك و عماد الدين ابو زيد ، مرجع سابق ص 262 -265

و هناك مجموعة من العوامل و الأسباب:

– فيجب على المدرب تحديد الأدوار الفردية و الجماعية لأعضاء الفريق بكل وضوح، و التركيز على أهمية كل لاعب و إسهاماته في نجاح الفريق ، فعلى المدرب بالتعاون مع طاقمه الفني أن يحدد دور كل لاعب بوضوح وأن يقنعه بأهمية دوره و طبيعة الواجبات المكلفة بأدائها داخل الملعب و هذا يؤدي إلى شعور اللاعب بأهمية ومكانته داخل الفريق ، مما يؤدي إلى تماسك و تفاعل و التزام كل أعضاء الفريق .

– إن استعمال الوسائل السمعية البصرية الحديثة من طرف المدرب يساعده على توصيل المعلومات للاعبين وشرح الأدوار الدفاعية و الهجومية و تحديد المسؤوليات و شرح الخطة التكتيكية، و كل هذا موضح بالتفصيل في الفصل الثالث من البحث .

و يجب على المدرب استعمال لغة بسيطة يستطيع فهمها كل اللاعبين تتماشى و مستواهم التعليمي، حيث أن اغلب اللاعبين في القسم الوطني الأول و الثاني مستواهم لا يتعدى الطور الثانوي إلا نادرا ، و في حالة وجود لاعبين أجانب على المدرب أن يتواصل معهم بلغتهم و إن تعذر ذلك فعليه أن يستعين بمترجم كفء يتحكم جيدا في اللغتين ، و له دراية كافية بالمصطلحات المستعملة في كرة القدم .

و الشيء ذاته إذا كان المدرب أجنبيا ،(في دراستنا هذه كل المدربين محليين) كما هو مبين في الفصل الرابع .

و سنتطرق لهذه النقطة بالتفصيل في تحليل الاستبيان الموجه للمدربين .

"في هذه العملية الاتصالية المهمة بين المدرب و اللاعب لا يجب أن نلقي بالمسؤولية على المدرب بل على اللاعب، كذلك دور مهم في عملية الإنصات كونه هو المستقبل و للإنصات الفعال قواعد منها الاستماع لمضمون الكلمات ، و فهم مشاعر المتحدث المصاحبة لرسالة اللفظية و الإشارة لقبولها و احترام مكوناتها.

" و من مزايا الإنصات: الانتباه للتعليمات والاقتراحات و النصائح، و تنمية الحصيلة المعرفية " **(1)**

(1) أكرم مصباح : الأسرار العجيبة للاستماع و الإنصات ، مرجع سابق ، ص30

1 – 2 – عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

جدول رقم 8 : العلاقة الإرتباطية بين مهارات الاتصال لدى المدرب و بعد تقبل الدور.

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال	150	0.55	دال
فهم الدور	150		

دال عند مستوى : 0.05

للتأكد من صحة الفرضية الجزئية الثانية (توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال للمدرب وتقبل الدور المدرك من طرف اللاعبين) قمنا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية بنفس الطريقة السابقة و بعد تفريغ البيانات الخاصة بمقياس مهارات الاتصال للمدرب و البيانات الخاصة ببعد تقبل الدور التكتيكي من مقياس الالتزام التكتيكي ، تم التوصل إلى النتائج المسجلة في الجدول السابق (جدول رقم 08) – من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين مهارات الاتصال للمدرب و بعد تقبل الدور المتحصل عليه هو (0.55) و تعتبر قيمة عالية و منه نؤكد الفرضية الجزئية الثانية .

ونستنتج أنه **هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات الاتصال للمدرب و بعد تقبل الدور** ، فكلما امتلك المدرب المهارات اتصالية إيجابية كلما تقبل اللاعبون الأدوار التكتيكية الدفاعية و الهجومية الموكلة إليهم .

وقد يحدث عدم تقبل للدور نتيجة لبعض المظاهر السلبية لسلوك اللاعبين مثل : التمرد مما يسبب حدوث تصدع و تفكك بين أعضاء الفريق .

و قد يحدث عدم تقبل الدور لغياب الثقة بين المدرب و اللاعب ، أو الفهم السيئ للدور من طرف اللاعب مما يؤدي إلى عدم إقناعه بالدور ، حيث يرى اللاعب انه بإمكانه تقديم الأحسن و الأفضل لو أشرك في دور آخر ، أو في منصب لعب مغاير.

وفي هذه الحالة على المدرب أن ينتبه بسرعة و يشرك اللاعب في مناقشة توزيع الأدوار و شرح الخطة ، و عليه أن يقنعه بأن المدرب هو المسؤول عن تحديد الأدوار و وضع الخطط ، و عليه أن يحل كل الصراعات و يزيل القلق و التوترات الناتجة عن تحديد مهام هجومية و دفاعية لم يتعود عليها اللاعبون و أن يقنعهم بتقبل التعليمات .

" و ترى إخلاص محمد عبد الحفيظ بأن للمدرب دور كبير في الحفاظ على استقرار الفريق و تحديد المسؤوليات و تماسك الفريق الاجتماعي و الحركي . فعليه أن :

– يفسر الأدوار الفردية و الجماعية:

" فيجب على المدرب أن يفسر و يحدد الأدوار الفردية و الجماعية في الفريق (كما تحدثنا عليه بالتفصيل في

تفسير الفرضية الجزئية الأولى) ، فكلما ازدادت رؤية أعضاء الفريق لأدوارهم على أنها مهمة كلنا زاد تقبلهم لها و نجد أن هناك بعض اللاعبين يجلسون كاحتياطيين و لا يشتركون في المباريات ، ففي هذه الحالة يجب أن يقوم المدربون بتفسير الأسباب التي أدت إلى عدم إشراكهم في اللعب و يقنعهم بأسلوب راق ، مع تبصيرهم بأدوارهم في الفريق .

و يجب عليه أن ينمي الاعتزاز بالنفس عند اللاعبين و يشعرهم بالرضا للواجبات المحددة لكل منهم ، وجعلهم يؤدون واجباتهم في الملعب كما يريد المدرب و ليس كما يريدون هم .

فالمدرب الرياضي الناجح و المدرب القائد الفاعل يتميز باستعداده لتحمل المسؤولية في جميع الأوقات ،"وتحمل المدرب لمسؤولياته تتطلب منه الشجاعة ، كما تتطلب قوة الإرادة في مواجهة الأخطاء و تحمل تبعات اختياراته . " (1)

إن السلوك القيادي للمدرب ،و سماته الشخصية يحددان الطريق التي يتواصل بها المدرب مع اللاعبين، ويحدان كيفية توصيل المعلومات الموكلة إليهم .

و قد تطرقنا في الفصل الثالث إلى أهم السمات الشخصية الواجب توافرها لدى المدرب كما تناولنا و بالتفصيل السلوكيات القيادية و أنماط القيادة و توصلنا إلى أحسن الأساليب التوافقية قي قيادة الفريق الرياضي .

فمثلا المدرب الذي يتميز بسمة القدرة على اتخاذ القرار ينعكس ذلك على مهاراته الاتصالية ، فيولد لدى اللاعبين إحساسا بعدالته في توزيع الأدوار و المسؤوليات و مواجهة الضغوطات ، خاصة إذا ما تعلق الأمر باختيار اللاعبين للمشاركة في المنافسات ، حيث أن معظم اللاعبين يتخوفـــــون من عدم عدالة مدربهم أثناء اختياراته في إشراك اللاعبين، حيث لا يسلم المدرب أحيانا من ضغوطات داخلية و خارجية قصد إشراك لاعب أو آخر في المباراة ، أو حتى المطالبة بتغيير منصب اللعب ، أو حتى في بعض الأحيان تغيير خطط اللعب و هذا ما ينتج عند عدم تقبل الدور من طرف اللاعب .

فامتلاك المدرب لمهارات اتصالية عالية و سمات شخصية إيجابية و قدرة على الإقناع و التبرير و الشرح ينتج عند تقبل الأدوار من طرف كل اللاعبين و من ثم زيادة تماسك الفريق و الاتجاه و نحوه و التزام تكتيكي في أعلى مستوى .

كما يؤدي إلى تنمية المناخ النفسي العام للفريق و زيادة الاحترام و الثقة بين أعضاء الفريق و الرفع من جاذبية الفريق و زيادة العروض الجيدة في المباراة .

---

(1) محمد فايز أبو محمد : مرجع سابق، ص 165 .

حسب caron (1993) فبناء الفريق الرياضي يتطلب جوا من التفتح على الآخر ، بحيث يعمل المدرب على تشجيع اللاعبين على إبداء الرأي و التعبير عن مشاعرهم و هذا ما يدعمه chelladurai (1990) حيث يقول :" أن أحسن النتائج و درجات تحقيق الرضا عند الفريق تظهر حين يتبنى المدرب أسلوب جيد في التعامل و التواصل مع اللاعبين بما يوافق تطلعاتهم و طموحاتهم . "(1)

– و عموما يؤكد الباحث من خلال تحليل و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية ، و التي مفادها أنه توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال للمدرب و تقبل الدور التكتيكي للاعبين أن هذه الفرضية قد تحققت بمعنى أنه كلما ارتفعت درجة مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضي يؤثر ذلك إيجابيا على تقبل اللاعبين للأدوار التكتيكية الموكلة إليهم .

و كلما انخفض مستوى مهارات الاتصال للمدرب الرياضي يؤثر سلبا على تقبل الدور من طرف اللاعب .

1 – 3 – عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة :

جدول رقم 9 : يوضح العلاقة الارتباطية بين مهارات الاتصال للمدرب و بعد أداء الدور المدرك

	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال للمدرب	150	0.60	دال
أداء الدور	150		

دال عند مستوى : 0.05

* للتأكد من صحة الفرضية الجزئية الثالثة و التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاتصال للمدرب الرياضي و أداء الدور المدرك من طرف لاعبي كرة القدم في البطولة الوطنية بقسميها الأول و الثاني اتبعنا الطريقة السابقة حيث قمنا باستخدام (SPSS) الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية و بعد تفريغ البيانات تحصلنا على النتيجة المدونة في الجدول رقم (9) .

* من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين مهارات الاتصال لدى المدرب و بعد أداء الدور التكتيكي المتحصل عليها هي0.60وتعتبر قيمة عالية و منه نؤكد الفرضية الجزئية الثالثة أي انه :

---

(1) نصر الدين شريف : أثر العلاقات الاجتماعية داخل جماعة الفريق الرياضي في تحسين النتائج الرياضية ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، 2001 . ص 129

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مهارات الاتصال لدى المدرب و بعد أداء الدور التكتيكي ، فكلما زادت قيمة مهارات الاتصال عند المدرب كلما كان أداء الدور التكتيكي عاليا .

إن أداء الدور التكتيكي من طرف اللاعبين يتطلب إمدادهم بأكبر قسط من المعلومات و المعارف الخططية العملية (أثناء التدريب) و النظرية (أثناء الاجتماعات و قبل بداية المنافسة) و" هذا ما يمكنهم من أداء الأدوار بصورة جيدة مع حسن التصرف في المواقف التي يتعرضون لها أو يتعاملون معها خلال المباراة، وذلك باستخدام كافة الوسائل و الإمكانيات و القدرات البدنية و المهارية و النفسية لتحقيق التفوق على الخصم."(1)

بعد إمداد اللاعب و تزويده بالمعلومات النظرية التكتيكية ، تأتي المرحلة الثانية، وهي مرحلة التدريب التطبيقي في الميدان ، حيث يتعلم اللاعبون الأداء التكتيكي في ظروف سهلة و مبسطة ، و عندما يتمكن اللاعب من الأداء التكتيكي في الظروف السهلة ينتقل إلى مرحلة الأداء في ظروف أصعب ، حيث يتدخل المدرب لإعطاء التعليمات لكل لاعب و يصحح الأخطاء ، و من ثم يحكم على الأداء العام لكل اللاعبين .

و بإمكانه إجراء مباريات تطبيقية أثناء التدريبات و يتعرض للنقائص العامة ، و يعطي التوجيهات و يناقش مستوى الأداء الفردي و الجماعي .

أثناء المباراة يلعب المدربون دورا هاما من مقعد البدلاء ، فبعضهم يعطون توجيهات طيلة فترة اللعب سواء كانت لفظية أو غير لفظية .

و سنتحدث عن هذا الجانب في الجزء الخاص بتحليل الاستبيان الموجه لأفراد الفئة الثانية من عينة البحث وهم مدربو فرق القسم الوطني الأول و الثاني لكرة القدم .

و المدرب المميز هو الذي يحسن قراءة المباراة ، و تصحيح مراكز اللاعبين ، و إعطاء التوجيهات اللازمة بطريقة واضحة ، أي أنه قام بعملية تقويم مرحلية خلال فترة الأداء عن طريق الملاحظة . من خلال تحليل مستوى إنجاز كل لاعب أو الفريق ككل أو الفريق المنافس .

---

(1) محمد رضا الوقاد ، مرجع سابق ، ص 214

كما عليه أن يستغل فترة ما بين الشوطين بطريقة إيجابية لشرح مستوى الأداء الفردي و الجماعي و مدى انضباط اللاعبين تكتيكيا. حتى يكمل الفريق الفترة الثانية على أحسن وجه و يواصل الأداء و تنفيذ المتطلبات المحددة بكفاءة عالية و تناسق تام و تفهم الواجبات في منظومة جماعية.

" وقد يكون الفوز أو الهزيمة في المباريات التقويم الرسمي للاعبين أو الفريق ، فبعد انتهاء المباراة على المدرب تخصيص حصة نظرية لمناقشة الأداء العام و الأداء الفردي و مدى تطبيق التعليمات و التوجيهات و مدى التزام كل لاعب بالخطة. " (1)

و بإمكان المدربين الاستعانة بالوسائل السمعية البصرية الحديثة و برامج الكمبيوتر لتحليل الأداء، فتهيئة الظروف البيداغوجية الضرورية لاستخدام مثل هذه الوسائل تساعد في تحسين مستوى التفكير التكنيكي للاعبين و تتيح للمدرب التواصل بشكل جيد معهم .

* استنتاج :

من خلال ما سبق يؤكد الباحث على تحقيق الفرضيات الجزئية الأولى و الثانية و الثالثة ، إذن :

- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال للمدرب و فهم الدور التكتيكي .
- توجد علاقة ارتباطية بيت مهارات الاتصال للمدرب و تقبل الدور التكتيكي .
- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال و أداء الدور التكتيكي .

---

(1) د.عماد الدين عباس ابو زيد: التخطيط و الأسس العلمي لبناء الفريق نظريات و تطبيقات ،ط1 / منشأ المعارف ، الإسكندرية ، 2005 ،ص 373

2 – عرض و تحليل و مناقشة الاستبيان الموزع على المدربين :

* **الســـــؤال رقــم 1** :

ما هي اللغة التي تستعملها للتواصل مع لاعبيك ؟

* **الغرض من السؤال :**

هو معرفة اللغة التي يتخاطب بها المدرب مع اللاعبين .

الجدول رقم 10 : يمثل اللغة المستعملة من طرق المدرب للتواصل مع اللاعبين

	العربية	الفرنسية	العامية	لغات أخرى	المجموع
التكرارات	2	4	9	0	15
النسب المئوية	%13.33	%26.66	%66	%0	%100

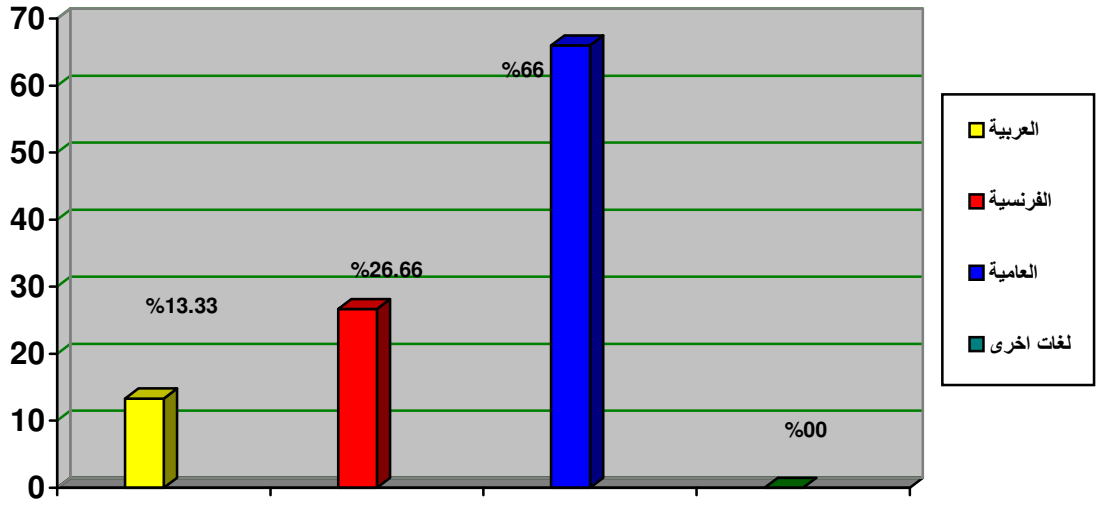

شكل رقم 11 :أعمدة بيانية تمثل اللغات المستعملة من طرف المدربين أثناء تواصلهم مع اللاعبين

* **التعليق و التفسير :**

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم و كما هو موضح في الأعمدة البيانية نلاحظ أن اغلب أفراد العينة (مدربو كرة القدم لأندية القسم الوطني الأول و الثاني في كرة القدم) يستعملون اللغة العامية في تواصلهم مع اللاعبين و مدربين بنسبة 60% من أفراد العينة ككل ، في حين أن 4 مدربين و بنسبة 26.66% من يستعملون اللغة الفرنسية ، أما النسبة القليلة 13.33% من المدربين . (مدربين) فقط يستعملون لغة عربية فصحى للتواصل مع اللاعبين و شرح الأدوار الخططية .

* إن استعمال اللغة العامية من طرف المدربين لا يعني أنهم لا يتقنون اللغة العربية الفصحى أو الفرنسية أو حتى الانجليزية ، بل لتوصيل المعلومات بشكل واضح و سهل للاعبين و تماشيا مع مستواهم الثقافي و التعليمي لكن مع بداية ولوج عالم الاحتراف يتحتم على المدربين استعمال اللغات الأجنبية كالفرنسية او الانجليزية وهذا لتسهيل عملية شرح التكتيكية ، و لزيادة المستوى المعرفي للاعبين بآخر المستجدات في عالم التدريب ، حيث أن الأندية الأوروبية الكبيرة تفرض على المدربين تعلم لغة موحدة لتسهيل التواصل، باعتبار أن اللاعبين من جنسيات مختلفة ، و حتى المدربون يسعون لتعلم لغة لاعبيهم لتسهيل التقارب و التفاهم و التفاعل بينهم.

إن مشكل اللغة يطرح كثيرا في أنديتنا خاصة في حالة وجود لاعب أجنبي يتحدث الانجليزية مثلا أو البرتغالية فيتحتم على المدرب الاستعانة بمترجم حتى يوصل له المعلومات.

* السؤال رقـــــم 2 :

هل يجد اللاعبون صعوبة في فهم الأدوار التكتيكية ؟

* الغرض من السؤال :

هو معرفة إذا كان اللاعبون يجدون صعوبات في فهم الأدوار التكتيكية الدفاعية أو الهجومية الموكلة إليهم كأفراد أو كفريق ككل .

جدول رقم 11 : يبين إذا كان اللاعبون يجدون صعوبات في فهم الأدوار التكتيكية الموكلة أو لا

	نعم	لا	المجموع
التكرارات	13	2	15
النسب المئوية	%86.33	%13.67	%100

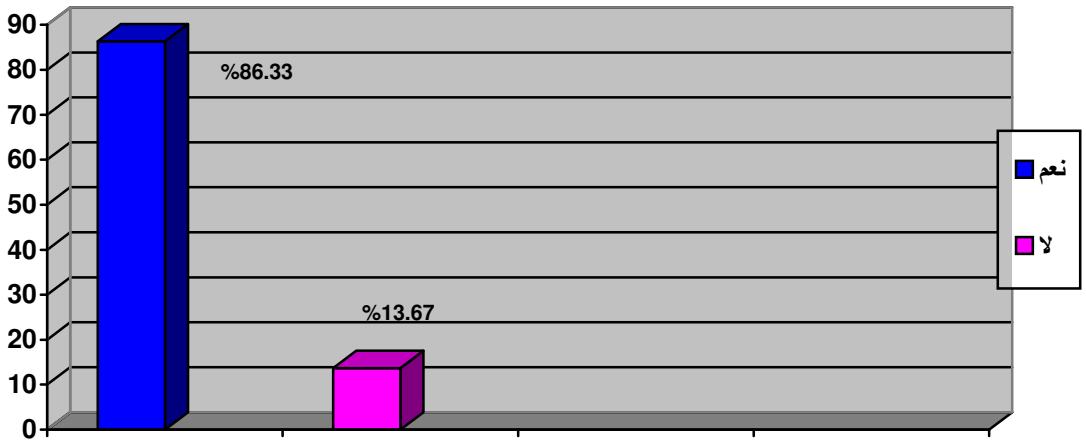

شكل رقم 12 : أعمدة بيانية توضح إجابات العينة حول صعوبة فهم اللاعبين للأدوار التكتيكية

* **التعليــق و التفسيـــر :**

من خلال الجدول يتضح أن أفراد العينة يقرون بالصعوبات التي يجدها اللاعبون في فهم و استيعاب الأدوار التكتيكية الموكلة إليهم و عددهم 13 مدربا بنسبة 86.66 % في حين نجد أن مدربين فقط أجابوا ب "لا" أي أن لاعبيهم يجدون صعوبة في فهم الأدوار التكتيكية .

لمعرفة أسباب ذلك كانت إجابات العينة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم 12 : يوضح أسباب عدم فهم اللاعبين للأدوار التكتيكية

	ضعف المستوى التعليمي للاعبين	نقص في تكوين بعض اللاعبين	اللامبالاة و عدم لتركيز	عدد الإجابات
التكرارات	8	8	2	18
النسب المئوية	%44.4	%44.4	%11.12	%0

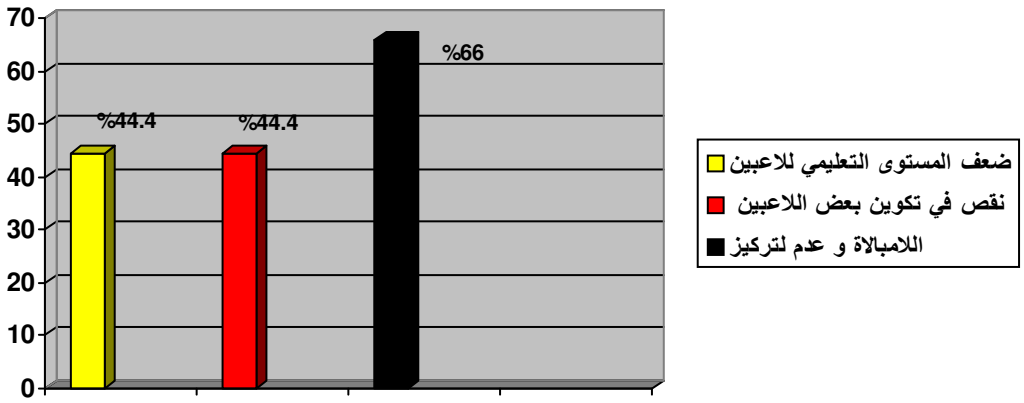

شكل رقم13 : أعمدة بيانية توضح أسباب عدم فهم اللاعبين للأدوار التكتيكية

* **التعليق و التفسير :**

من خلال إجابة المدربين على هذا السؤال الاختياري ارجع المدربون عدم فهم اللاعبين للأدوار و الخطط التكتيكية إلى سببن رئيسيين :

* ضعف المستوى التعليمي لأغلب اللاعبين و السبب الثاني هو نقص في التكوين أثناء تدرج هؤلاء اللاعبين في مختلف الأصناف و هذا بنسبة 44.4 % .

و مدربان ارجعا ذلك إلى عدم الاهتمام و تركيز اللاعبين أثناء عملية الشرح و حالة اللامبالاة .

كما سجلنا أسباب أخرى ذكرها المدربون و هي غياب الإمكانيات في الأندية التي يدربونها مثل قاعات مجهزة بوسائل سمعية بصرية و بأجهزة كمبيوتر تساعد على عملية الشرح .

***السؤال رقـــم 3 :**

كيف ترى مستوى التفكير التكتيكي للاعبين ؟

* **الغــرض من الســـؤال :**

هو معرفة مستوى التفكير من جهة نظرا لأفراد العينة .

جدول رقم 13 : يبين مستوى التفكير التكتيكي للاعبين

	عال	متوسط	ضعيف	المجموع
التكرارات	0	6	9	18
النسب المئوية	%00	%40	%60	%100

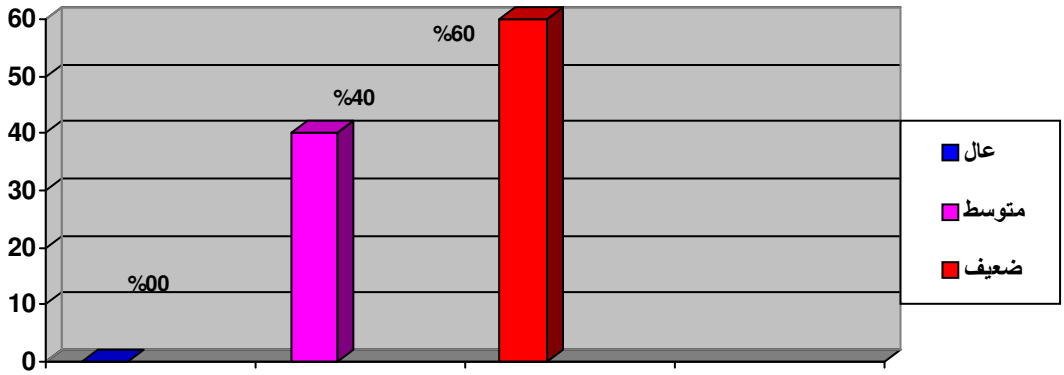

شكل رقم 14 : أعمدة بيانية لآراء العينة في ما يخص مستوى التفكير التكتيكي للاعبين

* **التعليق و التفسير :**

من خلال الجدول و الشكل البياني نلاحظ أن نسبة كبيرة من أفراد العينة 60 % أكدوا على ضعف مستوى التفكير التكتيكي للاعب الجزائري و عددهم 9 مدربين 40 % من المدربين (6مدربين)أوضحوا أن مستوى التفكير التكتيكي للاعب الجزائري متوسط .

أي كل أفراد العينة أكدوا على أن مستوى التفكير التكتيكي ضعيف أو متوسط.

و هذا ما يؤكد على ضعف اللاعب الجزائري من ناحية التفكير التكتيكي و صعوبة اكتساب المعلومات و المعارف المرتبطة بخطط اللعب و التصورات اللازمة أثناء المقابلات .

" حيث أن المعلومات و المعارف النظرية التي يكتسبها اللاعب تساعده على حسن تحليل مواقف اللعب واختيار انسب الحلول لمواجهة مثل هذه المواقف و بالتالي الإسراع في الأداء و التنفيذ ."

و هذا ما يفسر ضعف أداء اغلب الفرق في المباريات و غياب الأداء الراقي و الجمل التكتيكية المنظمة .

* **السـؤال رقـــم 4 :**

ما هي المدة الزمنية التي تخصصها للإجتماع التقني مع اللاعبين قبل بداية المباريات لشرح الخطة و تحديد الأدوار ؟

* **الغرض من السؤال :**

هو معرفة المدة الزمنية التي يخصصها المدربون لشرح الخطة التكتيكية و شرح الأدوار الهجومية و الدفاعية لكل لاعب و إستراتيجية الفريق ككل قبل بداية المباراة .

جدول رقم 14 : يوضح المدة الزمنية اللازمة لشرح الأدوار التكتيكية قبل المباريات

	نصف ساعة	ساعة	أكثر من ساعة	المجموع
التكرارات	03	08	04	15
النسب المئوية	%20	%53	%27	%100

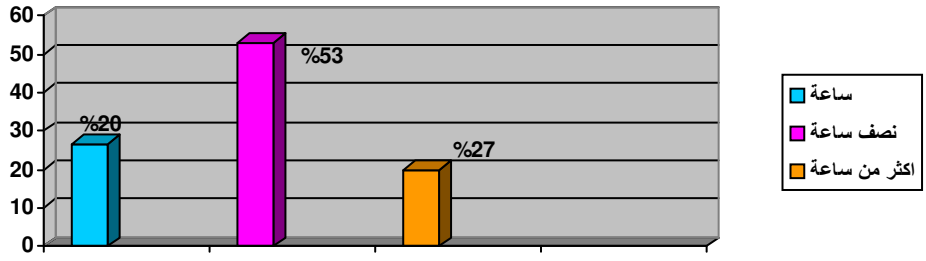

شكل رقم 15 : أعمدة بيانية النسبة المئوية للمدة الزمنية التي يستغرقها المدربون في شرح الأدوار التكتيكية

* **التعليق و التفسير :**

من خلال النتائج المسجلة في الجدول و الموضحة في الشكل البياني نلاحظ أن عدد كبير من المدربين 8 يخصصون ساعة كاملة أثناء شرح الخطط التكتيكية فبل المباراة في حين أن 3 مدربين يقضون نصف ساعة فقط كما سجلنا 4 مدربين بنسبة 27 % يخصصون وقتا طويلا للشرح .

إن عملية شرح الخطة و تحديد الأدوار تلعب دورا هاما في تماسك الفريق في الميدان ، فيجب على المدرب أن يأخذ كامل وقته لوصف طرق اللعب مع شرح مراكز اللاعبين و واجبات كل منهم ، و عليه أن يتأكد من فهمهم للأدوار .و يحلل كل مرحلة من مراحل اللعب و يوجه النظر إلى أهم الأخطاء المحتمل حدوثها فالشرح السريع للخطة ينعكس سلبا على فهم اللاعبين و وضوح الدور .

* **الســـــؤال رقـــــم 5 :**

هل تشرك اللاعبين في المناقشات عند تحديد أدوارهم التكتيكية ؟

* **الغرض من السؤال :**

هو معرفة ما إذا كان المدربون يستشيرون لاعبيهم و يناقشونهم عند وضع الخطة و تحديد الأدوار

جدول رقم 15 : يوضح إن كان المدربون يستشيرون لاعبيهم عند أداء الخطة أم لا .

	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرارات	04	07	04	15
النسب المئوية	%27	%46	%27	%100

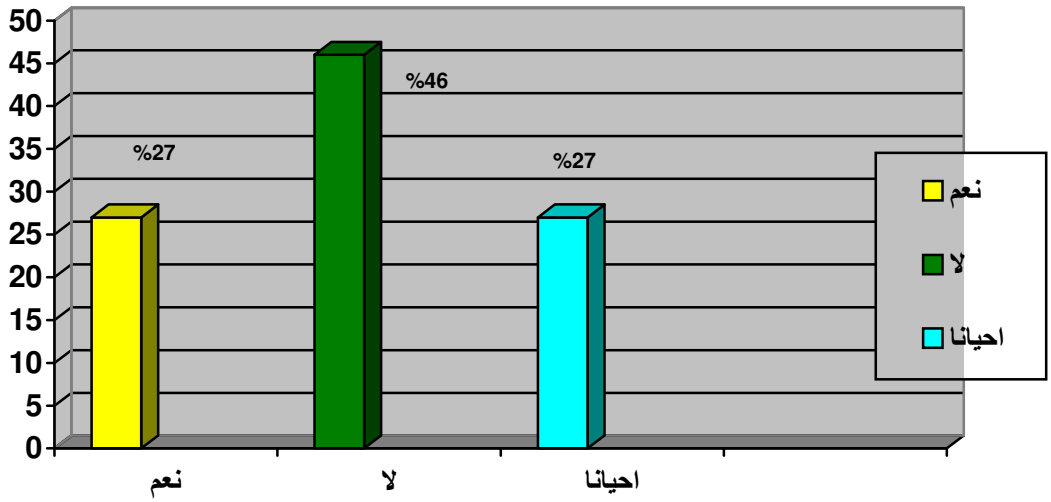

شكل رقم 16 : أعمدة بيانية توضح إن كان المدربون يستشيرون لاعبيهم عند أداء الخطة أم لا .

* **التعليــق و التفسير :**

من خلال الأعمدة البياني شكل رقم نلاحظ أن اغلب المدربين و عددهم 7 لا يشركون و لا يناقشونهم أثناء وضع الخطط التكتيكية بنسبة 46 ، أما 4 مدربين فإنهم يتركون أحيانا المجال للاعبيهم للإدلاء بآرائهم الخاصة بالأدوار التكتيكية و الخطط الموضوعية .

بالمقابل نجد 4 مدربين بنسبة 27 يشركون اللاعبين في النقاشات و يتركون لهم المجال للتعبير عن وجهات نظرهم فيما يخص الخطط و الأدوار التكتيكية و يتواصلون مع المدرب بكل حرية و احترام .

إن إشراك اللاعبين في طرح وجهات نظرهم و انتقاد الخطة و التعبير عن رأيهم يعتبره المدربين إنقاص من شأنهم و التقليل من احترامهم ، لكن هذا خطأ كبير لأن المدرب الديمقراطي يراعي ضرورة إشراك اللاعب بصورة إيجابية في المناقشات و ألا يكتفي اللاعب بالاستماع فقط ، إذ يجب على المدرب سؤال اللاعبين عن وجهة نظرهم و مناقشتها حتى يصبح اللاعب مقتنعا تمام الاقتناع بالدور الموكل إليه و من ثم يؤديه على أحسن وجه .

* **الســؤال رقـــــم 6 :** هل يشعر كل لاعب بالرضا عن المراكز التي يلعبون فيها ؟

* **الغرض من السؤال :**

هو معرفة مدى شعور اللاعبين بالرضا عن المراكز و الأدوار التي يلعبونها .

جدول رقم 16 : يوضح مدى شعور اللاعبين بالرضا في المراكز التي يلعبونها .

	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرارات	11	00	04	15
النسب المئوية	%73	%0	%27	%100

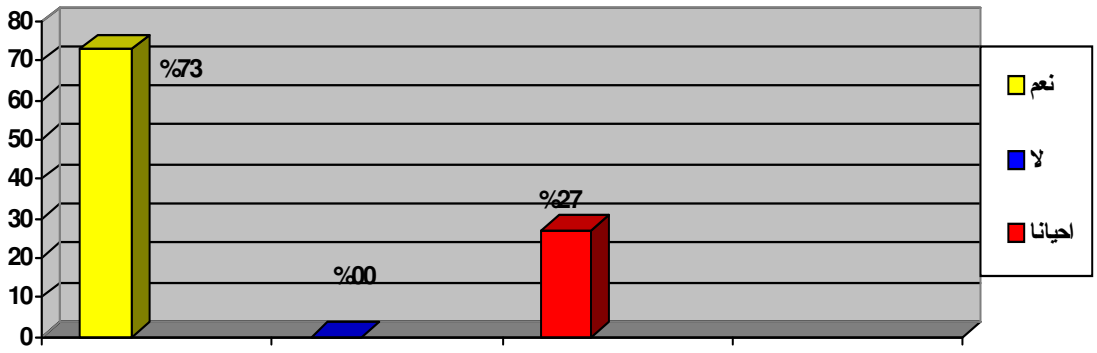

شكل رقم 17 : أعمدة بيانية توضح مدى شعور اللاعبين بالرضا للمناصب التي يلعبون فيها

* **التعليـــق و التفسير :**

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن اغلب المدربين 11مدربا يؤكدون أن لاعبيهم راضون عن المراكز والأدوار التكتيكية الهجومية و الدفاعية الموكلة إليهم .

بينما 4 مدربين بنسبة 27% من أفراد العينة أن بعض اللاعبين أحيانا يبدون استياء من المناصب و الأدوار التكتيكية التي يكلفون بها .

و يرجع هذا إلى عدم استشارة المدرب للاعب و قلة الحوار و الاتصال بين المدرب و اللاعبين ، فيجب على المدرب أن يقنع اللاعبين أن أي تغيير في خطة اللعب أو وضع المراكز أو في بقاء بعض اللاعبين في كرسي الاحتياط ، كل هذا يصب في مصلحة الفريق و السعي نحو تحقيق الفوز .

* **الســـــؤال رقـــم 7 :**

في حالة عدم تقبل أحد لاعبيك للدور الموكل إليه ، أو رفضه للبقاء احتياطيا ، ما هو الإجراء الذي تتخذه ؟

* **الغرض من السؤال :**

هو معرفة الإجراء المتخذ من قبل المدرب في حالة عدم تقبله لكرسي الاحتياط أو الدور الموكل إليه

.

جدول رقم 17 : يوضح الإجراءات المتخذة من طرف المدرب

	تقنعه بتقبل الدور	تهدده باتخاذ إجراءات عقابية	تغير له الدور	المجموع
التكرارات	13	02	00	15
النسب المئوية	%87	%13	%00	%100

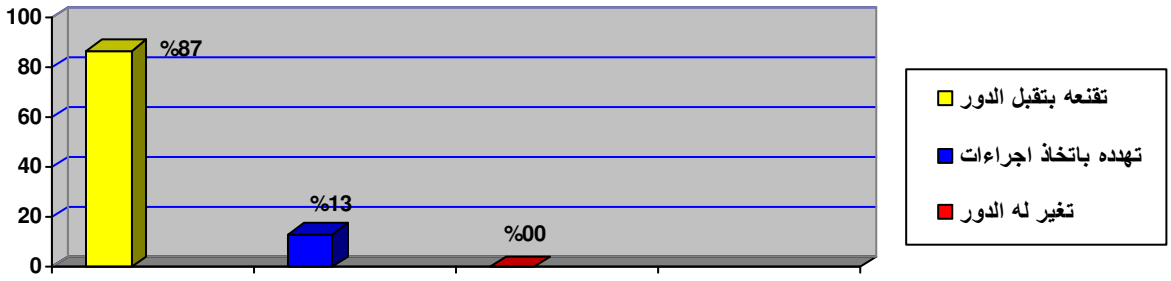

شكل رقم **18** : أعمدة بيانية توضح الإجراءات المتخذة من المدرب

التعليق و التفسير :

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 87 % من المدربين يلجؤون إلى طريقة إقناع اللاعبين الذين لا يتقبلون الأدوار المحددة إليهم و لا يقبلون البقاء في الاحتياط.

بينما سجلنا مدربين يفضلون تهديد اللاعبين باتخاذ الإجراءات العقابية من أجل التزامهم بالتعليمات والقيام بما يؤمرون به .

إن طبيعة الإجراء المتخذ في هذه المواقف يتصل و يتعلق بشخصية المدرب و سلوكه القيادي، فالمدربون المتسلطون يرفضون أي مناقشة أو رأي للاعبين في تحديد المراكز و الخطط ، بينما نجد المدربين الذين يستعملون أسلوبا ديمقراطيا لينا مع اللاعبين يتخذون إجراءات ذكية مع اللاعبين عن طريق إقناعهم بالالتزام بالتعليمات بفتح الحوار معهم و الإنصات إليهم ، كما هو موضح بشكل مفصل في الفصل 2 .

* **السؤال رقـــــم 8 :**

هل يشعر اللاعبون بالارتياح للخطط التكتيكية ؟

* **الغرض من السؤال :**

هو معرفة مدى تقبل اللاعبين للخطط التكتيكية .

جدول رقم 18 : يوضح مدى شعور اللاعبين بالارتياح للخطط التكتيكية .

	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرارات	10	00	05	15
النسب المئوية	%67	%0	%33	%100

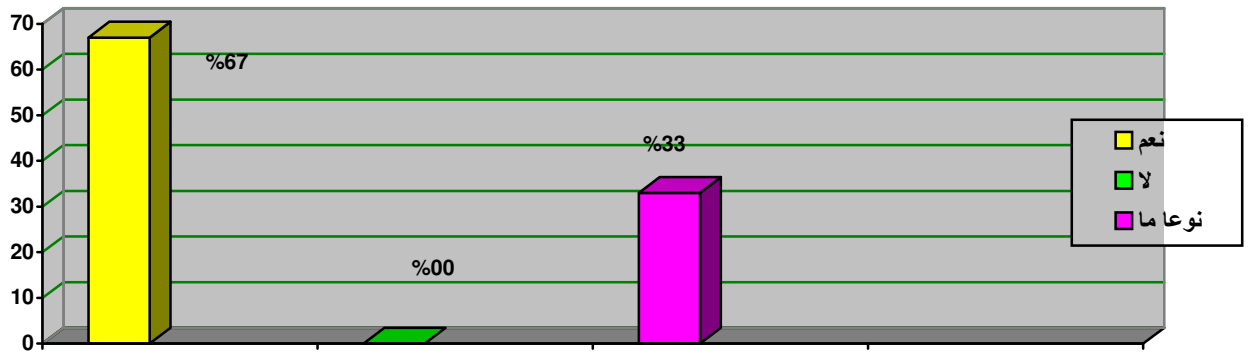

شكل رقم 19 : أعمدة بيانية توضح مدى شعور اللاعبين بالارتياح للخطط التكتيكية

* **التعليق و التفسير :**

من خلال الإجابة على هذا السؤال لاحظنا أن اغلب المدربين يعتبرون أن الخطط الموضوعة من طرفهم تقنع اللاعبين بنسبة 67% .

أما 33 % من أفراد العينة أكدوا أن في بعض الأحيان لا يتقبل اللاعبون الخطة ، و هذا لاعتقادهم بأن الخطة الموضوعة تحد من حرية اللعب داخل الملعب ، و تثبط إمكانية بروزهم بشكل لافت.

لذا كما قلنا سابقا على المدرب أن يتمتع بمهارات اتصال عالية تمكنه من إقناع اللاعبين بأداء أي دور يراه هو مناسبا ، مع إتاحة الفرصة لهم للإدلاء بآرائهم و الاستماع إليهم بشكل ايجابي ، (كل هذا موضح في الجزء النظري.)

***السـؤال رقـم 9:**

هل ينفذ اللاعبون ما تطلبه منهم أثناء المباراة ؟

* **الغرض من السـؤال :**

هو معرفة مدى التزام اللاعبين بالتعليمات و التوجيهات المقدمة من طرف المدرب أثناء المباراة

جدول رقم 19 : يبين مدى تنفيذ اللاعبين للتعليمات أثناء المباريات حسب آراء المدربين .

	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرارات	04	02	09	15
النسب المئوية	%27	%13	%60	%100

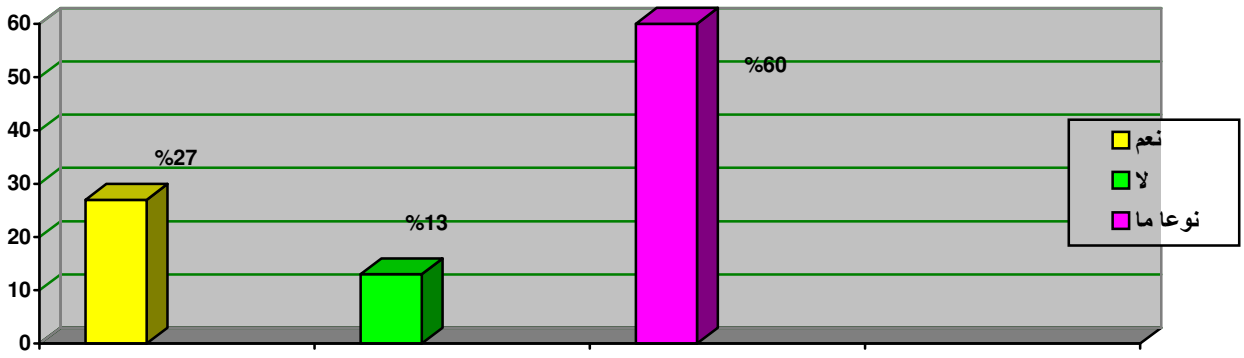

شكل رقم 20 : أعمدة بيانية تبين مدى التزام اللاعبين بالتعليمات .

* **التعليق و التفسيـــر :**

من خلال النتائج المسجلة في الجدول و المبينة في المنحنى البياني نلاحظ أن نسبة قليلة من المدربين (27 %) أكدوا أن لاعبيهم يحترمون التعليمات و ينفذون ما طلب منهم أثناء المباريات .

و مدربين من أفراد العينة أجابوا ب :"لا" أي أن لاعبيهم لا يحترمون التعليمات و لا ينفذون ما طلب منهم أثناء المباريات في حين أن النسبة الكبيرة من المدربين (9 مدربين) ، أجابوا على الاقتراح الثالث و هو (نوعا ما)، أي أن اللاعبون لا ينفذوا التعليمات باستمرار و في كل المباريات .

من هنا نستنتج أن اللاعبين الجزائريين في القسم الوطني الأول و الثاني لا يداومون على احترام التعليمات والتوجيهات ، و لا ينفذون ما طلب منهم من طرف مدربيهم ، أي أن هناك تذبذب في أداء الأدوار .

***السؤال رقـــم 10 :**

هل يحاول بعض اللاعبين أداء لقطات إرضاء للجمهور و حبا في الظهور؟

* **الغرض من السؤال :**

هو معرفة ما إذا كان بعض اللاعبين يقومون بلقطات يحاولون بها إرضاء الجمهور و لفت الانتباه .

جدول رقم 20 : يوضح إذا كان بعض اللاعبين يقومون بلقطات لإرضاء الجمهور و لجلب الانتباه .

	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرارات	08	00	07	15
النسب المئوية	%53	%00	%47	%100

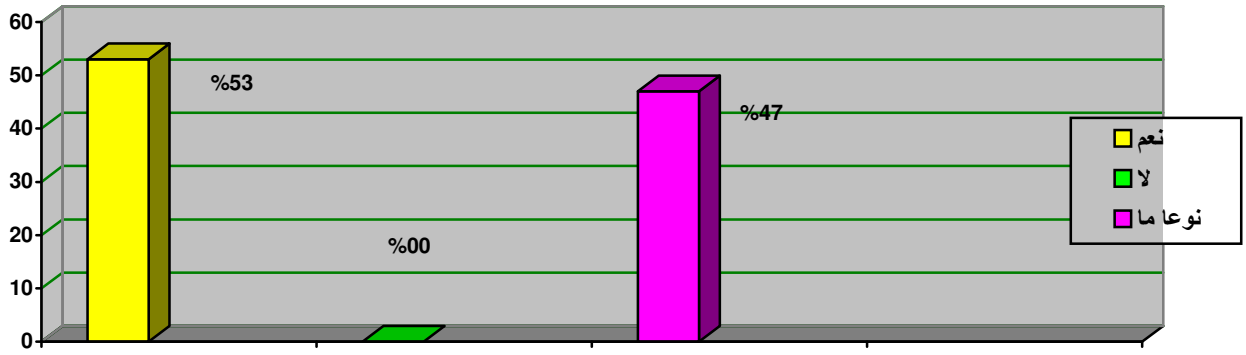

شكل رقم 21 : أعمدة بيانية توضح النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة حوا ما إذا كان اللاعبون يقومون بلقطات إرضاء للجمهور و حبا في التألق و الظهور .

* **التحليل و التفسير :**

من خلال إجابات أفراد العينة نلاحظ أن أغلب المدربين يقرون بأن بعض اللاعبين يؤدون حركات و لقطات فنية ، الغاية منها التألق و حب الظهور و إرضاء للجمهور و ليس الهدف منها التقيد بما طلب منهم المدرب وهذا بنسبة 57 % .

أما 47 % من المدربين فقد كانت إجاباتهم بـ : حيانا، أي أنه نادرا ما يحاول اللاعبون القيام بلقطات وفنيات الغرض منها لفت الانتباه .

* **السؤال رقـــــم 11 :**

هل هناك التزام تكتيكي من طرف اللاعبين في المباريات ؟

* **الغرض من السؤال :**

هو معرفة مدى التزام اللاعبين بأدوارهم التكتيكية الهجومية و الدفاعية أثناء المباريات و التقيد بها طيلة المباراة .

جدول رقم 21 : يوضح إجابات أفراد العينة حول الالتزام التكتيكي للاعبين .

	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع
التكرارات	02	08	04	01	15
النسبة المئوية	13%	% 54	% 26	% 07	% 100

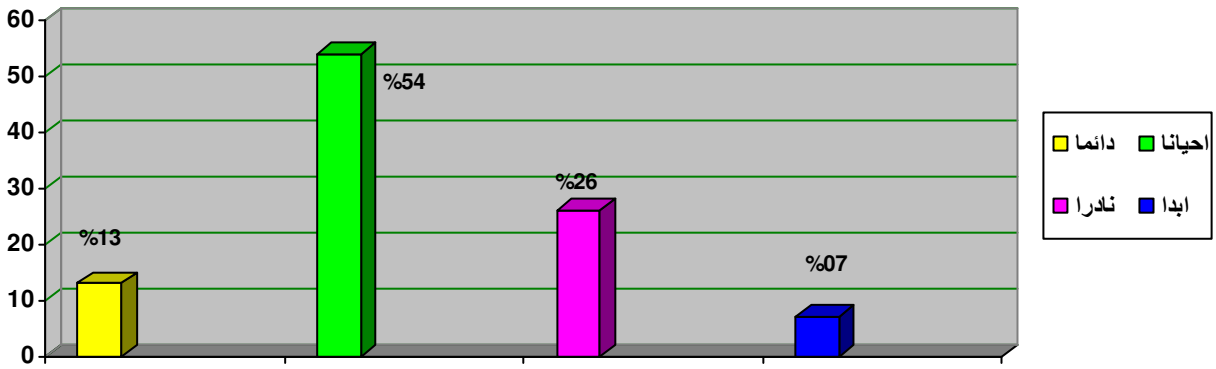

شكل رقم 22 : أعمدة بيانية توضح مدى التزام اللاعبين بأدوارهم التكتيكية .

* **التعليق و التفسير :**

من خلال النتائج المسجلة نلاحظ أن النسبة الكبيرة من المدربين (54 %) كانت إجابتهم ب (أحيانا). أي أن اللاعبون لا يلتزمون بخطة اللعب و لا يؤدون أدوارهم التكتيكية في كل المباريات .

أما 26 %من المدربين فأكدوا أن نادرا ما يلتزم اللاعبون تكتيكيا ، في حين كانت إجابة مدربين اثنين من أفراد العينة بنعم ، أي أن لاعبي هاذين الفريقين (وفاق سطيف و شبيبة بجاية) يلتزمون بالخطة التكتيكية و يؤدون واجباتهم الدفاعية و الهجومية على أحسن وجه .

و كانت إجابة أحد أفراد العينة ب : لا أي انه لا يوجد التزام تكتيكي لدى اللاعبين (فريق من القسم الوطني الثاني) .

إذا لم تكن إجابتك ب : دائما . إلى ماذا يرجع عدم أداء اللاعب للدور المحدد ؟

* **الغرض من الســـؤال :**

هو معرفة أسباب عدم التزام اللاعبين بأدوارهم المحددة أثناء المباراة

جدول رقم 22 : يبين أسباب عدم التزام اللاعبين بأدوارهم المحددة أثناء المباراة

	نقص التركيز	ضغط المباراة	عدم فهم الدور	عدم تقبل الدور	المجموع
التكرارات	04	04	04	01	13
النسبة المئوية	33.33%	% 33.33	% 26.66	% 6.66	% 100

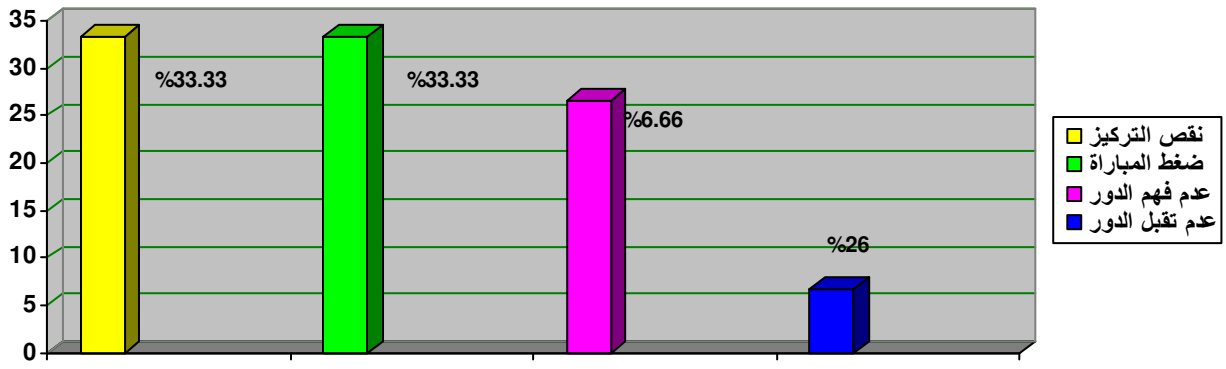

شكل رقم 23 : أعمدة بيانية توضح أسباب عدم الالتزام التكتيكي حسب آراء أفراد العينة

* **التفسير و التعليق :**

من خلال النتائج المسجلة في الجدول و الموضحة في المنحنى البياني نلاحظ أن 04 مدربين ارجعوا عدم الالتزام التكتيكي للاعبين لنقص التركيز أي بنسبة 33.33 % .

و النسبة نفسها من أفراد العينة أرجعت ذلك لضغط المباراة بينما 26.66 % أكدوا على أن عدم الالتزام التكتيكي للاعبين في المباريات راجع إلى عدم فهم الأدوار التكتيكية الدفاعية و الهجومية ، التي كلفوا بها.

كما أن مدربا واحدا من أفراد العينة أرجع ذلك لعدم تقبل بعض اللاعبين الأدوار و المناصب التي كلفوا بها وتطلعهم إلى اللعب في مناصب أخرى .

و من الأسباب الأخرى التي ذكرها المدربون هي النقص الكبير في المستوى الفني للاعبين و في التكوين أثناء مرورهم بمختلف الفئات العمرية ، بالإضافة إلى عدم استقرار الطاقم الفني حيث نجد أغلب المدربين جدد تم استقدامهم مؤخرا لتعويض مدربين آخرين استقالوا أو أقيلوا من مناصبهم (كما موضح في الملاحق) ، وهذا ما يؤثر سلبا على التفاعل و التواصل بين المدرب و لاعبيه و صعوبة تأقلمهم مع المدرب الجديد و شخصيته و طريقة عمله و معاملته لهم ، فهذا يتطلب استقرار الطاقم الفني لفترة زمنية طويلة.

* **السؤال رقـــم 12 :**

حسب رأيك ما هي الإجراءات المناسبة التي تجعل اللاعبين ملتزمين بالأدوار التكتيكية ؟

* **الغرض من السؤال :**

الغرض من هذا السؤال هو عرفة أراء حول الإجراءات و الحلول المناسبة التي تجعل من اللاعبين ملتزمين بالأدوار التكتيكية الموكلة إليهم .

* **التعليق و التفسير :**

اغلب إجابات العينة حول هذا السؤال تمحورت فيما يلي :

* توفير الإمكانيات اللازمة في الفريق خاصة الميادين التي تسمح للاعب بأداء الأدوار جيدا .
* الاهتمام بتعليم اللاعبين في الفئات الصغرى بمختلف الخطط التكتيكية و الأدوار الهجومية و الدفاعية المتعلقة بكل منصب لعب .
* توفير بعض الإمكانيات الحديثة في الفرق كبرامج فيديو مختصة في شرح الخطط التكتيكية .
* استقرار الطاقم الفني للفريق لسنوات عديدة ، حتى يتعود اللاعبون على طريقة عمله و حتى يسهل التواصل بينهم بشكل جيد .
* الحفاظ على تماسك الفريق بعدم إجراء تغييرات كبيرة في تشكيلة الفريق و هذا ما يؤدي إلى التفاعل الحركي و الاجتماعي بين اللاعبين (كما هو موضح في الفصل الثالث) .

* **السؤال رقـــم 13 :**

أثناء عقد للاجتماع الفني مع اللاعبين قبل المباراة، ما هي الوسائل التي تستعملها لرسم وشرح الخطة التكتيكية ؟

* **الغرض من السؤال :**

هو معرفة الوسائل التعليمية المستعملة من قبل أفراد العينة أثناء شرح الخطط التكتيكية و تحديد الأدوار الهجومية و الدفاعية لكل لاعب .

جدول رقم 23 : يوضح الوسائل التي يستعملها المدربون عند شرح الخطط التكتيكية أثناء الاجتماع الذي يسبق المباراة .

	شرح لفظي فقط	جهاز كمبيوتر	سبورة ممغنطة	سبورة و طباشير	قلم و أوراق	المجموع
التكرارات	00	02	03	09	01	15
النسب المئوية	%00	%13.33	%20	%60	%6.66	%100

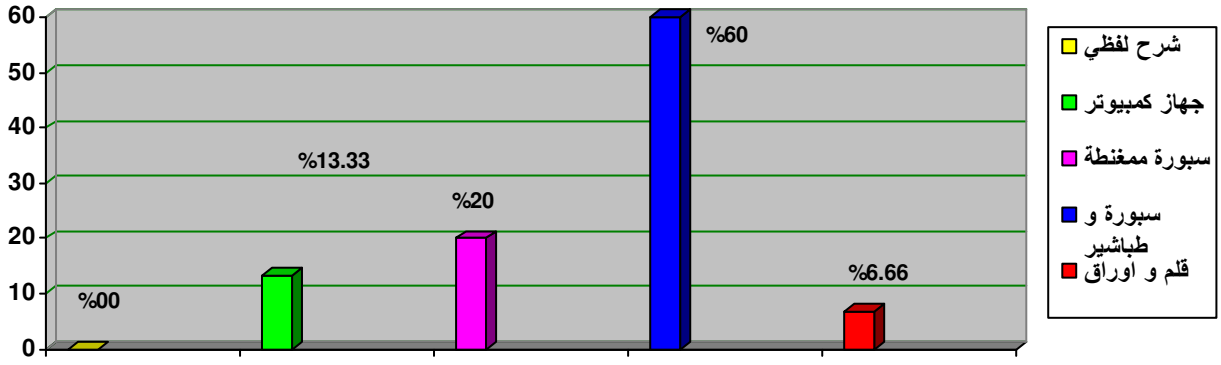

شكل رقم 24 : أعمدة بيانية توضح الوسائل البيداغوجية المستعملة في طرق شرح الخطط التكتيكية من طرف المدرب .

* **التفسير و التعليــق:**

من خلال النتائج المحصل عليها من إجابات أفراد العينة على هذا السؤال تبين أن 60 % من أفراد العينة يستعملون السبورة و الطباشير لشرح الخطة التكتيكية ، و هذه طريقة قديمة كلاسيكية .

أما ثلاث مدربين من أفراد العينة فسيعملون سبورة ممغنطة تلصق بها أشكال حديدية تمثل اللاعبين ، حيث يمكن للمدرب تحريكها في السبورة لرسم الخطة و تحديد أدوار و أماكن اللاعبين في الحالة الهجومية و الدفاعية ، و تعتبر وسيلة توضيحية جيدة.

أما مدربين من أفراد العينة ، يستعملان وسيلة جد حديثة في شرح الخطة التكتيكية و تحديد دور كل واحد وهي جهاز الكمبيوتر موصول بجهاز العارض data- show و يحتوي على برامج كمبيوتر ، توضح تحركات اللاعبين بشكل واضح و تمكن المدرب من رسم مسارات اللاعبين و تحديد أماكنهم بشكل واضح و فعال، وتجعل هذه الوسيلة اللاعبين مركزين جيدا و تلفت انتباههم ، و تسهل من فهمهم لأدوارهم .

* **السؤال رقـــم 14 :**

هل في اعتقادك أن الوسائل السمعية البصرية و الحديثة تساعد فهم و التزام اللاعبين بأدوارهم التكتيكية ؟

* **الغرض من السؤال :**

الغرض من هذا السؤال المغلق هو معرفة آراء العينة حول أهمية استعمال الوسائل الحديثة كالتلفاز و الفيديو والكمبيوتر في فهم و التزام اللاعبين بالأدوار التكتيكية الموكلة إليهم .

جدول رقم 24 : يوضح آراء أفراد العينة حول أهمية الوسائل الحديثة السمعية البصرية والكمبيوتر في مساعدة اللاعبين على فهمهم و التزامهم بالدوار التكتيكية

	نعم	لا	المجموع
التكرارات	15	00	15
النسب المئوية	%100	%00	%100

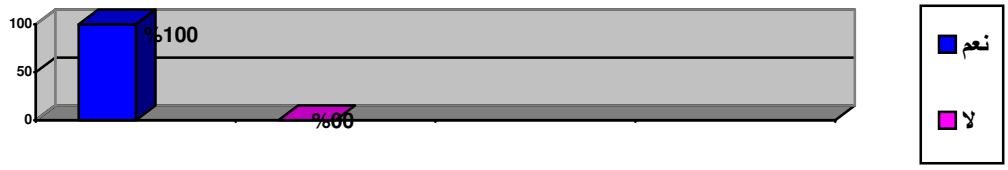

شكل رقم 25 : أعمدة بيانية توضح آراء أفراد العينة حول أهمية الوسائل الحديثة في فهم اللاعبين للأدوار التكتيكية و الالتزام بها .

* **التعليق و التفسير :**

من خلا الجدول و المنحنى البياني يتضح جليا أن كل أفراد العينة يعتبرون أن استعمال الوسائل التقنية الحديثة كجهاز الفيديو و الكمبيوتر تساعد في عملية شرح الخطة التكتيكية و تحديد الأدوار التكتيكية لكل لاعب و هذا بنسبة 100 % .

أي أنهم يدركون أنها وسائل حديثة لها تأثير ايجابي على فهم اللاعب لدوره كما ينبغي .

*** الســـؤال رقـــــم 15 :**

هل تستعملون برامج الكمبيوتر الحديثة و جهاز data show كوسيلة تعليمية في توضيح الخطط التكتيكية للاعبين ؟

إذا كانت الإجابة بـ : لا فما هي الأسباب ؟

*** الغر ض من هذا السؤال :**

هو معرفة ما إذا كان أفراد العينة (مدربو فرق كرة القدم) يستعملون جهاز الكمبيوتر و data show لشرح الخطط التكتيكية .

جدول رقم 25 : يوضح ما إذا كان المدربون يستعملون أجهزة الكمبيوتر و جهاز Data - Show لشرح الخطط التكتيكية .

	نعم	لا	المجموع
التكرارات	02	13	15
النسب المئوية	%13.33	%86.66	%100

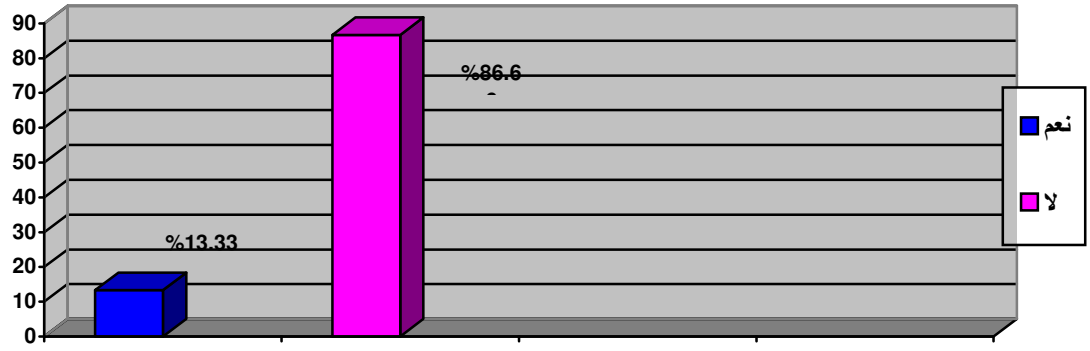

شكل رقم 26 : أعمدة بيانية توضح نسبة المدربين الذين يستعملون الأجهزة السمعية البصرية في شرح الخطط التكتيكية

*** التعليق و التفسير :**

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول يتضح أن مدربين فقط من أفراد العينة يستعملون برامج الكمبيوتر حديثة في التعلم التكتيكي ، رغم أن كل أفراد العينة يدركون أهمية استعمال هذه الوسائل ليست فقط في الشرح و التوضيح و إنما أيضا في تحليل المباريات و تصحيح الأخطاء و النقد البناء لأداء اللاعبين .

و في السؤال المفتوح عن السبب عن عدم استعمال هذه الوسائل في الفرق كانت إجابات أفراد العينة متمحورة في الأسباب التالية :

* صعوبة شراء الأقراص المضغوطة التي تحوي على برامج تحليل المباريات و شرح و تحليل الخطط ، نظرا لتواجدها في الدول المتقدمة و غلاء أسعارها .

* غياب هذه الثقافة عند اغلب المسيرين في الفريق و من ثم اقتناء هذه البرامج

* تعود اللاعبين الوسائل التعليمية الكلاسيكية.

*** الســـؤال رقـــم 16 :**

هل تخصصون وقت لمناقشة اللاعبين و تحليل مباريات الفريق المسجلة تلفزيونيا ؟

*** الغـرض من الســـؤال :**

هو معرفة ما إذا كان المدربون يخصصون وقتا لعرض مباريات الفريق المسجلة تلفزيونيا و تحليلها و مناقشتها مع الفريق .

جدول رقم 26 : يبين نسبة المدربين الذين يخصصون وقتا لمناقشة و تحليل آداء اللاعبين في المباريات المسجلة تلفزيونيا .

	نعم	لا	المجموع
التكرارات	05	10	15
النسب المئوية	%33.33	%66.66	%100

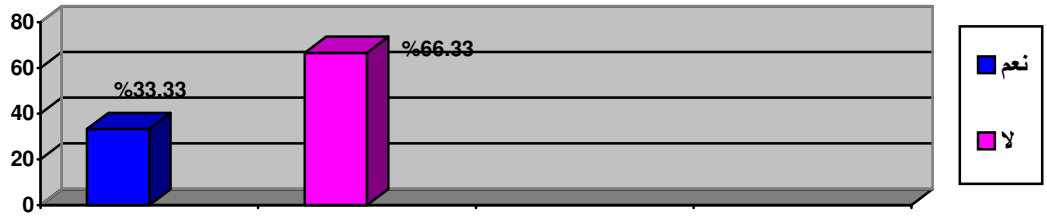

شكل رقم 27 : أعمدة بيانية توضح نسبة المدربين الذين يخصصون وقتا لتحليل المباريات المتلفزة مع اللاعبين

*** التعليق و التفسير :**

من خلال النتائج المسجلة في الجدول و الواضحة في المنحنى البياني نلاحظ أن نسبة كبيرة من المدربين تقدر 66.66% (10 مدربين) لا يولون أهمية لتحليل و مناقشة مباريات فرقهم المسجلة تلفزيونيا .

في المقابل نجد نسبة 33.33 % من المدربين و عددهم 5 مدربين يخصصون وقتا لمتابعة مقابلات الفريق المسجلة و من ثم تحليلها و مناقشة الأخطاء مع اللاعبين .

إن مثل هذه الحصص النظرية تكسب اللاعب ثقافة تكتيكية و تزيد من قدراته على تحليل مواقف اللعب و فهم الأخطاء المرتكبة و كيفية تصحيحها ، كما تسمح للاعبين بتحسين العلاقات ببعضهم و تحسن من مهاراتهم الاتصالية ببعضهم ومن ثم تؤثر إيجابا على تماسك و تفاعل الفريق ككل ، ففي الفرق الكبيرة في الدوريات الأوروبية يقومون قبل كل مباراة بمشاهدة مباريات للفريق الخصم و يحلل المدرب و يبين نقاط قوة و ضعف المنافس .

و بعد نهاية مباراة الفريق ، يخصص المدرب كذلك وقتا لتحليل المباراة (بداية الأسبوع) و مناقشة الأخطاء مع اللاعبين .

ففي فرق الشرق الجزائري لاحظنا فريقا واحدا يعطي أهمية كبيرة لهذه العملية و هو فريق سطيف ، التي خصص مدربا مساعدا مهمته هي تحليل مباريات الفرق المنافسة و تحليل مباريات الفريق و عرض إحصائيات دقيقة عن كل مباراة.

* **السؤال رقـــم 17 :** في حالة عدم التزام اللاعبين تكتيكيا أثناء المباراة كيف تصححون ذلك ؟

* **الغـــرض من الســـــؤال :**

هو معرفة الطريقة المفضلة لدى المدرب في تصحيح وضعيات اللاعبين حتى يلتزمون بالدور المحدد لهم .

جدول رقم 27 : يوضح الأساليب المتبعة من طرف المدربين لتصحيح وضعيات اللاعبين .

	اتصال لفظي مع اللاعبين	القيام بإشارات باليدين	تصحيح ذلك بين الشوطين	بعد نهاية المباراة	المجموع
التكرارات	09	06	00	00	15
النسبة المئوية	% 60	% 40	% 00	% 00	% 100

شكل رقم 28 : أعمدة بيانية توضح الطريقة المستعملة من طرف المدربين لتصحيح وضعيات اللاعبين أثناء المباراة

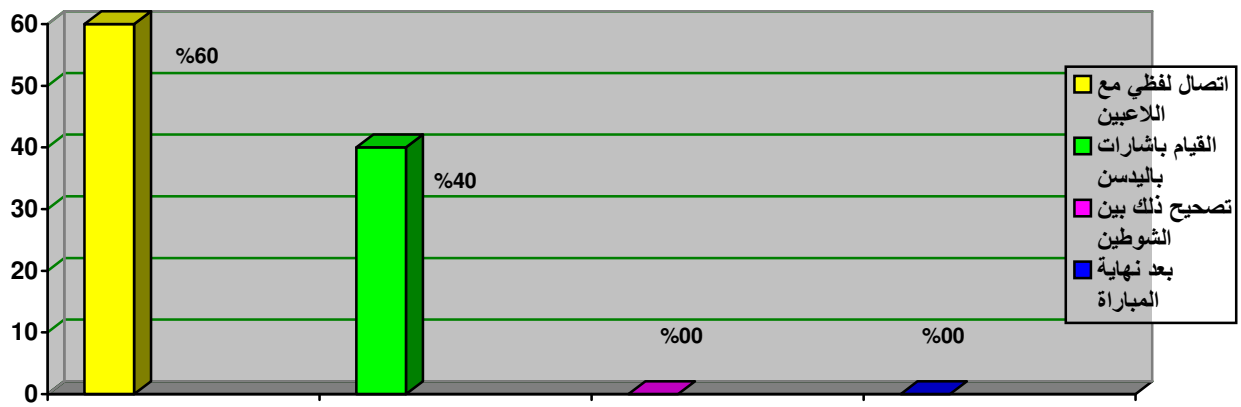

* **التعليق و التفسير :**

من خلال النتائج الموضحة في الرسم البياني نلاحظ أن 60 %من المدربين (أفراد العينة)يفضلون تصحيح الوضعيات مباشرة و بسرعة عن طريق اتصال لفظي مع اللاعبين أثناء المباريات .

أما 40 % من المدربين فيستعملون إشارات حركية باليدين ، حتى يلتزم اللاعب بالدور المحدد له .

لكل مدرب طريقته في تصحيح تموقع اللاعبين فمنهم من يستعمل إشارات ، و منهم من يصرخ و يتحدث مع اللاعبين طيلة وقت المباراة ، ويوجد من المدربين من ينتظر حتى نهاية الشوط أو المباراة ليصحح تمركز اللاعبين بعد أن سجل الأخطاء في ورقة

* **السؤال رقـــــم 18 :**

هل تستخدم حركات جسمك في إرسال التوجيهات للاعبين أثناء المباراة ؟

الغـــرض من الســـــؤال :

هو معرفة ما إذا كان المدربون يستخدمون حركات الجسم في إرسال التوجيهات و التعليمات للاعبين أثناء المباراة .

جدول رقم 28 : يوضح مدى استخدام أفراد العينة لحركات الجسم أثناء المباريات لإرسال التوجيهات للاعبين .

	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرارات	10	02	03	15
النسب المئوية	%66	%14	%20	%100

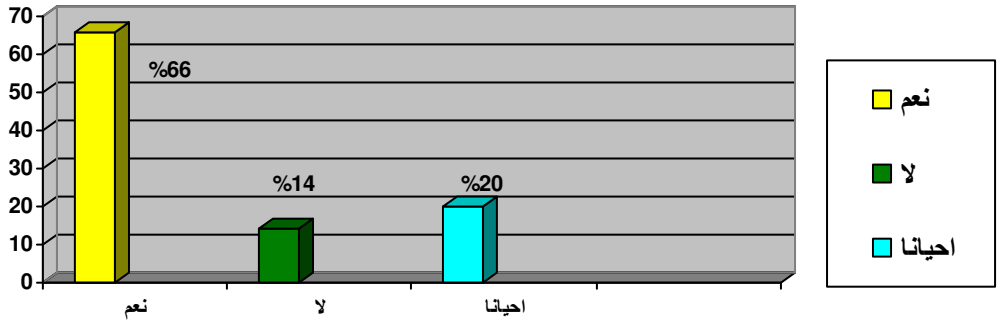

شكل رقم 29 : أعمدة بيانية توضح ما إذا كان المدربون يستعملون حركات أجسامهم لإرسال التوجيهات للاعبين .

* **التعليق و التفسير :**

من خلال النتائج المسجلة في الجدول و الموضحة في المنحنى البياني نلاحظ أن اغلب المدربين في البطولة الوطنية بقسميها الأول و الثاني يستعملون حركات الجسم لإرسال التوجيهات و التعليمات للاعبين أثناء المباراة وعددهم 10 أي ما يمثل بنسبة 66٪ من أفراد العينة .

أما 3 مدربين أي ما يمثل 20 ٪من أفراد العينة نادرا ما يستعملون حركات أجسامهم لإرسال التوجيهات والتعليمات للاعبين .

في حين نجد مدربين أي بنسبة 14 ٪ لا يستعملون أبدا الحركات لإرسال التوجيهات للاعبين .

إن استعمال الاتصال غير لفظي مهم جدا في إعادة تنظيم اللاعبين في الميدان ، فبإشارة واحدة يمكن أن تصحح الأخطاء التكتيكية للاعبين، و المدربون الجزائريون معروفون بوقوفهم أمام خط التماس و تفتعلهم مع المباراة وتقديم التوجيهات للاعبين سواء كانت لفظية أو غير لفظية ، ففي بعض الأحيان يتعذر على المدرب إيصال المعلومات و النصائح و التوجيهات يشكل لفظي نظرا لعدة ظروف ، خاصة إذا كان عدد المشجعين كبير ، مما يجبره على القيام بحركات مختلفة مفهومة لدى اللاعبين .

* **السؤال رقـــــم 19 :**

هل تعتقد أن الاتصال غير اللفظي يساعد على التزام اللاعبين أثناء المباراة لخطة اللعب ؟

* **الغــرض من الســـــؤال :**

هو معرفة وجهة نظر أفراد العينة حول أهمية الاتصال غير اللفظي في الالتزام التكتيكي للاعبين أثناء المباراة .

جدول رقم 29 : يوضح إجابات أفراد العينة حول أهمية الاتصال غير اللفظي في الالتزام التكتيكي للاعبين

	نعم	لا	المجموع
التكرارات	15	00	15
النسب المئوية	%100	%00	%100

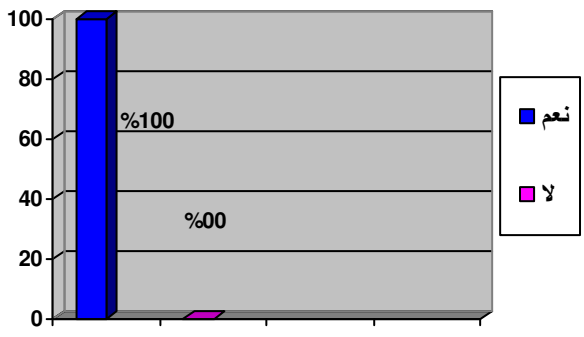

شكل رقم 30 : أعمدة بيانية توضح وجهة نظر المدربين حول أهمية الاتصال غير اللفظي في الالتزام التكتيكي للاعبين

* **التعليق و التفسير :**

من خلال الجدول رقم 29 و المنحنى البياني نلاحظ أن كل المدربين و بنسبة 100 % يدركون أهمية استعمال الاتصال غير اللفظي مع اللاعبين أثناء المباراة و أثره على الالتزام التكتيكي للاعبين و قيامهم بأدوارهم التكتيكية ، فوقوف المدرب على خط التماس و تقديم التوجيهات عن طريق القيام بحركات اليدين يلفت انتباه اللاعبين و يجعلهم أكثر انضباطا داخل الملعب .

* **السؤال رقـــم 20 :**

هل تعتقد أن تصرفات المدرب و قيامه بحركات يعبر بها عن غضبه أثناء المباراة ، يؤثر سلبا على أداء اللاعبين ؟

* **الغـرض من الســـؤال :**

هو معرفة تأثير الحركات السلبية للمدرب أثناء المباراة على أداء اللاعبين .

جدول رقم 30 : يوضح تأثير الحركات السلبية من طرف المدرب على أداء اللاعبين .

	نعم	لا	المجموع
التكرارات	15	00	15
النسب المئوية	%100	%00	%100

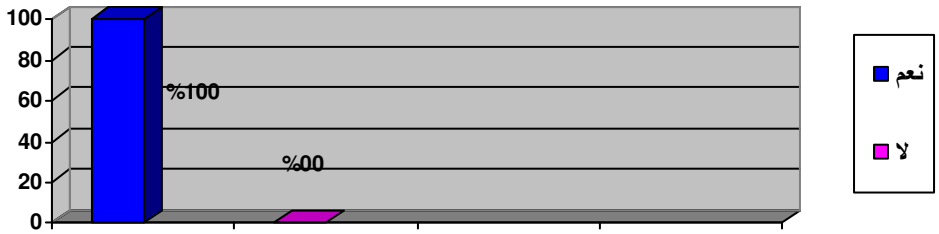

شكل رقم 31 : أعمدة بيانية توضح آراء المدربين حول تأثير الحركات السلبية للمدرب على أداء اللاعبين

* **التعليق و التفسير :**

من خلال الجدول رقم 30 يتبين أن كل المدربين يدركون التأثير السلبي للحركات الجسمية التي يقومون بها أثناء المباراة على أداء اللاعبين خاصة إذا كانت النتيجة سلبية ،رغم هذا فبعض المدربين يقومون بحركات باليدين و الجسم يعبرون بها عن عدم رضاهم لأداء الأدوار من طرف اللاعبين ، و هذا حتما يؤثر على نفسية اللاعبين و يحد من قدراتهم و يشعرهم بارتكاب الأخطاء و عدم أداء مسؤولياتهم في

الميدان فيجب على المدرب أن يتميز بالثبات الانفعالي و لا يظهر حالته النفسية للاعبين حتى لا يؤثر عليهم ، بل عليه أن يقوم بحركات تشجيعية تطمئن اللاعبين و تحثهم على بذل مجهودات أكثر و التركيز للرجوع في النتيجة و أداء الدور التكتيكي كما يجب ، و تنفيذ الخطة على أحسن وجه ، و قد تطرقنا لأهم السمات الشخصية التي يجب توافرها في المدرب الرياضي (الفصل الثاني) .

*** استنتاج خاص بالمحور الأول للاستبيان :**

– إن اغلب المدربين (أفراد العينة) يستعملون اللغة العامية في تواصلهم مع اللاعبين ، حيث يعتبرونها الأبسط لتوصيل المعلومات ، بالنظر إلى المستوى التعليمي للاعبين ، كما يفضل بعض المدربين استعمال بعض الجمل و المصطلحات الفرنسية ، لأنها في نظرهم اللغة التي يستطيعون بواسطتها الرفع من مستوى اللاعبين و إعطائهم كل ما هو جديد .

بعض الفرق انتدبت لاعبين أجانب من دول افريقية ، فإذا كان يتحدث الفرنسية ، فلا إشكال أما إذا كانت لغته غير ذلك فيضطر المدرب للاستعانة بمترجم للتواصل معه .

إن أغلب المدربين أقروا بوجود صعوبات في شرح الأدوار التكتيكية للاعبين مما يدفع بهم لبذل مجهودات أكبر و أرجعوا ذلك لضعف المستوى التعليمي للاعب و نقص في تكوين اللاعبين في هذا الجانب .

و أكد أغلب المدربين على ضعف اللاعب الجزائري من ناحية التفكير التكتيكي .

و من خلال السؤال الأخير تبين أن المدربين يخصصون أوقات كبيرة لشرح الخطة التكتيكية و تحديد الأدوار الهجومية و الدفاعية لكل لاعب ، و هذا ما يؤكد أنه كلما امتلك المدرب لمهارات اتصال عالية كلما سهل الأمر على اللاعبين في فهم الأدوار التكتيكية .

*** استنتاج خاص بالمحور الثاني للاستبيان :**

من خلال الإجابة على الأسئلة الأربعة المتعلقة بالمحور الثاني من الاستبيان توصلنا إلى أن نصف أفراد العينة يشركون اللاعبين بصورة ايجابية في المناقشات و يتركون لهم المجال في طرح وجهات نظرهم حتى يقتنع اللاعب بالدور التكتيكي الموكل إليه .

كما أن اغلب المدربين يؤكدون أن لاعبيهم راضون عن المراكز و الأدوار الموكلة إليهم .

أما في حالة عدم الاقتناع اللاعب بالدور فقد أوضح كل أفراد العينة أن الإجراء المناسب هو إقناعه و فتح الحوار معه و الإنصات إليه .

أغلب أفراد العينة يعتقدون بأن لاعبيهم راضون عن الخطط التي ينتهجونها أثناء المباريات .

*** استنتاج خاص بالمحور الثالث للاستبيان :**

من خلال تحليل إجابات المدربين على أسئلة المحور الثالث من الاستبيان (علاقة مهارات الاتصال بأداء الدور) توصلنا إلى ما يلي :

أغلب المدربين أكدوا على أن مستوى الانضباط التكتيكي للاعبين متوسط ، ولا يداومون على احترام التعليمات ولا ينفذوا ما طلب منهم بشكل جيد و أرجعوا هذا لعدة عوامل هي :

– نقص التركيز.

– ضغط المباراة .

– ضعف مستوى تكوين اللاعبين مما ينتج عنه غياب الذكاء و التفكير التكتيكي .

– محاولة بعض اللاعبين تنفيذ لقطات فردية لإرضاء الجمهور .

و الحلول المقترحة من أفراد العينة و الإجراءات الواجب اتخاذها لجعل اللاعبين ملتزمين بالأدوار التكتيكية نلخصها فيما يلي :

– توفير الإمكانيات اللازمة في الفريق ، و تحسين أرضيات الملاعب حتى يؤدي اللاعب بسهولة الدور الموكل إليه .

– استقرار الطاقم الفني للفريق لمدة طويلة حتى يتعود اللاعبون على طريقة عمله، و يسهل التواصل بينهم، حيث أن بعض المدربين في الفرق الأوروبية عملوا في فرقهم لسنوات عديدة ، فنجد مثلا في انجلترا مدرب فريق (مانشسيتر يونايتد) درب لمدة قاربت 24 سنة، و هذا ما يفسر استقرار فريقه و حفاظه على مستواه كما أن طرق تواصله مع لاعبيه تكون سهلة جدا .

عكس ما يحدث في أنديتنا فبمجرد إخفاق أي مدرب في تحقيق نتيجة جيدة يقال من منصبه و يستبدل بآخر .

– الاهتمام بتعليم اللاعبين في الفئات الصغرى بمختلف الخطط التكتيكية و الأدوار الهجومية و الدفاعية (نظريا و تطبيقيا)

– الحفاظ على التماسك الاجتماعي و الحركي للفريق، و هذا بعدم إجراء تغييرات كثيرة في أفراد الفريق، كما موضح في الفصل الثالث (التماسك الحركي و الاجتماعي للفريق الرياضي)

* **استنتاج خاص بالمحور الرابع للاستبيان:**

***استنتاج خاص بالمحور الرابع للاستبيان (المتعلق بالفضية الجزئية الثالثة) :**

بعد تحليل نتائج الأسئلة الأربعة المتعلقة بالمحور الرابع من الاستبيان (السؤال : 13 ، 14 ، 15 ،16) توصلنا إلى ما يلي :

إن أغلب أفراد الفئة الأولى من العينة (مدربو أندية فرق القسم الوطني الأول و الثاني لكرة القدم) يعتمدون على وسائل بسيطة و كلاسيكية عند شرح الخطط التكتيكية للاعبين (سبورة و طباشير –أوراق – سبورة ممغنطة) ، رغم التطور التكنولوجي الكبير الذي وفر وسائل متطورة كالكمبيوتر و استعمال جهاز العارض الضوئي (data show) ، و مع اقتراب ولوج الكرة الجزائرية عالم الاحتراف يتحتم على المدربين استعمال هذه الوسائل المهمة لتسهيل التواصل مع اللاعبين و شرح دور كل لاعب بطريقة شيقة و واضحة ، لكن المفارقة هي أن كل المدربين يدركون أهمية هذه الوسائل (الجدول رقم 24) ، إلا أنهم لا يلحون على توفيرها ، حيث وجدنا مدربين فقط يستعملونها في التوضيح و شرح الخطة و تحليل المباريات " باعتبار أن هذه الوسائل تساعد على إمداد المتعلم بالخبرات متى أحسن استغلالها عمليا " (1)

و تهيئة الظروف البيداغوجية لاستخدام مثل هذه الوسائل في التعلم كتهيئة قاعات خاصة للعرض تسمح بحدوث تقدم في مستوى التفكير التكتيكي للاعبين ، لذا يتحتم على كل مدرب استعمالها ، و جعلها ثقافة في الأندية الجزائرية لمواكبة التطورات و المستوى الرفيع الذي بلغته رياضة كرة القدم في العالم .

"كما أن استعمال جهاز التلفزيون و الفيديو لتحليل مباريات الفريق و مباريات الفرق المنافسة من طرف المدرب يسهل عليه عملية تصحيح أخطاء اللاعبين و ينتقدهم و يوصل لهم المعلومات بشكل أكثر وضوح " .(2) ، غير أن 33 ٪ فقط من أفراد العينة يقومون بهذه العملية كما هو موضح في الجدول رقم (26)

من خلال كل هذا نؤدك الفرضية الجزئية الرابعة و التي تنص على أن اغلب المدربين لا يستعملون التقنيات و الوسائل الحديثة كالفيديو و الكمبيوتر لشرح الأدوار التكتيكية رغم إدراكهم أهميتها .

---

(1) يوسف فتحي :دور الوسائل السمعية البصرية في تعلم مهارات الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر ،2005 ،ص 120

(2) Lebel .p.audio-visuel et pédagogie .2ed . paris .1985 .p9

*** استنتاج خاص بالمحور الخامس للاستبيان المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة :**

من أجل معرفة مدى أهمية استعمال الاتصال غير اللفظي من طرف المدرين في التزام اللاعبين بـأدوارهم قمنا بتحليل نتائج الأسئلة المتعلقة بالمحور الأخير من الاستبيان استنتجنا ما يلي :

– المدربون الجزائريون يستعملون كثيرا مهارات الاتصال غير اللفظية خاصة أثناء المباريات و هذا لتصحيح موقع اللاعبين و لفت انتباههم بواسطة إشارات حركات الجسم

و أغلبهم يبقى قرب خط التماس لإعطاء التوجيهات اللفظية و غير اللفظية طيلة المباراة .

كما أن كل أفراد العينة يدركون أن للاتصال غير اللفظي دور كبير في الالتزام التكتيكي و أدائهم لأدوارهم الهجومية و الدفاعية و تصحيح أخطاء التموقع .

و ينقسم الاتصال غير اللفظي إلى لغات و هي :

– لغة الإشارة

– لغة الحركة و الانفعال .

إن معظم أفراد العينة أجابوا بأن لاعبيهم يلاحظون انفعالهم و توترهم عندما تكون النتيجة سلبية أو عندما لا يؤدون أدوارهم كما ينبغي .

لكن من المهم أن يستمر المدرب في إظهار دعمه و تشجيعه للاعبيه ، و لا يبدي انزعاجا و قلقا ، بل عليه إن يركز على تشجيع اللاعبين و إبداء ارتياحه و رضاه حتى ينعكس ذلك إيجابا على أداء لاعبيه و يجنبهم التوتر و الخوف ، و هذا ما يساعدهم على الأداء الجيد و احترام التعليمات و التركيز .

من خلال هذا نستنتج تأكيد الفرضية الخامسة و التي مفادها أن استعمال المدرب لمهارات اتصال غير لفظية إيجابية مع اللاعبين يؤثر إيجابا على التزام اللاعبين بأدوارهم التكتيكية .

*** استنتاج عام :**

– حاول الباحث في هذه الدراسة تسليط الضوء على العلاقة بين متغيرين مهمين هما : مهارات الاتصال لدى المدرب و علاقتها بالالتزام التكتيكي للاعبين كرة القدم .

وقد خلص الباحث إلى النتائج التالية :

– توجد علاقة ارتباطية قوية موجبة بين مهارات الاتصال للمدرب و فهم الدور التكتيكي من طرف اللاعبين حيث كلما زادت درجات مهارات الاتصال كلما ارتفعت درجات فهم الدور .

و العكس أي كلما انخفضت درجات مهارات الاتصال انخفضت درجات فهم الدور .

– توجد علاقة ارتباطية قوية و موجبة بين مهارات الاتصال لدى المدرب و تقبل الدور من طرف اللاعبين ، حيث أنه كلما ارتفعت درجات مهارات الاتصال للمدرب كلما زاد تقبل اللاعبين للأدوار التكتيكية ، و العكس

– توجد علاقة ارتباطية قوية بين مهارات الاتصال لدى المدرب و آداء الدور المدرك من طرف اللاعبين فكلما زادت درجات مهارات الاتصال للمدرب كلما ارتفعت درجات بعد آداء الدور من طرف اللاعبين .

– تلعب الوسائل و التقنيات الحديثة دورا كبيرا في عملية التواصل بين المدرب و اللاعبين و لها أهمية كبيرة في شرح مختلف الأدوار التكتيكية .

– استعمال المدرب لمهارات الاتصال غير اللفظية الايجابية يؤثر إيجابا على الالتزام التكتيكي للاعبين .

و من هنا يمكننا تأكيد الفرضية العامة التالية :

– توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال للمدرب و التزام اللاعبين بالأدوار التكتيكية .

* التوصيات و الاقتراحات :

في ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال هذه الدراسة و كذلك من مختلف البحوث و الدراسات التي قام علماء في هذا المجال نقترح ما يلي :

– يجب على مدرب كرة القدم أن يمتلك مهارات اتصالية (لفظية و غير لفظية) متميزة ، و يجب أن يكون ملما بطرق التعبير و التحدث و الفصاحة و اللغة الواضحة .

– يجب على المدربين المشاركة في الدورات التكوينية و الملتقيات العلمية خاصة المتعلقة بعلم النفس الرياضي و البرمجة اللغوية و تحسين مهارات الاتصال .

– ضرورة انتهاج المدرب للأساليب القيادية المناسبة لطبيعة الموقف و خصوصيات اللاعبين.

– على المدربين الجزائريين الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة لتوصيل المعلومات الخططية للاعبين بأحسن الطرق

– استعمال المدربين لمهارات الاتصال اللفظية و غير لفظية أثناء المباراة و في الوقت المناسب لتصحيح مواقع اللاعبين .

– تجنب كثرة الصراخ و تجنب معاتبة اللاعبين أثناء المباراة لأنه يؤثر سلبا على حالتهم النفسية .

– إشراك اللاعبين في مناقشة الخطط المنتهجة و الأدوار الخاصة بكل لاعب و إقناعهم بطريقة ذكية لتقبل الأدوار التكتيكية الموكلة إليهم .

– على المدرب تنمية مهاراته في الاستماع للاعبين و إثارة دوافع الاستماع عندهم .

– ضرورة تحكم المدربين الجزائريين في اللغتين (الفرنسية و الانجليزية)لتسهيل التواصل مع اللاعبين المحترفين .

– التحسين في المستوى المعرفي و خاصة التحكم في اللغات للاعبين مع تخصيص وقت كل يوم لأخذ دروس من طرف مختصين في اللغات حتى يسهل التواصل معهم في حالة جلب مدرب أجنبي .

– إعطاء الأهمية للجانب النفسي الاجتماعي في تحضير الفريق الرياضي .

– تكوين الفئات الصغرى و الرفع من مستوى التفكير التكتيكي للاعبين الشباب .

– على رؤساء الفرق تخصيص قاعات مجهزة بمختلف الوسائل السمعية البصرية ، و اقتناء بعض برامج الكمبيوتر الحديثة المتطورة التي تساعد المدرب على توزيع الأدوار التكتيكية و شرحها .

– تخصيص ساعة من كل أسبوع لتحليل المباريات المسجلة تلفزيونيا و مناقشتها مع اللاعبين لاكتشاف الأخطاء التكتيكية و التعرف على نقاط قوة و ضعف النافس .

– رفع الروح المعنوية للاعبين بتشجيعهم و إعطاء عمليات التعزيز المناسبة لتكون دافعا لهم لتحسين الأداء و احترام الخطة و تحقيق الفوز .

– إعطاء اللاعبين الفرصة لاتخاذ القرارات و فقا لمتطلبات الأداء أو الموقف الذي يتم و ضعهم فيه .

– يجب على المدرب تدعيم عوامل تماسك الفريق اجتماعيا و حركيا و تكتيكيا من خلال الشعور بالانتماء ، و بذل أقصى جهد خلال المشاركة لتحقيق الفوز و الشعور به بتنمية العلاقات بين اللاعبين و تجنب التكتلات و التعامل بعدالة .

– على المدرب بذل جهد كبير ليسهل عملية الاتصال بينه و بين لاعبيه حتى يتمكن من نقل الأفكار و التوجيهات و الإرشادات بصورة سهلة يمكن للاعبين إدراكها و تجعل من التفاهم بينه و بينهم و ذو فاعلية

– على رؤساء الأندية الحفاظ على استقرار فرقهم بعدم إقالة المدربين ، و إعطائهم فرص أخرى ، لأن عدم استقرار الطاقم الفني يؤثر سلبا على تماسك و تفاعل الفريق .

و تقترح ما يلي :

– إجراء بحوث مشابهة لبحثنا مع استعمال متغيرات أخرى لجنسية اللاعب و جنسية المدرب .

– إجراء بحوث و دراسات حول مهارات الاتصال اللفظية و غير اللفظية للمدربين في مختلف الرياضات .

– إجراء بحوث تتعلق بكمية و نوعية الاتصالات اللفظية و غير اللفظية في مختلف الرياضات و علاقتها بالنتائج الرياضية .

– إجراء بحوث تتعلق بالاتصال بين اللاعبين أثناء المباريات و اثر ذلك على الأداء العام للفريق .

– إجراء بحوث تتعلق بأهمية استعمال الوسائل الحديثة في شرح الخطط التكتيكية و تحديد الأدوار .

***الخاتمـــــــــة :**

لقد توصلنا من خلال هذا البحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال لدى مدربي كرة القدم و الالتزام التكتيكي (الخططي) للاعبين ، فكلما كانت المهارات الاتصالية (اللفظية و غير اللفظية) للمدرب عالية و ايجابية ، و كانت طريقة تعامله و شرحه و إعطائه للتعليمات جيدة كلما كان هناك التزام و انضباط تكتيكي عالي للاعبين ، بأبعاده المختلفة .

ففهم الدور من طرف اللاعب يستوجب على المدرب استعمال أحسن الطرق البيداغوجية لتوصيل أفكاره للاعبين ، و هذا باستعمال مختلف الوسائل و التقنيات المتوفرة ، و باستعمال كل ما يتطلب الاتصال من مهارات ، و تقبل الدور التكتيكي من طرف اللاعب يستوجب كذلك من المدرب امتلاك طريقة جيدة في شرح و توزيع الأدوار و قدرة كبيرة على الإقناع و التوجيه ، و التمتع بشخصية قوية متزنة و القدرة على اتخاذ القرارات بطريقة عادلة بين اللاعبين .

إن آداء الدور التكتيكي من طرف اللاعبين كذلك يستوجب على المدرب امتلاكه لمهارات الاتصال اللفظية و غير اللفظية و استعمالها أثناء المباراة لتصحيح الأخطاء ،و تصحيح تموقع كل لاعب و إعطاء توجيهات فعالة تكون مفهومة من طرف اللاعبين .

و يجب أن يتجنب المدربون الاتصال السلبي باللاعبين ، ككثرة اللوم و العتاب و الصراخ لأن هذا يؤثر على نفسية اللاعب و يشعره بالإحباط و الارتباك و بثقل المسؤولية كما يحد من أدائه و من التزامه التكتيكي .

* المراجـــــــــع *

* أولا : المراجـــع العربيـــــــة :

01- إبراهيم محمود عبد المقصود : **القيادة في التربيـة البدنيـة و الرياضـية** ، دار الوفـاء للطباعـة و النشـر ، الإسكندرية ، 1999

02- احمد الرفاعي و نصر محمود صبري : **تعلم بنفسك التحليـل الإحصـائي للبيانـات باسـتخدام spss** ، دار قباء للنشر و التوزيع ، القاهرة ،2000

03- احمد سالم ، **وسائل و تكنولوجيا التعليم** ، مكتبة الرشد ، الرياض ، 2004

04- أحمد سيف الدين تركستاني و آخـرون :**مهـارات الاتصـال** ، مطـابع جامعـة الملـك عبـد العزيز،جـدة ، 2006

05- أحمد فوزي أمين: **سيكولوجية الفريق الرياضي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001 .

06- .إخلاص محمد عبد الحفيظ و .د مصطفى حسن الباهي ، **طرق البحث العلمـي و التحليـل الإحصـائي في المجالات التربوية و الرياضية** ، ط1 ،مركز الكتاب و النشر ، القاهرة ، 2002

07- إخلاص محمد عبد الحفيظ **: التوجيه و الإرشاد النفسي في المجال الرياضـي** ، مركـز الكتـاب للنشـر ، القاهرة ، 2002

08- أسامة كامل رتب **: علم نفس الرياضة (المفاهيم و التطبيقات)** ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1998

09- أسامة كامل راتب **: الإعداد النفسي للناشئين** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001

10- أكرم مصباح : **الأسرار العجيبة للاستماع و الإنصات** ، دار ابن حزم ، بيروت 2000

11- أمل سويدان ، منال عبد العال : **التقنية في التعليم – مقدمات أساسية** – دار الفكر ، عمان ،2007

12-.أمين الخولي –**كرة القدم** – دار الفكر العربي ، القاهرة ،2000 ،

13- برنت روبن: **الاتصال و السلوك الإنساني** ، معهد الإدارة العامة للبحوث، الرياض، 1992 ، ص 68

14- بشير عبد الحليم الكلوب، **التكنولوجيا في عملية التعليم و التعلم** ،ط3،دار الشروق ، عمان ، 2005

15- توفيق عبد الرحمن : **مهارات الاتصال الفعال**، ط3،مركز الخبرات المهنية للإدارة ، القاهرة ، 2004

16- جون ميرل و رالف لوينشتاين **ـ الإعلام وسيلة و رسالة** ، ترجمة : ساعد خضر الحارثي ، دار المريخ ، الرياض ، 1986 ،

17- حبيب راكان ، و آخرون : **مهارات و وسائل الاتصال** ، مكتبة دار جدة ، جدة ، 2002

18- حسن احمد الشافعي:**الاتصال في التربية البدنية و الرياضية** ، ط1،دار الوفاء ، الإسكندرية . 2000

19- حكمت شحرور **: بناء الشخصية القيادية** ، دار المحجة و النشر ، القاهرة ، 2007

20- خير الدين عوليس و .د عصام الهلالي:**علم الاجتماع الرياضي**،الشركة المتحدة للطباعة و النشر، القاهرة

21- راشد زرواتي: **مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ،دار الهدى للنشر و التوزيع، ط1 الجزائر ، 2007

22- ريسان خربيط **: منهج البحث في التربية الرياضية** دار الكتاب للطباعة و النشر ، ،الموصل ، 1998

23- زكي محمد محمد حسن:**المدرب الرياضي .أسس العمل في مهنة التدريب**،منشة المعارف،القاهرة 1997

24- زيتون حسن حسين : **أساسيات الوسائل التعليمية و تكنولوجية التدريب** ، الدار الصولتية للتربية ، الرياض ، 1998

25- ساهرة حنا بولص : **الاتصال الرياضي في كرة الطائرة** ، ط1 ، دار مجد لاوي ، عمان ، 2006

26- سامية محمد جابر : **الاتصال الجماهيري و المجتمع الحديث (النظرية و التطبيق)** ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2001

27- سرايا عادل السيد : **وحدات نسقية للتدريب و التعلم الذاتي (مفاهيم نظرية)** ، ج1 ، مكتبة الرشد الرياض ، 2007

28- سعد بن عبد الرحمن الدايل و عبد الحافظ محمد سلامة :**مدخل إلى تكنولوجيا التدريب** ، ط1 ، دار الخريجي ، الرياض ، 2003

29- سهلية القتلاوي:**الكفايات التدريسية (المفهوم ، التدريب ، الأداء)**، دار الشروق للنشر،عمان، 2003

30- ماهر محمد صالح : **القيادة أساسيات و نظريات** ، دار الكندي ، الأردن ، 2003

31- محمود مختار حلفي –**الأسس العلمية في تدريب كرة القدم** – دار الفكر العربي، القاهرة 1996

32- صالح خليل أبو أصبع :**عمليات الاتصال : من الاتصال الذاتي إلى الاتصال الجماهيري** ،مجلة كلية الآداب ، جامعة الإمارات 1987

33- صالح خليل أبو إصبع : **الاتصال و الإعلام في المجتمعات المعاصرة** ،ط1 ، دار آرام ، عمان ، 1999

34- طه إسماعيل : **كرة القدم بين النظرية و التطبيقية** – دار الفكر العربي، القاهرة ،

35- ظريف شوقي فرج ، عبد المنعم محمود : **علم النفس الاجتماعي المعاصر** ، ايتراك للطباعة و النشر ، الإسكندرية ، 2004

36- عاطف عدلي العبد : **الاتصال و الرأي العام** ، دار الفكر العربي ، بيروت ، 1993

37- عبد الحميد الهاشمي: **المرشد في علم النفس الاجتماعي**،دار الشروق للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2007

38- عبد الحميد طاش نبازي : **أساسيات العمل مع الجماعات** ، مكتبة العيكات ، الأردن ، 2000

39- عبد الله مسعود الطويقري : **علم الاتصال المعاصر** ،ط3 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ،2002

40- عبد الهادي نبيل و آخرون : **مهارات في اللغة و التفكير** ، دار المسيرة ، عمان ، 2004

41- عثمان أكرم مصباح : **الأسرار العجيبة للاستماع و الإنصات** ، دار ابن حزم ، بيروت ، 2000

42- علي حمدي **: سيكولوجية الاتصال** ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2008

43- علي فهمي البيك ، عماد الدين عباس أبو زيد ، **المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية** ، ط1 ، الإسكندرية ، 2003

44- عماد الدين عباس أبو زيد: **التخطيط و الأسس العلمي لبناء الفريق نظريات و تطبيقات** ،ط1 / منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 2005

45 – فؤاد سيد البهي و سعد عبد الرحمن : **علم النفس الاجتماعي** ، دار الفكر العربي ، 1999

46- ماهر محمد صالح : **القيادة أساسيات و نظريات** ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، عمان ، 2004

47- محمد حسن علاوي ، **علم النفس في التدريب الرياضي** ، دار المعارف ، القاهرة 1969 .

48- محمد حسن علاوي: **سيكولوجية القيادة الرياضية** ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ،1998 .

49- محمد حسن علاوي : **علم النفس المدرب و التدريب الرياضي** ، ط1،دار المعارف ، القاهرة ، 1998

50- محمد حسن علاوي: **موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين**،ط1 ،مركز الكتاب للنسر،القاهرة،1998

51- محمد حسن علاوي : **مدخل في علم النفس الرياضي** ، ط4 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2004

52- محمد حلمي فودة و عبد الرحمن صالح عبد الله: **المرشد في كتابة الأبحاث** ،ط،دار الشروق،جدة،1983

53- محمد رضا الوقاد ، **التخطيط الحديث في كرة القدم** ، ط1 ،دار الوفاء ، القاهرة 2003

54- محمد سامي ملحم : **مناهج البحث في التربية و علم النفس** ، دار النشر ، عمان ،2000

55- محمد شفيق زكي : **السلوك الإنساني** ، الشركة المتحدة للطباعة و النشر ، القاهرة ، 1990

56- محمد صالح الشنطي و آخرون : **ظاهرة الضعف اللغوي** ، دار الأندلس ، حائل ، 1993

57- محمد عكاشة : **علم النفس الاجتماعي** ، مطبعة الجمهورية ، القاهرة ،1995

58- محمود عودة : **أساليب الاتصال و التغيير الجماهيري** ، دار النهضة ، بيروت ، 1988

59 - محمود كامل الناقة و وحيد السيد حافظ : **تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، مداخله و فنياته**

مكتبة الإخلاص للطباعة و النشر، القاهرة ، 2002

60 – مفتي إبراهيم، **الجديد في الإعداد المهاري و الخططي للاعب كرة القدم** ، دار الفكر العربي ، 1998.

61-مفتي إبراهيم حمادة **: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة** ،دار الفكر العربي،القاهرة

2000

62-مفتي إبراهيم – **الإعداد الخططي للاعب كرة القدم** –دار الفكر العربي.2001

63-وفاء درويش **: دراسات و تطبيقات في مجال علم النفس الرياضي** ، دار الوفاء للطباعة و النشر ،

الإسكندرية ، 2007

64-يحيى السيد الحاوي : **المدرب الرياضي** ، المركز العربي للنشر ، القاهرة ، 2002

65-يحيى كاظم النقيب ، **علم النفس الرياضي** ، اللجنة السعودية للتربية البدنية و الرياضية ، السعودية .

* ثانيا : المراجـــع الأجنبيـــــــــة :

01- Allard.poesi.f**: management d'équipe** .édition dunod .paris . 2003

02- Barron 1986**: behavor in erganidation end baston** :alley and bacon .inc . 1986.

03- Batusse. B **:le management des professionnels** . revue française du gestion . paris . 2006

04- Beryl.t.Atkins. d.Rosemary.**c .le Robert .**1er édition .hérissy .mcp Jouve orléand.paris.1995

05- Blanchard.k.miller.**m.comment développer son leadership** .édition d'organisation .paris.2006

–06 - Einhorn . a. N :problème des spietaktik . Moscow 1961.

07- Cauvin .p **:la cohésion des équipes sportives** .édition .e.s.f.poris.1997

08- choutka .m:dic lehrweise der fuss bal taktik.moshau.1980

09- Cruels .m:**coaching ou nouveau style de management .** édition .est. Paris .2003

10- Harre.d.u.a:les base d'entrainement et compétition.leipzig .1964

11- Cruellas.p:comment manger les grands coachs sportifs.pv Grenoble .2004

12- Laroqué .karene.**l'auto-développement** .édition l'homme canada .2004

13- Lebel .p. audio-visuel et pédagogie .2ed . paris .1985

14 évêque . m **:psychologie du métier d'entrainement** .édition vuibert .paris 2005

15- marcellini a:**apporoche mictionnelle de l'équipe** sportive. P26.édition esf . paris . 1997

16- Marcellini a :**approche multidimensionnelle de la cohésion – d'une équipe .** esf .paris .1995

17- Rey.j.p **:le jeune sportif et la cohésion de l'équipe** . revue enfance.1994.

-18stanley lover**-football lois illustrées-** amphora, Paris 1991.

* ثالثـــا : المجـــــلات و المنشـــــــورات :

01- سعود السبيعي : **تلاؤم السمع و البصر في تعلم اللغات** ، مجلة الإعجاز العلمي ، رابطة العالم الإسلامي ، جدة ،2002

02- محمد حسين أبو عبيد و طارق محمد بدر الدين : **علم النفس الرياضي**، مجلة دراسات و بحوث ،كلية التربية البدنية جامعة الإسكندرية،1999 ،

* رابعـــــا : الأطروحـــــــــــــات :

01- مايسة محمد البنا : **العلاقة بين الخصائص البنائية لجماعات فرق كرة السلة و الفوز في المنافسات** ،رسالة دكتورة ، جامعة الإسكندرية ،1994

02- محمد فايز أبو محمد : **الأسلوب القيادي و عاقته بتماسك الفريق و دافعية الانجاز** ، رسالة دكتوراه ، كلية الرياضة ، الإسكندرية ،2006

03- محمد و داك : **السمات الشخصية للمدرب و علاقتها بتماسك الفريق** ، رسالة ماجستير في ،ت، ب،ر ،جامعة الجزائر ،2009

04- نصر الدين شريف: **اثر العلاقات الاجتماعية في الفريق الرياضي على النتائج الرياضية**، رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر . 2001

05- هلال بن مزعل : **مدى تمكن أساتذة الرياضة من مهارات الاتصال** ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة ،2009

06- سلوى عز الدين فكري : **تأثير البناء الجماعي للجماعة على النجاح فرق كرة اليد** ، ملخص رسالة دكتوراه ، كلية التربية البدنية و الرياضية ، الإسكندرية ،1990

07- يوسف فتحي :**دور الوسائل السمعية البصرية في تعلم مهارات الكرة الطائرة** ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر ،2005

خامســـا : – مواقع الانترنيـــــــــت :

01- www . **fifa** . com

02- www.acteonsulting lavrent .com - sky: motivation . **leadership et management –**

03- . http: www.**savoire equipsportive**.org./index?articled (le 29.01.2008)
fontayne.p:**augmenter la cohésion d'une équipe sportive**

04 - http//www.psychologie du sport.eu (le10.02.2010)
serpa s **:étude longitunale de la cohésion dune équipe sportive .**

05- Zents francis **:au cœur** des **conflits** http://www.actéoconsulting.fr (le 12.11.2009)

الملاحـــــق

*اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي

*مقياس الالتزام التكتيكي للاعبين

ا*لاستبيان الموجه للمدربين

*إحصائيات موقع الرابطة الوطنية لكرة القدم

*ترخيص رئيس قسم علوم و تقنيات النشاط البدني و الرياضي

*محكمو الدراسة

وزارة التعليـــــم العالـــــي و البحث العلمـــي

جامعـــــة محمد خيضر – بسكـــــــــرة –

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علوم و تقنيات النشاط البدني و الرياضي

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماجستير في منهجية التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان :

مهارات الاتصال لدى المدرب و علاقاتها بالالتزام التكتيكي للاعبي كرة القدم

نرجو من اللاعب ملء هده القائمة بوضع علامة (+) أمام كل عبارة ، بما يناسب مع حدوثها سواء أثناء التدريب أو أثناء المباريات .

لا توجد عبارات صحيحة أو أخرى خاطئة ، لكن المهم هو الإجابة بكل صدق و أمانة عن الطريقة التي يتواصل بها مدربكم معكم .

المدرب الرياضـــــي :

العبـــــــــــــارات	أبدا	أحيانا	غالبا
01- يعبر بوضوح تام عـــــن إرشاداته و توجيهاتـــــه			
02-يرسل رسائل غزيرة بالمعلومـــــــات			
03- رسائله واضحـــــة بصورة دائمـــــــة			
04- يسمع جيدا للاعبيـــــن و يفهم رسائلهـــــم			
05- يستخدم حركات جسمه في إرسال توجيهاته			
06- يحاول أن يجعل توجيهاته للاعب في صورة يستطيع فهمها			
07- يلاحظ استجابات اللاعبين لمضمون رسالتـــــــه			
08- توجيهاته يرسلها للاعب المقصود و مباشـــــــرة			
09- يحاول أن تكون توجيهاته عامة للجميـــــــع			
10- إشاراته الجسمية تعني داما نفس الشيء الذي تعنيـــه كلماتـــــــه			
11- يشجع اللاعبين على تبادل المعلومـــــات معـــــه			
12- يستخدم الاتصال ذو الاتجاهين من المدرب للاعب و من اللاعب للمـــــــــدرب			
13- عندما يوجه رسالته فإنه يركز على موضوع واحد فقط			
14- رسائله مختصرة دائمـــــــــــا			
15- جميع اللاعبين يفهمون كلماته و إرشاداتـــــه			

وزارة التعليـــــم العالـــــي و البحث العلمـــي

جامعـــــة محمد خيضر – بسكـــــــــرة –

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علوم و تقنيات النشاط البدني و الرياضي

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماجستير في منهجية التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان :

-مهارات الاتصال لدى المدرب و علاقاتها بالالتزام التكتيكي للاعبي كرة القدم-

نرجو منكم الإجابة على كل عبارة بوضع علامة (+) أمام العبارة ،مع ملاحظة أن الرقم (7) يشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة جدا ثم تتدرج الأرقام حتى الرقم (1) الذي يشير إلى عدم موافقتك بدرجة كبيرة جدا .

لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة لكن المطلوب هو إجابتك طبقا للحادث فعلا في فريقك .

و بداية تفضل بملء البيانات التالية :

الســـــــــــــــن :.....

عدد سنوات الممارسة :.....

نحن كفريق رياضـــــي :

	1	2	3	4	5	6	7
01- نفهم واجباتنـــــــا الدفاعيـــــــة							
02- نحاول أن نغير من طريقة لعبنا لإرضاء المدرب							
03- تتم توظيف القدرات المميزة للاعبين لصالح الفريق							
04- لا نفهم ما يريده المدرب أثناء المباراة							
05- ننفذ كل ما هو مطلوب منا أثناء المبـــاراة							
06- نشعر بالرضا لانتقادات المدرب لأدائنا							
07- نفهم واجباتنا الهجوميـــــــــــة							
08- لا نغير طريقة لعبنا لإرضاء المـــــــدرب							
09- نشعر بارتياح لإشراكنا في القرارات المرتبطة بالفريق							
10- نستطيع الحصول على إجابات من المدرب في حالة عدم تأكدنا من دور كل منا في الفريـــــــق							
11- سلوكنا خارج الملعب يؤثر على سلوكنا أثناء اللعب							
12- نشعر بالرضا عن دور كل منا في الفريـــــــق							
13- نفهم كيفية انسجام دور كل منا مع خطة الفريق ككل							
14- نحاول أن ننفذ الخطة الموضوعية للفريـــــــــق							
15- نشعر بالارتياح تجاه الخطط التي يستخدمها الفريق							

نحن كفريق رياضـــــي :

	1	2	3	4	5	6	7
16- نشعر بالارتياح للفرص التي تتاح لنا لأداء مهام قيادية للفريق							
17- نتلقى في بعض الأحيان تعليمات متعارضة من المدرب							
18- ننفذ كل ما هو مطلوب منا في المباراة							
19- نشعر بالارتياح تجاه مسؤولياتنا الهجومية							
20- نعرف ما هو متوقع من كل فرد منا خارج مواقف التدريب و المنافسة							
21- نؤدي في المباراة ما نريد و ليس كما يتوقع المدرب							
22- لا نرتاح بالنسبة لتوزيع بعض المسؤوليات في الفريق							
23- نتلقى بانتظام كيفية قيامنا بأداء واجب كل منا في الفريـــــــــق							
24- يحاول كل منا أداء دوره الذي تم تكليفه به أثناء المباراة							
25- نشعر بالرضا تجاه مسؤولياتنا الدفاعية							
26- نفهم مسؤولياتنا أثناء المباراة							
27- نحاول أن نتعاون مع قرارات الفريق							
28- لا نرتاح للواجبات المحددة لكل منا							
29- نعرف إذا كان الأداء الذي قمنا به مقبولا من طرف المدرب							
30-نلتزم بالخطة المحددة أثناء المبـــــــــاراة							

وزارة التعليـــــم العالـــــي و البحث العلمـــي

جامعـــــة محمد خيضر – بسكـــــــرة –

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علوم و تقنيات النشاط البدني و الرياضي

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماجستير في منهجية التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان :

مهارات الاتصال لدى المدرب و علاقاتها بالالتزام التكتيكي للاعبي كرة القدم

نرجو منك سيادة المدرب أن تتفضل بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة و نتوخى منكم ذلك كل الصدق و الدقة و الموضوعية حتى نكون في حدود أداء الأمانة العلمية ، مع العلم أن المعلومات التي ستدلون بها تبقى سرية ولا تستعمل إلا من اجل انجاز هذا البحث

ملاحظة : ضع علامة أمام الإجابة المختارة (×) . و املأ الفراغات

مع خالص الشكر و الاحترام

العمر : .....

الشهادة العلمية :.....

تاريخ التحاقك بالفريق الحالي : .....

مدة عملك كمدرب : .....

إعداد الطالب : **تحت إشراف :**

كريبع فريد د . أحمد بوسكرة

الســـؤال رقـم 1 :

ما هي اللغة التي تستعملها للتواصل مع لاعبيك ؟

العربية ☐ الفرنسية ☐ العامية ☐ لغات أخرى ☐

السؤال رقـــم 2 :

هل يجد اللاعبون صعوبة في فهم الأدوار التكتيكية ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال رقـــم 3 :

كيف ترى مستوى التفكير التكتيكي للاعبين ؟

عال ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

الســؤال رقـــم 4 :

ما هي المدة الزمنية التي تخصصها للاجتماع التقني مع اللاعبين قبل بداية المباريات لشرح الخطة و تحديد الأدوار ؟

نصف ساعة ☐ ساعة ☐ أكثر من ساعة ☐

ســـؤال رقـــم 5 :

هل تشرك اللاعبين في المناقشات عند تحديد أدوارهم التكتيكية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

الســؤال رقـــم 6 :

هل يشعر كل لاعب بالرضا عن المراكز التي يلعبون فيها ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

الســـــؤال رقـــم 7 :

في حالة تقبل احد لاعبيك للدور الموكل إليه ، أو رفضه للبقاء احتياطيا ، ما هو الإجراء الذي تتخذه ؟

- تقنعه بتقبل الدور ☐
- تهدده باتخاذ إجراءات عقابية ☐
- تغير له الدور ☐

السؤال رقـــم 8 :

هل يشعر اللاعبون بالارتياح للخطط التكتيكية ؟

نوعا ما ☐ نعم ☐ لا ☐

الســـؤال رقـــم 9 :

هل ينقذ اللاعبون ما تطلبه منهم أثناء المباراة ؟

نوعا ما ☐ نعم ☐ لا ☐

السؤال رقـــم 10 :

هل يحاول بعض اللاعبين أداء لقطات إرضاء للجمهور و حبا في الظهور؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

السؤال رقـــم 11 :

هل هناك التزام تكتيكي من طرف اللاعبين في المباريات ؟

أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐ دائما ☐

إذا لم تكن إجابتك ب : دائما . إلى ماذا يرجع عدم أداء اللاعب للدور المحدد ؟

- نقص التركيز ☐
- ضغط المباراة ☐
- عدم فهم الدور ☐
- عدم تقبل الدور ☐

السؤال رقـــم 12 :

حسب رأيك ما هي الإجراءات المناسبة التي تجعل اللاعبين ملتزمين بالأدوار التكتيكية ؟

.....

.....

.....

السؤال رقـــم 13 :

أثناء عقد للاجتماع الفني مع اللاعبين قبل المباراة ، ما هي الوسائل التي تستعملها لرسم و شرح الخطة التكتيكية ؟

- شرح لفظي فقط ☐
- جهاز كمبيوتر ☐
- سبورة ممغنطة ☐
- سبورة و طباشير ☐
- قلم و أوراق ☐

السؤال رقـــم 14 :

هل في اعتقادك أن الوسائل السمعية البصرية و الحديثة تساعد فهم و التزام اللاعبين بأدوارهم التكتيكية ؟

نعم ☐ لا ☐

الســـؤال رقـــم 15 :

هل تستعملون برامج الكمبيوتر الحديثة و جهاز data show كوسيلة تعليمية في توضيح الخطط التكتيكية للاعبين ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ : لا فما هي الأسباب ؟

.....

.....

.....

الســـؤال رقـــــم 16 :

هل تخصصون وقت لمناقشة اللاعبين و تحليل مباريات الفريق المسجلة تلفزيونيا ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال رقـــــم 17 :

في حالة عدم التزام اللاعبين تكتيكيا أثناء المباراة كيف تصححون ذلك ؟

- اتصال لفظي مع اللاعبين ☐
- القيام بإشارات باليدين ☐
- تصحيح ذلك بين الشوطين ☐
- بعد نهاية المباراة ☐

السؤال رقـــــم 18 :

هل تستخدم حركات جسمك في إرسال التوجيهات للاعبين أثناء المباراة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

السؤال رقـــــم 19 :

هل تعتقد أن الاتصال غير اللفظي يساعد على التزام اللاعبين أثناء المباراة لخطة اللعب ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال رقـــــم 20 :

هل تعتقد أن تصرفات المدرب و قيامه بحركات يعبر بها عن غضبه أثناء المباراة ، يؤثر سلبا على أداء للاعبين ؟

نعم ☐ لا ☐

موقع الرابطة الوطنية لكرة القدم :

Division 1 :

N°	Clubs	Nombre de demandes	Nombre de joueurs nouvellement recruté	Joueurs âgés de 20 ans. Nés en 1989	Joueurs âgés de 21 à 23 ans. (86-87-88)	Joueurs âgés de 24 à 26 ans. (83-84-85)	Joueurs âgés de 27 à 29 ans. (80-81-82)	Joueurs âgés de 30 et plus	Moyenne d'âge (Ans)
1.	**MCA Alger**	**27**	09	**08**	**04**	**09**	**04**	**02**	**24**
2.	**USMH El Harrach**	**26**	13	**04**	**11**	**08**	**03**	**00**	**24**
3.	**JSK Kabylie**	**27**	12	**04**	**07**	**10**	**04**	**02**	**24,5**
4.	**CRB Belouizded**	**26**	07	**03**	**08**	**06**	**07**	**02**	**25**
5.	**A.S.O Chlef**	**25**	05	**04**	**08**	**04**	**06**	**03**	**25**
6.	**WAT Tlemcen**	**24**	02	**04**	**09**	**03**	**03**	**05**	**25**
7.	**NAHD Hussein-Dey**	**27**	17	**08**	**05**	**06**	**04**	**04**	**25,5**
8.	**USMB Blida**	**26**	17	**01**	**10**	**10**	**03**	**02**	**25,5**
9.	**CAB Batna**	**25**	11	**03**	**05**	**07**	**05**	**05**	**26**
10.	**ASK Khroub**	**25**	14	**03**	**05**	**05**	**06**	**06**	**26**
11.	**MSPB Batna**	**24**	12	**02**	**05**	**06**	**05**	**06**	**26**
12.	**USMA Annaba**	**23**	13	**00**	**05**	**10**	**06**	**02**	**26**
13.	**MCO Oran**	**25**	08	**01**	**06**	**09**	**02**	**07**	**26,5**
14.	**U.S.M.A Alger**	**27**	11	**04**	**04**	**10**	**04**	**05**	**26,5**
15.	**MCEE El Eulma**	**23**	07	**02**	**05**	**09**	**03**	**05**	**26,5**
16.	**ESS Sétif**	**27**	06	**03**	**03**	**10**	**04**	**07**	**26,5**
17.	**CABBA B.B.Arreridj**	**25**	11	**00**	**09**	**04**	**05**	**07**	**27,5**
18.	**JSMB Bejaia**	**23**	06	**03**	**02**	**03**	**10**	**05**	**28,5**
Totaux		**455**	**182**	**57**	**111**	**129**	**84**	**75**	**26 ans**
Pourcentages par rapport au total des joueurs		**100%**	**40 %**	**12,50 %**	**24,40 %**	**28,35 %**	**18,45 %**	**16,50 %**	

Division 2 :

N°	Clubs	Nombre de demandes	Nombre de joueurs nouvellement recruté	Joueurs âgés de 20 ans. Nés en 1989	Joueurs âgés de 21 à 23 ans. (86-87-88)	Joueurs âgés de 24 à 26 ans. (83-84-85)	Joueurs âgés de 27 à 29 ans. (80-81-82)	Joueurs âgés de 30 et plus	Moyenne d'âge globale (Ans)
1.	USMS Sétif	26	16	04	13	04	03	02	23
2.	RCK Kouba	26	14	04	10	07	02	03	24
3.	USB Biskra	25	06	07	09	03	02	04	24
4.	PAC Paradou	25	12	03	15	02	03	02	24,5
5.	SAM Mohammadia	27	15	06	04	09	05	03	25
6.	USMBA S.B.Abbes	25	13	04	06	06	05	04	25
7.	ASMO Oran	27	06	04	07	07	04	05	25
8.	OMA Arzew	24	11	01	07	06	09	01	25
9.	ESM Mostaganem	26	12	02	06	12	02	04	25
10.	MOC Constantine	27	19	04	05	09	05	04	25
11.	CRTAin Temouchent	25	12	02	09	06	04	04	26
12.	WRB Bentalha	26	14	03	06	08	04	05	26
13.	MOB Bejaia	27	13	03	06	05	06	07	26
14.	USMMH Hadjout	24	14	02	07	06	05	04	26,5
15.	JSMS Skikda	25	11	05	02	06	05	07	26,5
16.	ABM Merouana	25	05	01	04	07	05	08	26,5
17.	MCS Saida	25	18	00	06	07	05	07	27
18.	CSC Constantine	27	13	02	07	04	05	09	27
Totaux		462	223	57	129	114	79	83	25
Pourcentages par rapport au total des joueurs		100 %	48,26 %	12,33 %	27,92 %	24,67 %	17,09 %	17,96 %	

Seniors D1 et D2

Division	Nombre de joueurs avant MERCATO	Joueur libéré ou transféré	Nouveau recrutement	Total de l'effectif	Joueur étranger	Jouer né en 1989	Observation
D1	455	40	35	450	18	49	
D2	462	55	24	433	00	58	
TOTAL	917	95	59	883	18	107	

Mouvement des entraineurs à la phase aller:

N°	Clubs	Nombre d'entraineurs ayant exercés durant la période aller	Clubs	Nombre d'entraineurs ayant exercés durant la période aller
1.	NAHD	03	MOC	04
2.	CABBA	03	CSC	03
3.	CRB	03	ASMO	03
4.	ESS	03	OMA	02
5.	MSPB	03	WRB	02
6.	USM AL	02	JSMS	02
7.	ASO	02	USMMH	02
8.	USMB	02	MCS	02
9.	JSMB	02	USB	01
10.	ASK	02	MOB	02
11.	MCO	02	RCK	01
12.	MCA	02	AB M	01
13.	JSK	02	ESM	01
14.	USMH	01	PAC	01
15.	WAT	01	CRT	01
16.	CAB	01	USMBA	01
17.	USMAn	01	SAM	02
18.	MCEE	01	USMS	01

السادة محكمو الدراســــــــــــة :

الرقم	الاســــــم و اللقـــــب	التخصـــــص	الجامعـــــــة
01	صالـــــــــح مجيلي	تربية بدنية و رياضية	عنابـــــــــــة
02	بـــــــورايو وســـيم	تربية بدنية و رياضية	عنابـــــــــــة
03	عيســـــــى موهوبي	تربية بدنية و رياضية	باتنـــــــــــة
04	مساحلي محمد الصغير	تربية بدنية و رياضية	بـــــــــاتنة
05	زاوي علي	تربية بدنية و رياضية	عنـــــــــابة
06	رضـــا عامر	أدب عربـــــــي	ميلـــــــــــة
07	مـــــــــــــداس فاروق	علم الاجتماع	سطيـــــــــف